١١٧٧

معجم

المحدثين والمسندين

تأليف

الأستاذ الشيخ أبو طالب المجتبى الهبرى

الجزء السابع عشر

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

۱۱۷۷

معجم
المحاسن والمساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تأليف

الأستاذ الشيخ أبو طاهر بن تجيل البترزي

جمعداری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
ش-اموال: ۸۰۱۷۳۶

الجزء السابع عشر

* * *

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

تجلیل تبریزی، ابوطالب، ۱۳۰۵ ش.
معجم‌المحاسن والمساوئ / تألیف أبوطالب التجلیل التبریزي. ـ ـ مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة. ١٤١٧ ق. = ١٣٧٥ ش.
ج ١٧ ـ ـ (مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة؛ ١١٧٧)
شابك دوره X ـ ٠٠٤ ـ ٤٧٠ ـ ٩٦٤
ISBN 964 - 470 - 004 - X
عربی.
فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
ج ١٧ (چاپ اوّل: ١٤٢٧ ق = ١٣٨٥ش).
کتاب‌نامه.
١ ـ أحادیث شیعه ـ ـ فهرستها. ٢ ـ احادیث‌اخلاقی ـ ـ فهرستها. الف. جامعهٔ مدرسین حوزهٔ علمیهٔ قم. دفتر انتشارات اسلامی. ب. عنوان.
٦ م ٣٢ ت / ١٠٦ BP
کتابخانهٔ ملّی ایران
٢٢ / ٢٩٧
٧٦ ـ ٩١١٤ م

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۳۳۲۸۸
تاریخ ثبت:

معجم المحاسن والمساوئ (ج ١٧)

■ تألیف: الأستاذ الشیخ أبوطالب التجلیل التبریزي □
■ الموضوع: الأخلاق □
■ طبع ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي □
■ عدد الصفحات: ٥١٦ □
■ الطبعة: الأُولی □
■ المطبوع: ٦٠٠ نسخة □
■ التاریخ: ١٤٢٧ هـ. ق □
■ شابك ج ١٧: ٥ ـ ٧٥٧ ـ ٤٧٠ ـ ٩٦٤ □
ISBN 964 - 470 - 757 - 5

مؤسّسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة

دورهٔ کامل این کتاب با مشارکت و حمایت معاونت امور فرهنگی وزارت محترم ارشاد اسلامی طبع شده است

حرف اللام

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣٤٤
اللؤم واللئامة

١ ـ **الأشعثيّات** ص ١٥١ و ١٥٢:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسىٰ قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ إيّاك واللؤم فإنّ اللّؤم كفر، والكفر في النار وعليك بالسرّ فإنّ السرّ والكرم يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد إنّ الله تعالى يقول: أناالله لا إله إلّاأنا وعزّتي وجلالي لايدخل جنّتي لئيم».

٢ ـ **غررالحكم كما في تصنيفه** ص ٢٦٠ ـ ٢٦٢:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «اللؤم أُسُّ الشَّرِّ».

٣ ـ «اللِّئامُ أَصبرُ أَجساداً».

٤ ـ «اللُّؤمُ جماعُ (إجماعُ) المَذامِّ».

٥ ـ «اللُّؤم يوجبُ الغشَّ».

٦ ـ «اللُّؤم مع الإمتنانِ».

٧ ـ «التَّكرُّم مع الإمتنان لؤمٌ».

٨ ـ «اللَّئيمُ لامروَّةَ لهُ».

٩ ـ «اللَّئيمُ لا يستحيي».

١٠ ـ «اصطِناعُ اللَّئيمِ أقبحُ رذيلَة».

١١ ـ «اللَّئيمُ من كثرَ امتنانهُ».

١٢ ـ «اللُّؤم ايثارُ المالِ على الرجالِ».

١٣ ـ «اللُّؤم قبيحٌ (قبحٌ) فلا تجعلهُ لبسكَ».

١٤ ـ «اللَّئيمُ إذا قدرَ أفحشَ وإذا وعدَ أخلفَ».

١٥ ـ «اللَّئيمُ إذا أعطىٰ حقدَ وإذا أُعطي جحدَ».

١٦ ـ «اللَّئيمُ إذا بلغَ فوقَ مقدارهِ تنكَّرَت أحوالهُ».

١٧ ـ «اللَّئيمُ يجفو إذا استُعطِفَ ويلينُ إذا عنِّفَ».

١٨ ـ «اللُّؤمُ إيثارُ حُبِّ المالِ علىٰ لذَّةِ الحمدِ والثَّناءِ».

١٩ ـ «اللَّئيمُ لا يتبعُ (لا يتَّسِعُ) إلّا شكلهُ ولا يميلُ إلّا إلىٰ مثلهِ».

٢٠ ـ «اللَّئيمُ لا يرجىٰ خيرهُ ولا يسلم من شرّه ولا يؤمنُ من غوائلهِ».

٢١ ـ «اللَّئيمُ يُدرعُ العارَ ويؤذي الأحرارَ».

٢٢ ـ «اللَّئيمُ يرىٰ سوالفَ إحسانهِ ديناً له يقتضيهِ».

٢٣ ـ «اللَّئيمُ (الحليمُ) يعلىٰ همَّتهُ فيما جُنيَ عليهِ من طلبِ سوء المكافاةِ».

٢٤ ـ «اللَّئيمُ إذا احتاجَ إليكَ أجفاكَ (أعياك) وإذا احتجتَ إليهِ عنّاكَ (أعناكَ)».

٢٥ ـ «اللُّؤم مضادٌّ لسائرالفضائلِ وجامعٌ لجميعِ الرَّذائل والسَّوءاتِ والدَّنايا».

٢٦ ـ «أعظمُ اللُّؤم حمدُ المذمومِ».

٢٧ ـ أفضلُ معروفِ اللَّئيمِ منعُ أذائهِ».

٢٨ ـ «سنَّةُ اللئام الجحودُ».

٢٩ ـ «ظفرُ اللَّئيمِ يَردي».

٣٠ ـ «ظفرُ اللِّئامِ تجبُّرٌ وطُغيانٌ».

٣١ ـ «إذا حلَّلت باللِّئامِ فاعتلل بالصِّيامِ».

٣٢ ـ «إذا بلغَ اللَّئيمُ فوقَ مقدارهِ تنكَّرت أحوالهُ».

٣٣ ـ «إذا زادَكَ اللَّئيمُ إجلالاً فزدهُ إذلالاً».

٣٤ ـ «ظلُّ اللِّئامِ نكدٌ وبيءٌ».

٣٥ ـ «عادةُ اللِّئامِ المكافاةُ بالقبيحِ عن الإحسانِ».

٣٦ ـ «عادةُ اللِّئامِ الجُحودُ».

٣٧ ـ «عزُّ اللَّئيم مذلَّةٌ، وضلالُ العقلِ أشدُّ ضلَّةٍ».

٣٨ ـ «عقوبةُ الكرام أحسن من عفو اللِّئام».

٣٩ ـ «فرُّوا كلَّ الفرار من اللَّئيمِ الأحمقِ».

٤٠ ـ «فقدُ اللِّئامِ راحةُ الأنامِ».

٤١ ـ «فاقةُ الكريمِ أحسنُ من غناءِ اللَّئيمِ».

٤٢ ـ «قد تزرى الدنيَّةُ».

٤٣ ـ «كلَّما ارتفعت رتبةُ اللَّئيمِ نقصَ الناسُ عندهُ، والكريمُ ضدُّ ذلكَ».

٤٤ ـ «من كثرَ لومهُ كثرَ عارهُ».

٤٥ ـ «من جمعَ لهُ مع الحرصِ على الدُّنيا البُخلُ بِها فقدِ استمسكَ بعمودَي اللُّؤمِ».

٤٦ ـ «من اللِّئام تكونُ القسوةُ».

٤٧ ـ «من أقبحِ المذامِّ مدحُ اللِّئامِ».

٤٨ ـ «من أعظمِ اللُّؤم إحرازُ المَرء نفسهُ وَاسلامهُ عرسهُ».

٤٩ ـ «من اللُّؤمِ أن يصونَ الرَّجلُ مالهُ ويبذلَ عرضهُ».

٥٠ ـ «ما أقبحَ شيَمَ اللِّئامِ وأحسنَ سجايا الكرامِ».

٥١ ـ «منعُ الكريمِ أحسنُ من إعطاء (عطاء) اللَّئيمِ».

٥٢ ـ «معاداةُ الكريمِ أسلمُ من مصادقةِ اللَّئيمِ».

٥٣ ـ «و مسرَّةُ اللِّئامِ في سُوء الجَزاء».

٥٤ ـ «لا يصطنعُ اللِّئامَ إلا أَمثالهم».

٥٥ ـ «لا لؤمَ أشدُّ من القَسوةِ».

٥٦ ـ «لا ينتصِفُ الكريمُ منَ اللَّئيمِ».

٢٣٤٥
لبس الثوب الرقيق

١ ـ **الخصال** ص ٦٢٣:

روى بإسناده الآتي عن عليّ عليه السلام ـ في حديث الأربعمائة ـ قال: «عليكم بالصّفيق من الثّياب فإنّ من رقّ ثوبه رقّ دينه، لا يقومنّ أحدكم بين يدي الربّ جلّ جلاله وعليه ثوب يشفّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٧.

وروى في «الأشعثيّات» كما في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٩ عنه عليه السلام قوله: «من رق ثوبه رق دينه».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وكذا في «نوادر الراوندي» ص ٤١.

٢ ـ **أمالي الطوسي** ج ٢ ص ١٥٢:

عن جماعة عن أبي المفضّل، عن رجاء بن يحيي، عن محمّد بن الحسن، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن الفضيل، عن وهب، عن أبي الحرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «يا باذرّ إلبس الخشن من اللّباس، والصفيق من الثّياب لئلّا يجد الفخر فيك مسلكاً».

٣ ـ وفي ص ١٤٤:

«يا باذرّ إنّي ألبس الغليظ، وأجلس على الأرض».

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٠٩.

٢٣٤٦
لبس الرجل ما يختصّ بالنساء أو العكس

قال في العروة الوثقى ج ١ ص ٤٢٩: يحرم على الأحوط لبس الرجال ما يختصّ بالنساء وبالعكس.

لبس الذهب للرجال:

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ٤٢٥: لا يجوز لبس الذهب للّرجال، ولا فرق بين ان يكون خالصاً او ممزوجاً، ولا فرق فيه بين ما تتم الصلاة فيه وما لا تتم كالخاتم والزّر ونحوهما، نعم لا بأس بالمحمول منه مسكوكاً او غيره كما لا بأس بشدّ الاسنان به.

٢٣٤٧
لبس اللباس الأسود إلّا الخفّ والعمامة والكساء

وسائل الشيعة ج ٣ ص ٢٧٨:

١ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: فيما علّم أصحابه لا تلبس السواد فإنّه لباس فرعون».

ورواه في «العلل والخصال».

٢ ـ محمّد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يكره السواد إلّا في ثلاثة: الخفّ والعمامة والكساء».

٢٣٤٨
لبس الحرير للرجال

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٦:

روى عن الصادق عليه السلام: «إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس الحرير والديباج والقز

للرجال، فأما للنساء فلابأس».

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٥٤:

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان الأحمر، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لايصلح لباس الحرير والديباج، فأما بيعهما فلابأس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٥.

٣ ـ التهذيب ج ٧ ص ١٣٥:

الحسن بن محمّد بن سماعة، عن محمّد بن زياد، عن عمّار بن مروان، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لايصلح لباس الحرير والديباج فأمّا بيعه فلابأس به».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٠٨.

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ١٠٨:

عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: أتى أُسامة بن زيد رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ثوب حرير، فقال صلى الله عليه وآله: «هذا لباسُ من لا خلاق له» ثمّ أمره فشقّه خُمراً بين نسائه.

٥ ـ عن أبي عبدالله أو أبي الحسن عليهما السلام أنه سُئل عن لبس الحرير والديباج؟ فقال: «أما في الحرب فلابأس، وإن كان فيه تماثيل».

٦ ـ من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن عليّ بن عمران قال: خرج الحسين ابن عليّ، وعلي عليهما السلام في الرحبة، إلى آخر الحديث.

٧ ـ عن عمرو أو عمر بن نعجة السكوني قال: أُتي عليّ عليه السلام بدابة دهقان ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: «بسم الله» فلما وضع يده على القربوس زلّت يده عن الصفة، فقال: «أديباج هي؟» قالوا: نعم، فلم يركب حين أُنبأ أنه ديباج.

٢٣٤٩
لبس الخلخال إذا كان لها صوت

١ ـ مسائل عليّ بن جعفر ص ١٣٨:

وسألته عن الخلاخيل أيصلح لبسها للنساء والصبيان؟ قال: «إن كنّ صمّاً فلا بأس، وإن يكن لها صوت فلا».

٢٣٥٠
لبس اللباس الخشن لعامّة الناس دون المتولّي لخلافة رسول الله بالحقّ

١ ـ نهج البلاغة ص ٦٦٢:

ومن كلامه عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده وهو من أصحابه فلما رأى سعة داره قال: «ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في الآخرة كنت أحوج؟ وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف، وتصل [منها] فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة» فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم بن زياد قال: «وماله؟» قال: لبس العباءة وتخلّى من الدنيا قال: «عليَّ به» فلمّا جاء قال: «يا عُديّ نفسه لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحلّ لك الطّيّبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت أهون على الله من ذلك» قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك، قال: «ويحك إنّي لست كأنت، أنّ الله تعالى فرض على أئمّة الحقّ [العدل] أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيّغَ بالفقر فقرُه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢١٩.

٢ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢١٢:

عليّ بن عيسى في كشف الغمّة عن أبي نعيم قال: خرج أي عليّ عليه السلام يوماً

وعليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال: «يخشع القلب بلبسه ويقتدي به المؤمن إذا رآه عليّ». واشترى يوماً ثوبين غليظين، فخيّر قنبر فيهما، فأخذ واحداً ولبس هو الآخر، ورآى في كمّه طولاً عن أصابعه، فقطعه.

٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٣٠٦:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «البذاذة من الإيمان» فقال هرون: سألت عن معنىٰ البذاذة فقال: هو الدون من اللباس.

٢٣٥١
اللباس الفاخر

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٤:

وقال عليه السلام: «من فعل خمسة أشياء فلابدّ له من خمسة: ولابدّ لصاحب الخمسة من النار. الأُولى: من شرب المثلث فلابدّ له من شرب الخمر ولابدّ لشارب الخمر من النار. الثاني: من لبس الثياب الفاخرة فلابدّ له من الكبر ولابدّ لصاحب الكبر من النار. الثالث: من جلس على بساط السلطان فلابدّ أن يتكلّم بهوى السلطان ولابدّ لصاحب الهوى من النار. الرابع: من جالس النساء فلابدّ له من الزنا ولابدّ للزاني من النار. الخامس: من باع واشترى من غير فقه فلابدّ له من الربا ولابدّ لآكل الربا من النار».

٢٣٥٢
لبس ما جاز الكعبين من الثوب

١ ـ المحاسن ص ١٢٤:

قال أبوعبدالله عليه السلام: «ما جاز الكعبين من الثوب ففي النار».

٢٣٥٣
لبس لباس أعداء الله

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٦٣:

وروى إسماعيل بن مسلم، عن الصادق عليه السلام أنه قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبي من أنبيائه، قل للمؤمنين: لا يلبسوا لباس أعدائي، ولا يطعموا مطاعم أعدائي، ولا يسلكوا مسالك أعدائي فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي».

فأما لبس السواد للتقية فلا إثم فيه.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٢٧٩ عن الصفار، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عينه.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٥.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٣٤٣ و ٣٤٧.

٢ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٢٢:

حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: «أول من اتخذ له الفقّاع في الإسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله، فأحضر وهو على المائدة وقد نصبها على رأس الحسين عليه السلام، فجعل يشربه ويسقي أصحابه ويقول لعنه الله: اشربوا، فهذا شراب مبارك ولو لم يكن من بركته إلّا إنا أوّل ما تناولناه ورأس عدوّنا بين أيدينا ومائدتنا منصوبة عليه ونحن نأكله ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة، فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقّاع، فإنّه من شراب أعدائنا، فإن لم يفعل فليس منا، ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا مسالك أعدائي فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي».

٢٣٥٤
لبس لباس الشهرة

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي سعيد، عن الحسين عليه السلام قال: «من لبس ثوباً يشهره كساه الله يوم القيامة ثوباً من النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٤.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٢٠ عن الحسن بن عليّ عليه السلام عينه.

ونقله عنه في «المستدك» ج ١ ص ٢٠٨.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللّباس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١١٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣١٣.

وفي «مشكاة الأنوار» ص ٣٢٠ نقلاً عن المحاسن، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله يبغض الشهرتين: شهرة اللّباس وشهرة الصلاة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٨.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كفى بالمرء خزياً أن يلبس ثوباً يشهره، أو يركب دابّة تشهره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١١٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣١٣.

٤ ـ رجال الكشّي ص ٣٩٢:

محمّد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن اشكيب، قال أخبرنا الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين بن المختار، قال: دخل عبّاد بن كثيرالبصري على أبي عبدالله عليه السلام وعليه ثياب شهرة غلاظٌ، فقال: «ياعبّاد ماهذه الثياب؟» فقال يا أباعبدالله تعيب هذا عليّ! قال: «نعم قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه‌الله ثياب الذلّ يوم القيامة» قال عبّاد: من حدّثك بهذا! قال: «يا عباد: تتّهمني! حدّثني آبائي عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣١٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١١٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣١٣.

٥ ـ مكارم الأخلاق ص ١١٦:

عن أبي‌الحسن الأوّل عليه السلام: قال: «لم يكن شيء أبغض إليه من لبس الثوب المشهور، وكان يأمر بالثوب الجديد فيغمس في‌الماء فيلبسه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣١٣.

٦ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١٥٦:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه‌الله ثوب مذلّة في‌الآخرة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٨٠.

٧ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٥:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عمّن

ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الشهرة خيرها وشرُّها في النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٥٤.

ورواه في «المشكاة» ص ٣٢٠.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٨.

كتب أهل السنّة:

٨ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١١ ص ٢٧٣:

عبدالله بن عمر رضي الله عنه يرفعه قال: «من لبسَ ثوبَ شهرةٍ ألبسه الله إيّاه يوم القيامة، ثمّ تلهَّبُ فيه النار، ومن تشبَّهَ بقومٍ فهوَ منهم».

وفي أُخرى: «من لبس ثوب شهرةٍ ألبسهُ الله يوم القيامة ثوباً مثله».

وفي رواية: «ثوب مذلّة».

٩ ـ إحياء العلوم ج ٤ ص ٢٠٠:

في الخبر: «مامن عبد لبس ثوب شهرة إلّا أعرض الله عنه حتّى ينزعه، وإن كان عنده حبيباً».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٣٥٥
لبس السروال قائماً والتعمّم قاعداً

١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢١٩:

الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنّة الواقية: رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخّصه أنّ رجلاً جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا رسول الله إنّي كنت غنيّا فافتقرت، وصحيحاً فمرضت، وكنت مقبولاً عند الناس فصرت مبغوضاً، وكنت خفيفاً على قلوبهم فصرت ثقيلاً، وكنت فرحانا فاجتمعت عليّ الهموم، وقد ضاقت عليّ الأرض بما رحبت، واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا أجد ما اتقوّت به، كانّ اسمي

قد محي من ديوان الأرزاق، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «يا هذا لعلّك تستعمل ميراث الهموم؟» فقال: وما ميراث الهموم؟ قال: «لعلّك تتعمّم من قعود، أو تتسرول من قيام، أو تقلم اظفارك بسنّك أو تمسح وجهك بذيلك، أو تبول في ماء راكد، أو تنام مضطجعاً على وجهك ...» الخبر.

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٥:

قال عليه السلام: «وإذا أردت أن تلبس السراويل فلا تلبسه وأنت قائم والبس وأنت جالس، فإنّه يورث الحَبَن والماء الأصفر، ويورث الغمّ والهمّ، وقل: بسم الله، اللّهمّ استرعورتي، ولاتهتكني في عرصات القيامة، وأعِفَّ فرجي، ولا تخلع عنّي زينة الإيمان».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢١٩.

٣ ـ المقنع ص ٥٤١ (الطبعة الجديدة):

وإذا أردت لبس السراويل فلا تلبسه من قيام، فإنّه يورث الحَبَن وهو الماء الاصفر ويورث الغمّ والهرم، وتلبسه وأنت جالس، وتقول عند ذلك: اللهمّ استرعورتي وآمن روعتي ولاتُبدِ عورتي، وعفّ فرجي، ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيباً ولاسبيلاً، ولا له إلى ذلك وصولاً فيصنع لي المكائد فيهيّجني لارتكاب محارمك».

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢١٩:

الشيخ الطّبرسي في الآداب الدينيّة: فإذا أراد لبس السراويل فلا يلبسه قائماً ولامستقبل القبلة.

٢٣٥٦
اللّجاجة

١ ـ نهج البلاغة حكمة ١٧٠ ص ١١٧٠:

«اللجاجة تسلّ الرأي».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٥١١:

حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي رحمه الله قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن أبي عبدالله الخياط، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «كان فيما أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى كن خلق الثوب، نقي القلب، حلس البيت، مصباح الليل تعرف في أهل السماء وتخفى على أهل الأرض، يا موسى إيّاك واللجاجة، ولاتكن من المشّائين في غير حاجة ولاتضحك من غير عجب، وابك على خطيئتك يابن عمران».

٣ ـ تحف العقول ص ١٢:

«ياعليُّ لاتَهتَمَّ لرِزقِ غدٍ، فإنَّ كلَّ غدٍ يأتي رزقهُ».

«ياعليُّ إيّاكَ واللَّجاجةَ، فإنَّ أوّلها جهلٌ وآخرها ندامة».

٤ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٥:

حدَّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ستّة لا تكون في المؤمن: العسر، والنكد، واللّجاجة، والكذب، والحسد، والبغي».

ورواه في «السرائر» ص ٤٧٨ عن جامع البزنطي، عن الحارث بن المغيرة، عينه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٩.

٥ ـ قصص الأنبياء ص ١٥٧:

ولمّا فارقه موسى قال له موسى: «أوصني، فقال الخضر: الزم مالا يضرك معه شيء، كما لا ينفعك من غيره شيء. وإيّاك واللّجاجة، والمشي إلى غير حاجة والضّحك في غير تعجّب، يابن عمران لا تعيّرنّ أحداً بخطيئةٍ وابك على خطيئتك».

٦ ـ تحف العقول ص ٢٠٦:

وقال أي أميرالمؤمنين عليه السلام: «من استطاع أن يمنع نفسه من أربعةِ أشياءَ فهو خليقٌ بأن لاينزلَ به مكروهٌ أبداً» قيلَ: وماهنَّ؟ قال: «العجلةُ واللَّجاجة والعجبُ والتواني».

٧ ـ تصنيف غررالحكم ص ٦٥:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «اللَّجوجُ لارأيَ لهُ».

٨ ـ «اللَّجاجُ يفسدُ الرَّأيَ».

٩ ـ «الإصرار شرُّ الآراءِ».

وفي ص ٤٦٣:

١٠ ـ «اللَّجاجُ شؤمٌ».

١١ ـ «اللَّجاجُ بدر الشَّرِّ».

١٢ ـ «جماعُ الشرِّ اللَّجاجُ، وكثرةُ المُماراةِ».

١٣ ـ «الإصرارُ سجيَّةُ الهَلكى».

١٤ ـ «اللَّجاجُ أكثرُ الأشياءِ مضرَّةً في العاجلِ والآجلِ».

١٥ ـ «خيرُ الأخلاقِ ابعدُها عنِ اللَّجاجِ».

وفي ص ٤٦٤:

١٦ ـ «لا تمارينَّ اللَّجوجَ في محفلٍ».

١٧ ـ «لا مركبَ أجمح منَ اللَّجاجِ».

١٨ ـ «بئسَ الشَيمةُ الإلحاحُ».

١٩ ـ «لارأيَ للجوج».

٢٠ ـ «الإلحاحُ داعيةُ الحرمانِ».

٢١ ـ «من كثرَ إلحاحه حرمَ».

٢٢ ـ «من ألحَّ في السُّؤالِ أبرمَ».

٢٣ ـ «من ألحَّ في السُّؤالِ حُرِمَ».

٢٤ ـ «من خالفَ النُّصحَ (النصيح) هلكَ».

٢٥ ـ «اللَّجاجُ يشينُ النَّفسَ».

٢٦ ـ «اللَّجاجُ ينبوُ (يكبو) براكبِهِ».

٢٧ ـ «اللَّجاجُ يكبُو براكبِهِ (و ينبو بصاحبه)».

٢٨ ـ «اللَّجاجُ عنوانُ العطبِ».

٢٩ ـ «ثمرةُ اللَّجاجُ العطبُ».

٣٠ ـ «اللَّجاجُ يعقبُ الضُّرَّ».

٣١ ـ «اللَّجاجُ مثارُ الحروبِ».

٣٢ ـ «اللَّجاجُ ينتج الحروبَ ويوغرُ القلوبَ».

٣٣ ـ «إيَّاكَ ومذمومَ اللَّجاجِ فإنه يثير الحروب».

٣٤ ـ «سببُ الهياج اللَّجاجِ».

٣٥ ـ «راكبُ اللَّجاجِ متعرِّضٌ للبلاء».

٣٦ ـ «اللَّجاجةُ تورثُ ماليسَ للمرءِ (بالمرء) إليهِ حاجةٌ».

٣٧ ـ «قد تورثُ اللَّجاجةُ ماليسَ للمرءِ إليهِ حاجةٌ».

٣٨ ـ «ليسَ للجوجٍ تدبيرٌ».

٢٣٥٧
ملاحاة الرجال (لاحاه ملاحاة: نازعه)

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢٥:

روى جماعة عن أبي المفضّل، عن النعمان بن أحمد بن نعيم، عن محمّد بن شعبة، عن حفص بن عمر، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروّته، وذهبت كرامته، ثمّ قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لم يزل جبرئيل عليه السلام ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢١٠ ثمّ قال: أقول: ... وقد مضى عن الصادق عليه السلام: «سبعة يفسدون أعمالهم ...» وذكر منهم الّذي يجادل أخاه مخاصماً له.

٢ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٦٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أوّل ما نهاني ربّي عنه عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال أنّ الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين، ولأمحق المعازف والمزامير وأُمور الجاهلية وأوثانها وأزلامها وأحداثها أقسم ربّي جلّ جلاله فقال: لا يشرب عبدلي خمراً في الدنيا إلّا سقيته يوم القيامة مثل ما يشرب منها من الحميم معذّباً بعد او مغفوراً له».

ورواه في «منية المريد» ص ٦٩ عن أُم سلمة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله: «وملاحاة الرجال» لكنّه زاد في صدر الحديث: «أول ما عهد اليّ ربّي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

وروى في «تحف العقول» ص ٤٢ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله: «وملاحاة الرجال» مثله.

٣ ـ منية المريد ص ١٥٨:

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال جبرئيل عليه السلام للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إيّاك وملاحاة الرجال».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٩.

٤ ـ تحف العقول ص ٣٠٤:

روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال لعبدالله بن جندب في وصيّته إليه: «ولا تكن فظّاً غليظاً يكره الناس قربك، ولا تكن واهناً يحقرك من عرفك، ولا تشارّ من فوقك، ولا تسخر بمن هو دونك، ولا تنازع الأمر أهله ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

٥ ـ أمالي المفيد ص ١٩٢:

أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفّار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن جعفربن محمّد الهاشميّ، عن أبي حفص العطّار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يحدّث عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها، وفي يوم لم يكن يأتيني فيه، فقلت له: يا جبرئيل لقد جئتني في ساعة ويوم لم تكن تأتيني فيهما؟ لقد أرعبتني، قال: وما يروعك يا محمّد، وقد غفرالله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟! قال: بماذا بعثك ربّك؟ قال: ينهاك ربّك عن عبادة الأوثان، وشرب الخمور، وملاحاة الرجال، وأُخرى هي للاخرة والأُولى، يقول لك ربّك: يا محمّد ما أبغضت وعاءً قطّ كبغضي بطناً ملآناً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢١١ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

٢٣٥٨
لطخ رأس الصبي بدم العقيقة

١ ـ الوسائل ج ١٥ ص ١٥٧:

روى بسند صحيح عن عاصم الكوزي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيؤخذ الدم فيلطّخ به رأس الصبي فقال: «ذاك شرك» قلت: سبحان‌الله شرك؟ فقال: «لِمَ لم يكن ذاك شركاً فإنه كان يعمل في الجاهلية ونهي عنه في الإسلام».

٢٣٥٩
لطم خدّ المسلم

١ ـ أمالي الصّدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩ ومن لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٨:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن‌الحسين بن موسى بن بابويه

القميّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن حمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلى أن قال: ألا ومن لطم خدّ مسلم أو وجهه بدّد الله عظامه يوم القيامة وحشر مغلولاً حتّى يدخل جهنّم إلّا أن يتوب».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٠.

٢ ـ علل الشرائع ص ٥٢٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها أو قضى له حاجة أو فرّج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلّاً عليه ممدوداً ما كان في ذلك من النظر في حاجته، ثمّ قال: ألا أُنبئكم لم سمّي المؤمن مؤمناً؟ لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم. ألا أُنبئكم من المسلم؟ من سلم الناس يده ولسانه، ألا أُنبئكم بالمهاجر؟ من هجر السيّئات وما حرّم الله عليه، ومن دفع مؤمناً دفعة ليذلّه بها، أو لطمه لطمة أو أتى إليه أمراً يكرهه لعنته الملائكة حتّى يرضيه من حقّه ويتوب ويستغفر فإيّاكم والعجلة، إلى أحد فلعلّه مؤمن وأنتم لا تعلمون وعليكم بالأناة واللين، والتسرّع من سلاح الشياطين. وما من شيء أحبّ إلى الله من الأناة واللين».

٣ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٢٧٧:

الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قضى أمير المؤمنين عليه السلام في اللطمة يسوَّد أثرها في الوجه أنّ أرشها ستّة دنانير، وإن

لم يسوّد واخضرت فإنّ أرشها ثلاثة دنانير، وإن أحمرت ولم تخضر فإنّ أرشها دينار ونصف، فقال: وأمّا ما كان من جراحات الجسد فإنّ فيها القصاص أو يقبل المجروح دية الجراحة فيعطاها».

٤ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٨:

بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المناهي قال: «ومن لطم خدّ امرئ مسلم أو وجهه بدّدالله عظامه يوم القيامة، وحشر مغلولاً حتّى يدخل جهنّم إلّا أن يتوب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٢.

٢٣٦٠
لطم الخدّ في المصيبة

١ ـ «الوسائل» ج ١٤ ص ١٥٤:

روى بسند صحيح عن أبي عبدالله عليه السلام «لمافتح رسول‌الله مكّة بايع الرجال ثمّ جاء النساء يبايعنه فانزل‌الله عزّوجلّ ﴿إذا جائك المؤمنات يبايعنك ... ولايعصينك في معروف فبايعهّن ...﴾ فقالت أُم حكيم: ماذلك المعروف الّذي أمرنا الله أن لا نعصيك فيه قال: لاتلطمنّ خدّاً، ولا تخمشنّ وجهاً، ولا تنتفن شعراً ولاتشقّقنّ جيباً، ولاتسوّدنّ وجهاً، فبايعهنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا».

٢٣٦١
اللعب

١ ـ نهج البلاغة خطبة ٨٣ ص ٢٠٠:

«أمَا والله إنّي ليمنعني من اللعب ذكر الموت».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٥٤:

أبو عليّ الأشعريُّ، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ليس شيء تحضره الملائكة إلّا الرهان وملاعبة الرجل أهله».

٣ ـ الأشعثيّات ص ١٧٠:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقبل الله دعاء المرائي، ولا اللاعب، ولا يقبل إلّا الدعاء من الدعّاء».

٤ ـ مسائل عليّ بن جعفر ص ١٦٢:

وسألته عن اللّعب بأربعة عشر وشبهها، هل يصلح؟

قال: «لانستحبّ شيئاً من اللّعب غير الرهان والرمي».

٥ ـ قرب الإسناد ص ٨١:

محمّد بن الوليد الخزّاز، عن بكير قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اللعب بالشطرنج، قال: «إنّ المؤمن لفي شغل عن اللعب».

٦ ـ الخصال ج ١ ص ٢٦:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه عن أبيه، عن سهل بن زياد قال: حدّثنا أبو نصر محمّد بن جعفر بن عقبة، عن الحسن بن محمّد بن أُخت أبي مالك، عن عبدالله بن سنان، عن عبدالواحد بن المختار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن اللّعب بالشطرنج فقال: «إنّ المؤمن لمشغول عن اللّعب».

٢٣٦٢
اللعب بالشطرنج والنرد

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٥:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنّى الحنّاط،

عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: الشطرنج والنرد هما الميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٢.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٧:

عنه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيّوب، عن عبدالله بن جندب، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الشطرنج ميسر والنرد ميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٢.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن عبدالملك القمّيّ قال: كنت أنا وإدريس أخي عند أبي عبدالله عليه السلام فقال إدريس: جعلنا الله فداك ما الميسر؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: «هي الشطرنج» قال: فقلت: أما إنّهم يقولون: إنّها النرد، قال: «والنرد أيضاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٢.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٦:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن عبدالله بن عاصم، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ، عن ربعيّ بن عبدالله، عن الفضيل قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن هذه الأشياء الّتي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتّى انتهيت إلى السُدر فقال: «إذا ميّز الله بين الحقّ والباطل في أيّهما يكون؟» قلت: مع الباطل، قال: «فمالك وللباطل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٢.

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٥:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنّى الحنّاط،

عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: الشطرنج والنرد هما الميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٢.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٧:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اللّعب بالشطرنج والنرد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٨.

٧ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزُّور﴾ قال: «الرجس من الأوثان هو الشطرنج وقول الزّور الغناء».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٤١.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٧.

٨ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٣١٥:

عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابنا قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اللّعب بالشطرنج فقال: «الشطرنج من الباطل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٠.

٩ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٤١:

عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الشطرنج والنرد ميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٣ و ٢٤٠.

١٠ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٤١:

عن عبدالله بن جندب، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الشطرنج ميسر، والنرد ميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٠.

١١ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٠٦:

الحسين، عن موسى بن القاسم البجلي، عن محمّد بن عليّ بن جعفربن محمّد عن أبيه، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفرعليه السلام قال: «النرد والشطرنج من الميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٤.

١٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٢٤:

أبيرحمه الله قال: حدَّثنا سعدبن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن خالدبن جرير، عن أبي الربيع الشاميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سئل عن النرد والشطرنج، قال: «لاتقربهما» قلت: فالغناء؟ قال: «لاخير فيه لاتفعلوا» قلت: فالنبيذ؟ قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كلّ مسكر وكلُّ مسكر حرام» قلت: فالظروف الّتي يصنع فيها؟قال:«نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدبّاء والمزفّت والحنتم والنقير» قلت: وما ذاك؟ قال: «الدبّاء: القرع، والمزفّت: الدنان والحنتم: جرار الأُردن ـ ويقال: إنّها الجرار الخضر ـ والنقير: خشب كان أهل الجاهليّة ينقرونها حتّى يصير لها أجواف ينبذون فيها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٩.

١٣ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٠٥:

حمدويه، عن محمّد بن عيسى قال: سمعته يقول: كتب إليه ابراهيم بن عنبسة يعني إلى عليّ بن محمّدعليه السلام ان رأى سيّدي ومولاي أن يخبرني عن قول الله ﴿يسئلونك عن الخمرِ والمَيسرِ﴾ الآية، فما الميسر جعلت فداك؟ فكتب كلّ ما قومر به فهو الميسر وكلّ مسكر حرام.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٣.

١٤ ـ وسائل الشيعة ج ١٢ ص ٢٤٣:

وفي المقنع قال: اتّق النرد فإنّ الصّادقعليه السلام نهى عن ذلك.

١٥ ـ الخصال ج ١ ص ٢٦:

حدَّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه عن أبيه، عن سهل بن زياد قال: حدَّثنا أبو نصر محمّد بن جعفر بن عقبة، عن الحسن بن محمّد ابن أُخت أبي مالك، عن عبدالله بن سنان، عن عبدالواحد بن المختار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن اللّعب بالشطرنج فقال: «إنَّ المؤمن لمشغول عن اللّعب».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٨١ عن محمّد بن الوليد الخزّاز، عن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

١٦ ـ السرائر ص ٤٧٨:

محمّد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب جامع البزنطي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «بيع الشطرنج حرام، وأكل ثمنه سحت، واتخاذها كفر واللّعب بها شرك، والسلام على اللاهي بها معصية وكبيرة موبقة، والخائض يده فيها كالخائض يده في لحم الخنزير ولا صلاة له حتّى يغسل يده كما يغسلها من مسّ لحم الخنزير، والناظر إليها كالناظر في فرج أُمّه، واللاهي بها والناظر إليها في حال ما يلهي بها، والسلام على اللاهي بها في حالته تلك في الاثم سواء، ومن جلس على اللعب بها فقد تبوّأ مقعده من النار، وكان عيشه ذلك حسرة عليه يوم القيامة، وإيّاك ومجالسة اللاهي المغرور بلعبها، فإنّها من المجالس الّتي قد باء أهلها بسخط من الله، يتوقعونه في كلّ ساعة فيعمك معهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤١.

١٧ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٨٤:

«إعلم أنّ الله تعالى قد نهى عن جميع القمار، وأمر العباد بالإجتناب منها، وسمّاها رجساً فقال: ﴿رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾ مثل اللعب بالشطرنج والنرد وغيره من القمار، والنرد أشدّ من الشطرنج، فإنّ اتّخاذها كفر بالله العظيم، واللعب

بها شرك، وتقلابها كبيرة موبقة، والسلام على اللاهي بها كفر، ومقلبها كالناظر إلى فرج أُمّه، واللاعب بالنرد كمثل الّذي يأكل لحم الخنزير، ومثل الّذي يعلب بها ـ من غير قمار ـ مثل الّذي يضع يده في الدم ولحم الخنزير، ومثل الّذي يلعب في شيء من هذه الأشياء كمثل الّذي مصر على الفرج الحرام.

واتق اللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكلّ قمار ـ حتّى لعب الصبيان بالجوز واللوز والكعاب ـ وإياك والضربة بالصولجان، فإن الشيطان يركض معك، والملائكة تنفر عنك، ومن عثر دابته فمات دخل النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٣٣.

١٨ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٥:

روى عن الصادق عليه السلام: «إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة ـ وهي العود ـ والطنبور».

١٩ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ١٨١:

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا إنّما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام﴾ أمّا الخمر فكلّ مسكر من الشراب خمر إذا أخمر فهو حرام ـ إلى أن قال: ـ وأما الميسر فالنرد والشطرنج وكلّ قمار ميسر، وأما الأنصاب فالأوثان الّتي كانوا يعبدونها المشركون، وأمّا الأزلام فالأقداح الّتي كانت تستقسم بها مشركوا العرب في الجاهليّة، كلّ هذا بيعه وشراه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرم، وهو رجس من عمل الشيطان، فقرن الله الخمر والميسر مع الأوثان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٩.

٢٠ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٤:

روى بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن

آبائه عليهم السلام في حديث المناهي قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة ـ وهي الطنبور ـ والعود، ونهى عن بيع النرد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٢.

٢١ ـ جامع الأخبار ص ١٥٣:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إيّاكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فإنهما من ميسر العجم».

وقال الصادق عليه السلام: «النرد والشطرنج كلاهما ميسر».

وروى لنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان قال: سمعنا الرضا عليه السلام يقول: «لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائدة، فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقّاع، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجدّه صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم، فمتى قمر صاحبه تناول الفقّاع فيشربه ثلاث مرّات، ثمّ صبّ فضلته على ما يلي الطشت من الأرض. فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقّاع واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلى الفقّاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين صلوات الله عليه وليلعن يزيد وآل زياد، يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم».

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من لعب بالنرد والشطرنج فكأنّما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه».

٢٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن الشطرنج، وعن لعبة شبيب الّتي يقال لها: لعبة الأمير، وعن لعبة الثلاث فقال: «أرأيتك إذا ميّز الحقّ من الباطل مع أيّهما يكون؟» قال: قلت: مع الباطل، قال: «فلاخير فيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٨.

٢٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٥:

ابن أبي عمير، عن محمّد بن الحكم أخي هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ لله في كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار إلّا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين» قال: قلت: وأيُّ شيء صاحب شاهين؟ قال: «الشطرنج».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٧ و٢٣٨.

ورواه في «التهذيب» ج ٣ ص ٦٠ عن محمّد بن يعقوب بعينه سنداً ومتناً.

٢٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن الشطرنج فقال: «دعوا المجوسيّة لأهلها لعنهاالله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٨.

٢٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختريّ، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الشطرنج من الباطل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٧.

٢٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد؛ والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زيد الشحّام قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿فاجتنبوا الرِّجس من الأوثان واجتنبوا قول الزّور﴾ فقال: «الرجس من الأوثان الشطرنج، وقول الزور الغناء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٧.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٣٠٠ بإسناده عن الباقر بعينه متناً.

٢٧ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٧:

سهل بن زياد، عن عليّ بن سعيد، عن سليمان الجعفريّ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «المطّلع في الشطرنج كالمطّلع في النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤١.

٢٨ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٦:

سهل، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يغفرالله في شهر رمضان إلّا لثلاثة: صاحب مسكر، أو صاحب شاهين، أو مشاحن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٨.

٢٩ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٧:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى قال: دخل رجل من البصريّين على أبي الحسن الأوّل عليه السلام فقال له: جعلت فداك إنّي أقعد مع قوم يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن أنظر فقال: «مالك ولمجلس لاينظرالله إلى أهله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٠ و ٢٤١.

٣٠ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٦٠:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليها كآكل لحم الخنزير».

ونقله في التعليقة عن: الجامع الصغير للسيوطي، حرف الميم، نقلاً عن سنن سعيد بن منصور.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥٣.

٣١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٧:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما تقول في الشطرنج؟ قال: «المقلّب لها كالمقلّب لحم الخنزير» فقلت: ماعلى من قلّب لحم الخنزير؟ قال: «يغسل يده».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤١.

٣٢ ـ المحاسن ص ٦١٨:

عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، عن مثنّى، رفعه قال: قال: «التماثيل لا يصلح أن يلعب بها».

٣٣ ـ عنه، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام انّه سأل أباه عن التماثيل، فقال: «لا يصلح أن يلعب بها».

٣٤ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٤١:

عن الهشام، عن الثقة رفعه، عن أبي عبدالله أنّه قيل له: روى عنكم أنّ الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال؟ فقال: «ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٣.

٣٥ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٤١:

عن ياسر الخادم، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الميسر قال: «الثقل من كلّ شيء» قال: «الخبز والثقل ما يخرج بين المتراهنين من الدراهم وغيره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٤٣.

٣٦ ـ الخصال ج ١ ص ٢٣٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يسلّم على أربعة: على السكران في سكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر، وأنا أزيدكم الخامسة: أنهاكم أن تسلّموا على أصحاب الشطرنج».

٣٧ ـ جامع الأخبار ص ١٥٣:

وروى عبدالله بن مسعود: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج قال: ﴿ما هذه التماثيل الّتي أنتم لها عاكفون﴾.

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من لعب بالنرد فقد عصى الله». ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ملعون من

لعب بالاستيريق ـ يعني الشطرنج ـ والناظر إليه كآكل لحم الخنزير».

وفي خبر آخر: «الناظر إليه كالناظر إلى فرج أُمّه».

هذه الأخبار كلّها مطلقة تدلّ على حرمة اللعب بالشطرنج مطلقاً سواء كان معه المراهنة أم لا.

ولا تختصّ بصورة المراهنة، فهي بضميمة مادلّ من الروايات أنّ الشطرنج ميسر الظاهرة في أنّ حرمته لأجل كونها ميسراً وهي (ح ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٨ و١١ و١٢ باب ١٠٤ وح ١٢ و١٤ و١٥ باب ١٠٣ من الوسائل ج ١٢ ص ٢٤٠ ـ ٢٤٤). تدلّ على انّ كل ميسر يحرم اللعب به مطلقاً كالشطرنج، وانّ المراد بالأمر بالإجتناب عنه في الاية لايختصّ بصورة المراهنة به.

ويدلّ عليه ايضاً صحيحة معمر بن خلّاد عن أبي الحسن عليه السلام قال: «النرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزلة واحدة، وكلّ ماقومر عليه فهو ميسر».

وممّا يؤكّد إطلاق الروايات الواردة في النهي عن الشطرنج انّ حرمة القمار والمراهنة بالشطرنج أو غيره لم تكن مورداً للخلاف بل كانت مجمعاً عليها بين العامّة والخاصّة، والّذي كان مورد النظر بين الفقهاء في عصر الائمّة عليهم السلام هو حكم اللعب بالشطرنج في نفسه، فعن الشافعيّة: يحرم اللعب بالشطرنج، وعن الحنابلة: يكره اللعب به.

٢٣٦٣
اللعب بالغلام بين فخذيه

١ ـ وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٤١٧:

محمّد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد قال قرأت بخطّ رجل اعرفه إلى أبي الحسن عليه السلام وقرأت جواب أبي الحسن بخطّه: هل على رجل لعب بغلام بين فخذيه؟ فكتب: «لعنة الله على من فعل ذلك».

٢٣٦٤
لعن المؤمن

١ ـ الأشعثيّات ص ٢٢٦:

أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه كان يقول: «ايّاكم وسقط الكلام وفضل بني ادم كتب، فعليكم بالدّعاء ما يعرف، وإيّاكم والدعاء باللّعن والخزي، فإنّ الله عزّوجلّ قد أحكم في كتابه فقال عزّوجلّ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَيُحِبّ الْمُعْتَدِيْنَ﴾ فمن تعدّى بدعائه بلعن او خزي فهو من المعتدين».

٢ ـ قرب الإسناد ص ٧:

وحدّثني مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه: «إنّ إبليس عدوّالله رنّ أربع رنّات: يوم لعن، ويوم أهبط إلى الأرض، ويوم بعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ويوم الغدير، ثمّ قال أبو عبدالله: قال أبي: إنّ اللعنة اذا خرجت من صاحبها تردّدت بينها وبين الّذي يلعن، فان وجدت مساغاً وإلّا عادت إلى صاحبها وكان أحقّ بها فاحذروا أن تلعنوا مؤمناً فيحلّ بكم».

٣ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٣٠٥:

عن محمّد بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيامة لا يلعن بعض بعضاً فاتّقوا الله وأطيعوا، فإنّ الله يقول: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾.

٢٣٦٥
لعن غير المستحقّ للّعن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ، عن

عليّ بن عقبة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إنّ اللّعنة إذا خرجت من في صاحبها تردّدت فيما بينهما، فان وجدت مساغاً وإلّا رجعت على صاحبها. وعن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أحدهما.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٢٠ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٣.

٢ ـ قرب الإسناد ص ٧:

وحدّثني مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه: «إنّ إبليس عدوّالله رَنّ أربع رنّات: يوم لعن، ويوم أهبط إلى الأرض، ويوم بعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ويوم الغدير، ثمّ قال أبوعبدالله: قال أبي: إن اللعنة إذا خرجت من صاحبها تردّدت بينها وبين الّذي يلعن، فان وجدت مساغاً والاّ عادت إلى صاحبها وكان أحقّ بها فاحذروا أن تلعنوا مؤمناً فيحل بكم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٣.

٣ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١٧٣:

عن ابن عبّاس، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال في حديث: «من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللّعنة عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١٠.

٤ ـ التفسير المنسوب إلى العسكريّ عليه السلام ص ٥٧١:

«قال: أنّ الاثنين إذا ضجر بعضهما على بعض وتلاعنا ارتفعت اللعنتان، فاستأذنتا ربّهما في الوقوع لمن بعثنا عليه.

فقال‌الله عزّوجلّ للملائكة: أُنظروا، فان كان اللاعن أهلاً للّعن وليس المقصود

به أهلا فأنزلوهما جميعاً باللاعن.

وإن كان المشار إليه أهلاً، وليس اللاعن أهلاً فوجّهوهما إليه.

وإن كانا جميعاً لها أهلا، فوجّهوا لعن هذا إلى ذلك، ووجّهوا لعن ذلك إلى هذا. وإن لم يكن واحد منهما لها أهلاً لإيمانهما، وإنّ الضجر أحوجهما إلى ذلك، فوجّهوا اللعنتين إلى اليهود الكاتمين نعت محمّد وصفته صلى الله عليه وآله وسلم وذكر عليّ عليه السلام وحليته، وإلى النواصب الكاتمين لفضل عليّ، والدافعين لفضله».

٥ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٩:

أبو حمزة قال: سمعت أباعبدالله يقول: «إنَّ اللّعنة إذا خرجت من في صاحبها تردّدت، فإن وجدت مساغاً وإلّا رجعت على صاحبها».

٦ ـ الأشعثيّات ص ٢٢٦:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه كان يقول: «إيّاكم وسقط الكلام وفضل بني ادم كتب، فعليكم بالدعاء مايعرف، وإيّاكم والدعاء باللّعن والخزي، فإنّ الله عزّوجلّ قد احكم في كتابه فقال عزّوجلّ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّه لاَيُحِبُّ المُعْتَدِين﴾ فمن تعدّى بدعائه بلعن أو خزي فهو من المعتدين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١٠.

جملة ممّن يستحقّ اللعن:

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١٠٠ و١٠١:

روى بسنده حديثاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ـ إلى أن قال ـ: لعن الله المحلّل والمحلّل له، ومن يوالي غير مواليه، ومن ادّعى نسباً

لايعرف، والمتشبّهين من الرجال بالنساء والمتشبّهات من النساء بالرّجال، ومن أحدث حدثاً في الإسلام أو آوى محدثاً، ومن قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، ومن لعن أبويه، فقال رجل: يا رسول‌الله أيوجد رجلٌ يلعن أبويه؟ فقال: نعم، يلعن آباء الرّجال وامّهاتهم فيلعنون أبويه».

٢٣٦٦
اللّعان

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣١١:

عن الغضايريّ، عن التلعكبري، عن محمّد بن همام، عن الحميري، عن الطيالسي، عن زريق الخلقاني قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إذا تلاعن إثنان فتباعد منهما، فإنَّ ذلك مجلس تنفر عنه الملائكة، ثمّ قال: اللّهمّ لاتجعل لهما إليَّ مساغاً، واجعلهما برأس من يكايد دينك ويضادُّ وليك، ويسعى في الأرض فساداً».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠١ ص ١٧٩.

٢ ـ كتاب زيد النرسي ص ٥٧:

قال: سمعته يقول: «إيّاكم ومجالس اللّعان، فانَّ الملائكة لتنفر عند اللّعان، وكذلك تنفر عند الرّهان، وإيّاكم والرهان، إلّا رهان الخفّ والحافر والريش، فانّه تحضر الملائكة، فاذا سمعت إثنين يتلاعنان فقل: اللّهمَّ بديع السماوات والأرض صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد، ولاتجعل ذلك إلينا واصلاً، ولاتجعل للعنك وسخطك ونقمتك إلى وليِّ الإسلام وأهله مساغاً، اللّهمَّ قدِّس الإسلام وأهله تقديساً لايسيغ إليه سخطك، واجعل لعنك على الظالمين الّذين ظلموا أهل دينك وحاربوا رسولك ووليّك، وأعزّ الإسلام وأهله، وزيّنهم بالتقوى، وجنّبهم الردى».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٢.

٣ ـ التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ص ٥٧١:

«إنَّ الإثنين إذا ضجر بعضهما على بعض وتلاعنا إرتفعت اللعنتان فاستأذنتا ربّهما في الوقوع بمن لعنا إليه، فقال الله لملائكته: انظروا فان كان اللّاعن أهلاً للّعن وليس المقصود به أهلاً فأنزلوهما جميعاً باللّاعن، وإن كان المشار إليه أهلاً وليس اللّاعن أهلاً فوجّهوهما إليه، وإن كانا جميعاً لها أهلاً فوجّهوا لعن هذا إلى ذاك، ووجّهوا لعن ذاك إلى هذا، وإن لم يكن واحد منهما لها أهلاً لإيمانهما، وإنَّ الضجر أحوجهما إلى ذلك فوجّهوا اللّعنتين إلى اليهود الكاتمين نعت محمّد وصفته صلى الله عليه وآله وسلم وذكر عليّ عليه السلام وحليته، وإلى النواصب الكاتمين لفضل عليّ والدافعين لفضله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٠٩.

٢٣٦٧
لقاء المؤمن بما يسوئه

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٢:

وبهذا الإسناد، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد، عن نصر، عن وكيع عن الرَّبيع بن صبيح، رفع الحديث إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من لقى أخاه بما يسرّه ليسرّه سرّه الله يوم القيامة، ومن لقى أخاه بما يسوؤه ليسوءه ساءه الله يوم يلقاه».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٤ عن الربيع.

٢٣٦٨
اللّغو

قال الله تعالىٰ:

﴿قَد اَفلَحَ المُؤمِنُونَ* الَّذينَ هُم في صَلاَتِهم خاشِعُونَ* وَالَّذينَ هُم عَنِ اللَّغوِ مُعرِضُونَ﴾.

المؤمنون: ١ و٢ و٣

وقال تعالىٰ: ﴿وإذا سَمِعُوا اللَّغوَ اَعرضُوا عَنهُ وَقالُوا لَنا اَعمالُنا ولَكُم اَعمالُكم سَلامٌ عَليكُم لانَبتَغِي الجاهِلينَ﴾. القصص: ٥٥.

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٨٩:

عليّ بن مهزيار عن الحسن، عن القاسم، عن عليّ، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ليس الصيام من الطعام والشراب، والإنسان ينبغي له أن يحفظ لسانه من اللغو الباطل في رمضان وغيره».

٢ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٩٨:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لايزول قدماعبد يوم القيامة حتّى يسئل عن أربعة: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت».

٢٣٦٩
اللّغو في الحلف

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٤٤٣:

عليٌّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول في قول‌الله عزّوجلّ: ﴿لايؤاخذكم‌الله باللّغو في أيمانكم﴾ قال: «اللّغو قول الرجل: «لاوالله» و«بلى والله» ولايعقد على شيء».

ورواه في «التهذيب» ج ٨ ص ٢٨٠ بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١١٢:

عن أبي‌الصباح قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول‌الله: ﴿لايؤاخذكم‌الله باللّغو في أيمانكم﴾ قال: «هو: لا والله» و«بلى والله» و«كلّا والله» لا يعقد عليها أو لا يعقد على شيء».

٣ ـ وفي ج ١ ص ٣٣٦:

عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قول الله: ﴿لا يؤاخذُكم اللهُ باللَّغوِ في أَيمانكم﴾ قال: هو قول الرجل: «لا والله» و«بلى والله» ولا يعقد قلبه على شيء».

وفي رواية أُخرى عن محمّد بن مسلم قال: «ولا يعقد عليها».

٢٣٧٠
تلقين القاضي أحد الخصمين

قال في «الشرائع»: لا يجوز أن يلقّن احد الخصمين مافيه ضرر على خصمه لأنّ ذلك يفتح باب المنازعة وقد نصب لسدّها.

وقال في «الجواهر» ج ٤٠ ص ١٤٤ في شرحه: لا يندرج في الفرض تلقينه بعدالعلم بكونه على الحقّ، إذهو من المعاونة على البرّ، وان كان فيه فتح لباب المنازعة، اذلا دليل على حرمته مطلقاً أو من القاضي في جميع الأحوال.

٢٣٧١
لمس المرأة الأجنبيّة

١ ـ وسائل الشيعة ج ١٤ ص ١٣٨:

محمّد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام وعن يزيد بن حمّاد وغيره، عن أبي جميلة، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: «مامن أحد إلّا وهو يصيب حظّاً من الزنا، فزنا العينين النظر، وزنا الفم القبلة، وزنا اليدين اللمس، صدق الفرج ذلك أو كذب».

٢٣٧٢
اللّواطة

قال‌الله تعالىٰ:

﴿إنَّكم لتأتُونَ الرِّجالَ شهوةً مِن دُونِ النِّساءِ ... وَ اَمطرنا عليهم مطراً فَانظُر كيفَ كانَ عاقبةُ المُجرِمينَ﴾. الأعرف: ٨١ ـ ٨٤.

الذمّ الأكيد للّواط وشدّة عقوبته:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٤٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: اللّواط مادون الدُّبر والدُّبر هو الكفر».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٦.

ورواه في «المحاسن» ص ١١٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٤٦.

٢ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٥٣:

سهل بن زياد عن بكر بن صالح، عن محمّد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن اللواط فقال: «بين الفخذين» قال: وسألته عن الّذي يوقب فقال: «ذلك الكفر بما أنزل‌الله على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم».

٣ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٤٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بكر الحضرميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من جامع غلاماً جاء جنباً يوم القيامة لاينقيه ماء الدنيا وغضب‌الله عليه ولعنه وأعدّله جهنّم وساءت مصيراً، ثمّ قال: إنّ الذكر ليركب الذكر فيهتزّ العرش لذلك، وإنّ الرّجل ليؤتى في حقبه فيحبسه‌الله على

جسر جهنّم حتّى يفرغ من حساب الخلائق، ثمّ يؤمر به إلى جهنّم فيعذّب بطبقاتها طبقة طبقة حتّى يردّ إلى أسفلها ولا يخرج منها».

٤ ـ جامع الأخبار ص ١٤٦:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من نكح امرأة في دبرها أو غلاماً في دبره أو رجلاً حشره الله عزّوجلّ يوم القيامة أنتن من الجيفة، يتأذّى به النـاس حـتّى يـدخل جهنّم».

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من ألحّ في وطي الرجال لم يمت حتّى يدعو الرجال إلى نفسه».

٥ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٧٨:

«من لاط بغلام فعقوبته أن يحرق بالنار، أو يهدم عليه حائط، أو يضرب ضربة بالسيف، ولا تحلُّ له اُخته في الترويج أبداً ولا ابنته، ويصلب يوم القيامة على شفير جهنّم حتّى يفرغ الله من حساب الخلائق، ثمّ يلقيه في النار، فيعذّبه بطبق من طبقة منها حتّى يؤدّه إلى أسفلها فلا يخرج منها أبداً.

واعلم أنَّ حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج، لأنَّ الله أهلك اُمّة بحرمة الدبر، ولم يهلك أحداً بحرمة الفرج».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٧١.

٦ ـ عقاب الأعمال ص ٣١٤:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله عليه السلام، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبـي عبدالله عليه السلام قـال: «قـال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا عمل قوم لوط ما عملوا بكت الأرض إلى ربّها حتّى بلغت دموعها [إلى] السماء، وبكت السماء حتّى بلغت دموعها العرش، فأوحى الله تعالى إلى السماء أن احصبيهم، وأوحى إلى الأرض أن اخسفي بهم».

٧ـ الكافي ج ٥ ص ٥٤٣:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعته يقول: حرمة الدُّبر أعظم من حرمة الفرج إنّ الله أهلك أُمّة بحرمة الدُّبر ولم يهلك أحداً بحرمة الفرج».

٨ـ تفسير عليّ بن إبراهيم القمّي ج ١ ص ٣٣٦:

حدّثني أبي عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿وأَمطرنا عَلَيها حِجارةً من سجّيل منضودٍ* مُسوَّمةً﴾ قال: «ما من عبد يخرج من الدنيا يستحلّ عمل قوم لوط إلّا رماه الله كبده من تلك الحجارة تكون منيّته فيها ولكن الخلق لا يرونه».

٩ـ الكافي ج ٥ ص ٥٤٨:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إيّاكم وأولاد الأغنياء والملوك المرد، فإنّ فتنتهم أشدُّ من فتنة العذارى في خدورهنّ».

١٠ ـ عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن سعيد، عن محمّد بن سليمان، عن ميمون البان قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقرئ عنده آيات من هود فلمّا بلغ ﴿وأَمطرنا عَلَيها حِجارةً من سجّيل منضودٍ* مُسوَّمةً عند ربّك وماهي من الظالمين ببعيد﴾ قال: فقال: من مات مصرّاً على اللّواط لم يمت حتّى يرميه الله بحجر من تلك الحجارة تكون فيه منيّته ولا يراه أحد».

١١ـ التهذيب ج ١٠ ص ٥٦:

الحسين بن سعيد قال: قرات بخطّ رجل أعرفه إلى أبي الحسن عليه السلام وقرأت جواب أبي الحسن عليه السلام بخطّه: هل على رجل لعب بغلام بين فخذيه حدّ، فإنّ بعض العصابة روى أنّه لا بأس بلعب الرجل بالغلام بين فخذيه؟ فكتب: «لعنة الله على

من فعل ذلك» الحديث.

١٢ ـ عقاب الأعمال ص ٣١٧:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله عزّوجلّ لم يبتل شيعتنا بأربع: أن يسألوا الناس في أكفّهم، وأن يؤتوا في أنفسهم، وأن يبتليهم بولاية سوء، ولا يولدلهم أزرق أخضر».

الذّم البليغ للمأتي في دبره:

١ ـ عقاب الأعمال ص ٣١٦:

أبي رضي الله عنه قال: حدَّثني سعد بن عبدالله، عن جعفر بن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن ميمون القدَّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «جاء رجلٌ إلى أبي فقال له: يا ابن رسول الله إنّي ابتليت ببلاء فادع الله عزّوجلّ لي، فقيل له: إنّه يؤتى في دبره، فقال: ما أبلى الله أحداً بهذا البلاء وله فيه حاجة، ثمّ قال أبي عليه السلام: قال الله عزّوجلّ: وعزّتي وجلالي لا يقعد على إستبرقها من يؤتى في دبره».

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٨:

عن الصادق عليه السلام قال: «حرّم الله على كلّ ذي دبر مستنكح الجلوس على إستبرق الجنّة».

جملة ممّا ورد في تعيين حدّ اللواط:

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٠٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الملوط حدّه حدُّ الزاني».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤١٦.

٢ ـ قرب الإسناد ص ٥٠:

وعنهُ، عن جعفر، عن أبيه، «أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول في اللّوطي: إن كان محصناً رجم، وان لم يكن محصناً جلد الحدّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤١٨.

٣ ـ الكافي ج ٧ ص ١٩٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «حدّ اللوطي مثل حدّ الزاني وقال: إن كان قد أُحصن رجم، وإلّا جلد».

ورواه في «التهذيب» ج ١٠ ص ٥٤.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤١٦.

٤ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٠٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن عبدالصمد بن بشير، عن سليمان بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يفعل بالرجل، قال: فقال: «إن كان دون الثقب فالجلد، وإن كان ثقب أُقيم قائماً ثمّ ضرب بالسيف ضربة أخذ السيف منه ما أخذ» فقلت له: هو القتل؟ قال: «هو ذلك».

ورواه في «التهذيب» ج ١٠ ص ٥٢ بإسناده عن أحمد بن محمّد.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤١٦.

٥ ـ الكافي ج ٧ ص ١٩٨:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن حمّاد بن عثمان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل أتى رجلاً قال: «إن كان محصناً فعليه القتل وإن لم يكن محصناً فعليه الجلد» قال: فقلت: فما على الموطئ؟ قال: «عليه

القتل على كلّ حال محصناً كان أو غير محصن».

ورواه في «الفقيه» ج ٤ ص ٣٠ بإسناده عن حمّاد بن عثمان.

ورواه في «التهذيب» ج ١٠ ص ٥٥ بإسناده عن محمّد بن يعقوب.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤١٧.

٦ ـ قرب الإسناد ص ٦٤:

أبوالبختريّ عن جعفر بن محمّد عليه السلام عن أبيه: «أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: حدّ اللوطي مثل حدّ الزاني إن كان محصناً رجم وان كان عزباً جلد مائة ويجلد الحدّ من يرم به بريئا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٤١٨.

٧ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٥٤:

محمّد بن عليّ بن محبوب، عن بنان بن محمّد، عن العبّاس غلام لأبي الحسن الرضا عليه السلام ـ يعرف بغلام ابن شراعة ـ عن الحسن بن الربيع، عن سيف التمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أُتي عليّ بن أبي طالب عليه السلام برجل معه غلام يأتيه وقامت عليهما بذلك البينة فقال: يا قنبر النطع والسيف، ثّم أمر بالرجل فوُضع على وجهه، ووضع الغلام على وجهه، ثّم أمر بهما فضربهما بالسيف حتّى قدّهما بالسيف جميعاً، قال: وأنّي أميرالمؤمنين عليه السلام بامرأتين وجدتا في لحاف واحد وقامت عليهما البيّنة أنّهما كانتا تتساحقان، فدعا بالنطع، ثّم أمربهما، فاحرقتا بالنار».

٨ ـ وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٤١٨:

سعدبن عبدالله في (بصائر الدّرجات) عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «إنّ الرّجم على الناكح والمنكوح ذكراً كان أو أُنثى إذا كانا محصنين، وهو على الذّكر إذا كان منكوحاً أُحصن أولم يحصن».

٩ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٧٦:

أروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: «لوكان ينبغي لأحد أن يرجم مرّتين لرجم اللوطيّ وعليه مثل حدّ الزاني من الرجم والحدّ محصناً أو غير محصن. فإذا وجد رجلان عراة في ثوب واحد ـ وهما متّهمان ـ فعلى كلّ واحد منهما مائة جلدة، وكذلك امرءتان في ثوب واحد، ورجل وامرأة في ثوب واحد.

وفي اللواطة الكبرى ضربة بالسيف، أو هدمة، أو طرح الجدار، وهي الايقاب. وفي الصغرى مائة جلدة.

وروي أنّ اللواطة هو التفخّذ، وأنّ على فاعله القتل، والإيقاب الكفر بالله، وليس العمل على هذا، وإنّما العمل على الأولى في اللّواط، واتّق الزّنا واللّواط، وهو أشدّ من الزنا، والزنا أشدّ منه، وهما يورثان صاحبهما اثنين وسبعين داءً في الدُّنيا والاخرة، ولا يحدُّ اللوطي حتّى يقرّ أربع مرّات».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٧٠.

١٠ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٢ ص ١٤٨:

وروي أنّه خيّر لرجل فسق بغلام: إمّا ضربة بالسيف، أو هدم حائط عليه، أو الحرق بالنار، فاختار النار لشدّة عقوبتها، وسأل النظرة لركعتين، فلمّا صلّى رفع رأسه إلى السماء وقال: ياربّ إنّي أتيت بفاحشة وأتيت إلى وليّك تائباً، واخترت الإحراق لأتخلّص من نار يوم القيامة، فبكى عليّ عليه السلام وبكى من حوله، فقال عليّ: «إذهب فقد غفرالله لك».

فقال رجل: يا أميرالمؤمنين تعطّل حدّاً من حدودالله؟ فقال له: «ويلك إنّ الإمام إذاكان من قبل الله، ثمّ تاب العبد من ذنب بينه وبين الله فله أن يغفر له».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٧١.

١١ ـ «مناقب ابن شهر آشوب» ج ٢ ص ٣٦٤:

ابوالقاسم الكوفي والقاضي النعماني في كتابيهما قالا: رفع إلى عمر إنّ عبداً

قتل مولاه فأمر بقتله ،فدعاه عليّ عليه السلام فقال له: «أقتلت مولاك؟» قال: نعم، قال: «فلم قتلته؟» قال: غلبني على نفسي، وأتاني في ذاتي، فقال عليه السلام لأولياء المقتول: «أدفنتم وليّكم ؟» قالوا: نعم، قال: «ومتىٰ دفنتموه؟» قالوا: «الساعة» قال لعمر: «أحبس هذا الغلام، فلا تحدث فيه حدثاً حتّى تمرّ ثلاثه أيام، ثمّ قال لأولياء المقتول: إذا مضت ثلاثه أيام فاحضرونا».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٧١.

عدم حلّ أُخت الموطوء للواطي:

١ ـ **عقاب الأعمال** ص ٣١٦:

وروي عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل لعب بغلام، قال: «إذا وقب لن تحلَّ له أُخته أبداً».

٢ ـ وقال عليه السلام: «لوكان ينبغي لأحد أن يرجم مرَّتين لرجم اللوطي مرَّتين».

ورواهما في «المحاسن» ص ١١٢.

قصّة قوم لوط:

١ ـ **عقاب الأعمال** ص ٣١٤ ـ ٣١٦:

حدَّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني الحسن بن متّيل، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن سعيد قال: أخبرني زكريّا بن محمّد، عن أبيه، عن عمرو، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان قوم لوط أفضل قوم خلقهم الله تعالىٰ، فطلبهم إبليس لعنه الله الطلب الشديد، وكان من قصّتهم وخبرهم أنّهم إذا خرجوا إلى العمل خرجوا بأجمعهم وتبقى النساء خلفهم، فأتى إبليس عبادتهم، وكانوا إذا رجعوا خرَّب إبليس مايعملون، فقال بعضهم لبعض: تعالوا نرصد هذا الّذي يخرب

متاعنا؟ فرصدوه، فإذا هو غلام أحسن مايكون من الغلمان، فقالوا: أنت الّذي تخرب متاعنا؟ فقال: نعم مرَّة، بعدمرة، فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه، فبيّتوه عند رجل فلمّا كان الليل صاح، فقال: مالك؟ فقال: كان أبي ينوِّمني على بطنه، فقال: تعال فنُم على بطني، قال: فلم يزل يدلك الرَّجل حتّى علمه أن يعمل بنفسه، فأوَّلاً عمله إبليس الثانية عمله هو، ثمّ انسلَّ وفرَّمنهم، فأصبحوا فجعل الرَّجل يخبر مافعل الغلام ويعجبهم منه شيءٌ لايعرفونه، فوضعوا أيديهم فيه حتّى اكتفى الرجال بعضهم ببعض، ثمّ جعلوا يرصدون مارَّ الطريق فيفعلون بهم حتّى ترك مدينتهم الناس، ثمّ تركوا نساءهم فأقبلوا على الغلمان، فلمّا رأى إبليس لعنه‌الله أنه قد أحكم أمره في الرِّجال دار إلى النساءِ فصيّر نفسه مرأة، ثمّ قال: إنَّ رجالكم يفعلون بعضهم ببعض؟ قلن: نعم، قد رأينا ذلك وعلى ذلك يعظهم لوط، ويوصيهم حتّى استكفت النساء بالنساء، فلمّا كملت عليهم الحجّة بعث‌الله عزوجلّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في زيِّ غلمان عليهم أقبية فمرُّوا بلوط عليه‌السلام وهو يحرث فقال: أين تريدون؟ فما رأيت أجمل منكم قطُّ، قالوا؟ أرسلنا سيّدنا إلى ربِّ هذه المدينة، فقال: أولم يبلغ سيّدكم مايفعل أهل هذه المدينه؟ يا بنيّ إنّهم والله يأخذون الرجال فيفعلون بهم حتّى يخرج الدَّم، فقالوا: أمرنا سيّدنا أن نمرَّ وسطها، قال: فلي إليكم حاجة، قالوا: وماهي؟ قال: تصبرون هاهنا إلى اختلاط الظلام، قال: فجلسوا، قال: فبعث ابنته فقال: جيئي لهم بخبز وجيئي لهم بماء في القرعة وجيئي لهم عباء يغطّون بها من البرد، فلمّا أن ذهبت إلى البيت أقبل المطر وامتلأ الوادي، فقال لوط: الساعة يذهب بالصبيان الوادي، قال لهم: قوموا حتّى نمضي، فجعل لوط عليه‌السلام يمشي في أصل الحائط، وجعل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل يمشون في وسط الطريق فقال: يابنيَّ هاهنا، فقالوا: أمرنا سيّدنا أن نمرَّ في وسطها، وكان لوط عليه‌السلام يستغنم الظلام، ومرَّ إبليس لعنه‌الله فأخذ من حجر امرأته صبيّاً

فطرحه في البئر فتصايح أهل المدينة كلّهم على باب لوط عليه السلام فلمّا نظروا إلى الغلمان في منزل لوط عليه السلام قالوا: يا لوط قد دخلت في عملنا، قال: ﴿هؤلاء ضيفي فلاتفضحون﴾ قالوا:هم ثلاثة خُذ واحداً وأعطنا اثنين، قال: وأدخلهم الحجرة وقال لوط عليه السلام :لو أنّ لي أهل بيت يمنعونني منكم!؟ قال:وقد تدافعوا على الباب فكسروا باب لوط عليه السلام وطرحوا لوطاً، فقال له جبرئيل عليه السلام: ﴿إنّا رسل ربّك لن يصلوا إليك﴾ فأخذ كفّاً من بطحاء فضرب بها وجوههم وقال: شاهت الوجوه، فعمى أهل المدينة كلّهم فقال لهم لوط: يا رسل ربّي بما أمركم ربّي فيهم؟ قالوا: أمرنا أن نأخذهم بالسحر، قال: فلي إليكم حاجة، قالوا: وما حاجتك؟ قال: تأخذونهم الساعة، قالوا: يالوط ﴿إنّ موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾ لكن ترحل فخذ بناتك وامض، ودع امرأتك. قال أبوجعفر عليه السلام: رحم الله لوطاً لو يدري من معه في الحجرة لعلم أنّه منصور حين يقول: ﴿لَو أنَّ لِي بِكُم قَوَّةً أو آوِي إلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ﴾ أيُّ ركن أشدُّ من جبرئيل معه في الحجرة، قال الله عزّ وجلّ لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَمَاهِيَ مِنَ الظَّالِمِيْنَ بِبَعِيْدٍ﴾ أي من ظالمي أُمّتك إن عملوا عمل قوم لوط».

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٣١٦:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :«من ألحَّ في وطي الرِّجال لم يمت حتّى يدعو الرِّجال إلى نفسه».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٠ ـ ١١٢ عن البرقي، عن محمّد بن سعيد، عن زكريّا بن محمّد.

٣ ـ المحاسن ص ١١٠:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن ابن فضّال، عن سعيدبن غزوان، عن اسماعيل ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا عمل قوم لوط ماعملوا بكت الأرض إلى ربّها حتّى بلغت دموعها السماء، وبكت السماء حتّى

بلغت دموعها العرش، فأوحى الله إلى السماء أن احصبيهم، وأوحى إلى الأرض أن اخسفي بهم».

اللواطة بالميّت:

قال المحقّق في «المختصر» ص ٢٢٧:

من لاط بميّت كمن لاط بحيّ ويعزّر زيادة على الحدّ.

٢٣٧٣
اللّوم والملامة

١ ـ نهج البلاغة، كلمات قصار ٢٨١:

قال عليه السلام في مدح أخ له في الله:

«وكانَ لا يلومُ أحداً علىٰ ما يجدُ العُذرَ في مثلِهِ، حتّى يسمعَ اعتِذارَهُ».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٣٧٤
اللّهو

قال الله تعالىٰ: ﴿ومنَ الناسِ من يشترى لَهوَ الحديثِ لِيُضلَّ عن سبيلِ اللهِ بغيرِ علمٍ﴾. لقمان: ٦

وقال تعالىٰ: ﴿ذَرهم يأكلوا ويتمتَّعوا ويلههمُ الاَملُ فسوفَ يعلمونَ﴾. الحجر: ٣

وقال تعالىٰ: ﴿لا تلُهكم اَموالكم ولا اَولادكم عن ذكرِ اللهِ﴾. المنافقون: ٩

وقال تعالىٰ: ﴿ألهيٰكم التَّكاثرُ * حتّىٰ زُرتُمُ المَقابرَ﴾. التكاثر: ١ و ٢

وقال تعالى: ﴿قد أفلح المومنون * الّذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين

هم عن اللغو معرضون﴾. المؤمنون: ١ و ٢ و ٣

وقال تعالى: ﴿ وَإذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أعْرَضُوا عَنْهُ﴾. القصص: ٥٥

وقال تعالىٰ: ﴿والّذين لا يشهدون الزّور واذا مرّوا باللّغو مرّوا كراماً﴾. الفرقان: ٧٢

١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٤٥:

أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: أخبرني عليّ بن محمّد بن عليّ أبوالحسن الحسيني قراءةً عليه، قال: حدّثنا جعفربن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عبدالله بن عليّ، قال: حدّثنا عليّ بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، قال: «كلّما ألهى عن ذكرالله فهو من الميسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٥.

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٠:

محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن اسماعيل رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في حديث): «كلّ لهو المؤمن باطل إلّا في ثلاث: في تأديبه الفرس، ورميه عن قوسه، وملاعبته امرأته فإنّهنّ حقّ ...» الحديث.

ورواه الراوندي في «نوادره» بسنده مثله.

وكذا في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٣٤٥.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ٢٥٢ عن عقبة بن عامر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

٣ ـ مطالب السؤول كما في البحار ج ٧٥ ص ٩:

وقال عليه السلام: «اللّهو يسخط الرحمان، ويرضي الشيطان، وينسي القرآن ...» الحديث.

٤ ـ كتاب زيد النرسي ص ٥٠ و ٥١:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله بعض أصحابه عن طلب الصيد وقال له: انّي رجل

ألهو بطلب الصيد وضرب الصوالج، وألهو بلعب الشطرنج قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: «أمّا الصيد فإنّه سعي باطل وإنّما أحلّ الله الصيد لمن اضطرّ إلى الصيد فليس (فمن ليس بمضطرّ إلى طلبه سعيه فيه باطل، خ د) المضطرّ إلى طلبه سعيه فيه باطل، ويجب عليه التقصير في الصلاة والصيام جميعاً إذا كان مضطرّاً إلى أكله، وإن كان ممّن يطلبه للتجارة وليست له حرفة إلّا من طلب الصيد فإنّ سعيه حقّ وعليه التمام في الصلاة والصيام لانّ ذلك تجارته فهو بمنزلة صاحب الدور الّذي يدور في الأسواق في طلب التجارة أو كالمكاري والملّاح.

ومن طلبه لاهياً وأشراً وبطراً فانّ سعيه ذلك سعي باطل وسفره باطل وعليه التمام في الصلاة والصيام، وانّ المؤمن لفي شغل عن ذلك شغله طلب الآخرة عن الملاهي، واماالشطرنج فهو الّذي قالالله عزّوجلّ: ﴿إِجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (وقول الزور) الغناء وانّ المؤمن عن جميع ذلك لفي شغل، ماله وللملاهي فانّ الملاهي تورث قساوة القلب وتورث النفاق؛ وماضربك بالصوالج فانّ الشيطان معك يركض والملائكة تنفر عنك، وإن أصابك شيء لم توجر ومن عثر (عثرت خ د) به دابّته فمات دخل النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣٥٦.

٥ ـ كتاب عليّ بن جعفر ص ١٦٢:

عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن اللعب بأربعة عشر وشبهها، قال: «لا يستحبّ شيئاً من اللعب غير الرهان والرمي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٥.

٦ ـ تصنيف غررالحكم ص ٤٦٠:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «اللَّهوُ من ثمارِ الجهلِ».

٧ ـ «اللَّهوُ قوتُ الحَماقةِ».

٨ ـ «المؤمنُ يعافُ اللَّهوَ ويألفُ الجدَّ».

٩ ـ «اهجرِ اللَّهو فإنَّكَ لم تخلق عبثاً فتلهُوَ ولم (لن) تترَك سُدىً فتلغُو».

١٠ ـ «أبعدُ الناسِ عن الصَّلاحِ المُستهتَرُ باللَّهوِ».

١١ ـ «أبعدُ الناسِ من النَّجاحِ المُستَهترُ باللَّهوِ والمزاحِ».

١٢ ـ «غشَّكَ مَن أرضاك بالباطل وأغراكَ بالملاهي والهزل».

١٣ ـ «ما خلقَ اللهُ سبحانهُ أمراً عبثاً فيلهوَ».

١٤ ـ «ما تركَ اللهُ سبحانهُ أمراً سُدى فيلغوُ».

١٥ ـ «لا يفلحُ من ولهَ باللَّعبِ، واستُهترَ باللَّهوِ والطَّربِ».

١٦ ـ «اللَّهو يفسدُ عزائم الجدِّ».

١٧ ـ «غلبةُ الهزلِ تبطلُ عزيمةَ الجدَّ».

١٨ ـ «من غلبَ عليهِ اللَّهوُ بطلَ جدُّهُ».

١٩ ـ «نكدُ العلمِ الكذبُ ونكدُ الجدِّ اللَّعبُ».

٢٠ ـ «أوَّلُ اللَّهو لعبٌ، وآخرهُ حربٌ».

٢١ ـ «ربَّ لغوٍ يجلُبُ شرّاً»

٢٢ ـ «رُبَّ لهو يوحشُ حرّاً».

٢٣ ـ «شرُّ ما ضيَّعَ فيهِ العمرُ اللَّعبُ».

٢٤ ـ «من كثرَ لهوهُ استُحمقَ».

٢٥ ـ «من كثرَ لهوهُ قلَّ عقلهُ».

٢٦ ـ «مجالسُ اللَّهوِ تفسدُ الإيمان».

٢٧ ـ «لا تقولنَّ ما يوافقُ هواكَ وإن قُلتهُ لهواً أو خلتهُ لغواً، فرُبَّ لهوٍ يوحشُ منكَ حرّاً، ولغو يجلبُ عليكَ شرّاً».

٢٨ ـ «لا تُفنِ عمركَ في الملاهي فتخرجَ من الدُّنيا بلا أمَلٍ».

٢٩ ـ «لاتغرَّنَّكَ العاجلةُ بزُورِ الملاهي، فإنَّ اللَّهوَ ينقطعُ ويلزمُكَ ما اكتسبتَ من المآثِمِ».

النهي عن استعمال آلات اللّهو:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٢:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن الكوبات والكبرات».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٣.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣١:

عنه، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «لمّا مات آدم عليه السلام وشمت به إبليس وقابيل فاجتمعا في الأرض فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام فكلّ ماكان في الأرض من هذا الضرب الّذي يتلذّذ به الناس فإنّما هو من ذاك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٣.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٢:

محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد، عن عمران الزّعفراني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أنعم الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفرها، ومن أُصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد كفرها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٣.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٤:

سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى أو غيره، عن أبي داود المسترقّ قال: من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً سلّط الله عليه شيطاناً يقال له: القفندر فلايبقى

عضواً من أعضائه إلّا قعد عليه فإذا كان كان كذلك نزع منه الحياء ولم يبال ماقال ولا ماقيل فيه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٢.

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٤:

عنه، عن عليّ بن معبد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز، عن عليّ بن عبدالرحمن عن كليب الصيداويّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ضرب العيدان ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الخضرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٣.

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٤، من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٤:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود».

٧ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٤٢:

قال الصادق عليه السلام: «إنّ الملائكة لتنفر عند الرهان، وتلعن صاحبه ماخلا الحافر والخفّ والريش والنصل، وقد سابق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُسامة بن زيد وأجرى الخيل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٣٤٧.

٨ ـ الخصال ج ١ ص ٦٢:

حدَّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن السيّاريّ بإسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن السفلة، فقال: «من يشرب الخمر، ويضرب بالطنبور».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٤.

٩ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٤:

عنه، عن أحمد بن يوسف بن عقيل، عن أبيه، عن موسى بن حبيب، عن عليّ ابن الحسين عليهما السلام قال: «لا يقدّس الله أُمّة فيها بربط يقعقع وتايه تفجّع».

ونقله عنه في الوسائل ج ١٢ ص ٢٣٣.

١٠ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٣:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إنَّ شيطاناً يقال له: القفندر إذا ضرب في منزل رجل أربعين يوماً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كلَّ عضو منه على مثله من صاحب البيت ثمّ نفخ فيه نفخة فلا يغار بعدها حتّى تؤتى نساؤه فلا يغار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٢.

١١ ـ الخصال ج ٢ ص ٥٠٠:

حدَّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكريُّ قال: حدَّثنا محمّد بن عبدالله البزّاز قال: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم العطّار قال: حدَّثنا أبو الرَّبيع سليمان ابن داود قال: حدَّثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن الحنفيّة، عن عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا عملت أُمّتي خمس عشرة خصلة حلَّ بها البلاء، قيل: يا رسول الله وماهي؟ قال: إذا كانت المغانم دولاً،

والأمانة مغنماً، والزّكاة مغرماً، وأطاع الرّجل زوجته، وعقّ أُمّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرمه القوم مخافة شرّه، وارتفعت الأصوات في المساجد، ولبسوا الحرير، واتّخذوا القينات، وضربوا بالمعازِف، ولعن آخر هذه الأُمّة أوّلها فليرتقب عند ذلك الرّيح الحمراء أو الخسف أو المسخ.

١٢ ـ حدّثنا أبو سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذكّر قال: حدّثنا أبو يحيى البزّاز النيسابوريُّ فيما أجازه لنا قال: حدّثنا محمّد بن حسام بن عمران البلخيُّ قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن عليٍّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا عملت أُمّتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء، قيل: وماهي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولاً، والأمانة مغنماً، والزّكاة مغرماً، وأطاع الرّجل زوجته، وعقّ أُمّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم وضربوا بالمعازف، ولعن آخر الأُمّة أوّلها فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفاً أو مسخاً».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ورواه في «تحف العقول» ص ٥٣ باختلاف يسير.

١٣ ـ **الخصال** ج ١ ص ٣٣٠ ـ ٣٣١:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: «ستّة لاينبغي أن يسلّم عليهم، وستّة لاينبغي [لهم] أن يأمّوا، وستّة في هذه الأُمّة من أخلاق قوم لوط، فأمّا الّذين لاينبغي أن يسلّم عليهم: فاليهود، والنصارى، وأصحاب النرد والشطرنج، وأصحاب الخمر، والبربط والطنبور، والمتفكّهون بسبّ الأُمّهات، والشعراء. وأمّا الّذين لاينبغي أن يأمّوا من الناس: فولد الزّنا، والمرتدّ، والأعرابيُّ بعد الهجرة، وشارب الخمر، والمحدود،

والأغلف، وأمّا الّتي من أخلاق قوم لوط: فالجلاهق وهوالبندق والحذف، ومضغ العلك، وإرخاء الإزار خيلاء، وحلُّ الأزرار من القباء والقميص.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٩٣.

١٤ ـ الخصال ج ١ ص ٣٣٧:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعدبن عبدالله، عن أيّوب بن نوح، عن الرَّبيع بن محمّد المسلي، عن عبدالأعلى، عن نوف قال: بتُّ ليلة عند أميرالمؤمنين عليٍّ عليه السلام فكان يصلّي الليل كلّه، ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء ويتلو القرآن، قال: فمرَّبي بعد هدوء من الليل فقال:«يا نوف أراقد أنت أم رامق؟» قلت: بل رامق أرمقك ببصري ياأميرالمؤمنين، قال: «يانوف طوبى للزَّاهدين في الدُّنيا والرَّاغبين في الآخرة، أُولئك الّذين اتّخذوا الأرض بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، والقرآن دثاراً، والدُّعاء شعاراً، وقرَّضوا من الدُّنيا تقريضاً، على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام، إنَّ الله عزّوجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: قل للملأ من بني إسرائيل: لايدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكفٍّ نقيّة.

وقل لهم: إعلموا أنّي غير مستجيب لأحدمنكم دعوة ولأحد من خلقي قِبَله مظلمة.

يا نوف إيّاك أن تكون عُشّاراً أو شاعراً، أو شرطيّاً، أو عريفاً، أو صاحب عرطبة وهي الطنبور، أو صاحب كوبة وهو الطبل، فإنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه وآله خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال: إنّها الساعة الّتي لاتردُّ فيها دعوة إلّا دعوة عريف، أو دعوة شاعر، أو دعوة عاشر، أو شرطيٍّ، أو صاحب عرطبة، أو صاحب كوبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٤.

١٥ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٢٤٦:

عن محمّد بن عمر البصري، عن محمّد بن عبدالله الواعظ، عن عبدالله بن

أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام في حديث الشامي أنّه سأل أميرالمؤمنين عليه السلام عن معنى هدير الحمام الراعية «عبية» قال: «تدعو على أهل المعازف والمزامير والعيدان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٤.

١٦ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٤:

وقال (أي الصادق) عليه السلام: «لاتدخل الملائكة بيتاً فيه خمر، أو دفّ، أو طنبور، أو نرد، ولا يستجاب دعاؤهم، ويرفع الله عنهم البركة».

ورواه في «مجموعة ورّام» كما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٥.

١٧ ـ وسائل الشيعة ج ١٢ ص ٢٣٤:

وفي (المقنع) قال: واجتنب الملاهي، واللعب بالخواتيم، والأربعة عشر، وكلّ قمار فانّ الصادقين عليهما السلام نهوا عن ذلك.

استماع اللّهو:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٦٥:

روى بإسناده عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام قال: «ياعليّ ثلاثة يقسين القلب: إستماع اللهو، وطلب الصيد، وإتيان باب السلطان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣٣.

حرمة اللّهو في الفقه:

قال في مصباح الفقاهة ج ١ ص ٤٢٠:

لاخلاف بين المسلمين قاطبة في حرمة اللهو في الجملة بل هي من ضروريّات الإسلام.

وفي ص ٤٢٢:

دلّت الضرورة على جواز اللهو في الجملة وكونه من الأمور المباحة كاللعب بالسبحة أو اللحية أو الحبل أو الأحجار ونحوها:

وفي ص ٤٢٣:

فلابدّ من حملها على قسم خاصّ عن اللهو أعني الغناء ونحوه كما هوالظاهر أو حملها على وصول الإشتغال بالأمور اللّاغية إلى مرتبة يصّد فاعله عن ذكر الله.

وفيه: لا نعرف وجهاً صحيحاً لما ذكره المصنف (اي الشيخ) من تقوية حرمة الفرح الشديد.

وفي مجمع البحرين:

قوله تعالىٰ: ﴿لاَهِيَةً قُلُوبُهُم﴾ أي ساهية مشغولة بالباطل عن الحقّ وتذكّره.

قوله تعالىٰ: ﴿ومن الناس من يشتري لَهْوَ الْحَدِيْثِ﴾ أي باطله وما يلهي عن ذكر الله.

قوله تعالىٰ: ﴿أَلهَيكُمُ التَّكاثُرُ﴾ أي أشغلكم التفاخر والتباهي في كثرة المال عن الآخرة.

قوله تعالىٰ: ﴿ لاَ تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِاللهِ﴾ أي لاتشغلهم.

وفي المصباح المنير:

لَهَوْتُ به لَهْواً أُولِعْتُ به، قال الطُرطُوشي: وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لاتقتضيه الحكمة. وألهاني الشيء شغلني.

وفي لسان العرب ج ١٥ ص ٢٥٨: اللهو مالهوتَ به ولعِبتَ به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما ـ إلى أن قال ـ:

واللهو: اللعب يقال: لهوتُ بالشيء ألهُو به لهواً وتلهّيتُ به إذا لعبتَ به

وتشاغلت وغفلتَ به عن غيره.

قال في المكاسب ص ٥٤:

نعم لوخصّ اللهو بما يكون من بطرٍ وفسّر بشدّة الفرح كان الأقوى تحريمه ويدخل في ذلك الرقص والتصفيق والضرب بالطشت بدل الدفّ.

قال في الجواهر كتاب الشهادات:

لاخلاف في أنّ العود والصنج وغير ذلك من الات اللهو حرام، بمعنى انّه يفسق فاعله ومستمعه، بل الإجماع بقسميه عليه.

معنى اللهو:

له وجوه من المعنى:

١ ـ مطلق اللعب، كما يظهر من الصحاح والقاموس، قال الشيخ: والقول بحرمته شاذّ مخالف للمشهور والسيرة، فانّ اللعب هي الحركة لالغرض عقلائي ولاخلاف ظاهراً في عدم حرمته على الإطلاق.

٢ ـ مطلق الحركات لايتعلّق بها غرض عقلائي مع انبعاثها عن القوى الشهويّه، قال الشيخ: ففي حرمته تردّد.

٣ ـ اللهو بما يكون من بطر وفسّر بشدّة الفرح، قال الشيخ: والأقوى تحريمه ويدخل في ذلك الرقص والتصفيق والطرب بالطشت بدل الدفّ وكلّ ما يفيد فائدة آلات اللهو.

٤ ـ ما ألهى عن ذكرالله، ويدلّ على حرمته قوله عليه السلام في حديث العيّاشي: «كلّ ما ألهى عن ذكرالله فهو من الميسر» فيدخل في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجسٌ مِنْ عَمَلِ الشيطَانِ فَاجْتَنِبُوه﴾ وإليه ينظر قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيْثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيْلِ الله﴾.

٥ ـ اللهو هو الغناء واستعمال الات الطرب، ولا اشكال في حرمته.

والتحقيق انّ اللهو الحرام هوكلّ عمل مطرب وهو الملهي عن ذكرالله، والطرب نوع خفّة تطرأ العقل نظير السكر، ومن أظهر مصاديقه هو الغناء واستعمال الملاهي وكلّما يفيد فائدة آلات اللهو كالرقص الموجب للطرب وغيره.

وامّا حرمة استماع الغناء فقد عقد لها باباً في الوسائل، وهو باب ١٠١ من أبواب مايكتسب به وذكر فيه خمسة أحاديث.

أقول: ويدلّ عليها حديث ١ و٣ و٥ و٦ و٧ و٨ و١١ و١٢ و١٦ و١٩ و٢٠ و٢٢ و٢٥ و٢٩ و٣٢ بل وحديث ٣٠ و٣١ من باب ٩٩ من أبواب ما يكتسب به فراجع.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الميم

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٣٧٥
تمتيع المطلّقة (متّع تمتيعاً)

قال‌الله تعالىٰ:﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَالَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى ٱلْمُقتِرِ قَدَرُهُ مَتَـٰعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. البقرة: ٢٣٦

وقال تعالىٰ: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَـٰتِ مَتَـٰعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ﴾. البقرة: ٢٤١

وقال تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾. الأحزاب: ٤٩

٢٣٧٦
المتعة في الازدواج

١ ـ قرب الإسناد ص ٢١:

روى عن أحمد، عن بكر بن محمّد قال: سألته (أي الصادق عليه السلام) عن المتعة، فقال: «أكره له أن يخرج من الدنيا وقد بقيت عليه خلّة من خلل رسول‌الله صلى الله عليه وآله لم يقضها».

٢ ـ الجواهر السنيّة ص ١٤٥:

وعن أبي جعفر عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: لما أسري بي إلى السماء لحقني

جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقول: انّي قد غفرت للمتمتّعين من أمّتك من النساء».

٢٣٧٧
تمجيدالله تعالى

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢٨:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفرالحميريُّ، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن سيف بن عميرة، عن محمّد بن مروان، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «أن يمجّدالله».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٨.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٠٨:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله يمجّد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات، فمن مجّدالله بما مجّد به نفسه ثمّ كان في حال شقاوة حوّل إلى سعادة».

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٠٨:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إن كلّ دعاء لايكون قبله تمجيد فهو أبتر، إنّما التمجيد ثمّ الدعاء» قلت: ما أدنى ما يجزيء من التمجيد؟ قال: قال: «اللّهمّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز الحكيم».

٤ ـ ثواب الأعمال ص ٢٨:

روى عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله يمجّد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات، فمن مجّدالله بما مجّدبه نفسه ثمّ كان في حال شقوة حوّل

إلى السعادة، فقلت له: كيف هذا التمجيد؟ قال: تقول: أنت الله لا إله إلّا أنت ربّ العالمين، أنت الله لا إله إلّا أنت الرحمن الرحيم، أنت الله لا إله الّا أنت العليّ الكبير، أنت الله لا إله الّا أنت ملك يوم الدين، أنت الله لا إله إلّا أنت الغفور الرحيم، أنت الله لا إله إلّا أنت العزيز الحكيم، أنت الله لا إله إلّا أنت منك بدء كلّ شيء وإليك يعود، أنت الله لا إله إلّا أنت لم تزل ولا تزال، أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الخير والشرّ، أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الجنّة والنار، أنت الله لا إله إلّا أنت الأحد، الصّمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، أنت الله لا اله إلّا أنت الملك، القدّوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبّار المتكبّر، سبحان الله عمّا يشركون، أنت الله الخالق البارئ، المصوّر، لك الأسماء الحسنى يسبّح لك ما في السموات والأرض وأنت العزيز الحكيم، أنت الله لا إله إلّا أنت الكبير والكبرياء رداؤك».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٨ عن البرقي، عن ابن فضّال مثله وزاد فيه: «الواو» في جميع الفقرات وفي آخره: «الكبير المتعال» وفيه: «أحداً صمداً».

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٥١٦:

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالله بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى» إلى قوله: «إلى سعادة يقول: أنت الله» وذكر مثله وفيه: «العزيز» بدل: «العليّ» و«مالك» بدل: «ملك» و«بدء الخلق» بدل: «بدء كلّ شيء» وفيه: «أحد، صمد» وفيه: «هو الله الخالق» بدل: «أنت الله الخالق» وكذا مابعده في كلّ فقرة: «هو» بدل: «أنت» وزاد فيه: «إلى آخر السورة» بعد قوله: «وهو العزيز الحكيم» وفيه: «له» بدل: «لك» في هذه المواضع.

٥ ـ ثواب الأعمال ص ٢٨:

روى عن أبيه، عن الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن فضالة، عن أبي عميرة، عن محمّد بن مروان، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أيّ الأعمال

أحبّ إلى الله تعالى؟ قال: «أن يمجّد الله».

٦ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٦٣:

القطبُ الراوندي في لُبّ اللباب روى: «أنّ من اشتغل بالثناء على الله في الدعاء أعطاه الله حاجته من غير سؤال».

وعن الصادق عليه السلام انّه قال: «إنّ العبد لتكون له الحاجة إلى الله فيبدأ بالثناء على الله والصّلاة على محمّد واله حتّى ينسى حاجته فيقضاها من غير ان يسأله إيّاها».

وقال: «إيّاكم أن يسأل أحد شيئاً ربّكم من حوائج الدنيا والآخرة حتّى يبدأ بالثناء على الله والمدحة له، والصلاة على النبيّ، ثمّ الاعتراف بالذّنب والتوبة، ثمّ المسألة».

ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: «من شغله الثناء عن المسألة لنفسه قال الله تعالى: أُعطيه أفضل ما أعطي السائلين».

٢٣٧٨
مجانة المرأة لزوجها

١ ـ كتاب الغايات كما في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٣٩:

وقال عليه السلام: «خير نسائكم نساء قريش ألطفهنّ بأزواجهنّ وأرحمهنّ بأولادهنّ، المجون لزوجها، الحصان لغيره» قلنا له: وما المجون؟ قال: «الّتي لا تمتنع».

٢٣٧٩
المروّة

فضل المروّة:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٨:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن عقبة بن محمّد،

عن سلمة بن محمّد بيّاع القلانس قال: مرّ أبوعبدالله عليه السلام على رجل قد ارتفع صوته على رجل يقتضيه شيئاً يسيراً، فقال: بكم تطالبه، قال: بكذا وكذا، فقال أبوعبدالله عليه السلام: «أما بلغك أنّه كان يقال: لادين لمن لامروّة له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٤٥.

٢ ـ نهج البلاغة حكمة ٤٤ ص ١١١٠:

«قدر الرجل على قدر همّته، وصدقه على قدر مروءته، وشجاعته على قدر انفته، وعفّته على قدر غيرته».

٣ ـ غررالحكم ص ٧٣٢، الفصل ٧٨ رقم ١١٩:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «من أفضل الدين المروّة، ولاخير في دين ليس فيه مروّة».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٦:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن عثمان بن عيسىٰ، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله عزّوجلّ خصّ رسلهُ بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا أنّ ذلك من خيرٍ وإن لاتكن فيكم فاسألواالله وارغبوا إليه فيها، قال: فذكر [ها] عشرةً: أليقينَ والقناعةَ، والصَّبرَ، والشُّكرَ، والحلمَ، وحسنَ الخلقِ، والسَّخاءَ، والغيرةَ، والشُّجاعةَ والمروءةَ» قال: وروىٰ بعضهم بعد هذهِ الخصالِ العشرةِ وزادَ فيها: «الصِّدقَ، وأداءَ الأَمانةِ».

ورواه في معاني الأخبار ص ١٩١ وصفات الشيعة ص ٤٧ ومن لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ هكذا:

حدَّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى العطّار رحمه الله قال: حدَّثني أبي، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله

الصادق عليه السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى خصّ رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عزّوجلّ وارغبوا إليه في الزّيادة منها، فذكرها عشرة: اليقين، والقناعة، والصّبر والشكر، والرضا، وحسن الخلق، والسخاء، والغيرة، والشجاعة، والمروءة».

٥ ـ معاني الأخبار ص ٢٥٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن العبّاس بن الفضل بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن صباح بن خاقان، عن عمرو بن عثمان التيميّ القاضي، قال: خرج أميرالمؤمنين صلوات الله عليه على أصحابه وهم يتذاكرون المروءة. فقال: «أين أنتم من كتاب الله؟» قالوا: يا أميرالمؤمنين في أيّ موضع؟ فقال: «في قوله عزّوجلّ: ﴿إنّ الله يَأمُرُ بِالعَدْلِ والإحْسَانِ﴾ فالعدل: الإنصاف، والإحسان: التفضّل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣١٨.

٦ ـ نزهة الناظر ص ١١:

وقال صلى الله عليه وآله: «إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم».

وقال صلى الله عليه وآله: «تجافوا عقوبة ذوي المروّات، فوالّذي نفسي بيده إنّ أحدهم ليعثر ويده في يدالله تعالى».

٧ ـ تصنيف غررالحكم ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «المروءة اسمٌ جامعٌ لسائرِ الفضائلِ والمحاسنِ».

٨ ـ «لو أنّ المروّةَ لم تشتدَّ مؤنتها ويثقل محملها ما ترك اللئامُ الأغمارُ منها مبيتَ ليلةٍ، ولكنّها اشتدّت مؤنتها وثقلَ محملها فحادَ عنها اللئامُ الأغمارُ وحملها الكرامُ الأخيارُ».

٩ ـ «من أفضل الدين المروَّة، ولا خيرَ في دينٍ ليسَ لهُ مروَّةٌ».

١٠ ـ «ما حملَ الرَّجلُ (الرِّجالُ) حِمْلاً أثقلَ من المروَّةِ».

١١ ـ «معَ الثَّروةِ تظهرُ المروَّةُ».

١٢ ـ «ميزةُ الرَّجل عقلهُ، وجمالهُ مروَّتهُ».

١٣ ـ «مروَّةُ الرَّجل علىٰ قدرِ عقلهِ».

١٤ ـ «المروءةُ انجازُ الوعدِ».

١٥ ـ «المروَّةُ اجتنابُ الدَّنيّةِ».

١٦ ـ «إخفاء الفاقةِ والأمراضِ من المروَّةِ».

١٧ ـ «المروءةُ تحثُّ على المكارمِ».

١٨ ـ «المروءةُ من كلِّ لؤم بريَّةٌ».

١٩ ـ «المروءةُ تمنعُ من كلِّ دنيّةٍ».

٢٠ ـ «المروءةُ بريَّةٌ من الخناء (الخيانةِ) والغدرِ».

٢١ ـ «المروءةُ اجتنابُ الرَّجل ما يشينهُ، واكتسابهُ ما يزينهُ (بزينهِ)».

٢٢ ـ «المروءةُ العدلُ في الأمرةِ، والعفوُ مع القدرة، والمواساةُ في العشرةِ (العسرة)».

٢٣ ـ «المروءةُ بثّ المعروفِ، وقرَى الضُّيوفِ».

٢٤ ـ «أوَّلُ المروءةِ طاعةُاللهِ وآخرها التَّنزُّهُ عن الدنايا».

٢٥ ـ «أوَّلُ المروءةِ طلاقةُ الوجهِ وآخرها التَّودُّدُ إلىٰ الناس».

٢٦ ـ «أوَّل المروءة البشرُ وآخرها استدامةُ البرِّ».

٢٧ ـ «أشرفُ المروءةِ حسنُ الأُخوَّةِ».

٢٨ ـ «أحسنُ المروءة حفظُ الودِّ».

٢٩ ـ «أشرفُ المروءة ملكُ الغضبِ وإماتةُ الشَّهوةِ».

٣٠ ـ «اَفضلُ المروءةِ اِحتمالُ جناياتِ الإخوانِ».

٣١ ـ «اَفضلُ المروءةِ استقبالُ (استبقاء) الرَّجلِ ماء وجههِ».

٣٢ ـ «اَفضلُ (أصلُ) المروءةِ الحياءُ وثمرتهُ العفَّةُ».

٣٣ ـ «اَصلُ المروءةِ الحياءُ وثمرتها العفَّةُ».

٣٤ ـ «اَفضلُ المروءةَ مواساةُ الإخوانِ بالأَموالِ، ومساواتهم فِى الأَحوالِ».

٣٥ ـ «لامروَّةَ كالتَّنزُّه عن المآثمِ».

٣٦ ـ «ثلاثٌ فيهنَّ المروءةُ: غضُّ الطَّرف، وغضُّ الصَّوتِ، ومشيُ القصدِ».

٣٧ ـ «ثلاثٌ هنَّ جماعُ المروءةِ: عطاءٌ من غيرِ مسألةٍ، ووفاءٌ من غيرِ عهدٍ، وجُودٌ مع اِقلالٍ».

٣٨ ـ «ثلاثٌ هنَّ المروءةُ: جودٌ معَ قلَّةٍ، واحتمالٌ من غيرِ مذلَّةٍ، وتعفُّفٌ عن المسألةِ».

٣٩ ـ «جماعُ المروءة اَن لا تعمل في السِّرِّما تستحيي منهُ في العلانية».

٤٠ ـ «خصلتانِ فيهما جماعُ المروءةِ: اِجتنابُ الرَّجلِ مـا يشينهُ، واِكتسابهُ مايزينهُ».

٤١ ـ «صدقُ الرَّجلِ علىٰ قدرِ مروءتهِ».

٤٢ ـ «علىٰ قدرِ المروَّةِ تكونُ السَّخاوةُ».

٤٣ ـ «ليسَ لملولٍ مروَّةٌ».

٤٤ ـ «لم يتَّصف بالمروَّةِ من لم يرعَ ذمَّةَ اَوليائهِ، ويُنصف اَعدائه».

٤٥ ـ «من لا مروَّةَ لهُ لاهمَّةَ لهُ».

٤٦ ـ «من صبرَ علىٰ شهوتهِ تناهىٰ في المروَّةِ».

٤٧ ـ «من شرائطِ المروَّةِ التَّنزُّهُ عن الحرامِ».

٤٨ ـ «من تمامِ المروَّةِ التَّنزُّهُ عن الدَّنيّةِ».

٤٩ ـ «من تمام المروّة أن تنسى الحقَّ لكَ وتذكرَ الحقَّ عليكَ».

٥٠ ـ «مباينةُ العوامِّ من أفضلِ المروّةِ».

٥١ ـ «ملاكُ المروّةِ صدقُ اللسانِ وبذلُ الإحسانِ».

٥٢ ـ «لاتكملُ المروّةَ إلّا باحتمالِ جناياتِ المعروفِ».

٥٣ ـ «يستدلُّ على المروّةَ بكثرةِالحياء وبذلِ النَّدىٰ وكفِّ الاَذىٰ».

جملة من موارد المروّة:

١ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٤:

حدَّثنا أبومنصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزيُّ قال: حدَّثنا محمّد بن زيد ابن محمّد البغداديُّ قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائيُّ بالبصرة قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثني أبوالحسن عليُّ بن موسى الرضا، عن أبيهِ، عن آبائه، عن عليِّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستٌّ من المروءة: ثلاث منها في الحضر، وثلاث منها في السفر، فأمّا الّتي في الحضر: فتلاوة كتاب الله عزّوجلّ، وعمارة مساجد الله، واتّخاذ الإخوان في الله عزّوجلّ؛ وأمّا الّتي في السفر: فبذل الزّاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي».

ورواه في «عيون الأخبار» بإسناده عن أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عمّار ابن سليمان الطائي بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٥٧:

روى عن أبيه، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة، عن الحارث الأعور قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام ابنه: «يا بنيّ ما المروّة؟ قال: العفاف وإصلاح المال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣١٩ وفي «البحار» ج ١٠٠ ص ٦.

٣ ـ معاني الأخبار ص ٢٥٨:

وبالإسناد عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حفص، عن رجل قال: سئل الحسن عليه السلام عن المروّة، فقال: «العفاف في الدين، وحسن التقدير في المعيشة والصّبر على النائبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣١٩.

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ٢١٠:

سئل الحسن بن عليّ عليهما السلام عن المروّة، فقال: «حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام، ولين الكلام، والتحبّب إلى الناس».

٥ ـ معاني الأخبار ص ٢٥٧:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان الحسن بن عليّ عليهما السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له: يا أبامحمّد أخبرني عن المروءة فقال: حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام، ولين الكلام، والكفّ، والتحبّب إلى الناس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣١٩ وفي «البحار» ج ١٠٠ ص ٦.

٦ ـ نزهة الناظر ص ٧٩:

وسأل معاوية الحسن عليه السلام عن الكرم، والنجدة، والمروّة؟

فقال عليه السلام:

«أمّا الكرم فالتبرّع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال، والإطعام في المحل وأمّا النجدة فالذبّ عن الجار، والصبر في المواطن، والإقدام في الكريهة وأمّا المروّة فحفظ الرجل دينه، وإحرازه نفسه من الدنس، وقيامه بضيعته وأداء الحقوق، وأفشاء السلام».

٧ ـ معاني الأخبار ص ٢٥٧:

قال عبدالرحمن بن العبّاس ـ ورفعه ـ قال: سأل معاوية الحسن بن عليّ عليهما السلام عن المروءة فقال: «شحُّ الرَّجل على دينه، وإصلاحه ماله، وقيامه بالحقوق». فقال معاوية: أحسنت يا أبامحمّد، أحسنت يا أبامحمّد. قال: فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أنّ يزيد قالها وإنّه كان أعور.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣١٩ وفي «البحار» ج ١٠٠ ص ٦.

٨ ـ بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٧٥:

وسأله (أي عليّاً عليه السلام) رجلٌ عن المروَّة فقال عليه السلام: «إطعام الطعام، وتعاهد الإخوان، وكفُّ الأذى عن الجيران، ثمّ قرأ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإحسَانِ ...﴾.

٩ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ١٩٢:

تذاكر الناس عند الصّادق عليه السلام أمر الفتوّة فقال: «تظنّون أنّ الفتوّة بالفسق والفجور، إنّما الفتوّة والمروّة طعام موضوع، ونائل مبذول بشيء معروف، وأذى مكفوف، فأمّا تلك فشطّارة وفسق، ثمّ قال: ماالمروّة؟ فقال الناس: لانعلم، قال: المروّة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروّة مروّتان: مروّة في الحضر، ومروّة في السفر، فأمّا الّتي في الحضر: فتلاوة القرآن، ولزوم المساجد، والمشي مع الإخوان في الحوائج، والنعمة ترى على الخادم أنّها تسرّ الصّديق، وتكبت العدوّ، وأمّا التي في السفر: فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم أمرهم بعد مفارقتك إيّاهم، وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عزّوجلّ، ثمّ قال عليه السلام: والّذي بعث جدّي صلى الله عليه وآله وسلم بالحقّ نبيّاً إنّ الله عزّوجلّ ليرزق العبد على قدر المروّة، وإنّ المعونة تنزل على قدر المؤونة، وإنّ الصبر ينزل على قدر شدّة البلاء».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١١٩ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه عن محمّد بن خالد، عن أبي قتادة القمّي رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام فذكر المتن بعينه إلى قوله: «بفناء داره».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٣١٧.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٥١ ـ ٥٢٢ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبي قتادة القمّي قال: حدّثنا عبدالله بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق بعينه متناً.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٣٠٧ عن أبيه، عن أبي عبدالله الحسين ابن عبيدالله الغضائري، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن محمّد همام، عن عليّ بن الحسين الهمداني، عن محمّد بن خالد البرقي، عن أبي قتادة القمّي، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً لكنّه ذكر بدل كلمة «بشيء معروف» «ويسّر مقبول وعفاف معروف» وأسقط قوله: «وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عزّوجلّ».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٥٤.

١٠ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٨٧:

الصفّار عن عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سخاء المرء عمّا في أيدي الناس أكثر من سخاء النفس والبذل، ومروّة الصبر في حال الفاقة والحاجة والتعفّف والغنى أكثر من مروّة الإعطاء، وخير المال الثقة بالله واليأس عمّا في أيدي الناس».

١١ ـ الخصال ج ١ ص ٥٤:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة: واعلم أنّ مروءة المرء المسلم مروءتان: مروءة في حضر ومروءة في سفر، فأمّا مروءة الحضر: فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات؛ وأمّا مروءة السفر: فبذل الزّاد، وقلّة

الخلاف على من صحبك، وكثرة ذكرالله عزّوجلّ في كلّ مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٢١.

١٢ ـ تحف العقول ص ٣٧٤:

وقال الصادق عليه السلام: «المروّةُ مروّتان: مروّةُ الحضرِ ومروّةُ السَّفر، فأما مروّةُ الحضرِ فتلاوةُ القرآنِ، وحضورُ المساجدِ، وصحبةُ أهل الخير، والنَّظرُ في التَّفقُّهِ؛ أمّا مروّةُ السَّفرِ فبذلُ الزَّادِ، والمزاحُ في غيرِ ما يسخطُ اللهَ وقلّةُ الخِلاف على من صحبك وتركُ الرِّوايةِ عليهم إذا أنتَ فارقتهم».

١٣ ـ الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام ص ٣٥٧:

«ونروي أنّ رجلا قال للصادق عليه السلام: يا ابن رسول‌الله، فيم المروءة؟ فقال: ألّا يراك حيث نهاك، ولا يفقدك من حيث أمرك».

١٤ ـ عدّة الداعي ص ١٨٨:

وعنه عليه السلام يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدّثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم كانت ممّن حرمت غيبته، وكملت مروّته، وظهرت عدالته، ووجبت أُخوته».

١٥ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٦:

وسأل رجل الحسن بن عليّ عليه السلام شيئاً فأعطاه خمسين ألف درهم، وأعطى الجمّال طيلسانه كراه، وقال: «تمام المروّة إعطاء الأُجرة لحمل الصدقة».

١٦ ـ المحاسن ص ٣٥٨:

أحمدبن أبي‌عبدالله البرقي في (المحاسن) عن القاسم بن محمّد، عن المنقريّ، عن حفص (جعفر) بن غياث قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ليس من المروّة أن يحدّث الرجل بما يلقى في سفره من خير أو شرّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٢١.

٢٣٨٠
انموذج من مروّة الأئمّة المعصومين عليهم السلام

من مروّة أميرالمؤمنين عليه السلام:

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب ج ٢ ص ١١٧:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من قتل قتيلاً فله سلبه» وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يتورّع عن ذلك، وإنّه لم يتبع منهزماً، وتأخّر عمّن استغاث، ولم يكن يجهز على جريح.

ولمّا أردى عليه السلام عمرواً قال عمرو: ياابن عمّ إنّ لي إليك حاجة: لاتكشف سوأة ابن عمّك ولاتسلبه سلبه، فقال عليه السلام: «ذاك أهون عَلَيّ» وفيه يقول عليه السلام:

«وعففت عن أثوابه لو أنّني ... كنت المقطّر بزّني أثوابي»

محمّد بن إسحاق: قال له عمر: هلّا سلبت درعه فإنّها تساوي ثلاثة آلاف وليس للعرب مثلها؟ قال عليه السلام: إنّي استحييت أن أكشف ابن عمّي». وروي: أنّه جاءت أُخت عمرو ورأته في سلبه فلم تحزن، وقالت: إنّما قتله كريم.

وقال عليه السلام: «ياقنبر لاتعر فرائسي» أراد: لاتسلب قتلاي من البغاة.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤١ ص ٧٣.

من مروّة الحسن بن عليّ عليه السلام:

١ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٤ ص ١٨:

وقدم معاوية المدينة فجلس في أوّل يوم يجيز من يدخل عليه من خمسة آلاف إلى مائة ألف، فدخل عليه الحسن بن عليّ عليه السلام في آخر الناس فقال: أبطأت يا أبامحمّد فلعلّك أردت تبخّلني عند قريش، فانتظرت يفنى ماعندنا، يا غلام أعط

الحسن مثل جميع ما أعطينا في يومنا هذا، يا أبامحمّد وأنا ابن هند فقال الحسن عليه السلام: «لاحاجة لي فيها يا أباعبدالرَّحمان ورددتها وأنا ابن فاطمة بنت محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٣ ص ٣٤٣.

من مروّة الحسنين عليهما السلام:

١ ـ **مقتل الحسين عليه السلام** لموفّق بن أحمد من أهل السنّة ج ١ ص ١٤٩ ط الغري:

أخبرني الإمام الأجلّ مجدالدين قوام السنّة أبوالفتوح محمّد بن أبي جعفر الطّائي فيما كتب إليَّ من همدان، أخبرنا شيخ القضاة أبوعليّ إسماعيل بن أحمد البيهقي سنة اثنتين وخمسمائة بباب المدينة بمرو في الجامع، أخبرنا الإمام حقّاً وشيخ الإسلام صدقاً أبوعثمان إسماعيل بن عبدالرَّحمن الصّابوني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بهراة، أخبرنا أبوعليّ أحمد بن محمّد بن عليّ، حدَّثنا عليّ بن خشرم سمعت يحيى بن عبدالله بن بشير الباهلي، حدَّثنا ابن المبارك أو غيره، شكّ الباهلي، قال: بلغني أنَّ معاوية قال ليزيد: هل بقيت لذَّة من الدُّنيا لم تنلها؟ قال: نعم أُمّ أبيها هند بنت سهيل بن عمرو خطبتها، وخطبها عبدالله بن عامر ابن كريز فتزوّجته وتركتني؛ فأرسل معاوية إلى عبدالله بن عامر وهو عامله على البصرة، فلمّا قدم عليه قال: أنزل عن أُمّ أبيها لوليّ عهد المسلمين يزيد، قال: ماكنت لأفعل قال: أقطعك البصرة، فإن لم تفعل عزلتك عنها قال: وإن، فلمّا خرج من عنده قال له مولاه: امرأة بامرأة أتترك البصرة بطلاق امرأة؟ فرجع إلى معاوية فقال: هي طلاق فردّه إلى البصرة، فلمّا دخل تلقّته أُمّ أبيها فقال استتري فقالت: فعلها اللّعين واستترت قال: فعدّ معاوية الأيّام حتّى إذ انقضت العدَّة وجّه أباهريرة

يخطبها ليزيد وقال له: أمهرها بألف ألف، فخرج أبوهريرة فقدم المدينة، فمرَّ بالحسين بن عليّ عليه السلام فقال: «ما أقدمك المدينة يا أباهريرة؟» قال: أُريد البصرة أخطب أُمّ أبيها لوليّ عهدالمسلمين يزيد، قال: «فترى أن تذكرني لها» قال: إن شئت، قال: «قد شئت» فقدم أبوهريرة البصرة فقال لها: يا أُمّأبيها إنَّ أميرالمؤمنين يخطبك لوليّ عهد المسلمين يزيد، وقد بذل لك في الصداق ألف ألف، ومررت بالحسين بن عليّ فذكرك، قالت: فماترى يا أباهريرة؟ قال: ذلك إليك، قالت: فشفة قبّلها رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبّ إليَّ، قال: فتزوّجت الحسين بن عليّ، ورجع أبوهريرة فأخبر معاوية قال: فقال له: يا حمار ليس لهذا وجّهناك، قال: فلمّا كان بعد ذلك حجَّ عبدالله بن عامر فمرَّ بالمدينة فلقى الحسين بن عليّ فقال له: يا ابن رسول‌الله تأذن لي فيكلام أُمّ أبيها، فقال: «إذا شئت» فدخل معه البيت واستأذن على أُمّ أبيها فأذنت له، ودخل معه الحسين، فقال لها عبدالله بن عامر: يا أُمّ أبيها ما فعلت الوديعة التي استودعتك؟ قالت: عندي يا جارية هاتي سفط كذا، فجاءت به ففتحته وإذا هو مملوٌّ للّئالي وجوهر يتلألأ، فبكى ابن عامر، فقال الحسين: «مايبكيك؟» فقال: ياابن رسول‌الله أتلومني على أن أبكي على مثلها في ورعها، وكمالها، ووفائها، قال: «يا ابن عامر نعم المحلّل كنت لكما، هي طلاق» فحجّ، فلمّا رجع تزوَّج بها.

قلت: وأورد هذه الحكاية أبوالعلاء الحافظ وساقها عن الحسن بن عليّ، على ما أخبرني اجازة قال: أخبرني عبدالقادر بن محمّد اليوسفي، أخبرني الحسن بن عليّ الجوهري، أخبرني محمّد بن العبّاس، أخبرني أحمد بن معروف الخشاب، أخبرني حسين بن محمّد، أخبرني محمّد بن سعد، أخبرني عليّ بن محمّد، عن الهذلي، عن ابن سيرين قال: كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبدالرَّحمن بن عتاب بن أسيد، وكان أباعذرتها، ثمّ طلّقها فتزوَّجها عبدالله بن عامر بن كريز ثمّ

طلّقها، فكتب معاوية إلى أبي هريرة أن يخطبها ليزيد بن معاوية، فلقيه الحسن بن عليّ فقال:«أين تريد؟»قال: أخطب هند بنت سهيل ليزيدبن معاوية قال:«فاذكرني لها» فأتاها أبوهريرة فأخبرها الخبر فقالت: اخترلي، قال: أختار لك الحسن فتزوّجها، قال: فقدم عبدالله بن عامر المدينة فقال للحسن: إنّ لي عندها وديعة، فدخل إليها والحسن معه وجلست بين يديه فرقّ ابن عامر فقال الحسن: «ألا أنزل لك عنها، فلا أراك تجد محلّلاً خيراً لكما منّي» فقال: وديعتي، فأخرجت سفطين فيهما جوهر، ففتحهما وأخذ من كلّ واحدة قبضة وترك الباقي، وكانت تقول: سيّدهم حسن، وأسخاهم ابن عامر، وأحبّهم إليّ عبدالرّحمن بن عتاب.

ومنهم العلّامة الشيخ تقي الدين أبوبكر بن عليّ الحنفي في «ثمرات الأوراق» ج ٧ ص ١٧٤ ط القاهرة.

أورد الواقعة لكنّه ذكر اسم المرأة ارينب بنت إسحاق، واسم زوجها عبدالله ابن سلام.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

من مروّة الحسين بن عليّ عليه السلام:

إذنه لإنصراف أصحابه حين وصل خبر قتل مسلم:

١ ـ إرشاد المفيد ص ٢٢٣:

روى أنّه لمّا وصل إلى الحسين عليه السلام خبر قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبدالله بن يقطر فأخرج للناس كتاباً فقرأ عليهم فإذا فيه: «بسم الله الرّحمن الرّحيم، أمّا بعد فإنّه قد أتانا خبر فظيع: قتل مسلم بن عقيل، وهاني بن عروة، وعبدالله بن يقطر، وقد خذلنا شيعتنا فمن أحبَّ منكم الانصراف فلينصرف، في غير حرج، ليس معه ذمام» فتفرّق الناس عنه، وأخذوا يميناً وشمالاً حتّى بقي في أصحابه الّذين جاؤا معه من المدينة، ونفر يسير ممّن انضمّوا إليه وإنّما فعل ذلك

لأنّه عليه السلام علم أنّ الأعراب الّذين اتّبعوه إنّما اتّبعوه وهم يظنّون أنّه يأتي بلداً قد استقامت له طاعة أهلها، فكره أن يسيروا معه إلّا وهم يعلمون على ما يقدمون.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٤ ص ٣٧٤.

ومنها: اذنه عليه السلام في انصراف أصحابه في خطبته عند قرب المساء من التاسوعاء:

١ ـ بحارالأنوار ج ٤٤ ص ٣٩٢:

قال الحسين عليه السلام في خطبته عند قرب المساء من التاسوعاء:

«أمّا بعد فإنّي لاأعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولاأهل بيت أبرَّ وأوصل من أهل بيتي، فجزاكم‌الله عنّي خيراً، ألا وإنّي لأظنُّ يوماً لنا من هؤلاء، ألا وإنّي قد أذنت لكم، فانطلقوا جميعاً في حلّ ليس عليكم حرج منّي ولا ذمام، هذا الليل قد غشيكم فاتّخذوه جملاً».

فقال له إخوته وأبناؤه وبنوأخيه وابناعبدالله بن جعفر: لِمَ نفعل؟ ذلك لنبقى بعدك؟ لا أرانا الله ذلك أبداً، بدأهم بهذا القول العبّاس بن عليّ وأتبعته الجماعة عليه فتكلّموا بمثله ونحوه، فقال الحسين عليه السلام: «يابني عقيل حسبكم من القتل بمسلم ابن عقيل، فاذهبوا أنتم فقد أذنت لكم» فقالوا: سبحان‌الله ما يقول الناس؟ نقول: إنّا تركنا شيخنا وسيّدنا وبني عمومتنا خير الأعمام، ولم نرم معهم بسهم، ولم نطعن معهم برمح، ولم نضرب معهم بسيف، ولاندري ما صنعوا، لا والله ما نفعل ذلك ولكن نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلنا، ونقاتل معك حتّى نرد موردك، فقبّح‌الله العيش بعدك.

وقام إليه مسلم بن عوسجة، فقال: أنحن نخلّي عنك، وبما نعتذر إلى الله في أداء حقك؟ لا والله حتّى أطعن في صدورهم برمحي، وأضربهم بسيفي ماثبت قائمه في يدي، ولو لم يكن معي سلاح أُقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة، والله لا نخلّيك حتّى يعلم‌الله أنّا قد حفظنا غيبة رسول‌الله فيك، أما والله لو علمتُ أنّي

أُقتل ثمّ أُحيى، ثمّ أُحرق ثمّ أُحيى، ثمّ أُذرى، يفعل ذلك بي سبعين مرّة، مافارقتك حتّى ألقى حمامي دونك، فكيف لاأفعل ذلك وإنّما هي قتلة واحدة، ثمّ هي الكرامة الّتي لا انقضاء لها أبداً.

وقام زُهيربن القَين فقال: والله لوددت أنّي قُتلت ثمّ نشرت، ثمّ قتلت حتّى أُقتل هكذا ألف مرّة، وأنّ الله يدفع بذلك القتل عن نفسك، وعن أنفس هؤلاء الفتيان من أهل بيتك.

وتكلّم جماعة أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً في وجه واحد فجزّاهم الحسين خيراً وانصرف إلى مضربه.

ومنها: اذنه عليه السلام لانصراف أصحابه في خطبته ليلة العاشوراء:

١ ـ الكامل ج ٣ ص ٢٨٤ ط مصر:

«أُثني على الله أحسن الثناء وأحمده على السرّاء والضرّاء، اللّهمّ إنّي أحمدك على أن كرّمتنا بالنبوّة، وجعلت لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدة، وعلّمتنا القرآن، وفقّهتنا في الدين، فاجعلنا لك من الشاكرين. أمّا بعد، فإنّي لاأعلم أصحاباً أوفى ولا أخير من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً عنّي خيراً؛ ألا وإنّي لأظنّ يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، وإنّي قد أذنت لكم جميعاً فانطلقوا في حلّ، ليس عليكم منّي ذمام، هذا الليّل قد غشيكم، فاتّخِذوه جملاً، وليأخذ كلّ رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً خيراً، ثمّ تفرّقوا في البلاد في سوادكم ومدائنكم حتّى يفرّج الله، فإنّ القوم يطلبونني ولو أصابوني لهَوا عن طلب غيري».

رواها في «الكامل» ج ٣ ص ٢٨٤ ط المنيريّة بمصر قال: جمع الحسين عليه السلام أصحابه ليلة العاشوراء فقالها.

ورواها الحافظ الطبري في «تاريخ الأُمم والملوك» ج ٤ ص ٣١٧ ط الاستقامة بمصر.

٢٣٨١
المزاح بغير الباطل

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٣:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن شريفِ بن سابقٍ، عن الفضل بن أبي قرَّةَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «ما من مؤمنٍ إلّا وفيهِ دعابةٌ» قلتُ: وما الدُّعابةُ؟ قال: «المزاحُ».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٦٤ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن خالد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «السرائر» ص ٤٧٨ عن نوادر البزنطي، عن الفضل بن أبي قرّة عينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٧ و ٤٧٨.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٠.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٣:

صالحُ بن عقبةَ، عن عبدالله بن محمدٍ الجعفيِّ قالَ: سمعتُ أباجعفر عليه السلام يقولُ: «إنَّ الله عزّوجلّ يحبُّ المُداعبَ في الجماعةِ بلارفَثٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩٣ عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن صالح ابن عقبة بعينه سنداً ومتناً إلّا انّه زاد بعد «قوله: بلارفث»: «المتوحّد بالفكرة، المتحلّي بالصبر، المتباهي بالصلاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٣.

ورواه في «المشكاة» ص ١٤٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٨.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عمّن ذكره، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «كان يحيى بن زكريّا عليهما السلام يبكي ولا يضحك، وكان عيسى بن مريم عليهما السلام يضحك ويبكي، وكان الّذي يصنع عيسى عليه السلام أفضل من الّذي كان يصنع يحيى عليه السلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٧.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٣:

عنهُ، عن محمّد بن عليٍّ، عن يحيى بن سلام، عن يوسف بن يعقوبَ، عن صالحِ بن عُقبةَ، عن يونس الشَّيبانيِّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «كيفَ مداعبةُ بعضكم بعضاً؟» قلتُ: قليلٌ قالَ: «فلا تفعلوا، فانَّ المداعبةَ من حسنِ الخلقِ وإنَّكَ لتدخلُ بها السُّرور علىٰ أخيك، ولقد كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يداعبُ الرَّجلَ يريدُ أن يسرَّهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٨.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٣:

محمّدبن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن معمّر بن خلّاد قال: سألت أباالحسن عليه السلام فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال: «لابأس مالم يكن» فظننت أنّه عنى الفحش، ثمّ قال: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتيه الأعرابيّ فيأتي إليه الهديّة، ثمّ يقول مكانه: أعطنا ثمن هديّتنا، فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان إذا اغتمّ يقول: «مافعل الأعرابي ليته أتانا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٧.

٦ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ١ ص ١٤٧:

كان صلى الله عليه وآله وسلم يمزح ولا يقول إلّا حقّاً، قال أنس: مات نغير لأبي عمير وهو ابن

لأُمّ سليم، فجعل النبيّ ﷺ يقول: «ياباعمير مافعل النغير؟»

وكان حادي بعض نسوته خادمه أنجشة فقال له: «يا أنجشة ارفق بالقوارير».

وفي رواية: «لاتكسر القوارير».

وكان له عبدأسود في سفر، فكان كلّ من أعياألقى عليه بعض متاعه حتّى حمل شيئاً كثيراً، فمرّ به النبيّ ﷺ فقال: «أنت سفينة، فأعتقه».

وقال رجل: احملني يا رسول‌الله، فقال: «إنّا حاملوك على ولد ناقة» فقال: ماأصنع بولد ناقة؟ قال ﷺ: «وهل يلد الإبل إلّا النوق».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٦ ص ٢٩٤.

٧ـ كشف الريبة ص ٨٢ و٨٣، الحديث السادس:

وبالإسناد المتقدّم إلى السلمي قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمّد بن الحرابي ببغداد قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن بريّة قال: حدّثنا عيسى بن مهران قال: حدّثنا الحسن بن الحسين قال: حدّثنا الحسين بن زيد قال قلت لجعفر بن محمّد: جُعلت فداك هل كانت في النبيّ مداعبة؟ فقال: «لقد وصفه‌اللهُ بخلق عظيم في المداعبة، وانّ الله بعثَ أنبياءه فكانت فيهم كرازة، وبعث محمّداً بالرّأفة والرحمة وكان من رأفته لأُمّتهِ مداعبته لهم لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتّى لاينظر إليه» ثمّ قال: «حدّثني أبي محمّد عن أبيه عليّ عليه السلام عن أبيه الحسين عليه السلام عن أبيه عليّ عليه السلام قال: كان رسول‌الله ليُسِرُّ الرجل من أصحابه اذا رآه مغموماً بالمداعبة، وكانَ يقول: إنّ الله يبغض المُعبِس في وجه إخوانه».

٨ـ مكارم الأخلاق ص ٢١:

روى عن يونس الشيباني، عن الصادق عليه السلام قال: «ولقد كان النبيّ ﷺ يداعب الرجل، يريد به أن يسرّه».

٩ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ١ ص ١٤٨:

وقالت عجوز من الأنصار للنبيّ ﷺ: أُدع لي بالجنّة، فقال: «إن الجنّة

لايدخلها العجز» فبكت المرأة، فضحك النبيّ صلى الله عليه وآله وقال: «أما سمعت قول الله تعالى: ﴿إنّا أنشَأْنَاهُنَّ إنشَاءً * فجعلناهنّ أبكاراً﴾».

وقال عليه السلام: للعجوز الأشجعيّة: «يا أشجعيّة لاتدخل العجوز الجنّة» فرآها بلال باكية فوصفها للنبيّ عليه السلام فقال: «والأسود كذلك» فجلسا يبكيان، فرآهما العبّاس فذكرهما له فقال: «والشيخ كذلك» ثمّ دعاهم وطيب قلوبهم وقال: «ينشئهم الله كأحسن ما كانوا، وذكر انّهم يدخلون الجنّة شباباً منوّرين» وقال: «أنّ أهل الجنّة جرد، مرد، مكحلون».

١٠ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٦:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن الصادق عليه السلام انّه قال: «ما من مؤمن إلّا وفيه دعابة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب ولا يقول إلّا حقّا».

١١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢١:

روى عن ابن عبّاس أنّ رجلاً سأله أكان النبيّ يمزح؟ فقال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله يمزح.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٦.

١٢ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٠ وجامع الأُصول ج ١١ ص ٣٧٩:

كما روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّي لأمزح ولا أقول إلّا حقّاً».

١٣ ـ قصص الأنبياء ص ٢٧٣:

روى بإسناده إلى الصّدوق، بإسناده إلى ابن أورمة، عن الحسن بن عليّ، عن الحسن بن جهم، عن الرضا عليه السلام قال: «كان عيسى عليه السلام يبكي ويضحك، وكان يحيى عليه السلام يبكي ولا يضحك، وكان الّذي يفعل عيسى عليه السلام أفضل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٦.

١٤ ـ الأشعثيّات ص ١٩١:

أخبرنا عبدالله بن محمّد، أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن

إسماعيل قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة عجوزاً درداء فقال صلى الله عليه وآله: أما انّه لايدخل الجنّة عجوز درداء، فبكت فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا رسول الله انّي درداء، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: لاتدخلين على حالك هذه».

وقال صلى الله عليه وآله: «ونظر إلى امرأة رمصاء العينين فقال صلى الله عليه وآله: أما انّه لايدخل الجنّة رمصاء العينين» فبكت وقالت: يا رسول الله فإنّي في النار فقال: «لا، ولكن لاتدخلين الجنّة على مثل صورتك هذه، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: لايدخل الجنّة أعور ولاأعمى».

ونقلهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٦.

ورواهما في «نوادر الراوندي» ص ١٠.

ونقلهما في «البحار» ج ١٠٦ ص ٢٩٨.

١٥ ـ الأربعون لابن زهرة ص ٨١:

روى عن القاضي بهاء الدين شيخ الإسلام أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن القاضي فخرالدين أبي الرضا سعيد، عن الحافظ أبي بكر وجيه بن طاهر عن أبي سعيد محمّد بن عبدالعزيز الصفّار، عن الشيخ أبي عبدالرحمن محمّد بن الحسين السلمي، عن عبدالعزيز بن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن هارون بن بويّة، عن عيسى بن مهران، عن الحسن بن الحسين قال: حدّثنا الحسين بن زيد قال: قلت لجعفر بن محمّد عليهما السلام: جعلت فداك هل كانت في النبيّ صلى الله عليه وآله مداعبة؟ فقال: «وقد وصفه الله بخلق عظيم في المداعبة، وأنّ الله تعالى بعث أنبياءه فكانت فيهم كزازة[1]، وبعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالرأفة والرحمة، وكان من رأفته لامّته مداعبته لهم

---

(١) الكزازة: الانقباض وعدم الانبساط.

لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتّى لا ينظر إليه» ثمّ قال: حدّثني أبي محمّد عن أبيه عليّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ عليهم السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسرّ الرجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة» وكان صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ الله يبغض المعبس في وجه إخوانه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ص ٧٦.

أقول:

وسيجيء في المذمومات «عنوان المزاح» وفيه أخبار كثيرة في ذمّ المزاح، لكنّها كلّها مطلقه تقيّد بالأخبار الواردة في مدح المزاح بغير الباطل.

٢٣٨٢
المزاح في السفر في غير معاصي الله

١ ـ صحيفة الرضا عليه السلام ص ١١:

روى بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ستّة من المروءة، ثلاثة منها في الحضر وثلاثة في السفر، أمّا الّتي في الحضر: فتلاوة القرآن، وعمارة المساجد، واتّخاذ الإخوان في الله؛ وأمّا التي في السفر: فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير معاصي الله تعالى».

٢٣٨٣
مسح رأس اليتيم ترحّماً له

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٩ ومكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، إنّه قال: «يا عليّ

أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ:

يا عليّ من كفى يتيماً في نفقته بماله حتّى يستغني وجبت له الجنّة البتّة.

يا عليّ من مسح يده على رأس يتيم ترحّماً له أعطاه الله عزّوجلّ بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة».

ورواه في «المواعظ» ص ٤٤.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣٧:

أبي رحمه الله، عن سعدبن عبدالله، عن سلمة بن الخطّاب، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبان، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال عليٌّ بن أبي طالب صلوات الله عليه: مامن مؤمن ولامؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترحّماً له إلّا كتب الله له بكلّ شعرة مرَّت يده عليها حسنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١٠.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ٥١٩.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ١٧٢.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣٧:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن سلمة بن الخطاب، عن عليٍّ بن الحسن، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن السريٍّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم رحمة له إلّا أعطاه الله بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١١.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١١٩.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩٢٦ عن عليّ عليه السلام.

٤ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١١٩:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أنكر منكم قساوة قلبه فليدن يتيماً فيلاطفه

وليمسح رأسه يلين قلبه بإذن‌الله عزّوجلّ، فإنّ لليتيم حقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩٢٦.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٣٧ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعدآباديّ، عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١١.

٥ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣٧:

وزاد في ذيل الحديث السابق: وقال في حديث آخر: «يقعده على خوانه ويمسح رأسه يلين قلبه فإنّه إذافعل ذلك لان قلبه باذن‌الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ١١١.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١١٩.

٦ ـ الفضائل لابن شاذان ص ١٥٣:

روى بإسناده عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لمّا أُسري بي إلى السماء وذكر صلى الله عليه وآله وسلم ما رآه مكتوباً على أبواب الجنّة والنار ـ إلى أن قال ـ: وعلى الباب الثاني مكتوب: لا آله إلّا الله، محمّد رسول الله، عليّ ولي الله، لكلّ شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة أربع خصال: مسح رؤس اليتامى، والتعطّف على الأرامل، والسعي في حوائج المؤمنين، والتفقّد للفقراء والمساكين ...» الحديث.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٩.

٧ ـ المحاسن ص ٤٢٠:

عن بعض أصحابنا، عن العبّاس بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألت أبي عن المآتم، فقال: «إنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا إنتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب دخل

على أسماء بنت عميس امرأة جعفر فقال: أين بنيّ فدعت بهم وهم ثلاثة عبدالله، وعون، ومحمّد، فمسح رسول‌الله ﷺ رؤسهم فقالت: إنّك تمسح رؤسهم كأنّهم أيتام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٧.

٨ ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ١٧٢:

عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «من مسح يده على رأس يتيم ترحمّاً له كتب‌الله له بكلّ شعرة مرَّت عليه يده حسنة فإنّه‌أروي عن‌العالم عليه السلام: أنّه‌إذا بكى اليتيم اهتزّله العرش، فيقول‌الله تبارك وتعالى: من هذا الّذي أبكى عبدي الّذي سلبته أبويه في صغره؟ وعزّتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لاأسكته عبد مؤمن إلّا أوجبت له الجنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٨٠ وفي «المستدرك» ج ١ص ١٤٧.

٢٣٨٤
المسكنة

١ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٩:

وقال ﷺ: «اللّهمّ أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين».

٢٣٨٥
المشي هوناً

قال الله تعالىٰ: ﴿وعِبادُ الرَّحمٰنِ الَّذين يمشونَ على الأَرض هَوناً وإذا خاطبهم الجاهلونَ قالوا سلاماً﴾. الفرقان: ٦٣

قال في «مجمع البيان» ج ٧ ص ١٧٩ في قوله تعالىٰ: ﴿الّذين يمشون على الأرض هَوناً﴾ أي بالسكينة والوقار والطاعة غير أشرين ولامرحين ولامتكبّرين ولامفسدين، عن ابن عباس ومجاهد، وقال أبوعبدالله عليه السلام: «هو الرجل يمشي بسجيّته الّتي جُبّل عليها لايتكلّف ولايتبختر» وقيل: معناه علماء حلماء لايجهلون وإن جهل عليهم، عن الحسن، وقيل: أعفّاء أتقياء، عن الضحّاك».

٢٣٨٦
المشي في سبيل الله

١ ـ التهذيب ج ٥ ص ١١:

الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما عبدالله بشيء أشدّ من المشي ولا أفضل».

٢ ـ ومنها ما رواه موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن فضل المشي فقال: «الحسن بن عليّ عليه السلام قاسَمَ ربّه ثلاث مرّات حتّى نعلاً ونعلاً، وثوباً وثوباً، ودیناراً ودیناراً، وحجّ عشرين حجّة ماشياً على قدميه».

٣ ـ وعنه عن فضل بن عمرو، عن محمّد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما عبدالله بشيء أفضل من المشي».

كتب أهل السنّة:

٤ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٠ ص ٢٩٧:

(خ ت س ـ أبوعبس) أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله، فتمَسَّهُ النار» أخرجه البخاري. وقد أخرجه هو والترمذي والنسائي بزيادة في أوّله. وقد ذكر في: «فضل صلاة الجمعة».

٢٣٨٧
المشي إلى بيت‌الله

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٤٠ و ١٤١:

وروي: «أنّه ما تقرّب عبد إلى‌الله عزّوجلّ بشيء أحبَّ إليه من المشي إلى بيته الحرام على القدمين، وإن الحجّة الواحدة تعدل سبعين حجّة.

ومن مشى عن جَمله كتب‌الله له ثواب ما بين مشيه وركوبه، والحاجّ إذا إنقطع شسع نعله كتب‌الله له ثواب ما بين مشيه حافياً إلى متنعل، والحجّ راكباً أفضل منه ماشياً لأنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله حجّ راكباً، والجمع مابين الخبرين في هذا المعنى».

ورواه في «عوالي اللّئالي» ج ٤ ص ٢٨ من قوله: «ماتقرّب عبد» إلى قوله: «سبعين حجّة».

٢ ـ الخصال ج ١ ص ٣٥:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن الرَّبيع بن محمّد المسلّيّ، عن أبي الرَّبيع الشاميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ماعبدالله بشيء أفضل من الصمت، والمشي إلى بيته».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٣٦.

٣ ـ قرب الإسناد ص ١٢٢:

عليّ بن جعفر قال: خرجنا مع أخي موسى عليه السلام في أربع عمر يمشي فيها إلى مكّة بعياله وأهله: واحدة منهنّ مشى فيها ستّة وعشرين يوماً، وأُخرى خمسة وعشرين يوماً، وأُخرى أربعة وعشرين يوماً، وأُخرى أحداً وعشرين يوماً.

الحجّ ماشياً أفضل أم راكباً؟

١ ـ المحاسن ص ٧٠:

عنه، عن محمّد بن بكر، عن زكريا بن محمّد، عن عيسى بن سوادة، عن

ابن المنكدر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال ابن عبّاس: ماندمت على شيء ندمي على أن لم أحجّ ماشياً، لأنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من حجّ بيت الله ماشياً كتب الله له سبعة ألف حسنة من حسنات الحرم» قيل: يا رسول الله وماحسنات الحرم؟ ـ قال: «حسنة ألف ألف حسنة؛ وقال: فضل المشاة في الحجّ كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم» وكان الحسين بن عليّ عليهما السلام يمشي إلى الحجّ ودابّته تقاد وراءه.

٢ ـ علل الشرائع ص ٤٤٦ ـ ٤٤٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعة بن موسى النخاس، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن الحجّ ماشياً أفضل أم راكباً؟ قال: «بل راكباً فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّ راكباً».

وأخبرني عليّ بن حاتم قال: أخبرني الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعة وعبدالله بن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

وعنه قال: حدّثنا محمّد بن حمدان قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد، عن ابن أبي عمير، عن رفاعة بن موسى النخاس مثله.

٣ ـ وعنه قال: حدّثنا محمّد بن حمدان الكوفي قال: حدّثنا الحسن بن محمّد ابن سماعة عن صفوان بن يحيى، عن سيف التمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا كنّا نحجّ مشاة فبلغنا عنك شيء فماترى؟ قال: «إنّ الناس يحجّون مشاة ويركبون» قلت: ليس ذلك أسألك فقال: «عن أيّ شيء تسألني؟» قلت: أيّما أحبّ إليك أن نصنع؟ قال: «تركبون أحبّ إليّ فإنّ ذلك أقوى لكم على العبادة والدعاء».

٤ ـ علل الشرايع ص ٤٤٧:

وعنه، عن محمّد بن أبي عبدالله قال: حدّثنا موسى بن عمران، عن الحسين بن سعيد، عن الفضل بن يحيى، عن سليمان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نريد أن

نخرج إلى مكّة مشاة فقال: «لاتمشوا، أُخرجوا ركباناً» فقلنا: أصلحك الله انّا بلغنا عن الحسن بن عليّ صلوات الله عليه أنّه حجّ عشرين حجّة ماشياً، فقال: «إنّ الحسن بن عليّ عليه السلام كان يحجّ وتساق معه الرحال».

وفي «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ١٤١:

وكان الحسن بن عليّ عليه السلام يمشي وتساق معه المحامل والرجال (والظاهر: الرحال بالحاء).

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٧٩ عن محمّد بن الوليد، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام إلّا أنّ فيه: «حجّ وساق معه المحامل والرحال».

٥ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٤١:

ما رواه أبوبصير عن الصادق عليه السلام أنّه سأله عن المشي أفضل أو الركوب؟ فقال: «إذا كان الرجل موسراً فمشى ليكون أقلّ لنفقته فالركوب أفضل».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٤٤٧ عن عليّ بن أحمد، عن أحمد بن أبي عبدالله الكوفي قال: حدّثنا سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام بعينه متناً.

٢٣٨٨
المشي في حاجة وليّ الله

١ ـ جامع الأخبار ص ١٧٨:

وروى يعقوب بن يزيد بإسناد صحيح قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول في حديث: «ومن لم يمش في حاجة وليّ الله ابتلي بأن يمشي في حاجة عدوّ الله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٢ ـ تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ٤٤٤:

«وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ» مثل: السراج والنار والخمير وأشباه ذلك ممّا يحتاج

إليه الناس» وفي رواية أُخرى: «الخمس والزكاة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٢٣٨٩
المشي في حاجة المؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٩٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عليّ صاحب الشعير، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: إنّ من عبادي لمن يتقرّب إليّ بالحسنة فأُحكمه في الجنّة؛ قال موسى: يا ربّ وما تلك الحسنة؟ قال: يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت أم لم تقض».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٧٨.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٦.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٥ بإسناده إلى الصدوق عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣٠٦.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٤٦.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٩٧:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن حمّادٍ، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «مامن مؤمنٍ يمشي لأخيهِ المؤمن في حاجةٍ إلّا كتب اللهُ عزّ وجلّ لهُ بكلّ خطوةٍ حسنةً، وحطَّ عنهُ بها سيّئةً، ورفع لهُ بها درجةً، وزيدَ بعدَ ذلكَ عشرُ حسناتٍ وشُفِّعَ في عشرِ حاجاتٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٣.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٧.

ورواه في «المؤمن» ص ٤٧ لكنّه أسقط: «وزيد بعد ذلك ...» الخ.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٧.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٩٧:

عنه، عن أحمد بن محمّدٍ، عن محمّد بن سنان، عن هارون بن خارجة، عن صدقة، عن رجلٍ من أهل حلوانٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لأن أمشي في حاجة أخٍ لي مسلمٍ أحبُّ إليّ من أن أُعتق ألف نسمةٍ، وأحمل في سبيل الله على ألف فرسٍ مسرّجةٍ ملجمةٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٥.

ورواه في «المؤمن» ص ٤٨ في حديث ذكره في آخره.

ورواه في «قضاء الحقوق» كما في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٥.

وفي «إرشاد القلوب» ص ١٤٦.

عن أبي عبدالله عليه السلام: «من مشى في حاجة أخيه المؤمن كان أحبّ إلى الله من عتق ألف نسمة، وحمل ألف فرس في سبيل الله مسرّجة ملجمة».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٩٧:

عنهُ، عن أحمد؛ عن عثمان بن عيسى، عن رجلٍ، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: قالَ أبو جعفرٍ عليه السلام: «من مشىٰ في حاجةِ أخيهِ المسلم أظلَّهُ اللهُ بخمسةٍ وسبعين ألف ملكٍ، ولم يرفع قدماً إلّا كتب اللهُ له حسنةً، وحطَّ عنه بها سيّئةً، ويرفعُ له بها درجةً، فإذا فرَغ من حاجتهِ كتب اللهُ عزّوجلّ له بها أجرَ حاجٍّ ومعتمِرٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٣.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٦.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٦.

٥ ـ الأربعون حديثاً ص ٧٠:

روى بسنده، قال رسول‌الله ﷺ: «من كان في حاجة أخيه كان‌الله في حاجته».

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٩٦:

محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد ابن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال: مشيُ الرَّجلِ في حاجةِ أخيهِ المؤمن يكتبُ لهُ عشرُ حسناتٍ ويمحىٰ عنهُ عشرُ سيّئاتٍ، ويرفعُ لهُ عشرُ درجاتٍ، قال: ولا أعلمهُ إلّا قال: ويعدلُ عشرُ رقابٍ، وأفضلُ من اعتكافِ شهرٍ في المسجد الحرامِ».

ورواه في «المقنع» ص ٢٩٨ من الطبعة الجديدة.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٨٢.

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٦٨.

ورواه في «الاربعون حديثاً» ص ٦٠.

ورواه في «المؤمن» ص ٥٣.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٨.

٧ ـ الكافي ج ٤ ص ٤١٥:

أحمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن سكين بن عمّار، عن رجل من أصحابنا يكنّى أبا أحمد قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في الطواف يده في يدي، إذ عرض لي رجل له إليَّ حاجة فأومأت إليه بيدي فقلت له: كما أنت حتّى أفرغ من طوافي، فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: «ماهذا؟» قلت: أصلحك‌الله، رجل جاءني في حاجة، فقال لي: «مسلم هو؟» قلت: نعم، فقال لي: «إذهب معه في حاجته» فقلت له: أصلحك الله، فأقطع الطواف؟

فقال: «نعم» قلت: وإن كنت في المفروض؟ قال: «نعم وإن كنت في المفروض» قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام: «من مشى مع أخيه المسلم في حاجته كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيّئة، ورفع له ألف ألف درجة».

٨ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٦:

وروى يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن الميثمي عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنفق وأيقن بالخلف، واعلم إنّه من لم ينفق في طاعة الله ابتلي بأن ينفق في معصية الله عزّوجلّ، ومن لم يمش في حاجة وليّ الله ابتلي بأن يمشي في حاجة عدوّالله عزّوجلّ».

ورواه في «مواعظ الصدوق» ص ١١٧ في حديث عنه عليه السلام.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٧٨.

٩ ـ المؤمن ص ٤٧:

عن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: بلغني عن أبيك أنّه أتاه آت فاستعان به على حاجته، فذكر له أنّه معتكف، فأتى الحسن عليه السلام، فذكر له ذلك، فقال: «أما علمت أنّ المشي في حاجة المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين في المسجد الحرام [بصيامهما]»، ثمّ قال أبوالحسن عليه السلام: «ومن اعتكاف الدهر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٣٥ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٨.

١٠ ـ المؤمن ص ٥٤:

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «من مشى في حاجة لأخيه المسلم حتّى يتمّها أثبت الله قدميه يوم تزلّ الأقدام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٧.

ورواه في «كتاب الأخلاق للكوفي» عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٧.

١١ ـ المؤمن ص ٥٣:

عن أبي الحسن عليه السلام قال: «إنّ لله عزّوجلّ جنّة إدّخرها لثلاث: إمام عادل، ورجل يحكّم أخاه المسلم في ماله، ورجل يمشي لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أولم تقض».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٧.

ورواه في «روضة المفيد» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٧ بمعناه.

١٢ ـ مصادقة الاخوان ص ٦٦:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «مشي المسلم في حاجة أخيه المسلم خير من سبعين طوافاً بالبيت».

ورواه في «المؤمن» ص ٥٢ لكنّه زاد بعد كلمة «بالبيت»: «الحرام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٨.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٦.

١٣ ـ البحار ج ٧١ ص ٣١٢ نقلاً عن قضاء الحقوق:

وعنه (أي الصادق) عليه السلام أنّه قال: «من مشى في حاجة أخيه المؤمن كتب الله عزّوجلّ له عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، وحطّ عنه عشر سيّئات، وأعطاه عشر شفاعات».

ورواه في «روضة المفيد» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٧.

١٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤٠٨:

الشيخ المفيد في الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام: «ومن عمل في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بها عشر حسنات، وحطّ بها عشر سيّئات، وكان له عتق رقبة، وصوم شهرين، واعتكافه في المسجد الحرام، وأظلّه الله يوم لاظلّ الاّ ظلّه».

وعنه عليه السلام: «من مشى في حاجة أخيه المؤمن فقضاها كتب الله له بضعاً وعشرين حجّة وعمرة، ومن مشى فيها ولم يقضها كتب الله له حجّة وعمرة مبرورة.

أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ انّه قال في حديث: «فان أمشي في حاجة مؤمن أحبّ إليّ من أن أعتكف في مسجدي شهراً كاملاً».

٢٣٩٠
المشي في ظلمة الليل إلى طاعة الله

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٨ ـ ٨٩:

«قال: إلهي فماجزاء من مشى في ظلمة الليل إلى طاعتك؟ قال: أُوجب له النور الدائم يوم القيامة، ويكتب له من الحسنات بعدد كلّ شيء مرَّ عليه سواد الليل وضوء القمر ونور الكواكب.

قال: إلهي فماجزاء من لم يكفَّ عن معاصيك؟ قال: ياموسى أُعطيه كتابه بشماله من وراء ظهره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٣.

٢٣٩١
المشي في الظّلّ

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٥:

وأرسل رسول الله ﷺ رجلاً في حاجةٍ فكان يمشي في الشمس فقال له: «إمش في الظّلِ، فإنّ الظلّ مباركٌ».

٢٣٩٢
المشي إلى السلطان للموعظة

١ ـ الاختصاص ص ٢٦١:

إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن

أبي جعفر عليه السلام قال: «من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوّفه كان له مثل أجر الثقلين من الجنّ والإنس ومثل أعمالهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٨.

ورواه في «السرائر» ص ٤٩٠ من كتاب أبي القاسم بن قولويه عن جابر.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٥.

٢٣٩٣
المشي مع الداخل على أهل البيت إذا دخل وإذا خرج

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٩:

عليُّ بن إبراهيم عن أبيهِ، عن النَّوفليِّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ من حقِّ الداخلِ على أهل البيت أن يمشوا معهُ هنيئةً إذا دخلَ وإذا خرجَ، وقالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا دخلَ أحدُكم علىٰ أخيهِ المسلم في بيتهِ فهو أميرٌ عليهِ حتّىٰ يخرُجَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧١.

٢٣٩٤
المشي إلى عشرة أبواب

١ ـ الخصال ج ٢ ص ٤٢٦:

حدَّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيُّ قال: حدَّثنا عليُّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفيّة، عن سعد الخفّاف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «كانت الحكماء فيما مضى من الدَّهر تقول: ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة

أوجه: أوّلها: بيت‌الله عزّوجلّ لقضاء نُسكه والقيام بحقّه وأداء فرضه، والثاني: أبواب الملوك الّذين طاعتهم متّصلة بطاعةالله عزّوجلّ وحقّهم واجب ونفعهم عظيم وضرُّهم شديدٌ، والثالث: أبواب العلماء الّذين يستفاد منهم علم الدِّين والدُّنيا والرابع: أبواب أهل الجود والبذل الّذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة، والخامس: أبواب السفهاء الّذين يحتاج إليهم في‌الحوادث ويفزع إليهم في الحوائج والسادس: أبواب من يتقرّب إليه من الأشراف لالتماس الهبة والمروءة والحاجة، والسابع: أبواب من يرتجى عندهم النفع في الرَّأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الأُهبة لما يحتاج إليه، والثامن: أبواب الإخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم، والتاسع: أبواب الأعداء الّتي تسكن بالمداراة غوائلهم، ويدفع بالحيل والرِّفق واللّطف والزيارة عداوتهم، والعاشر: أبواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن الأدب ويؤنس بمحادثتهم».

ونقل عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٥.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٣٩٥
مصّ الأصابع عند الأكل

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٣٤:

روى عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث أنّه قال:

«يا عليّ: اثنتاعشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلّمها على المائدة: أربع منها فريضة، وأربع منها سنّة، وأربع منها أدب؛ فأمّا الفريضة: فالمعرفة بما يأكل والتسمية، والشكر، والرضا؛ وأمّا السنّة: فالجلوس على الرِجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، وأن يأكل ممّا يليه، ومصّ الأصابع؛ وأمّا الأدب: فتصغير اللقمة والمضغ الشديد، وقلّة النظر في وجوه الناس، وغسل اليدين».

٢٣٩٦
المضمضة

١ ـ ثواب الأعمال ص ٣٥:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثني عليُّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفليِّ، عن السكونيِّ، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه صلوات‌الله عليهم قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليبالغ أحدكم في المضمضة والاستنشاق فإنّه غفران لكم ومنفرة للشيطان».

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٦ و ٣٠ بإسناده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٤٧.

٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٠٧:

ثمّ أمروا عليهم السلام بعد الاستنجاء بالمضمضة والاستنشاق، وأن يمرّ بالمُسبِّحة والإبهام على الأسنان عند المضمضة.

وقالوا: ذلك يجزئ عن السِّواك، ورغّبوا في ذلك ولم يروا المضمضة والاستنشاق في أصل الوضوء لأنّ الله عزّوجلّ لم يذكرهما، ولكن فعلهما رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما سنّة في الوضوء.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٤٧.

٣ ـ الهداية ص ٨٢:

والمضمضة والاستنشاق لسيتا من الوضوء، وهما سنّة لاسنّة الوضوء لانّ الوضوء فريضة كلّه ولكنّها من الحنيفيّة الّتي قال‌الله عزّوجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إبراهيمَ حَنِيفاً﴾ خمس في الرأس وخمس في الجسد، فامّا التي في الرأس فالمضمضة والاستنشاق ...» إلى اخر ما يأتي.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٤٧.

راجع عنوان «الاستنشاق» في حرف الألف.

٢٣٩٧
معاشرة الأخيار

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٥٣:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض أصحابنا رفعه قال: «قال لقمان لابنه: يا بنيّ صاحب مائة ولاتعاد واحداً، يابنيّ إنّما هو خلاقك وخلقك، فخلاقك دينك، وخلقك بينك وبين الناس ولا تبتغض إليهم، وتعلّم محاسن الأخلاق، يابنيّ كن عبداً للأخيار ولاتكن ولداً للأشرار، يابني أدّ الأمانة تسلم لك دنياك وآخرتك، وكن أمينا تكن غنيّا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٠٩.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٣٩٨
المماطلة في الإقرار بالذنب الموجب للحدّ

٢ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٩:

الحسن بن محبوب عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن عمران بن ميثم، أو صالح بن ميثم، عن أبيه قال: أتت امرأة محج أمير المؤمنين عليه السلام فقالت: يا أمير المؤمنين إنّي زنيت فطهّرني طهّرك الله، فانّ عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة الّذي لا ينقطع، فقال لها: «ممّا اطهّرك؟» فقالت إنّي زنيت، فقال لها: «وذات بعل أنت أم غير ذلك؟» فقالت: بل ذات بعل، فقال لها: «أفحاضر كان بعلك إذ فعلت ما فعلت، أم غائب كان عنك؟» قالت: بل حاضر، فقال لها: «انطلقي

فضعي مافي بطنك ثمّ إيتني اطهّرك» فلمّا ولّت عنه المرأة فصارت حيث لا تسمع كلامه قال: «اللّهمّ إنّها شهادة» فلم تلبث أن أتت فقالت: قد وضعت فطهّرني قال: فتجاهل عليها فقال: «يا أمة الله ممّاذا؟» فقالت: إنّي زنيت فطهّرني، فقال: «وذات بعل أنت اذ فعلت مافعلت؟» قالت: نعم، قال: «فكان زوجك حاضراً أم غائباً؟» قالت بل حاضراً، قال: «انطلقي فارضعيه حولين كاملين كما أمرك الله» قال: فانصرفت المرأة فلمّا صارت منه حيث لا تسمع كلامه قال: «اللّهمّ انّهما شهادتان» قال: فلمّا مضى حولان أتت المرأة فقالت: قد أرضعته حولين فطهّرني يا أميرالمؤمنين، فتجاهل عليها، قال: «أطهّرك ممّاذا؟» فقالت: إنّي زنيت فطهّرني فقال: «وذات بعل كنت إذ فعلت مافعلت؟» فقالت: نعم، فقال: «وبعلك غائب إذ فعلت ما فعلت أم حاضر؟» قالت: بل حاضر، فقال: «انطلقي فاكفليه حتّى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردّى من سطح ولا يتهوّر في بئر» قال: فانصرفت وهي تبكي، فلمّا ولّت حيث لاتسمع كلامه قال: «اللّهمّ إنّها ثلاث شهادات» فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي فقال: ما يبكيك يا أمة الله وقد رأيتك تختلفين إلى عليّ عليه السلام تسألينه أن يطهّرك؟ فقالت: إنّي أتيت أميرالمؤمنين عليه السلام فسألته أن يطهّرني فقال: «اكفلي ولدك حتّى يعقل أن يأكل ويشرب ولا يتردّى من سطح ولا يتهوّر في بئر» ولقد خفت أن يأتي عَلَيَّ الموت ولم يطهّرني، فقال لها عمرو بن حريث: إرجعي إليه فأنا أكفله، فرجعت فأخبرت أميرالمؤمنين عليه السلام بقول عمرو فقال لها أميرالمؤمنين عليه السلام وهو يتجاهل عليها: «ولم يكفل عمرو بن حريث ولدك؟» فقالت: يا أميرالمؤمنين زنيتُ فطهّرني فقال: «وذات بعل كنت إذ فعلت مافعلت؟» قالت: نعم قال: «أفغائب كان بعلك إذ فعلت مافعلت أم حاضر؟» قالت: بل حاضر قال: فرفع رأسه إلى السماء وقال: «اللّهمّ انّه قد ثبت لك عليها أربع شهادات وأنّك قد قلت لنبيّك صلى الله عليه وآله وسلم فيما أخبرته من دينك: يا محمّد من

عطّل حدّاً من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك مضادّتي، اللّهمّ وانّي غير معطّل حدودك ولا طالب مضادّتك ولا مضيّع لأحكامك بل مطيع لك ومتّبع سنّة نبيّك» قال: فنظر إليه عمرو ابن حريث وكأنّما الرمّان يفقأ في وجهه، فلمّا رأى ذلك عمرو قال: يا أميرالمؤمنين إنّي إنّما أردت أن أكفله إذ ظننت أنّك تحبّ ذلك، فأمّا إذا كرهته فإنّي لست أفعل، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أبَعد أربع شهادات بالله؟!! لتكفلنّه وأنت صاغر» فصعد أميرالمؤمنين عليه السلام المنبر فقال: «يا قنبر ناد في الناس الصلاة جامعة» فنادى قنبر في الناس واجتمعوا حتّى غص المسجد بأهله وقام أميرالمؤمنين عليه السلام فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: «يا أيّها الناس إنّ إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر ليقيم عليها الحدّ إن شاءالله فعزم عليكم أميرالمؤمنين ألّا خرجتم وأنتم متنكّرون ومعكم أصحابكم لا يتعرّف منكم أحد إلى أحد حتّى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاءالله» قال: ثمّ نزل، فلمّا أصبح الناس بكرة خرج بالمرأة وخرج الناس متنكّرين متلثّمين بعمائهم وبأرديتهم والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم حتّى انتهى بها والناس معه إلى ظَهر الكوفة، فأمر أن يحفر لها حفيرة ثمّ دفنها فيها ثمّ ركب بغلته وأثبت رجله في غرز الركاب ثمّ وضع اصبعيه السبابتين في أُذنيه ثمّ نادى بأعلى صوته: «يا أيّها الناس إنّ الله تعالى عهد إلى رسوله صلى الله عليه وآله عهداً عهده محمّد صلى الله عليه وآله إليّ بأنّه لا يقيم الحدّ من لله عليه حدّ، فمن كان لله عليه حدّ مثل ماله عليها فلا يقيم عليها الحدّ» قال: فانصرف الناس يومئذ كلّهم ما خلا أميرالمؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فأقام هؤلاء الثلاثة عليها الحدّ يومئذ ومامعهم غيرهم قال: وانصرف يومئذ فيمن انصرف محمّد بن أميرالمؤمنين.

أحمد بن محمّد عن محمّد بن خالد، عن خالد بن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جاءت امرأة حامل إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقالت: إنّي فعلت فطهّرني ...» وذكر نحوه.

٢٣٩٩
مقت النفّس

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٦:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن حمزة بن يعلى، عن عبيدالله بن الحسن بإسناده: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة».

ورواه في «الخصال» ص ١٥ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد ابن أحمد، عن حمزة بن يعلى يرفعه بإسناده وذكر المتن بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ١٨٣.

٢٤٠٠
ممالحة من مالحه

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٨٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن محمّد ابن حفص، عن أبي الربيع الشاميّ قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام والبيت غاصّ بأهله فقال: «ليس منّا من لم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، وممالحة من مالحه، ومخالقة من خالقه».

٢٤٠١
ملك النفس

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٦:

روى بإسناده عن ابن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن شعيب العقرقوفي، عن

الصادق عليه السلام قال: «من ملك نفسه إذا رغب، وإذا رهب، وإذا اشتهى، وإذا غضب، وإذا رضى حرّم الله جسده على النار».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٢ عن أحمد بن محمّد، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن شعيب، عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام لكنّه ترك قوله: «وإذا رضي».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ١٢٣.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٢٩ عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن فضّال بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٠.

ورواه في «جامع الاخبار» ص ١٨٥.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٤٧.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣١٠.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ٢٤٤:

نقلاً من المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «اقصر نفسك عمّا يضرّها من قبل أن تفارقك، واسعَ في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك، فإنّ نفسك رهينة بعملك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣١٠.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ٢٤٧:

ومن غيره: عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له يقع في قلبي أمر عظيم، فقال: «قُل لَا إله إلّا الله» قال: فكلّما وقع في قلبي قلت: لا إله إلا الله فذهب عنّي.

٤ ـ عن السكوني قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إذا خفت حديث النفس في

الصلاة فاطعن يدك اليسرى بيدك اليمنى ثمّ قل: «بسم‌الله وبالله، توكّلت على‌الله، أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم».

٥ ـ عن محمّد بن مسلم قال: صعد عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام المنبر فحمدالله وأثنى عليه، ثمّ قال: «أيّها الناس إنّ أوّل وقوع الفتن أهواء تتبّع، وأحكام تبتدع، يعظم عليها رجال رجالاً، ولو أنّ الحق أخلص فيعمل به لم يكن اختلاف، ولو أنّ الباطل أخلص وعمل به لم يخف على ذي حجى، ولكن يؤخذ من ذا ضغث ومن ذا ضغث فيخلط فيعمل به، فعند ذلك يستولي الشيطان على أوليائه، وينجو الذين سبقت لهم من‌الله الحسنى».

٦ ـ نوادر الراوندي ص ٥:

روى بسنده قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وملك غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، وأدى النصيحة لأهل بيتي، فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنّة مفتّحة له».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٠٢

المنع في‌الله

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٧٨:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: «حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «من أوثق عرى الإيمان أن تحبّ في الله وتبغض في الله وتعطي في الله، وتمنع في الله عزّوجلّ».

٢ ـ غررالحكم ص ٧٠٦، الفصل ٧٧ رقم ١٣٦٩:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام:

«من أعطى في الله سبحانه، ومنع في الله، وأحبّ في الله، فقد استكمل الإيمان».

راجع عنوان «الإعطاء في الله» في حرف الألف والأحاديث الواردة في المنع مجتمعة هناك، فلا نعيدها.

٢٤٠٣
المنع عن المعصية

١ ـ بحار الانوار ج ٦٠ ص ٢٧٠:

نوادر عليّ بن أسباط: عن سعيد بن عمرو بن أبي نصر، عن أبي حمزة الثماليّ عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «كان عابد من بني إسرائيل فقال إبليس لجنده: من له، فإنّه قد غمّني؟ فقال واحد منهم: أناله، فقال: في أيّ شيء؟ قال: أُزيّن له الدنيا، قال: لست بصاحبه، قال الآخر: فأناله، قال: في أيّ شيء؟ قال: في النساء، قال: لست بصاحبه، قال الثالث: أناله، قال: في أيّ شيء؟ قال: في عبادته، قال: أنت له، فلمّا جنّه الليل طرقه فقال: ضيف، فأدخله، فمكث ليلته يصلّي حتّى أصبح، فمكث ثلاثا يصلّي ولا يأكل ولا يشرب، فقال له العابد: يا عبدالله ما رأيت مثلك، فقال له: إنّك لم تصب شيئاً من الذنوب وأنت ضعيف العبادة، قال: وما الذنوب الّتي أُصيبها؟ قال: خذ أربعة دراهم فتأتي فلانة البغيّة فتعطيها درهما للّحم، ودرهما للشراب، ودرهما لطيبها ودرهما لها فتقضي حاجتك منها؟ قال: فنزل وأخذ أربعة دراهم فأتى بابها فقال: يافلانة يا فلانة، فخرجت فلما رأته قالت: مفتون والله، مفتون والله، قالت له: ما تريد؟ قال: خذي أربعة دراهم فهيّئي لي طعاماً وشراباً وطيباً وتعالي حتّى آتيك، فذهبت فدارت فاذاهي بقطعة من حمار ميّت فأخذته، ثمّ عمدت إلى بول عتيق فجعلته في كوز، ثمّ جاءت به إليه، فقال: هذا طعامك؟ قالت:

نعم قال: لا حاجة لي فيه، وهذا شرابك؟ فلا حاجة لي فيه، اذهبي فتهيّئي، فتقذّرت جهدها، ثمّ جاءته فلمّا شمّها قال: لاحاجة لي فيك، فلمّا أصحبت كتب على بابها: إنّ الله قد غفر لفلانة البغيّة بفلان العابد».

٢٤٠٤
تمنّي ماهو لله رضاً

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢٢٠:

أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة بن أيّوب، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تمنّى شيئاً وهو لله رضى لم يخرج من الدُّنيا حتّى يعطاه».

ورواه في «الخصال» ص ٤ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٠٥
الموت في طاعة الله في المقايسة مع الحياة في معصية الله

١ ـ معاني الأخبار ص ١٦٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن شعيب العقرقوفيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «شيء يروى، عن أبي ذرّ ـ رحمة الله عليه ـ أنّه كان يقول: ثلاثة يبغضها الناس وأنا أُحبّها: أُحبُّ الموت، وأُحبُّ الفقر، وأُحبُّ البلاء، فقال: «إنَّ هذا ليس على مايرون، إنّما عنى: الموت في طاعة الله أحبُّ إليّ من الحياة في معصية الله، والفقر في طاعة الله أحبُّ

إليّ من الغنا في معصيةالله، والبلاء في طاعةالله أحبُّ إليَّ من الصحّة في معصيةالله».

٢٤٠٦
مهنة المرأة في بيتها

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٦:

وروى أنّ النساء قلن لرسولالله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسولالله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيلالله، فمالنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيلالله؟ قال رسولالله: «مهنة إحداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيلالله».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الميم

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٠٧
المتعة والتمتّع بالدنيا في زمان عدم اقبالها للناس منكر دون زمان إقبالها

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٦٥:

عليُّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبدالله عليه السلام فرأى عليه ثياب بيض كأنّها غرقىء البيض فقال له: إنّ هذا اللّباس ليس من لباسك، فقال له: «اسمع منّي وع ما أقول لك فإنّه خيرٌ لك عاجلاً وآجلاً إن أنت متّ على السنّة والحقّ ولم تمت على بدعة، أُخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في زمان مقفر جدب، فأمّا إذا أقبلت الدُّنيا فأحقّ أهلها بها أبرارها لافجّارها ومؤمنوها لامنافقوها ومسلموها لاكفّارها، فما أنكرت يا ثوريّ فوالله إنّني لمع ما ترى ما أتى عليَّ مذ عقلت صباح ولامساء ولله في مالي حقٌّ أمرني أن أضعه موضعاً إلّا وضعته».

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٤٨.

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٦٥:

عليُّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبدالله عليه السلام فرأى عليه ثياب بيض كأنّها غرقىء البيض فقال له:

إنّ هذا اللّباس ليس من لباسك، فقال له: «إسمع منّي وع ما أقول لك فإنّه خيرٌ لك عاجلاً وآجلاً إن أنت متّ على السنّة والحقّ ولم تمت على بدعة، أُخبرك أن رسول‌الله ﷺ كان في زمان مقفر جدب، فأمّا إذا أقبلت الدُّنيا فأحقّ أهلها بها أبرارها لافجّارها ومؤمنوها لامنافقوها ومسلموها لا كفّارها، فما أنكرت يا توريّ فوالله إنّني لمع ماترى ما أتى عليَّ مذ عقلت صباح ولامساء ولله في مالي حقٌّ أمرني أن أضعه موضعاً إلّا وضعته.

ـ إلى أن قال ـ: ثمّ قال رسول‌الله ﷺ: خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أودراهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ماأنفقه الإنسان على والديه، ثمّ الثانية على نفسه وعياله، ثمّ الثالثة على قرابته الفقراء، ثمّ الرابعة على جيرانه الفقراء، ثمّ الخامسة في سبيل‌الله وهو أخسّها أجراً.

وقال رسول‌الله ﷺ للأنصاريّ حين أعتق عند موته خمسة أو ستّة من الرَّقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولادصغار: لو أعلمتموني أمره ماتركتكم تدفنوه مع المسلمين، يترك صبيّة صغاراً يتكفّفون الناس.

ثمّ قال: حدّثني أبي أنَّ رسول‌الله ﷺ قال: إبدأ بمن تعول، الأدنى فالأدنى.

ـ إلى أن قال ـ:

ثمّ علّم الله عزّوجلّ نبيّه ﷺ كيف ينفق وذلك انّه كانت عنده أوقيّة من الذهب فكره أن يبيت عنده، فتصدَّق بها فأصبح وليس عنده شيءٌ وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فلامه السائل واغتمّ هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيماً رقيقاً، فأدّب‌الله تعالى نبيّه ﷺ بأمره فقال: ﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً﴾ يقول: إنَّ الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فإذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول‌الله ﷺ يصدّقها الكتاب والكتاب يصدّقه أهله من

المؤمنين، وقال أبوبكر عند موته حيث قيل له: أوص فقال: أُوصي بالخمس والخمس كثيرٌ فإنّ الله تعالى قد رضي بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عزّوجلّ له الثلث عند موته».

٢٤٠٨
المثلة

قال في «الشرائع»: ولايجوز التمثيل بهم، وفي «الجواهر» ج ٢١ ص ٧٧: التمثيل بهم بقطع الآناف والآذان ونحو ذلك في حال الحرب بلاخلاف أجده فيه.

١ ـ وسائل الشيعة ج ١١ ص ٤٣:

وعنه عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا بعث أميراً له على سريّة أمره بتقوى الله عزّوجلّ في خاصّة نفسه ثمّ في أصحابه عامّة، ثمّ يقول: اغز بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، لا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثّلوا ...» الحديث.

٢ ـ وفي ج ١٩ ص ١٨ نقل عن «معاني الأخبار» بسنده عن اميّة بن يزيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه صرف ولاعدل» قيل: يا رسول الله ما الحدث؟ قال: «من قتل نفساً بغير نفس، أو مثّل مثلة بغير قود، أو ابتدع بدعة بغير سنّة، أو انتهب نهبة ذات شرف ...» الحديث.

٣ ـ وفي ج ٦ ص ٤٣ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال أظنّه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يبعث سريّة دعاهم فأجلسهم بين يديه ثمّ يقول: ... ولاتمثّلوا ...» الخ.

رواية مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ النبيّ كان إذا بعث اميراً ... ثمّ يقول: ... ولا تمثّلوا».

٤ ـ نهج البلاغة ص ٩٧٧ رقم ٤٧:

في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام:

«يا بني عبدالمطّلب لا أُلفينّكم تخوضون دماء المسلمين خوضاً تقولون: قتل أمير المؤمنين، قتل أميرالمؤمنين، ألا لا يُقتلنَّ بي إلّا قاتلي؛ أُنظروا إذا أنامُتُّ من ضربته هذه فاضربوه ضربةً بضربةٍ؛ ولا يُمثّل بالرجل فإنّي سمعتُ رسولَ‌الله صلى الله عليه وآله يقول: إيّاكم والمُثلة ولو بالكلب العَقور».

٢٤٠٩
مثلة الحيوان وكذا صبره

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٧٥:

عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «أنّه نهى عن المثلة بالحيوان وعن صبر البهائم» والصبر الحبس، ومن حبس شيئا فقد صبره، ومنه قيل: قُتِل فلان صبراً: إذا أمسك على الموت، فالمصبورة من البهائم هي المحبوسة كالدّجاجة وغيرها من الحيوان تربط وتوضع في مكان ثمّ ترمى حتّى تموت.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٢ ص ٣٢٨.

٢٤١٠
مدح من لا يستحقّ المدح

قال الشيخ في «المكاسب» ص ٥٤:

مدح من لا يستحقّ المدح أو يستحقّ الذّم، ذكره العلّامة في المكاسب المحرّمة،

والوجه فيه واضح من جهة قبحه عقلاً، ويدلّ عليه من الشرع قوله تعالى: ﴿ولا تركَنُوا إلى الَّذين ظَلَمُوا فتمسَّكم النارُ﴾.

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله فيما رواه الصّدوق: «من عظّم صاحب الدنيا وأحبّه طمعاً في دنياه سخط الله عليه، وكان في درجته مع قارون في التابوت الأسفل من النار».

وفي النبويّ الآخر الوارد في حديث المناهي: «من مدح سلطاناً جائراً، أو تخفّف، أو تضعضع له طمعاً فيه، كان قرينه في النار» ومقتضى هذه الأدلّة حرمة المدح طمعاً في الممدوح، وأمّا لدفع شرّه فهو واجب.

وقد ورد في عدّة أخبار: «أنّ شرار الناس الّذين يُكرَمون اتّقاء شرّهم».

٢٤١١
مدح الرجل في وجهه

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٦:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهريّ قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال ـ:

ونهى عن المدح وقال: اُحثوا في وجوه المدّاحين التراب».

وقال صلى الله عليه وآله: «من تولّى خصومة ظالم أو أعان عليها ثمّ نزل به ملك الموت قال له: أبشر بلعنة الله ونار جهنّم وبئس المصير».

وقال: «من مدح سلطاناً جائراً وتخفّف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار».

وقال رسول‌الله ﷺ: «قال‌الله عزّوجلّ: ﴿وَلاَتَرْكَنُوا إلى اَلذِيْنَ ظَلَمُوا فَتَمَسّكم النار﴾».

وقال ﷺ: «من ولّى جائراً على جور، كان قرين هامان في جهنّم».

ورواه في من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٥.

٢ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ٤٦٦:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنَّ مادحكَ لخادعٌ (انّ مادحك الخادع) لعقلكَ، غاشٌ لكَ في نفسكَ بكاذبِ الإطراءِ وزورِ الثَّناءِ فإن حرمَتهُ نوالكَ أو منعتَهُ إفضالكَ وسمكَ بكلٍّ فضيحةٍ ونسبكَ إلىٰ كلِّ قبيحةٍ».

٣ ـ «أقبحُ الصِّدقِ ثناءُ الرَّجلِ علىٰ نفسهِ».

٤ ـ «إذا مدحتَ فاختصِر».

٥ ـ «كَم من مغرورٍ بحسنِ القولِ فيهِ».

٦ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٣٩:

وقال ﷺ: «لو مشى رجل إلى رجل بسكّين مرهف كان خيراً له من أن يثني عليه في وجهه».

٧ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٣٩:

وقال ﷺ: «إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنّما مررت على حلقه موسى وميضا».

وقال أيضا لمن مدح رجلاً: «عقرت الرجل عقرك‌الله».

٨ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٥٠:

وقال عليه السلام: «ألا لاتمادحوا وإذا رأيتم المادحين فاحثوا في وجوههم التراب».

يعارضها:

١ ـ ما في إحياء العلوم ج ١ ص ٢٠٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا علم أحدكم من أخيه خيراً فليخبره فإنّه يزداد رغبة في الخير». وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مدح المؤمن ربىٰ الإيمان في قلبه».

ويمكن الجمع من وجهين: ١ ـ إخباره إذا لم يعلمه ٢ ـ مدحه في غيابه.

٢٤١٢
مدح الفاسق والفاجر والظالم

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٤:

وقال عليه السلام: «إذا مدح الفاسق اهتزّ لذلك العرش وغضب الربّ».

٢ ـ تحف العقول ص ٤٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مُدِحَ الفاجرُ اهتزَّ العرشُ وغضبَ الرَّبُّ.

٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٣٩:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله تعالى يغضب إذا مدح الفاسق».

وقال الحسن: «من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحبّ أن يعصى الله تعالى في أرضه».

٢٤١٣
المدح بالكذب

١ ـ تحف العقول ص ٥٠٨:

في مواعظ المسيح عليه السلام وحكمه:

بحقٍّ أقول لكم: «إنَّ المدحةَ بالكذبِ والتزكيةَ في الدِّينِ لمن رأسِ الشرورِ المعلومةِ، وإنَّ حبَّ الدُّنيا لرأسُ كلِّ خطيئةٍ».

٢٤١٤
مدح الظالم والسلطان الجائر

المتيقّن من حرمة مدح من لا يستحقّ المدح لا من حيث الكذب ولا من حيث ترتّب مفسدة عليه تنحصر في مدح الظالمين ومن نصبوا أنفسهم في قبال حكومة الله سبحانه وتعالى، أو يعمّ من أرباب القدرة والثروة من يتخيّل نفسه اصيلاً في القدرة وقادراً على ما يريد بالاستقلال أو مالكاً حقيقيّاً بالأصالة في قبال انّه تعالى هو المالك الحقيقي يعطي الملك من يشاء وينزع الملك عمّن يشاء، أو ليس هو ممّن يتخيّل ذلك؟ ولكنّ المدح الّذي يتضمّن ذلك أو يحكى عن رفع المادح له إلى تلك المقام كذلك، حرام جدّاً، قبيح عقلاً بالعقل المدرك أنّ العالم ظلّه تعالى وانّه هو القادر بالحقيقة وهو المالك الحقيقي وله الحكم وله الأمر جلّت عظمته؛ ويمكن الاستدلال على حرمته بقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النار﴾، والروايات الّتي أوردها الشيخ في الاستدلال على حرمة مدح من لا يستحقّ المدح.

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١ ـ ٥:

روى عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام عن رسول الله في حديث المناهي: «انّه نهى عن المدح، وقال عليه السلام: من مدح سلطاناً جائراً وتخفّف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه في النار.

قال: وقال عليه السلام: قال الله عزّوجلّ: ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النار﴾ قال: وقال عليه السلام: من ولي جائراً على جور كان قرين هامان في جهنّم».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٥٩ وفي «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٨.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٥:

روي عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المناهي أيضاً ـ: «... أحثوا في وجوه المدّاحين التراب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٣٢.

٢٤١٥
المراء

١ ـ تحف العقول ص ٣٠٩:

في وصيّة الصادق عليه السلام لأبي جعفر الأحول:

«يا ابن النعمان إيّاك والمراء، فإنّه يحبطُ عملكَ.

وإيّاكَ والجدالَ، فإنّه يوبقك: وإيّاكَ وكثرةَ الخصوماتِ، فإنّها تبعدِكَ من اللهِ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠١:

عليٌّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفربن بشيرٍ، عن عمّار بن مروانَ قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «لاتمارينَّ حليماً ولاسفيهاً، فإنَّ الحليمَ يَقليكَ والسَّفيهَ يؤذيكَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٧.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣١ في حديث لكنّه ذكر بدل كلمة: «يقليك»: «يغلبك» وبدل «يوذيك»: «يرديك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢١١.

ورواه في «المشكاة» ص ٣١٩.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

٣ ـ نهج البلاغة حكمة ٣٥٤ ص ١٢٥٥:

«من ضنّ بعرضه فليدع المراء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٨.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٢:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوبٍ، عن عنبسةَ العابدِ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «إيّاكم والخصومةَ، فإنَّها تشغلُ القلبَ وتورثُ النِّفاقَ وتكسبُ الضَّغائنَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٨.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٠:

روى بإسناده قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «ثلاث من لقي الله عزّوجلّ بهنَّ دخلَ الجنَّة من أيّ باب شاءَ: من حسنَ خلقهُ، وخشيَ اللهَ في المغيبِ والمحضرِ، وتركَ المراءَ وإن كان محِقّاً».

٦ ـ منية المريد ص ٦٨:

قال صلى الله عليه وآله: «من ترك المراء وهو محقٌّ بني له بيت في أعلى الجنّة، ومن ترك المراء وهو مبطل يبنى له بيت في ربض الجنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٨.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢٤ قال وفي المغني: «رواه الترمذي وحسّنه».

ورواه في ج ٢ ص ١٥٨ وج ٣ ص ١٠٠.

٧ ـ منية المريد ص ٦٨:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «ذروا المراء فإنّه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٨.

ورواه في «احياءالعلوم» ج ٣ ص ١٠٠.

٨ـ روضة الكافي ج ٢ ص ٢٥٢:

عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمر بن عليّ، عن عمّه محمّد بن عمر، عن عمر بن أُذينة، عن عمربن يزيد، عن معروف بن خرّبوذ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه كان يقول: «ويل امّة فاسقاً من لايزال مماريا، وويل أُمّة فاجراً من لايزال مخاصماً، وويل أُمّة اثما من كثر كلامه في غير ذات‌الله عزّ وجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٨.

٩ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٠:

عليُّ بن إبراهيم، عن هارون‌بن‌مسلم؛عن مسعدة‌بن‌صدقةَ،عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إيّاكم والمراءَ والخصومةَ، فإنّهما يمرضانِ القلوبَ على الإخوانِ، وينبتُ عليهما النِّفاقُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٧.

ورواه في «منيةالمريد» ص ١٥٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٩.

١٠ـ نزهة الناظر ص ١٠٦:

قال الصادق عليه السلام: «المؤمن (من يداري) ولايماري».

١١ـ مكارم الأخلاق ص ٤٦٧:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«يا أباذر: لاتكن عيّاباً ولا مدّاحاً ولا طعّاناً ولاممارياً».

١٢ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٤٦٣:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «المراءُ (المرء) بذرُ الشَّرِّ».

١٣ ـ «من عوَّدَ نفسهُ المراءَ صارَ ديدَنهُ».

١٤ ـ «من جعلَ ديدنهُ المراء لم يُصبح ليلهُ».

١٥ ـ «من مارَى السَّفيه فلا عقلَ لهُ».

١٦ ـ «ثمرةُ المراءِ الشَّحناء».

١٧ ـ «سببُ الشَّحناء كثرةُ المراءِ».

١٨ ـ «من كثرَ مراؤهُ لم يأمن الغلطَ».

١٩ ـ «من كثرَ مراؤهُ بالباطل دامَ عماؤهُ عن الحقِّ».

٢٠ ـ «وفي ص ٣١١:

«لا محبّة مع كثرة مراءٍ».

٢١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ج ١ ص ٣٠٨:

(وبهذا الإسناد) عن أبي قتادة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «وصيّة ورقة بن نوفل لخديجة بنت خويلد عليها السلام: اذا دخل عليها يقول لها: يا بنت أخي لاتمارين جاهلاً ولا عالماً، فإنّك متى ماريت جاهلاً أذلّك، ومتى ماريت عالماً منعك علمه، وإنّما يسعد بالعلماء من أطاعهم.

أي بنيّة انّه لا فراق أبعد من الموت، ولا حزن أطول من النساء، وتلقى من لا يجدي عليك الموت الأحمر.

أي بيّنة إيّاك وصحبة الأحمق الكذّاب، فإنّه يريد نفعك فيضرّك يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب، ان ائتمنته خانك، وإن ائتمنك أهانك، وإن حدّثك كذبك، وان حدثته كذّبك، وأنت منه بمنزلة السراب الّذي يحسبه الظمآن ماءً حتّى إذا جاءه لم يجده شيئاً.

واعلمي إنّ الشابّ الحسن الخلق مفتاح للخير مغلاق للشرّ، فإنّ الشابّ الشحيح الخلق مغلاق للخير مفتاح للشرّ، واعلمي إنّ الآجر إذا انكسر لم يشعب ولم يعد طيناً».

٢٢ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١١١:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لاتمار أخاك ولا تمازحه».

ورواه في «منيةالمريد» ص ٦٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

ورواه في «احياء العلوم» ج ٣ ص ١٠٠.

٢٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٧:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام في وصيّة أبيه له وفيه:

«ودع المماراة ومجازاة من لاعقل له ولا علم».

٢٣ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٩٩:

عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى المتكرّر اليه الإشارة عن كميل بن زياد انّه قال: قال له أميرالمؤمنين عليه السلام في وصيّته إليه: «إيّاك والمرآء فإنّك تغري بنفسك السفهاء إذا فعلت وتفسد الاخاء».

ونقله عنه في البحار ج ٧٤ ص ٢٦٨.

٢٥ ـ جامع الأخبار ص ٨٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عليّ رأيت على باب الجنّة مكتوباً: أنتِ محرّمة على كلّ بخيل ومراء وعاقّ ونمّام».

٢٦ ـ أعلام الدين ص ٣١١:

قال أبوالحسن الثالث عليه السلام: «المراء يفسد الصّداقة القديمة، ويحلّل العقدة الوثيقة، وأقلُّ مافيه أن تكون فيه المغالبة، والمغالبة أسُّ أسباب القطيعة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٦٩.

٢٧ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤١٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أربع يُمِتن القلب: الذنب على الذنب، وكثرة مشاورة النساء يعني محادثتهن، ومماراة الأحمق تقول ويقول ولايرجع إلى خير أبداً، ومجالسة

الموتى» فقيل له: يا رسول‌الله وما مجالسة الموتى؟ قال: «كلّ غنيّ مترف».

٢٨ ـ مصباح الشريعة ص ٣٢:

قال الصادق عليه السلام: «المراء داءٌ رديٌّ، وليس للإنسان خصلة شرَّمنه وهو خلق إبليس ونسبته، فلا يماري في أيّ حال كان إلّا من كان جاهلاً بنفسه وبغيره، محروماً من حقائق الدين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٤ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

٢٩ ـ تحف العقول ص ١١٢:

في وصيّة الصادق عليه السلام لأبي جعفر الأحول:

«يا ابنَ النَّعمان إن أردتَ أن يصفولك ودُّ أخيكَ فلا تمازِحنّهُ، ولا تمارينَّهُ، ولا تباهينَّهُ، ولا تُشارَّنّهُ، ولا تطَّلع صديقكَ من سرِّكَ إلّا على مالو اطَّلعَ عليهِ عدوُّكَ لم يضرَّكَ، فإنَّ الصَّديقَ قد يكونُ عدوَّكَ يوماً».

٣٠ ـ بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٣٠٥:

أسرار الصلاة: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إنَّ الجنّة تكلّمت وقالت: إنّي حرام على كلّ بخيل ومراء».

٣١ ـ تحف العقول ص ٤٨٦:

قال: (أي الحسن بن عليّ) عليه السلام: «لا تمارِ فيذهبَ بهاؤُكَ، ولا تمازح فيجترأ عليكَ».

٣٢ ـ الاختصاص ص ٢٤٤:

وقال الصادق عليه السلام: «الجهل في ثلاث: الكبر، وشدَّة المراء، والجهل بالله، فأُولئك هم الخاسرون».

٣٣ ـ الاختصاص ص ٢٤٥:

وقال الرضا عليه السلام: «لا تمارينَّ العلماء فيرفضوك، ولا تمارين السفهاء فيجهلوا عليك».

تنبيه:

قال في **جامع السعادات** ج ٢ ص ٢٨٢:

إعلم إنّ المراء طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه، من غير غرض سوى تحقيره وإهانته، وإظهار تفوّقه وكياسته. والجدال مراء يتعلّق باظهار المسائل الاعتقادية وتقريرها. والخصومة لجاج في الكلام لاستيفاء مال أو حقّ مقصود.

ترك المراء وان كان محقّاً:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٠ ـ ٢١:

روى عن محمّد بن أحمد السنائي، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في حديث: أورع الناس من ترك المراء وإن كان محقّاً».

ورواه في «المواعظ» ص ٨٦ عن يونس، عنه عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٥ بإسناده عن الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٤٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من يضمن أربعة بأربعة أبيات في الجنّة؟ أنفق ولاتخف فقراً، وأنصف الناس من نفسك، وأفش السلام في العالم، واترك المراء وإن كنت محقّاً».

ورواه في ج ٢ ص ١٤٤.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٤.

ورواه في «المحاسن» ص ٨ عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الخصال» ص ٢٢٣ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد ابن يحيى العطّار، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «كتاب الزهد» عن محمّد بن سنان، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله» فذكر المتن بعينه.

٣ ـ وفي أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٠٠:

روى بإسنادهِ قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: «ثلاثٌ من لقي الله عزّوجلّ بهنَّ دخلَ الجنَّةَ من أي باب شاء: من حسنَ خلقهُ، وخشيَ الله في المغيبِ والمحضرِ، وتركَ المراءَ وإن كانَ محقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٧.

٤ ـ الخصال ج ١ ص ١٤٤:

أخبرني الخليل بن أحمد السجزيُّ قال: حدَّثنا أبوالعبّاس السرَّاج قال: حدَّثنا قتيبة قال: حدَّثنا قزعة، عن إسماعيل بن أُميّة، عن جبلة الافريقيِّ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنّة وبيت في وسط الجنّة، وبيت في أعلى الجنّة لمن ترك المراء وإن كان محقّاً، ولمن ترك الكذب وإن كان هازلاً، ولمن حسن خُلقه».

٥ ـ التوحيد ص ٤٦١:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم البجليّ، عن محمّد بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا زعيم ببيت في أعلى الجنّة وبيت في وسط الجنّة وبيت في رياض الجنّة لمن ترك المراء وإن كان محقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٦٨.

٦ ـ مشكاة الأنوار ص ٧٠:

عن أبي عبيدة، عن أبيه قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا

زعيم ببيت في الجنّة لمن حسن خلقه مع الناس، وترك الكذب في المزاح والجدّ، وترك المراء وهو محقّ».

٧ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٢٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبـي عبدالله عليه السلام قال: «من التواضع أن ترضىٰ بالمجلس دونَ المجلس، وأن تسلِّمَ على من تلقىٰ، وأن تتركَ المراءَ وإن كنتَ محقّاً، وأن لاتحبَّ أن تحمدَ على التَّقوىٰ».

٨ـ منية المريد ص ١٥٨:

وعنه صلى الله عليه وآله قال: «ثلاث من لقى‌الله بهنّ دخل الجنّة من أيّ باب شاء: مـن حسن خلقه، وخشي‌الله في‌المغيب والمحضر، وترك المراء وإن كان محقّاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٩.

٩ـ منية المريد ص ٩٨:

قال صلى الله عليه وآله: «لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتّى يدع المراء وإن كان محقّاً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٩.

ورواه في «إحياءالعلوم» ج ٣ ص ١٠٠.

١٠ـ كتاب مثنّى بن الوليد ص ١٠٢:

روى عن أبي‌بصير قال: «سمعت أباعبدالله عليه السلام وهـو يقول: «لايـخاصم إلّا شاكّ في دينه، أو من لاورع له».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

١١ـ نزهة الناظر ص ١٠٨:

ورأس الحزم التواضع، فقال له بعضهم: ومـاالتواضع؟ قال عليه السلام: «أن ترضى من المجلس‌بدون شرفك، وأن تسلّم على من لقيت، وأن تترك المراء وإن كنت محقّاً».

١٢ـ جامع الأُصول ج ٣ ص ٣٤٤:

وعنه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من ترك المراء وهو مبطلٌ، بُنِى له بيتٌ في

ربضِ الجنّة، ومن تركهُ وهو محقٌّ، بُني له في وسطها، ومن حسَّنَ خُلُقَه بُنِيَ له في أعلاها».

أخرجه الترمذي.

وفي ج ١٢ ص ٣٣٩:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنَّة لمن ترك المراء، وإن كان محقّاً؛ وببيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب، وإن كان مازحاً؛ وببيت في أعلا الجنّة لمن حسَّنَ خُلُقهُ» أخرجه أبوداود.

١٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٠١:

وقال ﷺ: «ستٌّ من كنّ فيه بلغ حقيقة الإيمان: الصيام في الصيف، وضرب أعداءالله بالسيف، وتعجيل الصلاة في اليوم الدجن، والصبر على المصيبات، وإسباغ الوضوء على المكاره، وترك المراء وهو صادق».

المراء في أمر ديني:

قال في «المسالك» ج ١ ص ٨٥:

المراء لغة الجدال، والمماراة المجادلة، والمرادبه هنا المجادلة على أمر دنيويّ أو دينيّ، لمجرّد اثبات الغلبة أو الفضيلة، كما يتّفق لكثير من المتّسمين بالعلم، وهذا النوع محرّم، في غير الإعتكاف، وقد ورد التأكيد في تحريمه في النصوص ـ إلى أن قال: ـ ولوكان الغرض من الجدال في المسألة العلميّة، مجرّد اظهار الحقّ وردّ الخصم عن الخطأ كان من أفضل الطاعات، فالمائز بين ما يحرم منه، ومايجب أو يستحبّ، النيّة. فليحترز المكلّف من تحويل الشيء من كونه واجباً إلى جعله من كبائر القبائح.

١ ـ كتاب عاصم بن حميد ص ٢٧:

عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «إيّاكم وأصحاب

الكلام والخصومات ومجالستهم فإنّهم تركوا ما أمروا بعلمه، وتكلّفوا مالم يؤمروا بعلمه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولّادٍ الحنّاطِ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «كانَ عليُّ بن الحسين عليهما السلام يقولُ: إنَّ المعرفةَ بكمالِ دينِ المسلم تركهُ الكلامَ فيما لا يعنيهِ وقلَّهُ مرائهِ؛ وحلمُهُ، وصبرهُ وحسنُ خلقهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٩.

ورواه في «الخصال» ص ٢٩٠ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله ابن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٧٩.

٣ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٤٩:

عليّ بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «طلبة العلم ثلاثة فاعرفوهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء ـ إلى أن قال: ـ فصاحب الجهل والمراء موذٍ ممارٍ متعرّض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّى من الورع، فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

٤ ـ منية المريد ص ١٥٨:

وروي عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة وأنس قالوا: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ونحن نتمارى في شيء من أمرالدين، فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله ثمّ قال: «إنّما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المراء فإنّ المؤمن

لايماري؛ ذروا المراء فإنّ المماري قدتمّت خسارته؛ ذروا المراء فإنّ المـماري لاأشفع له يوم القيامة؛ ذرواالمراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في‌الجنّة: في ربـاضها، وأوسطها، وأعلاها، لمن ترك المراء وهو صادق؛ ذرواالمراء فإنّ أوّل مانهاني عنه ربّي بعد عبادة الأوثان المراء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٣٩.

٥ ـ مصباح الشريعة ص ٣٢:

روى إنّ رجلاً قال للحسين بن عليّ بن أبي‌طالب عليهما السلام: إجلس حتّى نتناظر في الدين فقال: «يا هذا أنا بصير بديني مكشوف عليّ هداي، فان كنت جـاهلاً بدينك فاذهب فاطلبه، مالي وللمماراة؟! وإنّ الشيطان ليُوسوس للرجل ويناجيه ويقول: ناظِر الناس في الدين لئلّا يظنّوا بك العجز والجهل؛ ثمّ المراء لا يخلو من أربعة أوجه: إمّا أن تتماري أنت وصاحبك فيما تعلمان فقد تركتما بذلك النصيحة وطلبتما الفضيحة وأضعتما ذلك العلم، أو تجهلانه فأظـهَرتُما جـهلاً وخـاصمتما جهلاً، وإمّا تعلمه أنت فظلمت صاحبك بطلب عثرته، أو يعلمه صاحبك فـتركت حرمته ولم تنزل منزلته؛ وهذا كلّه محال فمن أنصف وقبِل الحقّ وترك المماراة فقد أوثق إيمانه وأحسن صحبة دينه وصان عقله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٨.

٢٤١٦
المراء في كتاب‌الله

١ ـ تفسيرالعيّاشي ج ١ ص ١٨:

عن يعقوب بن يزيد، عن ياسر، عن أبي‌الحسن الرضا عليه السلام يقول: «المراء في كتاب‌الله كفر».

٢ ـ جامع الأُصول ج ٣ ص ٣٤٣:

روى أبوهريرة أَنّ رسولَ‌الله ﷺ قال: «المِراءُ في القرآنِ كُفرٌ».

أخرجه أبوداود.

٢٤١٧
المرح

١ ـ تفسير القميّ ج ٢ ص ٢٦١:

وفي رواية أبي‌الجارود عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «إنّ الفرح والمرح والخيلاء كلّ ذلك في الشرك والعمل في الأرض بالمعصية».

٢٤١٨
المرور بين يدي المصلّي

١ ـ إحياء‌العلوم ج ١ ص ١٦٤:

قال ﷺ: «لأن يقف أربعين عاماً خير له من أن يمرّ بين يدي المصلّي».

٢ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٦٤:

وقال ﷺ: «لأن يكون الرجل رماداً رمديداً تذروه الرياح خيرله من أن يمرّ بين يدي المصلّي».

٢٤١٩
المزاح

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ومكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله، إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: ـ

يا عليّ: لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك؛ وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٨.

ورواه في «المواعظ» ص ٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤٣:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيدالله ابن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام: «لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك، وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقّا قال: وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت مروّته».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٢٧٣ عن الصدوق رحمه الله بإسناده عن ابن سنان عينه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٩٩.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّدٍ، عن ابن محبوبٍ، عن سعد بن أبي خلفٍ، عن أبي الحسنِ عليه السلام أنَّهُ قالَ في وصيّةٍ لهُ لبعضِ ولدِهِ: ـ أو قالَ: قالَ أبي لبعضِ ولدِهِ: ـ «إيّاكَ والمزاحَ فإنَّهُ يذهبُ بنور إيمانكَ ويستخِفُّ بمروءَتِكَ».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٩٢ عن الحسن بن محبوب عينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨١.

ورواه في «المواعظ» ص ١٠٧.

ورواه في «السرائر» ص ٤٨١ عن مشيخة الحسن بن محبوب.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٠٩.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن عثمانَ بن عيسىٰ، عن ابن مسكانَ، عن محمّد بن مروانَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إيّاكم والمزاحَ فإنَّهُ يذهبُ بماءِ الوجهِ ومهابةِ الرجال».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩١.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

عليُّ بن إبراهيمَ، عن أبيه، عن صالح بن السنديِّ، عن جعفربن بشيرٍ، عن عمّارِ بن مروانَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لاتمازِح فيجترَأ عَليكَ».

وفيه ايضاً، عن محمّد بن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن البرقي، عن أبي العبّاس، عن عمّار بن مروان، عنه عليه السلام لكنّه زاد: «لاتمار فيذهب بهاؤك».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٨ و ٤٨١.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٧:

أبوالقاسم الكوفيّ في كتاب الأخلاق قال: قال أبوجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام لرجل: «أُوصيك بتقوى الله وإيّاك والمزاح فإنّه يذهب بالهيبة».

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

حميدُ بن زيادٍ، عن الحسنِ بن محمّدٍ، عن أحمد بن الحسنِ الميثميِّ، عن

عنبسةَ العابدِ قالَ: سمعتُ أباعبداللهِ عليه السلام يقولُ: «المزاحُ السِّبابُ الأَصغرُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨١.

٨ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زيادٍ، عن جعفربن محمدٍالأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إيّاكم والمزاح فإنَّهُ يجرُّ السَّخيمةَ ويورثُ الضَّغينَة وهوَ السَّبُّ الأَصغرُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٧٩ عن الصادق عليه السلام بعينه متناً.

٩ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

عنهُ، عن أبيهِ، عن ابن أبي عميرٍ، عمّن حدَّثهُ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا أحببتَ رجلاً فلاتمازحهُ ولاتمارِهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨١.

١٠ـ نهج البلاغة، وصيّة ٣١ ص ٩٣٨:

«إيّاك أن تذكر من الكلام مايكون مضحكاً وان حكيت ذلك عن غيرك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٨ وعن كشف المحجّة للسيّد بن طاوس.

١١ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول:

«والذنوب التي تهتك العصم: شرب الخمر، واللعب بالقمار، وتعاطي مايضحك الناس من اللغو والمزاح، وذكر عيوب الناس، ومجالسة أهل الريب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

١٢ ـ نهج البلاغة ص ١٢٩٤:

إنّه قال: «ما مزح امرؤٌ مزحة إلّا مَجّ من عقله مجّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٣.

١٣ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٤٣٦:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «لكلِّ شيءٍ بذرٌ، وبذرُ العداوةِ المزاحُ».

١٤ ـ «لقد طرتَ شكيراً (تنكيرا) وهدرتَ صقياً (شقياً)».

١٥ ـ «لتكن شيمتكَ الوقارَ، فمن كثرَ خرقهُ استُرذِل».

وفي ص ٢٢٢:

١٦ ـ «الإفراطُ في المزح خرقٌ».

١٧ ـ «المزاحُ فِزقةٌ تتبعها ضغينةٌ».

١٨ ـ «إيّاكَ أن تذكرَ من الكلامِ مضحكاً وإن حكيتهُ عن غيركَ».

١٩ ـ «آفةُ الهيبةِ المزاحُ».

٢٠ ـ «خيرُ الضِّحكِ التَّبسُّم».

٢١ ـ «دع المزاحَ فإنَّهُ لقاح الضَّغينةِ».

٢٢ ـ «كفى بالمرء جهلاً أن يضحكَ من غيرِ عجبٍ».

٢٣ ـ «كثرةُ ضحكِ الرجل تفسد وقارهُ».

٢٤ ـ «كثرةُ المزاحِ تسقطُ الهيبةَ».

٢٥ ـ «كثرةُ الضِّحكِ توحشُ الجليسَ وتشينُ الرَّئيسَ».

٢٦ ـ «كثرةُ المزاحِ تذهبُ البهاء ويوجبُ الشَّحناء».

٢٧ ـ «من مزحَ استخفَّ بهِ».

٢٨ ـ «من كثرَ ضحكهُ قلَّت هيبتهُ».

٢٩ ـ «من كثرَ مزاحهُ استجهلَ».

٣٠ ـ «من كثرَ ضحكهُ ماتَ قلبهُ».

٣١ ـ «من كثر مزاحهُ استحمقَ».

٣٢ ـ «من كثر ضحكهُ استرذلَ».

٣٣ ـ «من كثرَ هزلهُ استجهلَ».

٣٤ ـ «من كثرَ مزحهُ قلَّ وقارهُ».

٣٥ ـ «من كثرَ مزاحهُ قلَّت هيبتهُ».

٣٦ ـ «من جعلَ ديدنه الهزلَ لم يعرف جدُّهُ».

٣٧ ـ «من كثرَ هزلهُ بطلَ جدُّهُ».

٣٨ ـ «من غلبَ عليهِ الهزلُ فسدَ عقلهُ».

٣٩ ـ «من كثرَ مزاحهُ لم يخلُ من حاقدٍ عليهِ ومستَخفٍّ بهِ».

٤٠ ـ «ما مزحَ امرءٌ مزحةً إلا مجَّ من عقلهِ مجَّةً».

٤١ ـ «وقّرُوا أنفسكم عن الفُكاهاتِ ومضاحكِ الحكاياتِ ومحالِ الترّهات».

٤٢ ـ «لا تمازح الشريف فيحقد عليك».

٤٣ ـ «لا تُمازحنَّ صديقا فيعاديك، ولا عدوّاً فيرديك».

٤٤ ـ «لاتكثرنَّ الضِّحكَ فتذهبَ هيبتكَ، ولا المُزاحَ فيستخفَّ بكَ».

٤٥ ـ النزهة ص ٧٢:

وقال الحسن عليه السلام: «المزاح يأكل الهيبة، وقد أكثر من الهيبة الصامت».

ونقله في «البحار» ج ٧٥ ص ١١٣ عن العدد.

٤٦ ـ أُصول الكافي ج ٤ ص ٤٨٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن ابن أبي عميرٍ، عن حفصِ بن البختريِّ قالَ: قالَ أبو عبدالله عليه السلام: «إيّاكم والمزاحَ فإنَّهُ يذهبُ بماءِ الوجهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٠.

٤٧ ـ مستطرفات السرائر ص ٤٩١:

نقلاً من رواية أبي القاسم بن قولويه، عن حمران بن أعين قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: أوصني، فقال: «أوصيك بتقوى الله، وإيّاك والمزاح، فإنّه يذهب هيبة الرجل، وماء وجهه ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٨.

٤٨ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١١٠:

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها في النار أبعد من الثريّا».

٤٩ ـ تحف العقول ص ١١٢:

في وصيّة الصادق عليه السلام لأبي جعفر الأحول:

«يا ابن النعمان إن أردتَ أن يصفولكَ ودُّ أخيكَ فلا تمازِحنَّهُ، ولا تمارينَّهُ، ولا تباهينَّه، ولا تشارَّنّه، ولا تطّلع صديقكَ من سرّكَ إلّا على ما لو اطّلعَ عليهِ عدوُّكَ لم يضرُّكَ؛ فإنَّ الصَّديقَ قد يكونُ عدوَّكَ يوماً».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كثرة المزاح:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحجّال، عن داود بن فرقدٍ وعليّ بن عقبةَ وثعلبةَ، رفعوهُ إلىٰ أبي عبدالله وأبي جعفر أو أحدهما عليهما السلام قال: «كثرةُ المزاحِ تذهبُ بماءِ الوجهِ، وكثرةُ الضِّحكِ تمجُّ الايمانَ مَجّاً».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٢٧٠:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله: كثرة المزاح يذهب

بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحو الإيمان، وكثرة الكذب يذهب بالبهاء».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤١٩.

٣ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٧:

مجموعة الشهيد نقلاً من كتاب معاذ بن ثابت أبي الحسن الجوهريّ، عن عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: «إيّاكم وكثرة المزاح فإنّه يذهب بالبهاء عن الوجوه ويذهب بالمروّة».

٤ ـ الاختصاص ص ٢٣٠:

وقال (أي الصادق) عليه السلام: «كثرة المزاح يذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحو الإيمان محواً».

وعن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «قال سلمان الفارسيّ رضي الله عنه: عجبت لستّ ثلاثة أضحكتني وثلاثة أبكتني؛ فأمّا الّتي أبكتني: ففراق الأحبّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وهول المطّلع، والوقوف بين يدي الله عزّوجلّ؛ وأمّا الّتي أضحكتني: فطالب الدُّنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك ملأفيه لايدري أرضي له ربّه أم سخط».

ونقل الحديث الأوّل في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٨.

٥ ـ مشكاة الأنوار ص ٨٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كثرة المزاح يذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحو الإيمان، وكثرة الكذب يذهب بالبهاء».

٢٤٢٠
تمزيق القرآن

١ ـ كتاب عاصم بن حميد ص ٣٦:

عن أبي بصير قال: حدّثني عمرو بن سعيد بن هلال قال: حدّثنا عبدالملك بن

أبي ذرّ قال: لقيني أميرالمؤمنين عليه السلام يوم مزّق عثمان المصاحف، فقال: «أُدع لي أباك فجاء إليه مسرعا، فقال: «يا باذر أتى اليوم في الإسلام أمر عظيم مزّق كتاب الله ووضع فيه الحديد، وحقّ على الله أن يسلّط الحديد على من مزّق كتاب الله بالحديد ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨١.

٢٤٢١
تمزيق الناس

١ ـ فلاح السائل ص ١٢٤:

روى بسنده حديثاً عن معاذ وفيه: قال: قلت: يا رسول الله ما أعمل؟ قال: «اقتد بنبيّك يا معاذ في اليقين» قال: قلت: إنّك أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل قال: «وإن كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن إخوانك، وعن حملة القرآن، ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على إخوانك، ولا تزكّ نفسك بتذميم إخوانك، ولاترفع نفسك بوضع إخوانك، ولاتراء بعملك، ولاتدخل من الدُّنيا في الآخرة، ولا تفحش في مجلسك لكي يحذروك بسوء خلقك، ولاتناج مع رجل وعندك آخر، ولا تتعظّم على الناس فيقطع عنك خيرات الدُّنيا، ولاتمزّق الناس فتمزّقك كلاب أهل النار قال الله: ﴿والناشطات نشطاً﴾ أتدري ما الناشطات؟ كلاب أهل النار، تنشط اللحم والعظم» قلت: من يطيق هذه الخصال؟ قال: «يا معاذ أما إنّه يسير على من يسّر الله عليه».

قال: وما رأيت معاذاً يكثر تلاوة القرآن كما يكثر تلاوة هذا الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٤٨.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٤٤.

٢٤٢٢
مسّ كتابة القرآن للجنب والحائض وكذا غيرهما بلاوضوء

قال في «العروة» ج ١ ص ١٣٨ مسأله ٣: لافرق في حرمة مسّ كتابة القرآن على المحدث بين أن يكون باليد أو بسائر أجزاء البدن، ولو بالباطن كمسّها باللسان أو بالأسنان والأحوط ترك المسّ بالشّعر أيضاً.

وفي «تعليقتنا» ص ٧٠ قوله: أو بسائر أجزاء البدن، لرجوع الضمير في قوله عليه السلام: «لايمسّ الكتاب» في موثّقة أبي‌بصير إلى من قرأ في المصحف، فيعمّ جميع أعضاء بدنه خارجها وداخلها. وقوله: والأحوط ترك المسّ بالشعر: لايترك لانّه يصدق على من مسّ بشعره القرآن أنّه مسّ القران.

٢٤٢٣
مسّ الحائض والجنب أسماء الله وصفاته الخاصّة

قال في «العروة الوثقى»: يحرم عليها (الحائض) مسّ اسم‌الله وصفاته الخاصّة بل غيرها أيضاً اذا كان المراد بها هوالله، وكذا مسّ أسماء الأنبياء والأئمّة على الأحوط، وكذا مسّ كتابة القرآن؛ أقول: ومسّ الجنب بطريق أولى.

٢٤٢٤
مسّ أسماءالله وصفاته الخاصّة بلاوضوء

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ١٣٧ بعد قوله: ويجب الوضوء لمسّ كتابة القران: ويلحق به أسماءالله وصفاته الخاصّة.

٢٤٢٥
مسّ بدن الأجنبيّة

في «العروة الوثقى» ج ٢ ص ٦٣٨ مسأله ٤٧: لا تلازم بين جواز النظر وجواز المسّ، فلو قلنا بجواز النظر إلى الوجه والكفّين من الأجنبيّة لا يجوز مسّها إلّا من وراء الثوب.

٢٤٢٦
مسّ المحرم امرأته بشهوة

لايجوز في حال الاحرام لحج أو عمرة مسّ الرجل امرأته بشهوة كما ذكروه في كتاب الحجّ.

٢٤٢٧
مسّ الميّت عند النزع

١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٦٥:

«وإيّاك أن تمسّه وان وجدته يحرّك يديه أو رجليه أو رأسه فلا تمنعه من ذلك كما يفعل جهّال الناس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٣.

٢ ـ التهذيب ج ١ ص ٢٨٩:

أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: ثقل ابن لجعفر وأبو جعفر جالس في ناحية، فكان إذا دنى منه إنسان قال: «لاتمسّه فإنّه إنّما يزداد ضعفاً، وأضعف مايكون في هذه الحال، ومن مسّه على هذه الحال أعان عليه، فلما قضى الغلام أمر به فغمض عيناه وشدّ لحياه ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٧٢.

٣ ـ التهذيب ج ١ ص ٤٦٨:

أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الحرث بن يعلي بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فستر بثوب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الثوب وعليّ عليه السلام عند طرف ثوبه، وقد وضع خدّيه على راحته والريح تضرب طرف الثوب على وجه عليّ، قال: والناس على الباب في المسجد ينتحبون (ينحبون) ويبكون ... الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٦٧٢.

٢٤٢٨
التمشيط

راجع مادّة «تسريح اللحية» في حرف السين.

٢٤٢٩
المشي بالتبختر

قال الله تعالىٰ: ﴿ولا تَمشِ في الأَرضِ مَرَحاً﴾. لقمان: ١٨

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨:

وبهذا الإسناد (أي الإسناد المنتهي إلى أبي عبدالله عليه السلام) أنَّ أبادجانة الأنصاريّ اعتمّ يوم أُحُد بعمامة له وأرخى عذبة العمامة بين كتفيه حتّى جعل يتبختر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ هذه لمشية يبغضها الله عزّوجلّ إلّا عند القتال في سبيل الله».

٢ ـ وفي الأشعثيّات ص ٧٧:

أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن

جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: لمّا كان يوم بدر اعتمّ أبودجانة بعمامته وأرخى عذبة للعمامة من خلفه بين كتفيه ثمّ جعل يتبختر بين يدي الصّفين فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «انّ هذه لمشية يبغضها الله عزّو جلّ إلّا عند القتال».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٢٠ ملخّصاً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣٠٢.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٨ ومن لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال: ـ ونهى أن يختال الرجل في مشيته، وقال: من لبس ثوباً فاختال فيه خسف‌الله به من شفير جهنّم وكان قرين قارون لأنّه أوّل من اختال فخسف‌الله به وبداره الأرض، ومن اختال فقد نازع‌الله في جبروته».

ونقله عن الفقيه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٦٨.

٤ ـ نوادر الراوندي ص ٢٢:

روى بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: بئس العبد عبد تبختر واختال، ونسي الكبير المتعال».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣٠٢.

٥ ـ الخصال ص ٣٣٢:

روى عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن

الفارسي، عن سليمان بن جعفرالجعفريّ، عن محمّد بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (في حديث) قال: «ألا أُخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إنّ المجنون حقّ المجنون المتبختر في مشيته، الناظر في عطفيه، المحرّك جنبيه بمنكبيه، يتمنّى على الله جنّته وهو يعصيه، الّذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجى خيره، فذلك المجنون».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٣٧ عن محمّد بن إبراهيم الطالقاني، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلوديّ، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ لكنّه أسقط من قوله: «يتمنّى على الله» إلى قوله: «ولا يرجى خيره».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٦٨.

وفي «الأشعثيّات» ص ١٧٢:

وبإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي وأنا معه إذا جماعة فقال: ما هذه الجماعة فقالوا: مجنون يحيق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا المبتلى ولكنّ المجنون الّذي يخطو بيديه، ويتبختر في مشيه، ويحرّك منكبيه في موكبه، يتمنّى على الله جنّته وهو مقيم على معصيته».

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ١١٠:

وعنه (أي أبي عبدالله) عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض من تحته».

٧ ـ عقاب الأعمال ص ٣٠٠:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوفيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا تصامّت أُمّتي عن سائلها، ومشت بتبختر ها حلف ربّي عزّوجلّ بعزّته، فقال: وعزّتي لأُعذّبنّ بعضهم ببعض».

٨ ـ مكارم الأخلاق ص ١١٠:

عن بشير النبال قال: إنا لفي المسجد مع أبي جعفر عليه السلام إذ مرّ علينا أسود عليه حلّتان متّزر بواحدة مترد بالاخرى وهو يتبختر في مشيته، فقال لي أبو جعفر عليه السلام: «إنّه جبّار» قلت: جعلت فداك إنه سائل، قال: «إنه جبّار».

٢٤٣٠
مشي المرأة في وسط الطريق

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٥٨:

وعنه (أي الصادق) عليه السلام قال: «ليس للمرأة أن تمشي وسط الطريق ولكن تمشي في جانبيه».

وعنه عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس للنساء من سروات الطريق يعني من وسطه، إنّما لهنّ جوانبه».

كتب أهل السنة:

٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٧ ص ٤٢٤:

سمع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو خارج من المسجد، وقد اختلط الرجال مع النساء في الطريق: «استأخِرنَ، فليس لكنَّ أن تحققنَ الطَّريق، عليكنّ بحافاتِ الطَّريق، فكانت المرأة تلصَقُ بالجدار، حتّى ان ثوبها ليتعلّقُ بالجدار من لُصُوقِها به». أخرجه أبوداود.

٢٤٣١
المشي بين يدي الوالدين

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٩:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: ـ يا عليّ: حقّ الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه، ويضعه موضعاً صالحاً. وحقّ الوالد على ولده أن لايسمّيه باسمه، ولايمشي بين يديه، ولايجلس أمامه، ولا يدخل معه الحمّام».

ورواه في «المواعظ» ص ٤٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٨:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ، عن يونس بن عبدالرَّحمن، عن درستَ بن أبي منصورٍ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قالَ: سألَ رجلٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماحقُّ الوالدِ علىٰ ولدِهِ؟ قال: «لايسمِّيهِ باسمِهِ؛ ولايمشي بينَ يديهِ؛ ولا يجلسُ قبلهُ ولا يستسِبُّ لهُ».

٢٤٣٢
المشي في فساد مابين ذي قرابة

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٣٤٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ومن مشى إلى ذي قرابة وذي رحم يسأل به أعطاه الله أجر مائة شهيد، وإن سأل به ووصله بماله ونفسه جميعاً كان له بكلِّ خطوة أربعون

ألف ألف حسنة ورفع له أربعون ألف ألف درجة، وكأنّما عبدالله عزّوجلّ مائة سنة؛ ومن مشى في فساد ما بينهما وقطيعة مابينهما غضب‌الله تعالى عليه ولعنه في الدُّنيا والآخرة، وكان عليه من الوزركعدل قاطع الرَّحم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦٠٢.

٢٤٣٣
مشي الراكب مع الراجل

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٤٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن سالم، قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام وهو راكب فمشوامعه فقال: «ألكم حاجة؟» قالوا: لا، ولكنّا نحبّ أن نمشي معك فقال لهم: «انصرفوا فان مشي الماشي مع الراكب مفسدة للراكب ومذلّة للماشي».

ورواه في «المحاسن» عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير كما في «البحار» ج ٤١ ص ٥٥.

لكنّه زاد بعد قوله: «مذلّة للماشي»: «قال: وركب مرّة أُخرى فمشوا خلفه، فقال: انصرفوا فإنّ خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكى».

ورواه في «المشكاة» ص ٢٠٨.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٢:

روي أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله لايدع أحداً يمشي معه إذا كان راكباً حتّى يحمله معه فإن أبى قال: «تقدّم أمامي وأدركني في المكان الّذي تريد».

٣ ـ كتاب وقعة صفّين ص ٥٣١:

عن عمر بن سعد، عن عبدالله بن عاصم قال: لمّا رجع أميرالمؤمنين عليه السلام من

صفّين ومرَّ بالشباميّين خرج إليه حرب بن شرحبيل الشباميّ وأقبل يمشي معه وعليٌّ عليه السلام راكب فقال له عليه السلام: «إرجع فانَّ مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلّة للمؤمنين».

ورواه في «نهج البلاغة» ص ١٢٣٩ حكمة ٣١٤.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٥٧.

٤ ـ كتاب وقعة صفّين ص ١٤٣ ـ ١٤٤:

لمّا مرّ أميرالمؤمنين عليه السلام بالأنبار استقبله بنوخشنوشك دهاقنتها، قال سليمان: (خُش: طيب، نوشك: راضٍ) يعنى بنى الطيّب الراضي، بالفارسيّة.

فلمّا استقبلوا نزلوا ثمّ جاؤا يشتدُّون معه، قال: «ماهذه الدوابُّ الّتي معكم؟ وما أردتم بهذا الّذي صنعتم؟» قالوا: أمّا هذا الّذي صنعنا فهو خُلق منّا نعظّم به الأُمراء، وأمّا هذه البراذين فهديّة لك، وقد صنعنا لك وللمسلمين طعاماً وهيّأنا لدوابّكم علفاً كثيراً، قال: «أمّا هذا الّذي زعمتم أنّه منكم خُلقٌ تعظّمون به الأُمراء فوالله ما ينتفع بهذا الأُمراء وإنّكم لتشقّون به على أنفسكم وأبدانكم فلا تعودوا له، وأمّا دوابّكم هذه إن أحببتم أن نأخذها منكم فنحسبها من خراجكم أخذناها منكم، وأما طعامكم الّذي صنعتم لنا فإنّا نكره أن نأكل من أموالكم شيئاً إلّا بثمن» قالوا: يا أميرالمؤمنين نحن نقوّمه ثمّ نقبل ثمنه، قال: «إذاً لا تقوّمونه قيمته ونحن نكتفي بماهو دونه» قالوا: يا أميرالمؤمنين فإنَّ لنا من العرب موالي ومعارف، فتمنعُنا أن نهدي لهم وتمنعُهم أن يقبلوا منّا؟ قال: «كلُّ العرب لكم موال، وليس ينبغي لأحد من المسلمين أن يقبل هديّتكم، وإن غضبكم أحد فأعلمونا» قالوا: يا أميرالمؤمنين إنّا نحبُّ أن تقبل هديّتنا وكرامتنا، قال: «ويحكم نحن أغنى منكم» فتركهم وسار.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٥٦.

٢٤٣٤
سرعة المشي

١ ـ الخصال ج ١ ص ٩:

حدَّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبيدالله بن عبدالله الدِّهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطيّ، عن إبراهيم ابن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن».

٢٤٣٥
مشي الرجل بين امرأتين

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦١ ومكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: ـ يا عليّ: تسعة أشياء تورث النسيان: أكل التفّاح الحامض، وأكل الكزبرة، والجبن، وسؤر الفار، وقراءة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين، وطرح القملة، والحجامة في النقرة، والبول في الماء الراكد».

كتب اهل السنّة:

٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٧ ص ٤٢٥:

قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يمشي الرجل بين المرأتين».

أخرجه أبو داود.

٣ ـ (ت ـ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه) أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المرأة عورة، فإذا

خرجت استشرفها الشيطان».

أخرجه الترمذي.

٢٤٣٦
المشي متّكئاً على أبيه

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٨:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «نظر أبي إلى رجل ومعه ابنه يمشي والإبن متّكئ على ذراع الأب قال: فما كلّمه أبي مقتاً له حتّى فارق الدنيا».

٢٤٣٧
المشي في خفّ واحد (أو حذاء واحد أو نعل واحد)

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٤:

عدّة من أصحابنا، عن سهل، وعن عليّ بن إبراهيم جميعاً، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «ثلاث يتخوّف منهنّ الجنون: المشي في خفّ واحد ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩٢.

٢ ـ الفقيه ج ٤ ص ٣:

روى عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق عن آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يمشي الرجل في فرد نعل، وأن ينتعّل وهو قائم».

أقول: وتقدّم مايدلّ على ذلك في حديث التخلّي على القبر، ويأتي مايدلّ عليه في أحاديث مبيت الإنسان وحده في أحكام المساكن.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩٢.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٣:

أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن العلابن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال: «من مشى في حذاء واحد فأصابه شيء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاءالله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩١.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٦٧:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لاتمش في حذاء واحد» قلت: ولِمَ؟ قال: «لأنّه إن أصابك مسّ من الشيطان لم يكد يفارقك إلّا ماشاءالله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩١.

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٦٨:

وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن العلا، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من مشى في حذاء واحد فأصابه مسّ من الشيطان لم يدعه إلّا ماشاء الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩١.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٤:

سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن صفوان، عن العلا، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال: «... ولاتمش في نعل واحدة فإنّ الشيطان أسرع مايكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال، وقال: إنّه ما أصاب أحداً شيء على هذه الحال فكاد أن يفارقه إلّا أن يشاءالله عزّوجل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٩١.

٢٤٣٨
المشي مع الظالم ليعينه

١ ـ جامع الأخبار ص ١٥٥:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنّه ظالم فقد خرج من الإسلام».

وقال الباقر عليه السلام: «العامل بالظلم، والمعين له، والراضي به شركاء ثلاث».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «شرار الناس ثلاثة» قيل: ومالثلاثة؟ قال: «الّذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه، ويهلك أخاه، ويهلك السلطان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٧.

٢ ـ جامع الأخبار ص ١٥٥:

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من مشى مع ظالم فقد أجرم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٧٧.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٤٣٩
مطل الواجد في أداء دينه

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٧٢:

قال: ومن ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مطل الغنيّ ظلم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٩٠.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٠.

روى عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن جعفربن محمّد، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (في حديث المناهي) أنّه قال: «ومن مطل «يبطل خ ل» على ذي حقّ حقّه وهو يقدر على أداء حقّه فعليه كلّ يوم خطيئة عشّار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٨٩.

٣ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٤:

روى عن أبيه، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن المفضّل بن محمّد البيهقيّ، عن هارون بن عمرو المجاشعي، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه أبي عبدالله عليهما السلام، وعن المجاشعيّ، عن الرضا عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليّ الواجد بالدّين يحلّ عرضه وعقوبته مالم يكن دينه فيما يكره الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٩٠.

٤ـ التهذيب ج ٦ ص ١٩٢:

روى بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن عليّ بن معبد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ألف درهم أقرضها مرّتين أحبّ إليّ من أن أتصدّق بها مرّة، وكما لا يحلّ لغريمك أن يمطلك وهو موسر فكذلك لا يحلّ لك أن تعسره إذا علمت أنّه معسر».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦٧ عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٣ ص ٩٠.

٥ـ الكافي ج ٥ ص ٩٧:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن محرز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الدين ثلاثة: رجل كان له فأنظر، وإذا كان عليه اعطى ولم يمطل فذاك له ولا عليه؛ ورجل إذا كان له استوفى، وإذا كان عليه أوفى فذاك لا له ولا عليه؛ ورجل إذا كان له استوفى، وإذا كان عليه يمطل فذاك عليه ولا له».

ورواه في (الخصال) ص ٩٠ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أبي عبدالله الرازيّ، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن عمرو، عن خلف بن حمّاد مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٣ ص ٨٩.

٢٤٤٠
مماطلة الزوجة عن تمتّع زوجها

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٠٨:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله للنساء: لا تطوّلن صلوتكنّ لتمنعن أزواجكنّ».

٢ ـ عنه، عن موسى بن القاسم، عن أبي جميلة، عن ضريس الكناسيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض الحاجة فقال لها: لعلّك من المسوّفات، قالت: وما المسوّفات يا رسول الله؟ قال: المرأة التي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوّفه حتّى ينعس زوجها وينام، فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتّى يستيقظ زوجها».

٢٤٤١
المعروفيّة عند الناس

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٥٦:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعليّ بن محمّد القاسانيّ، جميعاً، عن القاسم بن محمّدٍ، عن سليمانَ المنقريّ، عن حفصِ بن غياثٍ قالَ: سمعتُ أباعبدالله يقول:

«إن قدرتَ أن لا تعرفَ فافعل، وماعليكَ ألّا يثني عليكَ الناسُ، وماعليكَ أن تكون مذموماً عند الناسِ إذا كنتَ محموداً عندالله».

ورواه في «روضة الكافي» ج ١ ص ١٨٦.

٢٤٤٢
المماكسة في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرى إلى مكّة

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٢:

وقال الباقر عليه السلام: «لاتماكس في أربعة أشياء: في الأضحيّة، وفي الكفن، وفي ثمن نسمة، وفي الكرى إلى مكّة».

ورواه في «الخصال» ص ٢٤٥ عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطّار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد ابن عيسى بإسناده يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام وذكر المتن بعينه.

٢ ـ الخصال ص ٢٤٥:

حدَّثنا أبوالحسين محمّد بن عليّ بن الشاه قال: حدَّثنا أبوحامد قال: حدَّثنا أبويزيد أحمدبن خالد الخالدي قال: حدَّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميميُّ، عن أبيه قال: حدَّثنا محمّد بن حاتم القطّان، عن حمّاد بن عمرو، عن جعفر بن محمّد [عن أبيه] عن جدِّه، عن عليٍّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: يا عليُّ لاتماكس في أربعة أشياء: في شراء الأُضحيّة، والكفن، والنسمة، والكرى إلى مكّة».

جواز المماكسة في البيع والشراء:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٥٤٨:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أبي عبدالله، عن الحسين بن

يزيد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام وقد قال له أبوحنيفة: عجب الناس منك أمس وأنت بعرفة تماكس ببدنك أشدّ مكان قال: فقال له أبوعبدالله عليه السلام: «وماالله من الرضا أن أُغبن في مالي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٣٥.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٢:

وقال أبوجعفر عليه السلام: «ماكس المشتري فإنّه أطيب للنفس، وإن أعطى الجزيل فإنّ المغبون في بيعه وشرائه غير محمود ولا مأجور».

وروى في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٤٨ بسنده عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «المغبون لا محمود ولا مأجور».

ونقلهما عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٣٥.

المماكسة لحوائج الحجّ:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٣:

وكان عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول لقهرمانه: «إذا أردت أن تشتري لي من حوائج الحجّ شيئاً فاشتر ولا تماكس» روى ذلك زياد القندي عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢٤٤٣
المكر

المكر والخداع بمعنى واحد أو قريب منه، قال في «المفردات» في حرف الميم: المكر صرف الغير عمّا يقصِده بحيلة.

وقال في حرف الخاء: الخِداع إنزال الغير عمّا هو بصدده بأمر يُبديه على

خلاف ما يُخفيه.

وقد تقدّم الأحاديث الّتي ورد فيها خصوص عنوان الخدعة فقط تحت عنوان الخدعة في حرف الخاء ونورد هاهنا ما ورد فيها عنوان المكر أو عنوان المكر والخداع كليهما.

المكر في القرآن:

قال الله تعالىٰ: ﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَـٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾. النحل: ٢٦

وقال تعالىٰ: ﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۞ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِى تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ۞ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾. النحل: ٤٥ ـ ٤٧

وقال تعالىٰ: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾. إبراهيم: ٤٦

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ﴾. آل عمران: ٥٤

وقال تعالىٰ: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ﴾. الأنفال: ٣٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾. الأنعام: ١٢٣

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۞ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾. النمل: ٥٠ و ٥١

وقال تعالىٰ: ﴿وَمَكْرُ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾. فاطر: ١٠

وقال تعالىٰ: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾. فاطر: ٤٣

وقال تعالىٰ: ﴿وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾. الرعد: ٤٢

المكر في الأحاديث:

١ ـ الاختصاص ص ١٥٠:

عن عبدالله، عن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان، عن أبي الحسين محمّد ابن عليّ بن الفضل بن عامر الكوفيّ، عن أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن الفرزدق الفزاريّ، عن أبي عيسى محمّد بن عليّ بن عمرويه الطحّان الورّاق، عن أبي محمّد الحسن بن موسى، عن عليّ بن أسباط، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب انّه قال في جملة كلام له في مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام: اجتمع الناس عليه جميعاً فقالوا له: اكتب يا أميرالمؤمنين إلى من خالفك بولايته ثمّ اعزله، فقال: «المكر والخديعة والغدر في النار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٦:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم رفعهُ قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «لولا أنَّ المكرَ والخديعةَ في النارِ لكنتُ أمكرَ الناسِ».

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٣٢٠:

حدَّثني أحمد بن محمّد قال: حدَّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود قال: حدَّثني حبيب بن سنان، عن زاذان قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: «لولا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنَّ المكر والخديعة والخيانة في النار، لكنت أمكر العرب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧١ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٥.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٧:

عليّ، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يجيىء كلُّ غادرٍ ـ يوم القيامةِ ـ بإمامٍ مائلٍ شدقهُ حتّىٰ يدخلَ

النار، ويجيىء كلُّ ناكثٍ بيعةَ إمامٍ أجذمَ حتّىٰ يدخلَ النارَ».

٥ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٥٠:

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان مسلما فلايمكر ولا يخدع فإنّي سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: إنّ المكر والخديعة في النار، ثمّ قال عليه السلام: ليس منّا من غشّ مسلماً، وليس منّا من خان مسلماً، ثمّ قال عليه السلام: إنّ جبرئيل الروح الأمين نزل عليَّ من عند ربّ العالمين فقال: يا محمّد عليك بحسن الخلق، فإنّ سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة، ألا وإنّ أشبهكم بي أحسنكم خُلقاً».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٧٠ ـ ٢٧١ عن محمّد بن ماجيلويه بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٤ وعن الأمالي في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧٠.

٦ ـ الأشعثيّات ص ١٧١ بإسناده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «المكر والخديعة والخيانة في النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩٩.

٧ ـ الخصال ص ٤٥٠:

روى بسنده: عن الصادق عليه السلام قال: «إن كان العرض على الله عزّوجلّ حقّاً فالمكر لماذا؟».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٧.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٤.

٨ ـ الأشعثيّات ص ١٧١:

روى بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليس منّا من انتهر مسلماً، أو غرّه، أو ماكره».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

٩ ـ الخصال ص ٦٢٢:

في حديث الأربعمائة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «المؤمن لا يغشّ أخاه، ولا يخونه، ولا يخذله، ولا يتّهمه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٣٧.

عنه، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليسَ منّا من ماكر مسلماً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧١ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٩٢.

ورواه في «عقاب الاعمال» ص ٣٢٠ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٥.

١١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٢:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدَّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيّ، عن محمّد بن عقبة رفعه، عن محمّد بن الحسن ابن عليٍّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام أنّه كان يقول: «المكر والخديعة في النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٧١ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨٥.

١٢ ـ صحيفة الرضا عليه السلام ص ٤٦:

بإسناده عن آبائه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من غشّ مسلماً، أو

ضرّه أو ماكره».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٦٩.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٩.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٢٧.

١٣ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٩٩:

القطب الراوندي في «لُبّ اللباب» أنّ رجلا قال لموسى عليه السلام:

إسأل ربّك هل قبل عملي؟ «فاجيب بلا، لانّ في قلبك غشّا لمسلم» قال: صدق.

١٤ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٢٩١:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «المكرُ لومٌ، الخديعةُ شومٌ».

١٥ ـ «المكورُ شيطانٌ».

١٦ ـ «المكرُ شيمةُ المردة».

١٧ ـ «المكرُ سجيَّةُ اللئام».

١٨ ـ «المكرُ بمن ائتمنَكَ نفرٌ».

١٩ ـ «المكورُ شيطانٌ في صورة إنسان».

٢٠ ـ «الحرِّيّةُ منزَّهةٌ من الغِلِّ والمكرِ».

٢١ ـ «المكرُ والغلُّ مجانبا الإيمانِ».

٢٢ ـ «إيّاكَ والمكرَ فإنَّ المكرَ لخلقٌ ذميمٌ».

٢٣ ـ «ربَّ محتالٍ صرعتهُ حيلتهُ».

٢٤ ـ «من مكر حاقَ بهِ مكرهُ».

٢٥ ـ «من مكر بالناس ردَّ الله سبحانهُ مكرهُ في عنقهِ».

٢٦ ـ «من لم يتحرَّز من المكائِد قبلَ وقوعها لم ينفعه الأسفُ بعدَ هجومها».

٢٧ ـ «من أعظم المكر تحسينُ الشرِّ».

٢٨ ـ «لا أمانةَ لمكورٍ».

كتب أهل السنة:

٣٠ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٢ ص ٣٣٠:

(ت ـ أبوبكر) أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ملعونٌ مَن ضارَّ مؤمناً، أو مكر به» أخرجه الترمذي.

٢٤٤٤
تمكين نفسه ممّن يلعب به

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٨:

وعن عليّ عليه السلام قال: «من أمكن من نفسه طائعاً يلعب به ألقى الله عليه شهوة النساء».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٤٤٥
الملق والتملّق

١ ـ غررالحكم ص ١٥٣، الفصل ٥ رقم ٦٦:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام:

«إيّاك والملق فإنّ الملق ليس من خلائق الإيمان».

٢ ـ غررالحكم ص ٥٩٣، الفصل ٧٣ رقم ٣:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام:

«ليس الملق من خلق الأنبياء».

٣ ـ نزهة الناظر ص ١٣٩:

وقال الهادي عليه السلام لبعض الثقات عنده ـ وقد أكثر من تقريظه ـ: «أوك على ما في شفتك، فانّ كثرة الملق تهجم على الظنّة، وإذا حللت من أخيك في [محلّ] الثقة، فاعدل عن الملق إلى حسن النيّة».

ورواه في «الدرّة الباهرة» كما في «البحار» ج ٧٠ ص ٢٩٥.

الملق والتملّق في طلب العلم لابأس به:

١ ـ الأشعثيّات ص ٢٣٥:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «ليس من أخلاق المؤمن التملّق ولا الحسد إلّا في طلب العلم».

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٠٧ وفي «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٨٣.

٢ ـ عدّة الداعي ص ٨١:

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس من أخلاق المؤمن الملق إلّا في طلب العلم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ٤٥.

٣ ـ تحف العقول ص ٢٩٧:

وقال (أي الباقر) عليه السلام: «ليسَ من أخلاقِ المؤمنِ الملقُ والحسدُ إلّا في طلبِ العلم».

٢٤٤٦
الملك والسلطنة

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢١:

السنانيّ عن الأسديّ، عن النخعي، عن عمّه حسين بن يزيد، عن محمّد بن

سنان، عن المفضّل، عن ابن ظبيان، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: أقلُّ الناس وفاء الملوك، وأقلُّ الناس صديقاً الملوك، وأشقى الناس الملوك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٤٠.

٢٤٤٧
المنّ بعد الصدقة

قال الله تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾.

البقرة: ٢٦٤

وقال تعالىٰ: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ﴾.

البقرة: ٢٦٣

وقال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. البقرة: ٢٦٢

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٢:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن موسى، عن غياث، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الله تبارك وتعالى كره لي ستَّ خصال وكرهتها للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي، منها: المنُّ بعد الصَّدقة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ١٢٠ وج ٢ ص ٤١:

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٦.

ورواه في «الخصال» ص ٣٢٧ عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن سعد ابن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشّاب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٦ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن موسى، عن غياث، عن الصادق، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر المتن بعينه.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠ عن البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله لكنّه ذكر: «والمنّ في الصدقة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٦.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٣٧.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٧٤.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٠:

روى عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث المناهي) قال: «ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتن به أحبط الله عمله، وثبت وزره ولم يشكر له سعيه، ثمّ قال عليه السلام: يقول الله عزّوجلّ: حرّمت الجنّة على المنّان، والبخيل، والقتّات وهو النمام، ألا ومن تصدّق بصدقة فله بوزن كلّ درهم مثل جبل أُحد من نعيم الجنّة، ومن مشى بصدقة إلى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٦.

٣ ـ أمالي الطوسي ص ٣٠١:

روى بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تبارك وتعالى كره لكم أيّتها الأُمّة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها، كره لكم العبث في الصلاة، وكره المنّ في الصدقة ...» الحديث.

٤ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٨:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله، إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: ـ يا عليّ كره الله عزّوجلّ لأُمّتي العبث في الصلاة، والمنّ في الصدقة، وإتيان المساجد جنباً، والضحك بين القبور، والتطلّع في الدور، والنظر إلى فرج النساء، لأنه يورث العمى ...» الحديث.

ورواه في «المواعظ» ص ١٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٥ ـ جامع الأخبار ص ٩٦:

عن أنس بن مالك، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «يباهي الله تعالى الملائكة بخمسة: بالمجاهدين، والفقراء، والذين يتواضعون لله تعالى، والغنيّ الّذي يعطي الفقراء كثيراً ولا يمنّ عليهم، ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عزّوجلّ».

٦ ـ غرر الحكم ص ٧٨٧، الفصل ٨٣ رقم ٧٦:

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: «وِزرُ صدقة المنّان يغلب أجره».

٧ ـ عقاب الأعمال ص ٣٤٢:

روى بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله إنّه قال في خطبة له: «ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فمنّ به عليه حبط عمله وخاب سعيه، ثمّ قال: ألا وإنّ الله عزّوجلّ حرّم على المنّان، والمختال، والقتّات، ومدمن الخمر، والخريص، والجعظريّ، والعُتُلّ والزنيم، الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٧.

٨ ـ الخصال ص ١٨٤:

روى عن الخليل بن أحمد، عن ابن خزيمة، عن أبي موسى، عن عبدالرحمان،

عن سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن حرثة بن الحرّ، عن أبي ذر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ثلاثة لايكلّمهم الله: المنّان الّذي لايعطي شيئاً إلّا بمنّة، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٧.

٩ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٩١:

قال الصّادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسدى إلى مؤمن معروفاً ثمّ آذاه بالكلام، أو منّ عليه فقد أبطل الله صدقته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٧ وفي «البحار» ج ٩٦ ص ١٤١ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٣.

١٠ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٩١:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من كثر امتنانه وأذاه لمن تصدّق عليه، بطلت صدقته، كما يبطل التراب الّذي يكون على الصّفوان» والصّفوان: الصّخرة الكبيرة الّتي تكون في المفازة فيجيء المطر فيغسل التراب منها، ويذهب به، فضرب الله هذا المثل لمن اصطنع معروفاً ثمّ أتبعه بالمنّ والأذى.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٦ ص ١٤١.

١١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٢:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله رفعه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «المنُّ يهدم الصنيعة».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤١.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٦.

١٢ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٩٢:

قال أبو عبدالله: «فمن أنفق ماله ابتغاء مرضاة الله ثمّ امتنّ على من تصدّق عليه

كان كمن قال‌الله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُم أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تجري من تحتها الأنهار له فيها من كلّ الثمرات وأصابه الكِبَرُ وله ذرّيّة ضُعفَاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت﴾ قال: الإعصار: الرياح، فمن امتنَّ على من تصدَّق عليه كانت كمن كان له جنّة كثيرالثمار، وهوشيخ ضعيف، له أولاد ضعفاء، فيجيء ريح ونار فتحرق ماله كلّه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٤٣ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٣.

١٣ ـ قرب الإسناد ص ٤٠:

روى عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: «لايدخل الجنّة: العاقّ لوالديه، ومدمن الخمر ومنّان بالفعال الخير إذا عمله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣١٧.

١٤ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣١٤:

قال عليه السلام: «دخل رجل على محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام وهومسرور، فقال: مالي أراك مسروراً؟ قال: يابن رسول‌الله سمعت أباك يقول: أحقّ يوم بأن يسرّ العبد فيه يوم يرزقه‌الله صدقات ومبرّات وسدّخلات من إخوان له مؤمنين، وانّه قصدني اليوم عشرة من إخواني المؤمنين الفقراء لهم عيالات قصدوني من بلد كذا وكذا، فأعطيت كلّ واحد منهم فلهذا سروري، فقال محمّد بن عليّ عليهما السلام: لعمري إنّك حقيق بأن تسرّ إن لم تكن أحبطته أو لم تحبطه فيما بعد، قال الرجل: وكيف أحبطته وانا من شيعتكم الخلّص؟ قال: هاه قد أبطلت برّك باخوانك وصدقاتك، قال: وكيف ذاك يابن رسول‌الله صلى الله عليه وآله؟ قال له محمّد بن عليّ عليهما السلام إقرأ قول‌الله عزّوجلّ: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى﴾ قال الرجل: يابن رسول‌الله ما مننت على القوم الّذين تصدّقت عليهم ولا آذيتهم، قال له محمّد بن عليّ عليهما السلام: إنّ الله عزّوجلّ إنّما قال: ﴿لا تُبطِلُوا صَدَقَاتِكُم بالمَنّ

والأذى﴾ ولم يقل: لاتبطلوا بالمنّ على من تتصدّقون عليه وبالأذى لمن تتصدّقون عليه وهو كلّ أذى ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٣.

١٥ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٤٣:

روى عن الشريف أبي الحسن عليّ بن عبدالصمد الهاشمي، عن أبي‌بكر محمّد بن عبدالله الأبهري حدّثنا عبدالله بن محمّد بن وهب الحافظ قال: حدّثنا محمّد بن المغيرة قال: حدّثنا إبراهيم بن بكر قال: حدّثنا العلاء بن خالد قال: حدّثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الجنّة دار الأسخياء، والّذي نفسي بيده لا يدخل الجنّة بخيل، ولاعاقّ والديه، ولامنّان بما اعطاه».

وبالإسناد الأوّل عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ثلاثة لا ينظرالله إليهم: المنّان بالفعل، وعاقّ والديه، ومدمن خمر».

كتاب الأعمال المانعة من دخول الجنّة لجعفر بن أحمد القمّي عن عطيّة، عن أبي‌سعيد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لايدخل الجنّة عاقّ، ولامنّان ...» الخبر.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: «لا يدخل الجنّة عاقّ، ولامدمن خمر، ولامنّان».

١٦ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٩٤:

وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لايقبل‌الله صدقة منّان».

١٧ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ٣٢٦:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة لايكلّمهم‌الله يوم القيامة، ولاينظر إليهم ولايزكّيهم، ولهم عذاب. قال: فقرأها رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرّات. فقلت: خابوا وخسروا. مَن هم يا رسول‌الله؟ قال: المُسبلُ، والمنّان، والمنفّقُ سلعتهُ بالحلف الكاذب».

أخرجه مسلم وأبوداود والترمذيّ.

وزاد أبوداود في بعض طرقه: «والمنّان الّذي لا يُعطي شيئاً إلّا مِنَّةً».

وفي رواية النسائي: «المسبلُ إزارهُ، والمنَفِّق سلعته بالحلف الكاذب، والمنّان عطاءه».

٢٤٤٨
المنّ بعد المعروف

١ ـ غررالحكم ص ١١٠:

«أعن أخاك على هدايته اَخي معروفك باماتته».

٢ ـ وفي ١٣٤:

قال عليه السلام: «أحيوا المعروف باماتته فانّ المنّة تهدم الصّنيعة».

٣ ـ وفي ص ١٩٠:

وقال عليه السلام: «أفضل معروف اللّئيم منع أذاه».

٤ ـ وفي ص ٣٩٠:

وقال عليه السلام: «خير المعروف مالم يتقدّمه المطل ولم يتبعه المنّ».

٥ ـ وفي ص ٤٣٧:

وقال عليه السلام: «سل المعروف من ينساه واصطنعه من يذكره».

٦ ـ تصنيف غرر الحكم ص ٣٩٠:

وقال عليه السلام: «من منَّ بمعروفه فقد كدر ما صنعه».

٧ ـ غرر الحكم ص ٧١٤ و٧١٧:

وقال عليه السلام: «من لم يربّ معروفه فقد ضيّعه، من لم يربّ معروفه فكأنّه لم يصنعه».

٨ ـ وفي ص ٧٥٧:

قال عليه السلام: «ملاك المعروف ترك المنّ به».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٣.

المنُّ يبطل الإحسان:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٣٢ ومن لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ١٠:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا الجوهريّ الغلابيّ البصريّ قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر ابن محمّد عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال: ـ ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتنّ به أحبط الله عمله، وثبت وزره، ولم يشكر له سعيه، ثمّ قال: يقول الله عزّوجلّ: حرّمت الجنّة على المنّان، والبخيل، والقتّات وهو النمّام».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٢.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٤٢.

٢ ـ النزهة ص ٧١:

قال الحسن بن عليّ عليه السلام: «المعروف مالم يتقدّمه مطل، ولم يتبعه منّ».

٣ ـ جامع الأخبار ص ١٢٣:

«وترك المنّ زينة المعروف، والخشوع زينة».

٤ ـ نهج البلاغة، عهد ٥٣ ص ١٠٣١ عهد أميرالمؤمنين إلى الأشتر:

«وإيّاكَ والمنَّ على رعيّتكَ بإحسانكَ، أو التزيُّدَ فيماكانَ من فعلكَ، أو أن تعدهم فتُتبعَ موعدَكَ بخلفكَ، فإنَّ المنّ يبطل الإحسانَ، والتزيُّد يَذهبِ بنورِ الحقِّ، والخُلفَ يوجبُ المقتَ عندالله والناس، قال الله تعالىٰ: ﴿كبرَ مقتاً

عندَاللهِ أن تقولوا مالا تفعلونَ﴾».

٥ ـ غررالحكم ص ٣٤٠، الفصل ١٦ رقم ٨:

ممّا ورد عن حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «آفة السخاء المنّ».

٦ ـ تحف العقول ص ٤٢:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ اللهَ يبغضُ الشَّيخَ الزّاني، والغنيَّ الظَّلوم، والفقيرَ المختالَ، والسائل الملحفَ، ويحبطُ أجر المعطي المنّانِ، ويمقتُ البذيخَ الجريَّ الكذَّابَ».

٧ ـ الصحيفة السجّاديّة ص ٢٢٨: من دعاء السجّاد عليه السلام: «وأجر للناس على يديّ الخير ولا تمحقه بالمنّ، وهب لي معالي الأخلاق واعصمني من الفخر».

٨ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٩٣:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «لايقبل الله من مسمع، ولامراءٍ، ولامنّان».

المنّان لايكلّمه الله يوم القيامة:

١ ـ الخصال ج ١ ص ١٨٤:

أخبرني الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن خزيمة قال: حدَّثنا أبوموسى قال: حدَّثنا عبدالرَّحمن قال: حدَّثنا سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحرُّ، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ثلاثة لايكلّمهم‌الله: المنّان الّذي لايعطي شيئاً إلّا بمنّة، والمسبل إزاره، والمنفِّق سلعته بالحلف الفاجر».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١١٦ و١١٧.

٢ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٧٩:

عن أبي ذرّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ثلاثة لايكلّمهم‌الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، قلت: من هم خابوا وخسروا؟ قال: المسبل، والمنّان، والمنفِّق سلعته بالحلف الكاذب، أعادها ثلاثاً».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١٢ ص ٣٢٦ ثمّ قال:

أخرجه مسلم وأبوداود والترمذيّ.

وزاد أبوداود في بعض طرقه: «والمنّان الّذي لا يُعطي شيئاً إلّا مِنَّةً».

وفي رواية النسائي: «المسبلُ إزارهُ، والمَنفِّق سلعته بالحلف الكاذب. والمنّان عطاءه».

المنّان لاينظرالله إليه يوم القيامة:

١ ـ الخصال ج ١ ص ٢٠٣:

حدَّثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار قال: حدَّثنا جعفر بن محمّد بن نوح قال: حدَّثنا محمّد بن عمرو قال: حدَّثنا يزيدبن زريع قال: حدَّثنا بشربن نمير، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أُمامة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «أربعة لاينظر الله إليهم يوم القيامة: عاقٌّ، ومنّانٌ، ومكذِّبٌ بالقدر، ومدمن خمر».

وروى في «الأشعثيّات» ص ١٨٦ و١٨٧ بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «ثلاثة لا ينظرالله إليهم: المنّان بالفعل، وعاقّ والديه، ومدمن خمر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣١٩.

وكذا في «نوادر الراوندي» ص ٥.

ونقله في «البحار» ج ٧١ ص ٨٤ عن كتاب الإمامة والتبصرة.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٤٠ بسنده عن الصادق عليه السلام لكنّه زاد في آخره: «وبالفعال الخير إذا عمله».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١٢ ص ٣٢٧.

المنّان لايجد ريح الجنّة:

١ ـ معاني الأخبار ص ٣٣٠:

حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه،

عن أحمد بن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ ريح الجنّة يوجد من مسيرة ألف عام مايجدها عاقٌّ، ولاقاطع رحم، ولاشيخ زان، ولاجارٌّ إزاره خُيلاء، ولافتّان، ولامنّان، ولا جعظريّ، قال: قلت: فما الجعظري؟ قال: الّذي لايشبع من الدُّنيا».

وفي حديث آخر: «ولا حيّوف وهو النبّاش، ولازنوق وهوالمخنّث، ولاجوّاض [وهو الجِلف الجافي] ولا جعظريّ وهو الّذي لايشبع من الدُّنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٥.

المنّان لا يدخل الجنّة:

١ ـ كتاب الزهد ص ٩:

الحسين بن علوان عن عمروبن خالد، عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تحرم الجنّة على ثلاثة: على المنّان، وعلى المغتاب، وعلى مدمن الخمر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٦.

٢ ـ الأشعثيّات ص ٢٥١:

حدّثنا الأبهري حدّثنا عبدالله بن محمّد بن وهب الحافظ قال: حدّثنا محمّد ابن المغيرة الحرميّ قال: حدّثنا إبراهيم بن بكر الشيباني قال: حدّثنا العلاء بن خالد القرشيّ قال: حدّثنا ثابت السا[1]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الجنّة دار الأسخياء، والّذي نفسي بيده لايدخل الجنّة بخيل، ولاعاقّ والديه، ولامانّ بما أعطى».

---

(١) في النسخة المطبوعة هكذا، وكذا في النسخة المطبوعة باسم الجعفريّات.

٣ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٧١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لايدخل الجنّة بخيل، ولا خبّ، ولاخائن، ولاسيّء الملكة، ولا خبّال، ولامنّان».

المنّان على الفقراء ملعون:

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٤:

وقال عليه السلام: «الفقر ذلّ في الدنيا وفخر في الآخرة».

وقال عليه السلام: «المنّان على الفقراء ملعون في الدنيا والآخرة، والمنّان على أبويه واخوته وأخواته بعيد من الرحمة وبعيد من الملائكة قريب من النار لايستجاب له دعوة ولايقضى له حاجة ولاينظرالله إليه في الدنيا والآخرة».

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام في المنّ:

١ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٨١:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «آفةُ السَّخاءِ المنُّ».

٢ ـ «اَحيوا المعروفَ بإماتتهِ فإنَّ المنَّةَ تهدمُ الصَّنيعةَ».

٣ ـ «اَفضلُ العَطاءِ تركُ المنِّ».

٤ ـ وفي ص ٣٨٧:

«شرُّ الأَفعالِ ماهدمَ الصَّنيعةَ».

٥ ـ وفي ص ٣٨٨:

«خيرُ المعروفِ مالم يتقدَّمهُ المطلُ ولم يتبعهُ المنُّ».

٦ ـ وفي ص ٣٨٩ ـ ٣٩٠:

«المنُّ يسوِّدُ المنَّةَ».

٧ ـ «المنُّ مفسدةُ الصَّنيعةِ».

٨ ـ «المنُّ ينكِّدُ الإحسانَ».

٩ ـ «المنُّ يفسدُ الصَّنيعةَ».

١٠ ـ «المنُّ يفسدُ الإحسانَ».

١١ ـ «المعروفُ يكدِّرهُ تكرارُ المنِّ بهِ».

١٢ ـ «المطلُ والمنُّ منكِّدُ الإحسانِ».

١٣ ـ «إيّاكَ والمنَّ بالمعروفِ فإنَّ الإمتنانَ يكدِّرُ الإحسانَ».

١٤ ـ «بالمنِّ يكدَّرُ الإحسانُ».

١٥ ـ «بكثرةِ المنِّ تكدَّرُ الصَّنيعةُ».

١٦ ـ «تمامُ الإحسانِ تركُ المنِّ بهِ».

١٧ ـ «شرُّ النَّوالِ ما تقدَّمهُ المطلُ وتعقَّبهُ المنُّ».

١٨ ـ «شرُّ المحسنينَ الممتنُّ بإحسانِهِ».

١٩ ـ «طولُ الإمتنانِ يكدِّرُ صفوَ الإحسانِ».

٢٠ ـ «من منَّ بإحسانهِ كدَّرهُ».

٢١ ـ «ظلمُ الإحسانِ قبحُ الإمتنانِ».

٢٢ ـ «ظلمَ المروءةِ من منَّ بصنيعهِ».

٢٣ ـ «كثرةُ المنِّ تكدِّرُ الصَّنيعةَ».

٢٤ ـ «ليسَ من الكرمِ تنكيدُ المننِ بالمنِّ».

٢٥ ـ «من منَّ بمعروفهِ أسقطَ شكرهُ».

٢٦ ـ «من منَّ بمعروفهِ فقد كدَّرَ ما صنعهُ».

٢٧ ـ «من منَّ بإحسانهِ فكأنَّهُ لم يحسن».

٢٨ ـ «من منَّ بمعروفه أفسدهُ».

٢٩ ـ «من فضل الرَّجلِ أن لا يمنَّ بما احتملهُ حِلمهُ».

٣٠ ـ «ما كدَّرت الصَّنائع بمثلِ الامتنان».

٣١ ـ «ما أهنأَ العطاءَ من منَّ بهِ».

٣٢ ـ «ما هنأَ بمعروفهِ من كثرَ امتنانهُ».

٣٣ ـ «ما أكملَ المعروفَ من منَّ بهِ».

٣٤ ـ «ملاكُ المعروفِ تركُ المنِّ بهِ».

٣٥ ـ «وزرُ صدقةِ المنَّانِ يغلبُ أجرهُ».

٣٦ ـ «لاترجونَّ فضلَ منَّانٍ، ولاتأتمنِ الأَحمقَ والخوَّانَ».

٣٧ ـ «لا صنيعةَ للمُمتَنِّ».

٣٨ ـ «لامعروفَ معَ من».

٣٩ ـ «لاخيرَ في المعروف المُحصىٰ».

٤٠ ـ «لا لذَّةَ لصنيعةِ منّانٍ».

٤١ ـ «لايدخلُ الجنَّةَ خَبٌّ ولامنَّانٌ».

٤٢ ـ «لاسوأةَ أقبحُ من المنِّ».

٤٣ ـ «يا أهلَ المعروفِ والإحسانِ لاتمنُّوا باحسانكم، فإنَّ الإحسانَ والمعروفَ يبطلهُ قبحُ الامتنانِ».

٤٤ ـ «إذا صنعتَ معروفاً فانسَهُ».

٤٥ ـ «إذا صنعَ إليكَ معروفٌ فاذكر».

٤٦ ـ «جمالُ الإحسانِ تركُ الامتنانِ».

منّة الزوجة على زوجها:

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٠٢:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أنّ جميع ما في الأرض من ذهب وفضّة حملته المرأة إلى بيت

زوجها ثمّ ضربت على رأس زوجها يوماً من الأيّام، تقول: من أنت؟ إنّما المال مالي، حبط عملها ولو كانت من أعبد الناس إلّا أن تتوب وترجع وتعتذر إلى زوجها».

وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أيّما امرأة منّت على زوجها بمالها، فتقول: إنّما تأكل أنت من مالي، لو أنّها تصدّقت بذلك المال في سبيل‌الله لا يقبل‌الله منها إلّا أن يرضى عنها زوجها».

٢٤٤٩
المنع عن ذكرالله

قال‌الله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ﴾. البقرة: ١١٤

وقال تعالىٰ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۞ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۞ ... كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٍ كَـٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾. العلق: ٩ ـ ١٠ و ١٥ ـ ١٦

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٥٠
المنع عن سبيل‌الله

قال‌الله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ۞ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَـٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ۞ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ۞ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ﴾. هود: ١٩ ـ ٢٢

وقال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾.

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾. محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: ٣٤

وقال تعالىٰ: ﴿وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾. النحل: ٩٤

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَـٰلًا بَعِيدًا﴾. النساء: ١٦٧

وقال تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْعَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَـٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾. النحل: ٨٨

وقال تعالىٰ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْعَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾. المنافقون: ٢

وقال تعالىٰ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾. المجادلة: ١٦

١ ـ الخصال ج ١ ص ١٠٦ و١٠٧:

حدَّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدويه السرَّاج الزَّاهد الهمدانيُّ بهمذان منصرفنا من بيت‌الله الحرام سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن نصر بن منصور الطوسيُّ قال: حدَّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة قال: حدَّثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة لا يكلّمهم‌الله عزَّوجلّ يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم: رجلٌ بايع إماماً لا يبايعه إلّا للدُّنيا، إن أعطاه منها ما يريد وفى له وإلّا كفَّ؛ ورجلٌ بايع رجلاً بسلعته بعدالعصر فحلف بالله عزّوجلّ لقد أُعطى بها كذا وكذا فصدَّقه فأخذها ولم يعط فيها ما قال؛ ورجلٌ على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل».

٢٤٥١
منع حقّ المؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٧:

ابن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «يا يونس من حبس حقّ المؤمن أقامه‌الله عزّوجلّ يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتّى يسيل عرقه أو دمه «من عرقه أودية.» وينادي مناد من عندالله: هذا الظالم الّذي حبس عن الله حقّه، قال: فيوبخ أربعين يوما ثمّ يؤمر به إلى النار».

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٠ عن ابن سنان.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٦ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أبي‌القاسم، عن محمّد بن عليّ نحوه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٩.

٢٤٥٢
منع حاجة المؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٧:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وأبوعليّ الأشعريّ، عن محمّد بن حسّانٍ، جميعاً عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن سنان، عن فراتِ بن أحنف، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «أيّما مؤمن منع مؤمناً شيئاً ممّا يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عندهِ أو من عند غيرهِ أقامهُ الله يوم القيامةِ مسوداً وجهه، مُزرَقةً عيناهُ، مغلولةً يداهُ إلىٰ عنقهِ فيقال: هذا الخائنُ الّذي خانَ‌اللهَ ورسولهُ ثمّ يؤمرُ بهِ إلىٰ النار».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٨٦ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في«الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٩.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٠ عن البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد ابن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٢.

٢ ـ عقاب الاعمال ص ٢٨٦:

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيّما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله وهو محتاج إليه لم يذقه الله من طعام الجنّة ولا يشرب من الرحيق المختوم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٦٠١.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٩٦:

وبهذا الإسناد عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن حسين بن محمّد، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن صفوان بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيّما رجل أتاه رجل مسلم في حاجة ويقدر على قضائها فمنعه إيّاها عيّره الله يوم القيامة تعييرا شديداً، وقال له: أتاك أخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في يديك فمنعته إيّاها زهداً منك في ثوابها؟ وعزّتي وجلالي لا أنظر إليك في حاجة معذّبا كنت أو مغفوراً لك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٦٠٠.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٣٥٠.

٤ ـ كتاب المؤمن ص ٦٨:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ايّما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها فردّه بها سلّط الله عليه شجاعاً في قبره ينهش أصابعه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٥ ـ دعوات الراوندي ص ٢٧٣:

عن الصادق عليه السلام انّه قال: «من أتاه أخوه المسلم يسأله عن فضل ماعنده فمنعه مثّل الله في قبره كأنّما ينهش لحمه إلى يوم القيمة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٦ ـ غررالحكم ص ٤٩٦:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: عجبت لرجل يأتيه أخوه المسلم في حاجة فيمتنع عن قضائها ولايرى نفسه للخير أهلاً، فهب انّه لاثواب يرجى ولاعقاب يتّقى أفتزهدون في مكارم الأخلاق».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

٧ ـ مشكاة الأنوار ص ٣٢٢:

وعنه عليه السلام قال: «من عظّم دين الله عظّم حقّ إخوانه، ومن استخفّ بدينه استخفّ بإخوانه».

وعنه عليه السلام قال: «من سأله أخوه المؤمن حاجة من ضرّ فمنعه من سعة وهو يقدر عليها من عنده أو من عند غيره حشره الله يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتّى يفرغ الله من حساب الخلق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٨٧.

٨ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١٢:

البحار، عن كتاب قضاء الحقوق لأبي عليّ الصّوري، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «المؤمن المحتاج رسول الله إلى الغنيّ القويّ، فإذا خرج الرسول بغير حاجة غفرت للرسول ذنوبه، وسلّط الله على الغنيّ القويّ شياطين تنهشه، قال: قلت: كيف تنهشه؟ قال: يخلّي بينه وبين أصحاب الدنيا فلا يرضون بما عنده حتّى يتكلّف لهم، يدخل عليه الشاعر فيسمعه فيعطيه ماشاء فلا يوجر عليه فهذه الشياطين الّتي تنهشه».

وعنه عليه السلام أنّه قال لرفاعة بن موسى: وقد دخل عليه وقال: «يا رفاعة ألا أُخبرك بأكثر الناس وزراً؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: من أعان على مؤمن بفضل كلمة، ثمّ قال: ألا أُخبرك بأقلّهم أجراً؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: من ادّخر على أخيه شيئاً ممّا يحتاج إليه في أمر آخرته ودنياه ـ إلى أن قال: ـ ثمّ قال: أزيدك حرفا آخر يا رفاعة؟ ما آمن بالله ولابمحمّد ولابعليّ صلوات الله عليهما من إذا أتاه أخوه المؤمن في حاجة فلم يضحك في وجهه فان كانت حاجته عنده سارع إلى قضائها وإن لم يكن عنده تكلّف من عند غيره حتّى يقضيها له، فإذا كان بخلاف ما وصفته فلاولاية بيننا وبينه».

ورواه جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات، عن رفاعة، عنه مثله باختلاف يسير.

٩ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١٢:

اصلٌ لبعض قدمائنا عن محمّد بن صدقة قال: قال لي الرضا عليه السلام: «يا محمّد ابن صدقه طوبى لمؤمن مظلوم مغصوب مستضعف، وويل للّذي ظلمه وغصبه واستضعفه، إنّ المؤمن ليظلم المؤمن ويغصبه ويستضعفه فعند ذلك فليتوقّع سخط ربّه» قلت: كيف يا سيّدي قد أحزنني ما ذكرته وأنا أبكي قال: «أما علمت إنّ الله جلّ ذكره خلق الدنيا والأخرة للمؤمنين فهم فيه شركاء فمن أُعطى شيئاً من حطام الدنيا ومنع أخاه منه كان ممّن ظلمه وغصبه واستضعفه، ومن فعل ما لزمه من أمر المؤمنين باهى الله تعالى به وملائكته».

٢٤٥٣
منع المؤمن عن دار يحتاج إلى سكناها

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٧:

محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «من كانت له دارٌ

فاحتاجَ مؤمنٌ إلىٰ سكناها فمنعهُ إيّاها قال‌اللهُ عزّوجلّ: يامَلائكتي أبخل عبدي علىٰ عبدي بسكنى الدارِ الدُّنيا؟ وعزّتي وجلالي لايسكن جناني أبداً».

ورواه في «عقاب الاعمال» ص ٢٨٧ عن أبيه، عن محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠١ عن البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد ابن سنان بعينه سنداً ومتناً.

٢٤٥٤
منع المؤمن عن إقراض ما يحتاج إليه

١ ـ عقاب الاعمال ص ٣٤١:

وبإسناد تقدّم في عيادة المريض عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر خطبة خطبها قال: «ومن شكى إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم‌الله عليه الجنّة يوم يجزي المحسنين، ومن منع طالباً حاجته وهو يقدر على قضائها فعليه مثل خطيئة عشّار». فقام‌اليه مالك‌بن‌عوف فقال: ما يبلغ خطيئة عشّار يا رسول‌الله؟ فقال: «على العشّار كلّ يوم وليلة لعنة‌الله والملائكة والناس أجمعين، ومن يلعن‌الله فلن تجد له نصيرا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٦٠١.

٢ ـ جامع الأخبار ص ١٧٨:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: «من منع ماله من الأخيار اختياراً صرف الله ماله إلى الأشرار اضطراراً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٣ ـ الأشعثيّات ص ١٦٠ ـ ١٦١:

وبهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تمانعوا قرض الخمير فانّ منعه يورث الفقر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١٢:

الصدوق في الهداية، سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ ﴿وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ﴾ قال: «القرض تقرضه، والمعروف تصنعه، ومتاع البيت تعيره».

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «لاتمانعوا قرض الخبز والخمير فانّ منعهما يورثان الفقر».

٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٨ ـ ٩:

روى عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يمنع أحد الماعون جاره، وقال: من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكّله إلى نفسه، ومن وكّله إلى نفسه فما أسوء حاله ـ إلى أن قال: ـ ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرّم الله عليه ريح الجنّة ـ إلى أن قال: ـ ومن أكرم أخاه المسلم فإنّما يكرم الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٦٠٠.

٢٤٥٥
منع الحقّ في ماله

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١١٢:

وعنه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ما من رجل يمنع درهماً في حقّه إلّا أنفق اثنين في غير حقّه، وما من رجل يمنع حقّاً في ماله إلّا طوّقه الله عزّوجلّ حيّةً من نار يوم القيامة».

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٩:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنَّ الله عزّوجلّ يبعث يوم القيامة ناساً من قبورهم، مشدودة أيديهم إلى أعناقهم، لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيد أنملة، معهم ملائكة يعيّرونهم تعييراً شديداً ويقولون: هؤلاء الّذين منعوا خيراً قليلاً من خير كثير، هؤلاء الّذين أعطاهم الله عزّوجلّ فمنعوا حقَّ الله عزّوجلّ في أموالهم».

٣ ـ الاختصاص ص ٢٤٢:

روى عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ما من عبد ضيّع حقاً الّا أعطى في باطل مثله ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥١٠.

٤ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: «أوّل من يدخل النار أمير مسلّط لم يعدل، وذوثروة من المال لا يعطي حقّه، ومُقتِر فاجر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥١٠.

٥ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥١٠:

القطبُ الراوندي في لُبّ اللّباب عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «كلّ مال أخرج منه حقّ الله فوقع في برّ وبحر لا يعطب».

٦ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٢٦:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مامنع مال من حقّه إلّا ذهب في الباطل أضعافه».

٧ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

وعن عليّ عليه السلام أنّه قال: «من كثرَ ماله ولم يعطِ حقَّه، فإنّما ماله حيّات ينهشنه يوم القيامة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩.

٨ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٧:

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إنّ لله عزّوجلّ بقاعاً يُدعَينَ المنتقمات يُصَبُّ عليهنَّ من منع ماله من حقّه فيُنفقه فيهنّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥١٠.

٢٤٥٦
منع النصرة لمظلوم

١ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١٢:

القطب الراوندي في لُبّ اللباب: وروى: «إنّ الملكين قالا في القبر لميّت: إنّما أُمرنا أن نجلدك مائة جلدة، قال: ولِمَ قالا: لأنّك صلّيت على غير وضوء، ومررت بمظلوم فلم تنصره».

مرکز تحقیقات کامپیوتری اسلامی

٢٤٥٧
منع الرفد

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٣١:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أُنبّئكم بشراركم؟ قالوا: بلى قال: من أكل وحده وضرب عبده، ومنع رفده».

وفي ص ٢٥٩ عن أبي عبدالله، عنه صلى الله عليه وآله لكنّه ذكر بدل: «من أكل»: «من سافر».

٢ ـ تحف العقول ص ٤٤٨:

في كلام الرضا عليه السلام لعلي بن شعيب:

«ياعليُّ إنَّ شرَّ الناس من منع رِفدهُ، وأكلَ وحدهُ، وجلد عبدهُ».

٢٤٥٨
منع الماء عن المارّة

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٧:

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ثلاثةٌ لا ينظرالله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليمٌ، رجلٌ بايعَ إماماً فإن أعطاه شيئاً من الدنيا وَفَى له، وإن لم يعطهِ لم يفِ له، ورجل له ماءٌ على ظهر الطريق يمنعه سابلة الطريق، ورجلٌ حلف بعد العصر لقد أُعطيَ بسِلعته كذا وكذا، فأخذها الآخر بقوله مصدقاً له، وهو كاذبٌ».

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٧٢:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خمس لا يحلّ منعهنّ: الماء، والملح، والكلأ، والنار، والعلم، وفضل العلم خير من فضل العبادة وكمال الدين الورع».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٢٤٥٩
منع الماعون

قال الله تعالىٰ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۞ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۞ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۞ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۞ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾. الماعون: ١ ـ ٧

الماعون في اللغة هوالشيء القليل أو قليل القيمة، ففي بعض الأحاديث أنّ المراد منه هو الزكاة لكونها واحدةً من عشرة أو عشرين، وفي بعضها أنّ المراد منه

القرض وقد عدّ قليلاً لرجوعه ثانياً إلى صاحب المال، وفي بعضها انّ المراد مطلق الإحسان.

١ ـ الهداية للصدوق ص ١٨٠:

وعنه عليه السلام أنه سئل عن قول الله عزوجلّ: ﴿ويمنعون الماعون﴾ قال: القرض تقرضه، والمعروف تصنعه ومتاع بالبيت.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥١١.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٨ **وأمالي الصدوق** ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩:

روى بسنده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام في حديث: «ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يمنع أحد الماعون، وقال: من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكّله إلى نفسه، ومن وكّله إلى نفسه فما أسوء حاله».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٠.

٢٤٦٠
منع المال من الأخيار

١ ـ جامع الأخبار ص ١٧٨:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من منع ماله من الأخيار اختياراً صرف الله ماله إلى الأشرار اضطراراً».

٢٤٦١
منع من رجاه

١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٥:

روى عن أبي محمّد عمير بن يحيى الفحام، عن محمّد بن أحمد الهاشمي

المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاتخب راجيك فيمقتك الله ويعاديك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٢٤٦٢
منع ذي الحقّ عن حقّه

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٣:

وقال (أي النبيّ) صلى الله عليه وآله: «إنّ حسن الخلق يثبت المودّة، وحسن البشر يذهب بالسخيمة، ومن أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة فاستنزلوا الرزق بالصدقة وإيّاكم أن يمنع أحدكم من ذي حقّ حقّه فينفق مثله في معصيته».

٢٤٦٣
منع الأجير أُجرته

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال: ـ

ياعليّ: من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنةالله، ومن منع أجيراً أجره فعليه لعنةالله، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنةالله، فقيل: يارسول الله وما ذلك الحدث؟ قال: القتل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٤٧.

ورواه في «المواعظ» ص ٢٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال: ـ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله، وحرّم عليه ريح الجنّة وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢ ـ ٦.

وروى في «عقاب الأعمال» ص ٣٣١ بسنده عن عبدالله بن عباس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث فذكر مثله بعينه.

ونقله عنه وعن الفقيه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٢٤٧.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٥٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٨.

٣ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٣٣:

وبهذا الإسناد، قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله عزّوجلّ غافر كلّ ذنب إلّا من أحدث ديناً، أو أغصب أجيراً أجره، أو رجل باع حرّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٢٤٧.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٣٦ لكنّه ذكر بدل: «أو رجل باع حرّاً»: «أو مهر امرأة».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٧٤ و ٣٥٢.

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٧:

نقلاً من كتاب المحاسن عن الصّادق عليه السلام قال: «أقذر الذّنوب ثلاثة: قتل البهيمة، وحبس مهر المرأة، ومنع الأجير أجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٣ ص ٢٤٨.

٥ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ٣٢٧:

(خ ـ أبوهريرة) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال الله تعالىٰ: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى لي، ثمّ غدَر، ورجل باع حرّاً وأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه العمل ولم يوفه أجره» أخرجه البخاري.

٢٤٦٤
منع حقوق الله في المال

١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤٦:

وعن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنه قال: «ما فرض الله على هذه الأمّة شيئاً أشدَّ عليهم من الزكاة، وفيها تهلك عامتهم».

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: في قول الله عزّ وجلّ: ﴿حتّى إذا جاء أحدَهُم الموتُ قالَ ربِّ ارجعونِ * لعلّي أَعمَلُ صالِحاً فيما تركتُ﴾ قال عليه السلام: يعني الزكاة».

٢ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٨٤ و ٨٥:

وعن أبي أيّوب الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أيّما رجل له مال، لم يعط حقّ الله منه، إلّا جعله الله على صاحبه يوم القيامة شجاعاً له زبيبتان ينهشه حتى يقضي بين الناس، فيقول: مالي ومالك؟ فيقول: أنا كنزك الّذي جمعت لهذا اليوم قال: فيضع يده في فيه، فيقضمها».

٣ـ روضة الكافي ج ١ ص ١٢:

عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن فضّال، عن حفص المؤذّن، عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال في رسالته إلى أصحابه: «وإيّاكم أيّتها العصابة المرحومة المفضّلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة، فإنّه من عجّل حقوق الله قِبَله كان الله أقدر على التعجيل له إلى مضاعفه، الخير في العاجلة والآجل وانّه من أخّر حقوق الله قِبَله كان الله أقدر على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر أن يرزق نفسه، فأدّوا إلى الله حقّ مارزقكم يطيب لكم بقيّته وينجز لكم ماوعدكم من مضاعفته لكم الأضعاف الكثيرة الّتي لايعلم بعددها ولابكنه فضلها إلّا الله ربّ العالمين ...» الخبر.

ورواه بطريقين آخرين.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥١٠.

٤ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ١٠٠:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «زوالُ النِّعم بمنعِ حقوقِ اللهِ منها والتقصيرِ في شكرها».

٥ـ «رُبّما دهيت من نفسكَ».

٦ـ «كم من منعمٍ عليهِ بالبلاءِ».

٧ـ «لن يلقىٰ جزاءَ الشَّرِّ إلّا عاملهُ».

وفي ص ١٩٩:

٨ـ «اَقبحُ الظُّلمِ منعكَ حقوقَ اللهِ».

٢٤٦٥
منع الخمس

قال الله تعالىٰ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي

ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾. الأنفال: ٤١

١ ـ كمال الدين ص ٥٢١ ـ ٥٢٢:

أبي وابن الوليد معاً، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عليٍّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلحك الله ما أيسر ما يدخل به العبد النار؟ قال: «من أكل من مال التيميم درهماً، ونحن اليتيم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٨٦.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ١ ص ٢٢٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٨٧.

٢ ـ إكمال الدين ص ٥٢٣:

محمّد بن محمّد الخزاعي، عن أبي عليّ بن أبي الحسين الأسدي، عن أبيه قال: ورد عليَّ توقيع من الشيخ محمّد بن عثمان ابتداءً لم يتقدَّمه سؤال:

«بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من استحلَّ من أموالنا درهماً».

قال أبو الحسن الأسدي رحمه الله: فوقع في نفسي أنَّ ذلك فيمن استحلَّ من مال الناحية درهماً دون من أكل منه غير مستحلّ له، وقلت في نفسي: إنَّ ذلك في جميع من استحلَّ محرَّماً فأيّ فضل في ذلك للحجّة عليه السلام على غيره؟ قال: فوالّذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب إلى ما كان في نفسي:

«بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهماً حراماً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٨٥.

٣ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٦٢:

عن فيض بن أبي شيبة، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ أشدَّ ما يكون

الناس حالاً يوم القيامة إذا قام صاحب الخمس فقال: يا ربِّ خمسي، وإنَّ شيعتنا من ذلك لفي حلّ».

أقول: روايات تحليل الخمس محمولة على زمان الإمام المحلّل له.

٢٤٦٦
منع الزكاة

راجع حرف الزاء

٢٤٦٧
منع المال في طاعة الله

١ ـ تحف العقول ص ٤٠٨:

وقال (أي الكاظم)عليه السلام: «إيّاكَ أن تمنع في طاعة الله، فتنفق مثليه في معصية الله».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وقال عليه السلام: «المؤمن مثلُ كفَّتي الميزانِ كلَّما زيدَ في إيمانه زيدَ في بلائه».

وقال عليه السلام عند قبرٍ حضرهُ: «إنَّ شيئاً هذا آخره لحقيقٌ أن يزهد في أوَّله، وإنَّ شيئاً هذا أوَّله لحقيق أن يخافَ آخره».

منع ما سأله أخوه المسلم عن فضل ما عنده.

٢ ـ دعوات الراوندي ص ٢٧٣:

عن حمران: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من أتاه أخوه المسلم يسأله عن فضل ما عنده فمنعه، مثّله الله له في قبره شجاعاً ينهش لحمه إلى يوم القيامة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٧٧.

حرف النون

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٦٨
المناجاة في جوف اللّيل ـ ناجى مناجاة

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٩:

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ لأهل الدين علامات يعرفون بها ـ إلى أن قال ـ: إنّ المؤمن من نفسه في شغل، والناس منه في راحة، إذا جن عليه الليل افترش وجهه، وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الّذي خلقه في فكاك رقبته ألا فهكذا كونوا».

ورواه الصدوق في «صفات الشيعة» ص ٤٦ ح ٦٥، ونقل عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٨.

ورواه في «التمحيص» ص ٦٨، إلى قوله: «يقرّب إلى الله».

٢ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٤٦:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله جلّ جلاله أوحى إلى الدنيا أن اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك، وإن العبد إذا تخلى بسيّده في جوف الليل المظلم وناجاه أثبت الله النور في قلبه، فإذا قال: ياربّ ياربّ ناداه الجليل جلّ جلاله لبيك عبدي سلني أُعطك وتوكّل عليَّ أكفك، ثمّ يقول جلّ جلاله لملائكته: يا

ملائكتي انظروا إلى عبدي قد تخلى بي في جوف هذا الليل المظلم، والبطالون لاهون، والغافلون نيام ...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ١٢٠.

ورواه في «المشكاة» ص ٢٥٧.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٤٠.

٢٤٦٩
الندم على الذنب

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢:

من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الندامة توبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٩.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٧:

محمّدبن يحيىٰ، عن عليّ بن الحسينِ الدَّقّاقِ، عن عبدالله بن محمّدٍ، عن أحمدبن عمرَ، عن زيدٍ القنّاتِ، عن أبانِ بن تغلبَ قالَ: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «مامن عبدٍ أذنبَ ذنباً فندمَ عليهِ إلّا غفرالله لهُ قبلَ أن يستغفرَ، ومامن عبدٍ أنعم اللهُ عليهِ نعمةً فعرفَ أنّها من عندالله إلّا غفرالله لهُ قبلَ أن يحمدهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٩.

٣ ـ الخصال ج ١ ص ١٦:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عليٍّ الجهضميّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كفى بالندم توبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٩.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٧:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن إسماعيل بن سهل، عن

حمّاد، عن ربعي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ الندم على الشرّ يدعو إلى تركه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٩.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٦:

وعنه، عن أبيه، عن عمروبن عثمان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «إنّ الرجل ليذنب الذنب فيدخله‌الله به الجنّة» قلت: يدخله الله بالذنب الجنّة؟ قال: «نعم، إنّه يذنب فلا يزال خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٩.

٦ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٣٢٨:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن القاسم بن عروة، عن أبي العبّاس، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٤٩.

٧ ـ جامع الأخبار ص ١٧٩:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من سرّته حسنة وساءته سيّئة فهو مؤمن، ومن لم يندم فليس بمؤمن».

٨ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٠٥:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن الحسين بن محمّد التمّار، عن محمّدبن القاسم الأنباريّ، عن أبيه، عن الحسين بن سليمان الزاهديّ قال: سمعت أباجعفر الطائيّ الواعظ يقول: سمعت وهب بن منبّه يقول: قرأت في زبور داود أسطرا منها ماحفظت، ومنها نسيت، فماحفظت قوله: «ياداود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول:

من أتاني وهو مستحي عن المعاصي الّتي عصاني بها غفرتها له وأنسيتها حافظيه...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٥٠.

٩ ـ المحاسن ص ٨:

روى عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال عليّ بن الحسين عليه السلام: أربع من كنّ فيه كمل إيمانه، ومحّصت عنه ذنوبه ولقي ربّه وهو عنه راض: من وفي لله بما يجعل على نفسه للنّاس، وصدق لسانه مع الناس، واستحيي من كلّ قبيح عندالله وعند الناس، ويحسن خلقه مع أهله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٥٠.

١٠ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٣:

الإسناد المتقدّم عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا باذرّ أنّ العبد ليذنب الذّنب فيدخل بذنبه ذلك الجنّة» قلت: وكيف ذلك يا رسول الله قال: «يكون ذلك الذّنب نصب عينيه تائباً منه فارّاً حتّى يدخل الجنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٤٥.

١١ ـ كتاب الغارات ص ١٥٧:

روى عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبدالله بن الحسن، عن عباية، عن أمير المؤمنين عليه السلام في عهده إلى أهل مصر قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من سرّته حسناته وساءته سيّئاته فذلك المؤمن حقّاً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٤٥.

١٢ ـ غرر الحكم ص ١١:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «الندم استغفار، الاقرار اعتذار، الانكار اصرار».

١٣ ـ وفي ص ٤٢:

وقال عليه السلام: «الندم على الخطيئة استغفار».

١٤ ـ وفي ص ٥١:

وقال عليه السلام: «الندم على الذّنب يمنع عن معاودته».

١٥ ـ وفي ص ٦٦:

وقال عليه السلام: «الندم أحد التوبتين».

١٦ ـ وفي ص ٣١٣:

وقال عليه السلام: «إذا قارفت ذنباً فكن عليه نادماً».

١٧ ـ وفي ص ٤٦٥:

وقال عليه السلام: «طوبى لكلّ نادم على زلّته مستدرك فارط عثرته».

١٨ ـ وفي ص ٦٢٠:

وقال عليه السلام: «من ندم فقد تاب، من تاب فقد اناب».

١٩ ـ وفي ص ٧٧٥:

وقال عليه السلام: «ندم القلب يكفّر الذّنب».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٤٥ .

٢٤٧٠
نصح المستشير

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٣:

عدّة من أصحابنا، عن حسين بن حازم، عن حسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله عزّ وجلّ رأيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٢٧ وج ١١ ص ٥٩٦.

ورواه في «المحاسن» ص ٦٠٢ عن البرقي، عن بعض أصحابنا، عن ابن حازم بعينه لكنّه ذكر بدل قوله: «يمحضه: ينضحه».

٢ ـ روضة الكافي ج ٢ ص ١٩١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتك إيّاهم في أمرك ـ إلى أن قال ـ: ولا تجب في مشورة حتّى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلّي، وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته، فإنّ من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٧٥ عن البرقي، عن القاسم بن محمّد في حديث بعينه.

٣ ـ كتاب الغارات ص ١٥٨:

حدّثنا يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبدالله بن الحسن، عن عباية قال كتب عليّ عليه السلام إلى محمّد وإلى أهل مصر وذكر الكتاب ـ إلى أن قال ـ: «وانصح لمن استشارك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٦.

٤ ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٣٦٩:

«عن العالم عليه السلام أنّه قال: حقّ المؤمن على المؤمن أن يمحضه النصيحة في المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٦.

٥ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٣:

روى عن السجاد عليه السلام في حديث قال: «وحقّ المستشير: إن علمت له رأياً

حسناً أُشرت عليه به، وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم».

٦ ـ ثواب الأعمال ٢٠٧:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: [سمعته يقول:] «ما ناصح الله عبدٌ مسلم في نفسه فأعطى الحقَّ منها وأخذ الحقَّ لها إلّا أُعطي خصلتين: رزقاً من الله يقنع به، ورضى من الله ينجيه».

٧ ـ تحف العقول ص ٣٧٤:

وقال أبي الصادق ـ عليه السلام: «اعلم أنَّ ضاربَ عليٍّ عليه السلام بالسيفِ وقاتلهُ لو ائتمنني واستنصحني واستشارني ثمَّ قبلتُ ذلكَ منهُ لأدَّيتُ إليهِ الأمانةَ».

٨ ـ الأربعون حديثاً ص ٤٨:

أخبرني ـ ياعبدالله ـ أبي عليه السلام عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «من استشاره أخوه المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لبه».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٦٦ وعن البحار، عن خط الشيخ محمّدبن عليّ الجبائي، عن كتاب الروضة للمفيد رحمه الله.

ورواه في «كشف الريبة» ص ٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٦١ وج ٧٤ ص ١٩٠ وج ٧٥ ص ٢٧٢.

كتب أهل السنّة:

٩ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ١٩٤:

قالت أُم سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «المستشار مؤتمن» أخرجه الترمذي. وأخرجه أبوداود عن أبي هريرة.

٢٤٧١
النصيحة

أقسام النصيحة حسب متعلّقها:

النصحية لله عزّوجلّ ـ النصيحة لرسوله ـ النصحية لكتاب‌الله ـ النصحية لدين‌الله ـ النصيحة لجماعة المسلمين.

١ ـ الخصال ج ١ ص ٢٩٤:

حدَّثنا عبدالرحمن بن محمّدبن حامد البلخيّ قال: حدَّثنا أبوالفضل العبّاس [بن طاهر] بن طاهر بن ظهير وكان من الأفاضل رحمه الله قال: حدَّثنا النصربن الأصبغ ابن منصور البغداديّ المقيم ببلخ قال: حدَّثنا موسى بن هلال، عن هشام بن حسّان، عن الحسن، عن تميم الدَّاريّ قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من يضمن لي خمساً أضمن له الجنّة» قيل: وماهي؟ يا رسول‌الله قال: «النصيحة لله عزّوجلّ، والنصيحة لرسوله، والنصيحة لكتاب‌الله، والنصيحة لدين‌الله والنصيحة لجماعة المسلمين».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ٣١٠:

وقال أيضاً: «من يضمن لي خمساً اضمن له الجنة: النصيحة لله عزّوجلّ ،والنصيحة لرسوله، والنصيحة لكتاب‌الله، والنصيحة لدين‌الله، والنصيحة لجماعة المسلمين».

النصيحة لأهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٤٥:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني محمّدبن يحيى العطّار قال: حدَّثني العمركيُّ البوفكيُّ

عن عليٍّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفربن محمّدعليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل‌بيت نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنّة مفتّحة له».

النصيحة لأئمّة المسلمين:

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٣٣٣:

محمّدبن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن عليّ‌بن الحكم، عن الحكم بن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكّة قال: قال سفيان الثوري: إذهب بنا إلى جعفربن محمّدعليه السلام قال: فذهبت معه إليه، فوجدناه قد ركب دابّته، فقال له سفيان: يا أباعبدالله حدِّثنا بحديث خطبة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف، قال: «دعني حتّى أذهب في حاجتي، فإنّي قد ركبت، فإذا جئت حدَّثتك» فقال: أسألك بقرابتك من رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حدَّثتني قال: فنزل، فقال له سفيان: مرُلي بدواة وقرطاس حتّى أُثبته، فدعابه.

ثمّ قال: «اكتب بسم‌الله الرحمن الرحيم خطبة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف: نضّرالله عبداً سمع مقالتي فوعاها، وبلّغها من لم تبلغه، يا أيّهاالناس ليبلّغ الشاهدُ الغائب فربَّ حامل فقه ليس بفقيه، وربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلُّ عليهنَّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل‌لله، والنصحية لأئمّة المسلمين، واللّزوم لجماعتهم، فإنَّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافئ دماؤهم، وهم يد على من سواهم يسعى بذمّتهم أدناهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٣٦٥.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ١ ص ١٧١ ـ ١٧٣ في خطبة حجة الوداع

ورواه في «الخصال» ص ١٤٩ ـ ١٥٠ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي، عن أحمدبن محمّدبن أبي نصر البزنطي، عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله في خطبة خطبها في حجة الوداع.

٢ ـ الأشعثيّات ص ٢٢٣:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّدبن محمّد، حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لايغل عليهنّ قلب مؤمن: اخلاص الدعوة لله تعالى، والنصيحة لولاة الامر في الحقّ حيث كان، وأن يعم بدعوته جميع المسلمين، فإنّ الدعوة محيط من ورائهم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧٣.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٨٢:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن عليّ بن خالد المراغيّ، عن أحمدبن إسماعيل ابن ماهان، عن زكريّا بن يحيى، عن بندار بن عبدالرحمن، عن سفيان بن الجرّاح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الدين نصيحة» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولرسوله ولأئمّة الدين ولجماعة المسلمين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٥ وفي «البحار» ج ٢٧ ص ٦٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٤.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٤٧ هكذا عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «الدِّينُ النَّصيحةُ».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ١٢ ص ١٩٢.

النصيحة للمؤمن:

١ ـ كتاب المؤمن ص ٤٢:

عن الصادق عليه السلام أنه قال: «المؤمن أخو المؤمن يحقّ عليه النصية».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدٍ، عن عليّ بن الحكم، عن عمربن أبانٍ، عن عيسى بن أبي منصورٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يجب للمؤمنِ على المؤمن أن يُناصحه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٤.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٨:

عنهُ، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يجبُ للمؤمنِ على المؤمن النَّصيحةَ لهُ في المشهدِ والمغيب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٤.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٨:

ابن محبوبٍ، عن ابن رئابٍ، عن أبي عبيدةَ الحذّاءِ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قالَ: «يجبُ للمؤمن على المؤمن النَّصيحةُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٥.

ورواه في «المشكاة» ص ١٠٢ و١٨٦.

٥ ـ الأشعثيّات ص ١٩٧:

أخبرنا عبدالله بن محمّد أخبرنا محمّدبن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه، ويميط عنه مايكره إذا شهد، ويوسّع له في المجلس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٣.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤١٢:

الشيخ المفيد في الروضة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «من سعى لأخيه المؤمن في حاجة ولم يمحضه فيها النصيحة كان كمن خان الله ورسوله».

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٢.

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعةَ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «أيُّما مؤمنٍ مشىٰ في حاجةِ أخيهِ فلم يُناصحهُ فقد خان الله ورسوله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٦.

ورواه في «المؤمن» ص ٦٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٣:

عنهما جميعاً، عن محمّد بن عليٍّ، عن أبي جميلة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من مَشىٰ في حاجةِ أخيهِ ثمَّ لم يناصحهُ فيها كانَ كمن خان اللهَ ورسوله وكان اللهُ خصمَه».

ورواه في «المحاسن» ص ٩٨ عن البرقي عن محمّد بن عليّ بعينه سنداً ومتناً لكنَّه زاد بعد: «أخيه»: «المسلم».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٩٧ عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي جميلة بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٦.

٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٢:

محمّدبن يحيىٰ، عن أحمدبن محمّدٍ، عن الحسن بن عليٍّ بن النعمان، عن أبي حفصٍ الأعشىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعتهُ يقول: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سعىٰ في حاجةٍ لأخيهِ فلم ينصحهُ فقد خانَ اللهَ ورسولهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٦.

١٠ ـ مصادقة الإخوان ص ٧٠:

عليّ بن الحكم، عن أصحابه، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من مشىٰ مع قوم في حاجةٍ فلم يناصحهم، فقد خان‌الله ورسوله».

١١ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٧٥:

وقال عليه السلام: «من مشى مع أخيه في حاجة، فناصحه فيها، جعل‌الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق، بين الخندق والخندق مابين السماء والأرض».

١٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٩:

ونروي: «من مشى في حاجة أخيه فلم يناصحه، كان كمن حارب‌الله ورسوله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

١٣ ـ عدّة الداعي ص ١٩٠ ـ ١٩١:

عن إسماعيل بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: المؤمن رحمة؟ قال: «نعم، و أيّما مؤمن أتاه أخوه في حاجته فانّما ذلك رحمة ساقها الله إليه، وسيّبها له، فإن قضاها كان قد قبل الرحمة بقبولها، وإن ردَّه وهو يقدر على قضائها فإنّما ردَّ عن نفسه الرحمة الّتي ساقهاالله إليه وسيّبها له، وذخرت الرحمة للمردود عن حاجته، ومن مشى في حاجة أخيه ولم يناصحه بكلِّ جهده فقد خان‌الله ورسوله والمؤمنين، وأيّما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخوانه واستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر، ابتلاه الله تعالى بقضاء حوائج أعدائنا ليعذِّبه بها ومن حقّر مؤمناً

فقيراً واستخفَّ به واحتقره لقلّة ذات يده وفقره شهّره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق، وحقّره، ولا يزال ماقتاً له، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره‌الله في الدُّنيا والآخرة، ومن لم ينصره ولم يدفع عنه وهو يقدر خذله‌الله وحقّره في‌الدُّنيا والآخرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٧٧.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٢:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد بن خالدٍ، وأبوعليٍّ الأشعريّ، عن محمّدبن حسّانٍ جميعاً، عن إدريس بن الحسن، عن مصبِّح بن هلقامَ قال: أخبرنا أبوبصيرٍ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «أيُّما رجلٍ من أصحابنا استعانَ بهِ رجلٌ من إخوانهِ في حاجةٍ فلم يُبالغ فيها بكلِّ جهدٍ فقد خان‌اللهَ ورسولهُ والمؤمنين» قالَ أبوبصيرٍ: قلتُ: لأبي‌عبدالله عليه السلام: ما‌تعني بقولِكَ والمؤمنين؟ قال عليه السلام: «من لدن أميرالمؤمنين إلىٰ آخرهم.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٦.

١٥ ـ عدّة الداعي ص ١٨٧:

وقال عبدالمؤمن الأنصاريُّ: دخلت على الإمام أبي‌الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمّدبن عبدالله بن محمّد الجعفريّ فتبسّمت إليه فقال: «أتحبّه؟» قلت: نعم، وما أحببتة إلّا لكم، قال عليه السلام: «هو أخوك، والمؤمن أخوالمؤمن لأبيه وأُمّه ملعون ملعون من اتّهم أخاه، ملعون ملعون من غشَّ أخاه، ملعون ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون ملعون من استأثر على أخيه، ملعون ملعون من احتجب عن أخيه، ملعون ملعون من اغتاب أخاه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٣٦.

ورواه في «أعلام الدين» ص ٣٠٥ مثله.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٢.

١٦ ـ نوادر الراوندي ص ٨:

بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن مرآة لأخيه المؤمن، ينصحه إذا غاب عنه، ويميط عنه مايكره إذا شهد، ويوسّع له في المجلس».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٣٣.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٦٠.

وفي «المغني» رواه ابوداود بإسناد حسن.

١٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٣:

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عُبيد، عن يونس، عن سماعةَ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «أيُّما مؤمنٍ مشىٰ معَ أخيهِ المؤمنِ في حاجةٍ فلم يُناصِحهُ فقد خانَ اللهَ ورسولهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٧.

ورواه في «المشكاة» ص ١٨٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٨٧.

١٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٨:

ابن محبوبٍ، عن عمروبن شمر، عن جابرٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: لينصحُ الرجل منكم أخاهُ كنصيحتهِ لنفسهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٥.

١٩ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٩:

وقال: «حق المؤمن على المؤمن، أن يمحضه النصيحة ـ في المشهد والمغيب ـ كنصيحته لنفسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

٢٠ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢١:

روى عن السجّادعليه السلام في حديث قال:«و أما حقّ أخيك: فأن تعلم أنه يدك وعزّك وقوّتك فلا تتخذه سلاحاً على معصيةالله، ولا عدّة للظلم بخلقالله، ولاتدع نصرته على عدوه، والنصيحة له فإن أطاعالله وإلّا فليكنالله أكرم عليك منه ولاقوة إلّا بالله».

٢١ ـ مكارم الأخلاق ص ١٤:

روى في حديث في منزلة الناس عند رسولالله: «أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة».

٢٢ ـ تحف العقول ص ٨١:

في وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسنعليهما السلام:«ولاتعمل بالخديعةِ فإنّها خلقُ اللّئامِ، وامحض أخاكَ النصيحةَ حسنةً كانت أو قبيحةً».

٢٣ ـ كنزالكراجكي ج ١ ص ٩٣:

روى عن أميرالمؤمنينعليه السلام أنه قال: «امحض أخاك بالنصيحة حسنة كانت أو قبيحة، وساعده على كلّ حال وزل، معه حيثما زال ولاتطلبن منه المجازاة، فإنّها من شيم الدناة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

٢٤ ـ غررالحكم ص ٣٩١:

وقالعليه السلام: «خير إخوانك أنصحهم».

٢٥ ـ وفي ص ٦١٧:

وقالعليه السلام: «من نصحك فقد انجدك».

٢٦ ـ وفي ص ٦١٩ ـ ٧٥٦:

وقالعليه السلام: «من استنصحك الله فلا تغشّه».

٢٧ ـ وفي ص ٦١٩ ـ ٧٥٦:

قال عليه السلام: «ما آل جهدك في النصيحة مَن ذلّك على عيبك وحَفِظَ غيبك».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

النصيحة لجميع المسلمين:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٦٤:

وبهذا الإسنادِ قالَ: قالَ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنسكُ الناس نُسكاً أنصحُهُم جيباً وأسلمهم قلباً لجميعِ المُسلمينَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٢.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٦٣ بإسناده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

ورواه في «المشكاة» ص ١٨١.

٢ ـ كتاب المؤمن ص ٤٦:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «من مشى لامرئ مسلم في حاجة فنصحه فيها كتب‌الله له بكلّ خطوة حسنة ـ إلى أن قال ـ: وإن لم ينصحه فقد خان‌الله ورسوله وكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم خصمه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٦:

روى عن ابن عباس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ثلاثة رفع‌الله عنهم العذاب يوم القيامة: الرّاضي بقضاء‌الله، والناصح للمسلمين، والدالّ على الخير».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١١.

النصيحة لخلق الله:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ أعظمَ الناسِ منزلةً عندالله يوم القيامة أمشاهم في أرضهِ بالنَّصيحةِ لخلقهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٥.

ورواه في «الأربعون حديثاً» ص ٧٧.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّدٍ، عن المنقريّ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقول: «عليكم بالنصح لله في خلقهِ فلن تلقَّاهُ بعملٍ أفضلَ منهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٩٥.

ورواه في «الكافي» ج ٢ ص ١٦٤ عن عليّ بن إبراهيم، عن عليّ بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

المناصحة في العلم:

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ١٢٦ ط مطبعة النعمان بالنجف:

(و بالإسناد) قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّدبن محمّد قال: حدّثنا أبوالحسن عليّ بن خالد المراغي قال: حدّثنا الحسين بن عليّ بن عمر الكوفي قال: حدّثني القاسم بن محمّدبن حمّاد الدلال قال: حدّثناعبيد بن يعيش قال: حدّثنا مصعب بن سلام، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانته في ماله، وإن الله سائلكم يوم القيامة».

(وبالإسناد) قال: أخبرني أبوبكر محمّدبن عمر الجعابي قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمدبن محمّدبن سعيدالهمداني قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن عبدالله ابن اسلم قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا معاوية بن سفيان المزني قال: حدّثني محمّدبن إسماعيل بن الحكم عن أبي جعفر محمّدبن عليّ عليهما السلام قال: «كان في بني إسرائيل قاض وكان يقضي بينهم،قال: فلما حضره الموت قال لامرأته: إذا متّ فاغسليني وكفنيني وضعيني على سريري وغطي وجهي فإنك لاترين سوءاً».

حقّ الناصح والمستنصح:

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٣:

روى عن السجّاد عليه السلام في حديث قال: «وحقّ المستنصح: أن تؤدي إليه النصيحة، وليكن مذهبك الرحمة والرفق به. وحقّ الناصح: أن تلين له جناحك وتصغي إليه بسمعك فإن أتى بالصواب حمدت الله عزّوجلّ، وإن لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلّا أن يكون مستحقاً للتهمة فلا تعبأبشيء من أمره على حال ولاقوة إلّا بالله».

نيّة النصيحة:

١ ـ مصادقة الإخوان ص ٧٤:

روى عن عليّ بن الحكم، عن أصحابه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من مشى مع قوم في حاجة فلم يناصحهم فقد خان الله ورسوله».

وعنه عليه السلام قال «من سعى في حاجة أخيه بغير نيّته فهولايبالي قضيت أم لم تقض فقد تبوّأ مقعده من النار».

مقابلة الغشّ بالنصح:

١ ـ كتب الادعية، دعاء مكارم الأخلاق:

«وسدّدني لأن أعارض من غشّني بالنصح».

٢ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٢٢٥:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام في النصيحة: «النُّصحُ يثمرُ المَحبَّةَ».

٣ ـ «النصيحةُ تثمرُ الودَّ».

٤ ـ «النصيحةُ من أخلاقِ الكرامِ».

٥ ـ «المؤمنُ غريزتهُ النُّصحُ وسجيَّتهُ الكظمُ».

٦ ـ «قد يستفيدُ الظِّنَّة الناصحُ».

٧ ـ «من أحسنِ النَّصيحةِ الإبانة عن القَبيحةِ».

٨ ـ «من أحسنِ الدين النُّصحُ».

٩ ـ «من أفضلِ النُّصحِ الإشارةُ بالصُّلح».

١٠ ـ «لا نصحَ كالتحذيرِ».

١١ ـ «لا إخلاصَ كالنُّصحِ».

١٢ ـ «لاخيرَ في قومٍ ليسُوا بناصحينَ ولايُحِبُّونَ الناصحينَ».

١٣ ـ «أكبرُ العيبِ أن تعيبَ غيركَ بما هوفيكَ».

١٤ ـ «إنَّ أنصحَ الناسِ أنصحهم لنفسهِ وأطوعهم لربِّهِ».

١٥ ـ «إنَّ الوعظَ الَّذي لايمجُّهُ سمعٌ ولا يعدلهُ نفعٌ ماسكتَ عنهُ لسانُ القول ونطقَ بهِ لسانُ الفعلِ».

١٦ ـ «قد ينصحُ غيرُ الناصحِ».

١٧ ـ «قد جهلَ من استنصحَ أعداءهُ».

١٨ ـ «كيفَ ينصحُ غيرهُ من يغشُّ نفسهُ؟».

١٩ ـ «من نصحَ نفسهُ كانَ جديراً بنُصح غيرهِ».

٢٠ ـ «ما أغشَّ نفسهُ من ينصحُ غيرهُ».

٢١ ـ «نُصحكَ بينَ المَلاءِ تقريعٌ (تفريعٌ)».

٢٢ ـ «لاتقاولنَّ إلّا منصفاً ولا ترشدَنَّ إلّا مسترشِداً».

٢٣ ـ «لاينصحُ اللَّئيمُ أحداً إلّا عن رغبةٍ أو رهبةٍ، فإذا زالتِ الرَّغبةُ والرَّهبةُ عادَ إلىٰ جوهرهِ».

٢٤ ـ «يستدَلُّ على المحسنينَ بما يجري لهم علىٰ ألسنِ الأخيارِ وحسنِ الأفعالِ وجميلِ السيرةِ».

٢٥ ـ غررالحكم ص ٧٤٣:

روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «ما اخلص المودّة من لم ينصح».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤١٢.

٢٤٧٢
نصرة دين الله

قال الله تعالىٰ: ﴿يا ايّها الّذين آمنوا كونوا انصارالله﴾. الصف: ١٤

وقال تعالىٰ: ﴿ان تنصروالله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾. محمّد: ٧

وقال تعالىٰ: ﴿قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادىٰ ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد﴾. سبأ: ٤٦

١ ـ نهج البلاغة عهد ٥٣ ص ٩٩١:

«إنه جلّ اسمه قد تكفّل بنصرة من نصره واعزاز من أعزّه».

٢ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ١٩٩:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «أُنصرِالله بقلبكَ ولسانكَ ويدكَ فإنَّ اللهَ

سبحانهُ قد تكفَّلَ بنصرة من ينصرهُ».

وفي ص ٧٠:

٣ ـ «لو لم تتخاذَلوا عن نصرة الحقِّ لم تهنُوا عن توهينِ الباطلِ».

٤ ـ «من انتصرَ باللهِ عزَّ نصرهُ».

٢٤٧٣
نصرة الحقّ

١ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٦٩:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «رحمَ اللهُ إمرأً رأىٰ حقاً فأعانَ عليهِ، ورأىٰ جوراً فردَّهُ، وكانَ عوناً بالحقِّ علىٰ صاحبهِ».

٢ ـ «رحمَ اللهُ إمرَءاً أحيىٰ حقاً وأماتَ باطلاً وأدحضَ الجورَ وأقامَ العدلَ».

٣ ـ «إن كنتم لامحالةَ متعصِّبينَ فتعَصَّبوا لنصرةِ الحقِّ وإغاثةِ الملهُوفِ».

٤ ـ «إذا أكرمَ اللهُ عبداً أعانهُ علىٰ إقامةِ الحقِّ».

٥ ـ «من نصرَ الحقَّ أفلحَ».

٦ ـ «من نصرَ الحقَّ غنمَ».

٧ ـ «بلُزومِ الحقِّ يحصلُ الإستظهارُ».

٨ ـ «طلبَ التَّعاوُن علىٰ إقامةِ الحقِّ ديانةٌ وأمانةٌ».

٢٤٧٤
نصرة ذرّية رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٠:

وعنه، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال

رسول‌الله ﷺ: إنّي شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولوجاؤا بذنوب أهل الدنيا: رجلٌ نصر ذرّيّتي، ورجلٌ بذل ماله لذرّيّتي عند المضيق، ورجلٌ أحبَّ ذرّيّتي باللّسان وبالقلب، ورجل يسعى في حوائج ذرّيّتي إذا طردوا أو شرّدوا».

٢٤٧٥
نصرة المظلوم

١ ـ إرشاد القلوب ص ٧٦:

قال رسول‌الله ﷺ ـ في حديث ـ: «ومن أعان ظالماً ليبطل حقاً لمسلم فقد برئ من ذمة الإسلام وذمةالله وذمة رسوله، ومن دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى‌الله، ومن ظلم بحضرته مؤمن أو اغتيب وكان قادراً على نصره ولم ينصره فقد باء بغضب من‌الله ومن رسوله، ومن نصره فقد استوجب الجنّة من‌الله تعالى، وأن‌الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: قل لفلان الجبار إني لم أبعثك لتجمع الدنيا على الدنيا ولكن لترد عني دعوة المظلوم وتنصره، فإني آليت على نفسي أن انصره وأنتصر له ممن ظلم بحضرته ولم ينصره».

٢٤٧٦
نصرة المؤمن إذا أُذلّ عنده

١ ـ أعلام الدين ص ٣٥٤:

الحديث الثاني عشر: عن [أسعد بن] سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول‌الله ﷺ: «من أذل عنده مؤمن ولم ينصره ـ وهو قادر على نصره ـ أذله‌الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

ابتلاء رجلين من أصحاب أميرالمؤمنين لتقصيرهما نصرة الموالي لأميرالمؤمنين عليه السلام:

١ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري ص ٥٨٧:

«دخل على أميرالمؤمنين عليه السلام رجلان من أصحابه، فوطأ أحدهما على حيّة فلدغته، ووقع على الآخر في طريقه من حائط عقرب فلسعته وسقطا جميعاً فكأنّهما لما بهما يتضرّعان ويبكيان، فقيل لأميرالمؤمنين عليه السلام.

فقال: دعوهما فإنّه لم يحن حينهما، ولم تتمّ محنتهما، فحملا إلى منزليهما، فبقيا عليلين أليمين في عذاب شديد شهرين.

ثمّ إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام بعث إليهما، فحملا إليه، والناس يقولون: سيموتان على أيدي الحاملين لهما.

فقال لهما: كيف حالكما؟ قالا: نحن بألم عظيم، وفي عذاب شديد.

قال لهما: استغفرا الله من [كلّ] ذنب أدّاكما إلى هذا، وتعوّذا بالله ممّا يحبط أجركما، ويعظّم وزركما. قالا: وكيف ذلك يا أميرالمؤمنين؟

فقال [عليّ] عليه السلام: ما أُصيب واحد منكما إلّا بذنبه: أمّا أنت يافلان ـ وأقبل على أحدهما ـ فتذكر يوم غمز على سلمان الفارسي رحمه الله فلان وطعن عليه لموالاته لنا، فلم يمنعك من الردّ والاستخفاف به خوف على نفسك ولا على أهلك ولا على ولدك ومالك، أكثر من أنّك استحييته، فلذلك أصابك.

فإن أردت أن يزيل الله مابك، فاعتقد أن لاترى مزرئاً على وليّ لنا تقدر على نصرته بظهر الغيب إلّا نصرته، إلّا أن تخاف على نفسك أو أهلك أو ولدك أو مالك.

وقال للأخر: فأنت، أفتدري لما أصابك ما أصابك؟ قال: لا.

قال: أما تذكر حيث أقبل قنبر خادمي وأنت بحضرة فلان العاتي، فقمت إجلالاً له لإجلالك لي؟ فقال لك: وتقوم لهذا بحضرتي؟!

فقلت له: ومابالي لاأقوم وملائكةالله تضع له أجنحتها في طريقه، فعليها يمشي.

فلمّا قلت هذا له، قام إلى قنبر وضربه، وشتمه، وآذاه، وتهدّده وتهدّدني، وألزمني الاغضاء على قذى، فلهذا سقطت عليك هذه الحيّة.

فإن أردت أن يعافيك الله تعالى من هذا، فاعتقد أن لاتفعل بنا، ولابأحدمن موالينا بحضرة أعدائنا ما يخاف علينا وعليهم منه.

أما أن رسول‌الله ﷺ كان مع تفضيله لي لم يكن يقوم لي عن مجلسه إذا حضرته كما [كان] يفعله ببعض من لايعشّر معشار جزء من مائة ألف جزء من إيجابه لي لأنّه علم أنّ ذلك يحمل بعض أعداءالله على مايغمّه، ويغمّني، ويغمّ المؤمنين، وقد كان يقوم لقوم لايخاف على نفسه ولاعليهم مثل ماخاف عليّ لوفعل ذلك بي».

٢٤٧٧

نصرة المؤمن عند اغتيابه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ج ٢ ص ١٥٠ مجلس ٤ محرّم:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل قال رسول‌الله ﷺ: «يا أباذرّ من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره‌الله عزّوجلّ في الدنيا والآخرة، فإن خذله وهو يستطيع نصره خذله‌الله في الدنيا والآخرة ـ إلى أن قال ـ: يا أباذرّ من ذبّ عن أخيه المؤمن الغيبة كان حقّه على الله عزّوجلّ أن يعتقه من النار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧٠.

وروى الفقرة الثانية منه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ٧٢.

وكذا في «إرشاد القلوب» ص ١٨٦.

وروى الفقرة الأُولى عنه في «جامع الأخبار» ص ١٤٦.

وكذا في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٢٦٥ لكنَّه اسقط قوله: «فإن خذله ...» الخ.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله إنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ:

يا عليّ: من اغتيب عنده أخوه المسلم واستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة».

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٤٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٣ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ و ٤ و ٧:

روى بسنده عن الصادق جعفربن محمّد عليه السلام عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام ـ في مناهي النبيّ ـ «أنه نهى عن الغيبة والاستماع إليها ـ إلى أن قال ـ:

وقال صلى الله عليه وآله: من اغتاب امرءاً مسلماً بطل صومه، ونقض وضوؤه، وجاء يوم القيامة تفوح منه رائحة أنتن من الجيفة يتأذّى به أهل الموقف، فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاًّ لما حرَّم الله، وقال صلى الله عليه وآله: من كظم غيظاً، وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه، أعطاه الله أجر شهيد، ألا ومن تطوَّل على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس [فردَّها عنه] ردَّالله منه ألف باب من السوء في الدنيا والآخرة فإن هو لم يردَّها وهو قادر على ردِّها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرَّة».

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٤٢٥.

٤ ـ عقاب الأعمال ص ٣٣٥:

روى بسنده خطبة النبي صلى الله عليه وآله قبل رحلته وفيها: «ومن ردَّ عن أخيه غيبة سمعها في مجلس ردَّالله عزّوجلَّ عنه ألف باب من الشرّ في الدنيا والآخرة، فإن

لم يردَّ عنه وأعجبه كان عليه كوزر من اغتاب».

٥ ـ ثواب الأعمال ص ١٧٧ عقاب الأعمال ص ٢٩٩:

حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدَّثني عبدالله بن جعفر الحميريُّ، عن محمّدبن الحسين بن أبي‌الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن عليٍّ‌بن رئاب، عن أبي‌الورد، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [ولم يعنه] ولم يدفع عنه، وهو يقدر على نصرته وعونه إلّا خفضه‌الله في الدُّنيا والآخرة».

لكنّه ذكر في «عقاب الأعمال» بدل كلمة: «خفضه: حقّره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٥٥.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠٣ عن البرقي، عن محمّدبن عليّ، عن الحسن ابن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المشكاة» ص ١٨٩.

ورواه في «المؤمن» ص ٧٢.

عن أبي‌جعفر عليه السلام أنّه قال: «من اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره، ولم يدفع عنه وهو يقدر على‌نصرته وعونه، فضحه‌الله عزّوجلّ في‌الدنياوالآخرة».

٦ ـ عدّة الداعي ص ١٩٠ و١٩١:

وعن إسماعيل بن عمّار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام في حديث قال: «من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره‌الله في‌الدُّنيا والاخرة، ومن لم ينصره ولم يدفع عنه وهو يقدر، خذله الله وحقّره في‌الدُّنيا والآخرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٢.

٢٤٧٨
انصاف الناس من نفسه

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٥ :

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيّدُ الأعمالِ إنصافُ الناسِ من نفسكَ، ومواساةُ الأخِ في اللهِ، وذكرُ الله عزّوجلَّ علىٰ كلِّ حالٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٥.

وروى في «الخصال» ص ١٢٤ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ١٩٠ عنه عن جماعة عن أبي المفضل، عن أبي عبدالله جعفر بن حمد العلوي الحسيني، عن أحمد بن المنعم الصيداوي، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه، عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٢١٥ و ٢٣٠.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

ورواه في «تحف العقول» ص ٧ وفي «النزهة» ص ١٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٩٠.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٥ :

ابنُ محبوب، عن أبي أُسامةَ قالَ: قالَ أبو عبدالله عليه السلام: «ما ابتُلي المؤمنُ بشيءٍ أشدَّ عليهِ من خصالٍ ثلاثٍ يُحرمها» قيلَ: وماهُنَّ؟ قالَ: «المواساةُ في ذاتِ يدهِ، والإنصافُ من نفسهِ، وذكرُ اللهِ كثيراً، أما إنّي لا أقولُ: سُبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ [ولا إلهَ إلّا اللهُ] ولكن ذكرُ اللهِ عندَ ما أُحِلَّ لهُ وذكرُ اللهِ عندَ ما حُرِّمَ عليهِ».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٢ عن محمّدبن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمدبن محمّد، عن ابن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الخصال» ص ١٢٨ عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بعد قوله: «في ذات يده: بالله».

ورواه في «المشكاة» ص ٥٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٦٤.

ورواه في «التمحيص» ص ٦٧ عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٣.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٠٧ عن عليّ عليه السلام بعينه متناً.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٩:

وعن جعفربن محمّد عليه السلام أنّه قال: «ثلاث مَن أتَى بواحدةٍ منهنَّ دخل الجنَّة»: المُنفق من إقتارٍ، والبِشر بجميع الناس، والمنصفُ بنفسه».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٤٠:

عليُّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى، عن يونس، عن محمّدبن عرفةَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أُخبركم بأشبهكُم بي؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله قال: أحسنُكم خلقاً وألينكم كنفاً، وأبرُّكم بقرابتهِ، وأشدُّكم حُبّاً لإخوانهِ في دينهِ، وأصبركم على الحقّ، وأكظُمكم للغيظِ، وأحسنكم عفواً، وأشدُّكم من نفسهِ إنصافاً في الرِّضا والغَضَبِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٨ ملخصاً وذكر بدل قوله: «ألينكم كنفاً: أعظمكم حلماً».

ورواه في «كنزالكراجكي» ج ٢ ص ١١ لكنّه ذكر بدل: «ألينكم كنفاً: أعظمكم حلماً» واسقط قوله: «في الرضا والغضب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٠.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٥:

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن محمّدبن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاث هم أقرب الخلق إلى‌الله يوم القيامة حتّى يفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه أن يحيف على من تحت يده، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة، ورجل قال بالحقّ فيما له وعليه».

ورواه في «الخصال» ص ٨١ عن محمّدبن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّدبن خالد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٥.

٦ ـ الخصال ج ١ ص ١٣١:

حدّثنا محمّدبن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمّدبن أبي‌القاسم، عن أحمد ابن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي‌بصير، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «ثلاث من أشدّ ماعمل العباد: انصاف المؤمن من نفسه، ومواساة المرء أخاه، وذكرالله على كلّ حال، وهو أن يذكرالله عزّوجلّ عند المعصية يهمّ بهافيحول ذكرالله بينه وبين تلك المعصية وهو قول‌الله عزّوجلّ: ﴿إنّ الّذين اتّقوا إذا مسّهم طائف من‌الشيطان تذكّروا فاذاهم‌مبصرون﴾».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٢ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد بعينه إلّا أنه زاد بعدقوله: «ذكرالله على كلّ حال»: «قال: قلت أصلحك الله وما وجه ذكرالله على كلّ حال».

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٧٨ عن الصادق عليه السلام .

٧ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٤ :

عنهُ، عن الحسنِ بن عليّ بن فضّالٍ، عن عليٍّ بن عُقبةَ، عن جارُودَ أبي المُنذِر قالَ: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «سيِّدُ الأعمالِ ثلاثةٌ: إنصافُ الناس من نفسكَ حتى لاترضىٰ بشيءٍ إلّا رضيتَ لهم مثلهُ ومواساتُكَ الأَخَ في المالِ وذِكرُ اللهِ علىٰ كلِّ حالٍ ليسَ سبحانَ اللهِ والحمدللهِ ولا إلهَ إلّاالله واللهُ أكبرُ فقطُ ولكنّ إذا وردَ عليكَ شيءٌ أمرَاللهُ عزّوجلَّ به أخذتَ بهِ أو إذا ورَدَ عليكَ شيءٌ نهى اللهُ عزّوجلَّ عنهُ تركتهُ».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٣ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمدبن محمّد، عن ابن فضال بعينه سنداً ومتناً .

ورواه في «الخصال» ص ١٣١ عن أبيه، عن عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن فضال بعينه سنداً ومتناً .

٨ـ المحاسن ص ٢٨ :

عن الحسن، عن معاوية عن أبيه قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «ما ناصح الله عبد في نفسه فأعطى الحقّ منها وأخذ الحقّ لها إلّا أُعطي خصلتين: رزقاً من الله يسعه، ورضا عن الله يغنيه».

ورواه في «الخصال» ص ٤٦ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفرالحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل قوله: «يسعه: يقنع به» وبدل: «ينجيه: يغنيه».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٠٧ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد، عن الحسن بن محبوب بعينه سنداً ومتناً إلّا أنه ذكر بدل قوله «يسعه: يقنع به».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٧.

٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٥:

عليٌّ، عن أبيه، عن ابن محبوبٍ، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن الحسن البزّازِ قالَ: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «ألا أُخبركَ بأَشدِّ ما فرضَ اللهُ على خلقِهِ؟» [ثلاث] قلتُ: بلىٰ قال: «إنصافِ الناسِ من نفسكَ، ومواساتكَ أخاكَ، وذكرِاللهِ في كلِّ موطنٍ، أما إنّي لا أقولُ سبحانَ اللهِ والحمدللهِ ولاإله إلّا اللهُ واللهُ أكبر وإن كان هذا من ذاكَ ولكن ذكرُاللهِ جلَّ وعزَّ في كلِّ موطنٍ إذا هجمت على طاعةٍ أو علىٰ معصيةٍ».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٣ عن محمّدبن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمّدبن عيسى، عن الحسن بن محبوب بعينه سنداً ومتناً».

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٤:

عنهُ، عن محمّدبن سنانٍ، عن معاويةَ بن وهبٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «من يضمَنُ لي أربعةً بأربعةِ أبياتٍ في الجنّة؟ أنفق ولا تخف فقراً، وأفشِ السَّلامَ في العالمِ، واترُكِ المراءَ وإن كنتَ محقّاً، وأنصفِ الناسَ من نفسكَ».

وفي «الكافي» ج ٤ ص ٤٤ عن محمّد بن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن محمّدبن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٦.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ص ٣٤ بعينه متناً.

ورواه في «الخصال» ص ٢٢٣ عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٨ عن محمّدبن سنان.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٤ عن محمّد بن سنان.

١١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٠:

روى حمّادبن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق مع الإعسار، وإنصافك الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلم».

ورواه في «الخصال» ص ١٢٤ ـ ١٢٥ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن إبيه عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبدالرحمن يرفعه إلى عبدالله عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ورواه في «المواعظ» ص ٢٠.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٢٣١ بسنده عن عليّ عليه السلام لكنّه ذكر بدل: «بذل العلم للمتعلم: بذل السلام لجميع العالم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٤٣٣.

١٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد وأنس بن محمّد عن أبيه، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يا عليّ ألا أُخبركم باشبهكم بي خلقاً قال: بلىٰ يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: احسنكم خلقاً وأبرّكم لقرابته واشدّكم من نفسه انصافاً».

ورواه في «المواعظ» ص ٤١.

١٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٨٦ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا الشيخ المفيد أبوعليّ الحسن بن محمّد الطوسي قال: أخبرنا الشيخ

المفيد الوالدرحمه الله قال: أخبرنا محمّدبن محمّد قال: حدّثنا الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزة العلويرحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله قال: حدّثنا جدّي أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي‌عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي‌عبدالله جعفربن محمّدعليهما السلام قال: «قال ألا أُخبركم بأشد ما افترض‌الله على خلقه؟ انصاف الناس من انفسهم، ومواساة الإخوان في‌الله عزّوجلّ، وذكرالله على كلّ حال، فإن عرضت له طاعةالله عمل بها، وان عرضت له معصية تركها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٦.

ورواه في «عدّة الداعي» عن أبي عبيدة الخزاعي عنه‌عليه السلام مثله.

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٧:

عنهُ، عن عبدالرحمن بن حمّادٍ الكوفيّ، عن عبدالله بن إبراهيم الغِفاريّ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفريّ، عن أبي‌عبدالله‌عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من واسَى الفقير من ماله، وأنصفَ الناسَ من نفسهِ فذلكَ المؤمنُ حقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٥.

ورواه‌في «الخصال» ص ٤٧ عن محمّدبن ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي‌القاسم، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن عبدالرحمن بن حمّاد الكوفي بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٧.

١٥ ـ أمالي الصدوق ص ٣٨٩:

وبهذا الإسناد عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن عليّ بن ميمون الصائغ قال: سمعت أباعبدالله الصادق يقول: «من أراد أن يدخله‌الله عزّوجلّ في رحمته ويسكنه جنّته فليحسن خلقه، وليعط النصفة من نفسه، وليرحم اليتيم، وليعن الضعيف، وليتواضع لله الّذي خلقه».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٤٦ عن أبيه، عن الحسين بن عبدالله الغضائري، عن محمّدبن عليّ بن الحسين، عن أحمدبن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزه بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٧.

١٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٥:

عنهُ، عن أبيهِ، عن النضربن سُويدٍ، عن هشامِ بن سالمٍ، عن زُرارةَ، عن الحسنِ البزّازِ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال في حديثٍ له: «ألا أُخبركم بأشدِّ مافرض اللهُ على خلقهِ ـ فذكرَ ثلاثةَ أشياءَ أوَّلُها ـ: إنصافُ الناس من نفسكَ».

ورواه أيضاً عن عليّ بن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٣ عن محمّدبن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بعينه سنداً ومتناً.

١٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالدٍ، عن إبراهيم بن محمّدٍ الثّقفي، عن عليّ بن المعلّىٰ، عن يحيى بن أحمدَ، عن أبي محمّدٍ الميثَميّ، عن رُوميّ بن زُرارةَ، عن أبيهِ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قالَ: «قالَ أميرالمؤمنين عليه السلام في كلامٍ لهُ: ألا إنَّهُ من يُنصفُ الناسَ من نفسهِ لم يزدهُ اللهُ إلّا عزّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٥.

١٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن الحسنِ بن حمزةَ عن جدِّهِ [عن] أبي حمزةَ الثمالي، عن عليّ بن الحسين

صلوات الله عليهما قال: «كان رسول الله ﷺ يقولُ في آخر خطبتهِ: طوبىٰ لمن طابَ خلقهُ وطهرت سجيَّتهُ، وصلحت سريرتهُ وحسنت علانيته، وأنفقَ الفضل من مالهِ، وأمسكَ الفضلَ من قولهِ، وأنصفَ الناسَ من نفسهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٥.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٢٨.

ونقله عنه وعن البحار عن كتاب الإمامة والتبصرة في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

١٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٧:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدٍ، عن محمّدبن سنان، عن خالدبن نافع بيّاع السابريّ عن يوسف البزّاز قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقول: «ما تداراً اثنانِ في أمرقطُّ، فاعطىٰ أحدهما النَّصَفَ صاحبهُ فلم يقبل منه إلّا أُديلَ منهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٦.

٢٠ ـ نهج البلاغة عهد ٥٣ ص ٩٩٥:

«أنصفِ الله وأنصفِ الناسَ من نفسكَ ومن خاصَّةِ أهلكَ ومن لكَ فيهِ هوىً من رعيَّتكَ، فإنَّكَ إلّا تفعل تظلم! ومن ظلم عبادالله كان اللهُ خصمهُ دون عباده، ومن خاصمه اللهُ أدحضَ حُجَّتهُ، وكان لله حرباً حتّىٰ ينزعَ ويتوبَ، وليسَ شيءٌ أدعىٰ إلىٰ تغييرِ نعمةالله وتعجيلِ نقمتهِ من إقامةٍ على ظلمٍ، فإنَّ اللهَ يسمعُ دعوةَ المضطهدينَ، وهو للظّالمينَ بالمِرصادِ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٢٧ لكنّه اسقط: «تعجيل نقمته» وذكر بدل كلمة: «المضطهدين: المظلومين».

٢١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أنصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٤.

ورواه في «الخصال» ص ٨ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمه محمّدبن أبي القاسم، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

٢٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٨:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدٍ، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوبَ، عن محمّدبن قيسٍ عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: «إنَّ للهِ جنَّةً لا يدخلها إلّا ثلاثةٌ أحدهم من حكم في نفسهِ بالحقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٢٦.

٢٣ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٩:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: ثلاث لا يطيقها أحد من هذه الأُمة: المواساة للأخ بماله، وإنصاف الناس من نفسه، وذكرالله على كلّ حال، وليس هو (سبحان الله والحمدلله ولا إله إلّا الله والله أكبر) ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزّوجلّ عنده وتركه».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٣٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٥:

عدّة من أصحابنا، عن ابن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن منذربن جيفر، عن آدم بن الحسين اللؤلؤي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المؤمن من طاب مكسبه،

و حسنت خليقته، وصحت سريرته، وانفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من كلامه، وكفى الناس شره، وانصف الناس من نفسه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٧.

٢٥ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٩:

وعن جعفر بن محمّدعليه السلام أنّه قال: «ثلاث من أتى بواحدةٍ منهنّ دخل الجنّة: المنفق من إقتارٍ، والبِشر بجميع الناس، والمنصفُ بنفسه».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٨٨.

٢٦ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٥٧:

روى عن ابن مسعود عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «يا ابن مسعود: أنصف الله من نفسك وانصح الأُمة وارحمهم، فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيها وأراد أن ينزل عليهم العذاب نظر إليك فرحمهم بك، يقول الله تعالى: ﴿وما كان ربّك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

٢٧ ـ غررالحكم ص ٢١٩:

قال عليه السلام: «إنّ أفضل الإيمان إنصاف الرجل من نفسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

٢٨ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٢٧:

جماعة، عن أبي المفضّل، عن إبراهيم بن جعفرالعسكريّ، عن عبيد بن الهيثم الأنماطيّ، عن حسين بن علوان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال عليٌّ عليه السلام: ثلاثة لاينتصفون من ثلاثة: شريف من وضيع، وحليم من سفيه، ومؤمن من فاجر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٧١.

٢٩ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٣٣٨:

وبالإسناد عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «من أخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار، والتوسع على قدر التوسع، وانصاف الناس، وابتدائه إيّاهم بالسلام عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٩.

٣٠ ـ المستدرك ج ٢ ص ٢٨٣ نقلاً عن كتاب الأخلاق للقاسم الكوفي:

وعن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام: «انصف الناس من نفسك وواسهم من مالك وأرض لهم مايرضوه واذكر ثواب الله، وإيّاك والكسل والضّجر فيما يقربك منه، وعليك بالصدق والورع واداء الأمانة، وإذا وعدتم لاتخلفوه وذلك لكم دون غيركم» وقال عليه السلام: «انّا لنحبّ من شيعتنا من كان عاقلاً فهيماً فقيهاً حليماً أديباً أريباً مدارياً صبوراً صدوقاً.

٣١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٤:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة قال الله عزّ وجلّ: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾».

٣٢ ـ المحاسن ص ٤:

عنه، عن محمّد بن سنان، عن خضر، عمّن سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله يوم لاظلّ إلّا ظلّه: رجل أعطى الناس من نفسه ماهو سائلهم لها، ورجل لم يقدّم رجلاً حتّى يعلم أنّ ذلك لله رضى أو يحبس، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّى ينفي ذلك العيب عن نفسه، فإنّه لا ينتفي عنه عيب إلّا بدا له عيب، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس».

٣٣ ـ أمالي الشيخ المفيد ص ١٨٢:

أحمدبن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار عن العبّاس بن معروف، عن

عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن عجلان أبي صالح قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «انصف الناس من نفسك واسهمهم في مالك وارض لهم بما ترضى لنفسك واذكرالله كثيراً وإيّاك والكسل والضّجر، فإنّ أبي بذلك كان يوصيني وبذلك كان يوصيه أبوه وكذلك في صلاة اللّيل إنّك إذا كسلت لم تؤدّ حقّ‌الله، وإن ضجرت لم تؤدّ إلى أحد حقّاً، وعليك بالصدق والورع واداء الأمانة وإذا وعدت فلا تخلف».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٠.

٣٤ ـ أمالي المفيد ص ١٥٧:

عن الصدوق، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّدبن عيسى، عن عبيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي‌الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه قال في حديث: «وخافوا الله عزّوجلّ في السر حتّى تعطوا من انفسكم النصف ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

٣٥ ـ نهج البلاغة وصيّة ٣١، ص ٩٢١:

«يابُنيَّ، اجعل نفسكَ ميزاناً فيما بينكَ وبين غيركَ، فأحبب لغيركَ ما تحبُّ لنفسكَ، واكره له ما تكرهُ لها، ولا تظلم كما لا تحبُّ أن تظلم، وأحسن كما تحبُّ أن يُحسنَ إليكَ، واستقبح من نفسكَ ما تستقبحُ من غيركَ، وارضَ من الناس بما ترضاهُ لهم من نفسكَ».

٣٦ ـ الأشعثيّات ص ١٨٣:

وبإسناده عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: السابقون إلى ظلّ العرش طوبى لهم قلنا: يا رسول‌الله ومن هم؟ قال: الذّين يقبلون الحقّ إذا سمعوه ويبذلونه إذا سألوه ويحكمون للنّاس كحكمهم لأنفسهم هم السابقون إلى ظلّ العرش».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٠٨.

٣٧ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٩٤:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «المنصفُ كريمٌ، الظالمُ لئيمٌ».

٣٨ ـ «الإنصافُ عنوانُ النبلِ».

٣٩ ـ «الإنصافُ شيمةُ الأشرافِ».

٤٠ ـ «الإنصافُ أفضلُ الفضائلِ».

٤١ ـ «الإنصافُ أفضلُ الشِّيمِ».

٤٢ ـ «المؤمنُ (من) يُنصفُ من لا يُنصفهُ».

٤٣ ـ «الإنصافُ من النَّفسِ كالعدلِ فِي الإمرةِ».

٤٤ ـ «المنصفُ كثيرُ الأَولياء والأودّاءِ».

٤٥ ـ «أنصفِ الناس من نفسك وأهليكَ وخاصتكَ ومن لكَ فيهِ هوىً، واعدل في العدوِّ والصديقِ».

٤٦ ـ «أجورُ السيرة أن تنتصفَ من الناس ولا تعاملهم بهِ».

٤٧ ـ «أعدلُ السيرةِ أن تعاملَ الناسَ بما تحبُّ أن يعاملُوكَ بهِ».

٤٨ ـ «أعدلُ الناس من أنصفَ من ظلمهِ».

٤٩ ـ «أعدلُ الناس من أنصفَ عن قوَّةٍ، واعظمهم حِلماً من حلمَ عن قدرةٍ».

٥٠ ـ «إنَّ أعظمَ المثوبة مثوبةُ الإنصافِ».

٥١ ـ «من كثرَ إنصافهُ تشاهدتِ النُّفوسُ بتعديلهِ».

٥٢ ـ «مع الإنصافِ تدومُ الأُخوَّةُ».

٥٣ ـ «إنَّكَ إن انصفت من نفسك أزلفكَ اللهُ».

٥٤ ـ «ثلاثةٌ لاينتصفونَ من ثلاثةٍ أبداً: العاقلُ من الأحمق، والبرُّ من الفاجر، والكريمُ من اللئيم».

٥٥ ـ «عامل سائرالناس بالإنصافِ، عاملِ المؤمنينَ بالإيثار».

٥٦ ـ «غاية الإنصاف أن ينصفَ المرء نفسهُ».

٥٧ ـ «من تحلّىٰ بالإنصاف بلغَ مراتبَ الأشرافِ».

٥٨ ـ «نظامُ الدِّينِ خصلتانِ، إنصافكَ من نفسكَ، ومُواساةُ إخوانكَ».

٥٩ ـ «الإنصافُ راحةٌ، الشرُّ وقاحةٌ».

٦٠ ـ «الإنصافُ يستديمُ المحبَّةَ».

٦١ ـ «الإنصافُ يألفُ (يتألَّفُ) القلوبَ».

٦٢ ـ «الإنصافُ يرفعُ الخلافَ ويوجبُ الائتلافَ».

٦٣ ـ «انصف من نفسك قبل أن ينتصفَ منكَ، فإنَّ ذلكَ أجلُّ لقدركَ وأجدرُ برضا ربِّكَ».

٦٤ ـ «بالنَّصفةِ تدومُ الوصلة».

٦٥ ـ «على الإنصافِ ترسخُ المودَّةُ».

٦٦ ـ «من اَنصفَ اُنصِفَ».

٦٧ ـ «من عُدمَ إنصافهُ لم يصحب».

٦٨ ـ «من منعَ الإنصافَ سلبهُ الله الإمكانَ».

النهي عن مطالبة الإخوان بالإنصاف:

١ ـ **أمالي الشيخ الطوسي** ج ١ ص ٢٨٦ مطبعه النعمان بالنجف :

(و بالإسناد) الفحام قال: حدّثني محمّدبن الحسن النقاش المقرئ قال: حدّثنا الكجي إبراهيم بن عبدالله قال: حدّثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال: سمعت سيدنا الصادق عليه السلام يقول: «ليس من الإنصاف مطالبة الإخوان بالإنصاف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٨ .

ورواه في «المشكاة» ص ١٨٨ .

لا تفتّش الناس فتبقى بلاصديق:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٢:

محمّد بن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن عليّ بن الحكم، ومحمّد ابن سنان، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لا تفتّش الناس فتبقى بلاصديق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥١:

عدة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عبدالله بن محمّدالحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان عنده قوم يحدّثهم إذ ذكر رجل منهم رجلاً فوقع فيه وشكاه، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: «وأنّى لك بأخيك كلّه، وأي الرّجال المهذّب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٥٨.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٧٩
النطق بالعلم

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٣٧٩ مطبعة النعمان بالنجف:

(وبهذا الإسناد) قال: قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «قال رسول‌الله: لاخير في علم إلّا لمستمع واع، وعالم ناطق».

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ١٣٧:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «قوام الدنيا بأربعة، بعالم ناطق مستعمل له، وبغني لايبخل بفضله على أهل دين‌الله، وبفقير لايبيع آخرته بدنياه، وبجاهل لايتكبّر عن طلب العلم؛ فإذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بفضله، وباع الفقير آخرته بدنياه،

واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا إلى ورائها قهقري، ولا تغرّنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة» قيل يا أميرالمؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان؟ فقال: «خالطوهم بالبرانية ـ يعني في الظاهر ـ وخالفوهم في الباطل (طن ـ ظ) للمرء ما اكتسب وهو مع من أحبّ، وانتظروا مع ذلك الفرج من الله تعالى».

٢٤٨٠
النظر بالعبرة

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٧:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن محمّدبن سنان، عن عيسى النهريريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من عرفَ الله وعظَّمهُ منع فاهُ من الكلامِ وبطنهُ من الطَّعامِ وعفا نفسهُ بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأُمّهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياءُالله؟ قالَ: إنَّ أولياءَاللهِ سكتوا فكان سكوتهم ذكراً، ونظروا فكان نظرهم عبرةً، ونطقوا فكان نُطقهم حكمةً، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركةً، لولا الآجالُ الّتي قد كتبت عليهم لم تقرّ أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذابِ وشوقاً إلى الثَّواب».

٢ ـ الخصال ج ١ ص ٩٨:

حدَّثنا محمّدبن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: جمع الخيرُ كلّه في ثلاث خصال: النظر، والسكوت، والكلام. فكلُّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكلُّ سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكلُّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو. فطوبى لمن كان نظره عبرة

وسكوته فكراً، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شرّه».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢١٢ عن محمّدبن موسى بن المتوكّل بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٤٤ عن أبيه عن سعدبن عبدالله، عن محمّدبن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٧ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفرالحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّدبن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٥.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٥٨.

ورواه في «المحاسن» ص ٤ عن البرقي، عمّن ذكره قال: قاله: أبوعبدالله عليه السلام.

٣ ـ الخصال ج ١ ص ٢٩٥:

حدَّثنا محمّدبن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبدالله بن جعفرالحميريُّ، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام قال: «قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظره عبراً، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته. وسلم الناس من يده ولسانه».

٤ ـ كنز الكراجكي ج ٢ ص ١١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أوصاني ربّي بسبع: أوصاني بالأخلاق في السرّ والعلانية، وأن أعفو عمَّن ظلمني، وأعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكراً، ونظري عبراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٠.

٢٤٨١
النظر إلى عليّ عليه السلام

١ ـ بحار الأنوار ج ٣٨ ص ١٩٩ :

الخركوشيّ في شرف النبيّ صلى الله عليه وآله إنّه كان الناس يصلّون وأبوذرّ ينظر إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك، فقال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول: «النظر إلى عليّ‌بن أبي‌طالب عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر في المصحف عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة».

أبوذرّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «مثل عليّ فيكم ـ أو قال: في هذه الأُمّة ـ كمثل الكعبة المستورة، النظر إليها عبادة، والحجّ إليها فريضة».

٢٤٨٢
النظر إلى كتابة فضائل عليّ عليه السلام

١ ـ أمالي الصدوق ص ١٣٨ :

الطالقانيّ، عن الجلوديّ، عن الجوهريّ، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ‌الله تعالى جعل لأخي عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام فضائل لايحصي عددها غيره، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها غفرالله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين، ومن كتب فضيلة من فضائل عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفرالله له الذنوب الّتي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفرالله له الذنوب الّتي اكتسبها بالنظر» ثمّ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «النظر إلى عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام عبادة، وذكره عبادة، ولايقبل إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣٨ ص ١٩٦.

ورواه في «المناقب» للخوارزمي ص ٢ طبع تبريز.

ورواه في «كفاية الطالب» ص ١٢٣ ط الغري.

وفي «فرائد السمطين» مخطوط.

٢٤٨٣
النظر إلى الكعبة

النظر إلى الكعبة عبادة:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٣٩:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر عليه السلام وهو محتب مستقبل الكعبة، فقال: «أما إنّ النظر إليها عبادة...» الحديث.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ٨٨.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٦:

روى: «إنّ النظر إلى الكعبة عبادة».

النظر إلى أربعة عبادة:

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٧٠ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو الليث محمّد بن محمّد بن معاذ ابن سعيد الحضرمي بالجار قال: أخبرنا أحمد بن المنذر أبو بكر الصنعاني قال: حدّثنا الوهاب بن همام، عن أبيه همام بن نافع، عن همام بن منبه عن حجر ـ يعني المدري ـ قال: قدمت مكة وبها أبو ذرّ جندب بن جنادة، وقدم في ذلك العام عمر

ابن الخطاب حاجاً ومعه طائفة من المهاجرين والأنصار فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فبينما أنا في المسجد الحرام مع أبي ذرّ جالس اذ مرّ بنا عليّ عليه السلام ووقف يصلي بأزائنا، فرماه أبوذرّ ببصره فقلت: يرحمك الله يا أباذرّ إنك لتنظر إلى عليّ فما تقلع عنه؟ قال: إني أفعل ذلك وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «النظر إلى عليّ عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر في الصحيفة ـ يعني صحيفة القرآن ـ عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣٨ ص ١٩٦.

كشف الغمة كما في البحار ج ١ ص ٢٠٤ رواه بسنده عن الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٤٠:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى الوالدين عبادة، والنظر إلى الإمام عبادة» وقال: «من نظر إلى الكعبة كتبت له حسنة، ومحيت عنه عشر سيّئات».

٣ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٣ ص ٢٠٢:

عن كتاب شرف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه كان الناس يصلّون وأبوذرّ ينظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «النظر إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر في المصحف عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١٢.

عشرون من رحمات الله حول الكعبة للناظرين:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٣٩:

وبهذا الإسناد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام

قال: «إنَّ الله تبارك وتعالى حوَّل الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستّون للطائفين وأربعون للمصلّين وعشرون للناظرين».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ١٣٤ بعينه.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢١٦ عن ابن عباس عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بتفاوت يسير.

٢ ـ المحاسن ص ٦٩:

عنه، عن أبيه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا خرجتم حجّاجاً إلى بيت الله فأكثروا النظر إلى بيت الله، فإنّ لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام، ستّون للطّائفين، وأربعون للمصلّين، وعشرون للناظرين» وفي رواية إسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «النظر إلى الكعبة حبّاً لها يهدم الخطايا هدماً».

٣ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٤:

وعن جعفر بن محمّد عليه السلام أنه قال: «لما أوحى الله تعالى إلى إبراهيم ﴿أن طهّرا بيتيَ للطَّائِفين والعاكفينَ والرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ أهبط الله عزّوجلّ إلى الكعبة مائة و سبعين رحمة، فجعل منها ستين للطائفين، وخمسين للعاكفين، وأربعين للمصلّين، وعشرين للنّاظرين».

الناظر إلى الكعبة تكتب له حسنة وتمحى عنه سيئته ما لم ينصرف من نظره:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٤٠:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن عليّ عن ابن رباط، عن سيف التمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من نظر إلى الكعبة لم يزل تكتب له حسنة، وتمحى عنه سيّئة حتّى ينصرف ببصره عنها».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ١٣٢ بعينه .

٢ ـ المحاسن ص ٦٩ :

عنه، عن عليّ بن حديد، عن مرازم، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام : «من أيسر ما ينظر إلى الكعبة أن يعطيه الله بكلّ نظرة حسنة، ومحا عنه سيّئة ويرفع له درجة».

من نظر إلى الكعبة عارفاً بحقّها غفرالله له ذنوبه وكفى ما أهمّه:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٢ :

قال أميرالمؤمنين عليه السلام في حديث: «ومن نظر إلى الكعبة عارفاً بحقّها غفرالله له ذنوبه وكفي ما أهمه».

فضل النظر إلى الكعبة مع المعرفة بولاية آل محمّد عليهم السلام :

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٤١ :

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من نظر إلى الكعبة بمعرفة فعرف من حقّنا وحرمتنا مثل الّذي عرف من حقّها وحرمتها غفرالله له ذنوبه وكفاه همَّ الدُّنيا والآخرة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ١٣٢ بعينه .

٢٤٨٤
النظر في المصحف

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦١٣ :

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المُبارك، عن عبدالله بن جبلةَ عن معاوية بن وهبٍ، عن إسحاق بن عمارٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: قلتُ لهُ:

جعلتُ فداكَ إنّي أحفظُ القرآنَ على ظهرِ قلبي فأقرأُهُ علىٰ ظهرِ قلبي أفضلُ أو أنظرُ في المُصحفِ؟ قالَ: فقال لي: «بلِ اقرأهُ وانظُر في المصحفِ فهوَ أفضلُ، أما علمتَ أنَّ النَّظرَ في المُصحفِ عبادةٌ؟».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٨٥٤.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٩٠.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٢:

روي «أنّ النظر إلى الكعبة عبادة ـ إلى أن قال ـ: والنظر إلى المصحف من غير قراءة عبادة ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٨٥٤.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٧٠ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو الليث محمّد بن محمّد بن معاذ ابن سعيد الحضرمي بالجار قال: أخبرنا أحمد بن المنذر أبو بكر الصنعاني قال: حدّثنا الوهاب بن همام عن أبيه همام بن نافع عن همام بن منبه عن حجر ـ يعني المدري ـ قال: قدمت مكة وبها أبو ذرّ جندب بن جنادة، وقدم في ذلك العام عمر ابن الخطاب حاجاً ومعه طائفة من المهاجرين والأنصار فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فبينما أنا في المسجد الحرام مع أبي ذرّ جالس اذ مرّ بنا عليّ عليه السلام ووقف يصلي بأزائنا، فرماه أبو ذرّ ببصره فقلت: يرحمك الله يا أباذرّ إنك لتنظر إلى عليّ فما تقلع عنه؟ قال: إني أفعل ذلك وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «النظر إلى عليّ عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر في الصحيفة ـ يعني صحيفة القرآن ـ عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٨٥٤ وفي «البحار» ج ٣٨ ص ١٩٦.

ورواه في «مناقب ابن شهر آشوب» ج ٣ ص ٢٠٢ عن الخركوشي في «شرف النبيّ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣٨ ص ١٩٩ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ١١٢.

٤ ـ بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٠١:

كتاب المسلسلات: للشيخ جعفرالقميّ، حدَّثنا عليُّ بن محمّدبن حمشاذ قال: حدَّثني أحمدبن حبيب بن الحسين البغدادي قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثني أبوعبدالله محمّدبن إبراهيم الصفدي رجل من أهل اليمن ورد بغداد، قال: حدَّثنا أبوهاشم بن أخي الوادي، عن عليّ بن خلف قال: شكا رجل إلى محمّد بن حميد الرازيّ الرمد فقال له: أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى حريز بن عبدالحميد، فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى الأعمش فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى عبدالله بن مسعود فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: «أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى جبرئيل فقال لي: أدم النظر في المصحف».

٢٤٨٥

النظر إلى ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٥١:

حدّثنا محمّدبن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال «حدّثني محمّدبن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي‌الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: «النظر إلى ذرّيّتنا عبادة» فقيل له: يا ابن رسول‌الله النظر إلى الأئمّة منكم عبادة أو النظر إلى جميع ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: «بل النظر إلى جميع ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عبادة مالم يفارقوا منهاجه ولم يتلوّثوا بالمعاصي».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٩٤ بهذا السند عينه إلّا أنه ترك قوله: «مالم يفارقوا منهاجه...» الخ.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٦٢٠.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٢٧٣.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٢:

روي: «أنّ النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى الوالدين عبادة، والنظر إلى المصحف من غير قراءة عبادة، والنظر إلى وجه العالم عبادة، والنظر إلى آل محمّد عبادة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦٢١.

ورواه في «المحاسن» ص ٦٢ عن البرقي، عن محمّدبن عليّ، عن الصائغ، عن أبي عبدالله عليه السلام لكنّه اقتصر على قوله: «والنظر إلى آل محمّد عبادة».

٢٤٨٦
النظر إلى العالم

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٦٩ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا أبوالمفضل قال: حدّثنا محمّدبن جعفر الرزاز أبوالعبّاس القرشي قال: حدّثنا أيوب بن نوح بن دراج قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن العلابن رزين، عن محمّدبن مسلم، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الإمام المقسط عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر إلى أخ تودّه في‌الله عزّوجلّ عبادة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣٨ ص ١٩٦.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٩٤ بإسناده عن عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم هكذا:

«النظر إلى وجه العالم حبّا له عبادة».

ورواه في «نوادرالراوندي» ص ١١.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ١١٢ وعن النوادر في «البحار» ج ١ ص ٢٠٥.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٤ ص ٧٣.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٢:

«روى إن النظر إلى وجه العالم عبادة».

٣ ـ عدّة الداعي ص ٧٥:

عن عليّ عليه السلام قال: «جلوس ساعة عند العلماء أحبّ إلى الله من عبادة ألف سنة، والنظر إلى العالم أحبّ إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام، وزيارة العلماء أحبّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجّة وعمرة مبرورة مقبولة، ورفع الله له سبعين درجةً، وأنزل الله عليه الرحمة، وشهدت له الملائكة أنّ الجنّة وجبت له».

ونقله عنه في «البحار» ج ١ ص ٢٠٥ و«المستدرك» ج ٢ ص ١١٢.

٤ ـ جامع الأخبار ص ٣٧:

عن أبي ذرّ قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ياباذرّ الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خيرلك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها، والنظر إلى وجه العالم خيرلك من عتق ألف رقبة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١٢.

٥ ـ كنزالكراجكي ج ١ ص ٣١٩:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من جالس العلماء وقر، ومن خالط الأنذال حقر».

ونقله عنه في «البحار» ج ١ ص ٢٠٥.

٢٤٨٧
النظر إلى من هو دونَه دون من هو فوقه

١ ـ معاني الأخبار ص ٣٣٤:

روى بإسناده عن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث أنه قال: قلت: يا رسول الله أوصني. قال: «أُوصيك بتقوى الله فإنّه رأس الأمر كلّه» قلت: زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيراً فإنّه ذكرٌ لك في السماء ونورٌ لك في الأرض» قلت: زدني، قال: «عليك بطول الصمت فإنّه مطردة للشياطين وعون لك على أمر دينك» قلت: زدني، قال: «إيّاك وكثرة الضّحك فإنّه يميت القلب [و يذهب بنور الوجه» قلت: يا رسول الله زدني، قال: «انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنّه أجدر أن لاتزدري نعمة الله عليك» قلت: يا رسول الله زدني، قال: «صل قرابتك وإن قطعوك]» قلت: زدني، قال: «عليك بحبّ المساكين ومجالستهم» قلت: زدني قال: «قل الحقّ وإن كان مرّا» قلت: زدني، قال: «لاتخف في الله لومة لائم» قلت: زدني، قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولاتجد عليهم فيما تأتي مثله».

ثمّ قال: «كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس مايجهل من نفسه، ويستحيي لهم ممّا هو فيه، ويؤذي جليسه فيما لايعنيه».

ثمّ قال: «ياأباذرّ لاعقل كالتّدبير، ولاورع كالكفّ، ولاحسب كحسن الخلق».

٢ ـ نهج البلاغة مكتوب ٦٩:

«وأكثر أن تنظر إلى من فضلت عليه فإن ذلك من أبواب الشكر».

ورواه في «غررالحكم» ص ١١٧.

٣ ـ المحاسن ص ١١:

عنه: عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمروبن جميع رفعه، قال: قال سلمان

الفارسيّ عليه السلام: أوصاني خليلي بسبعة خصال لا أدعهنّ على كلّ حال، أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أحبّ الفقراء وأدنو منهم، وأن أقول الحقّ وإن كان مرّاً، وأن أصل رحمي وإن كانت مدبرة، ولاأسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أكثر من قول: (لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم) فإنّها كنز من كنوز الجنّة.

٤ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٧٥:

وقال: وقال أبوعبدالله عليه السلام: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: أمرني ربّي بسبع خصال حبّ المساكين والدنوّ منهم، وأن أكثر من: لاحول ولاقوة إلّا بالله، وأن أصل برحمي وإن قطعني، وأن أنظر إلى من أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن لا يأخذني في‌الله لومة لائم، وأن أقول‌الحقّ وإن‌كان مرّاً، وأن لاأسأل أحداً شيئاً».

٥ ـ نزهة الناظر ص ٢٦:

وقال صلى الله عليه وآله: «انظر إلى من تحتك، ولا تنظر إلى من فوقك، يطيب عيشك».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٨٨
النظر إلى الوالدين

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٢:

روى: «إنّ النظر إلى الوالدين عبادة».

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٨٧:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّدبن محمّد قال: حدّثني موسىٰ قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: نظر الولد إلى والديه حبّاً لهما عبادة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٥.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٦.

ورواه في «كتاب الإمامة والتبصرة» كما في «البحار» ج ٧١ ص ٨٠ و ٨٤.

٣ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٦٩ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا أبوالمفضل قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزاز أبوالعبّاس القرشي قال: حدّثنا أيوب بن نوح بن دراج قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن العلا بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الإمام المقسط عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر إلى أخ تودّه في الله عزّوجلّ عبادة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣٨ ص ١٩٦.

٤ـ جامع الأخبار ص ١٠١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «يفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع: عند نزول المطر، و عند نظر الولد في وجه الوالدين، وعند فتح باب الكعبة، وعند النكاح».

٥ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٦٩:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا نظر الوالد إلى ولده فسرّه كان للوالد عتق نسمة» قيل: يا رسول‌الله، وإن نظر ثلاثمائة وستّين نظرة؟ قال: «الله تعالى أكبر».

٦ـ كشف الغمّة روى عنه في «البحار» ج ١ ص ٢٠٤:

روى مسنداً قال رسول‌الله: «النظر إلى الوالدين عبادة».

٧ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٣١٤ مطبعة النعمان بالنجف:

(وبالإسناد) أبومنصور السكري قال: حدّثنا جدّي قال: حدّثنا عيسى بن

سليمان الورّاق قال: حدّثنا محمّدبن حميد قال: حدّثنا زافر بن سليمان قال: حدّثنا المسلم بن سعيد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله: «ما ولد بارّ نظر في كلّ يوم إلى أبويه برحمة إلّا كان له بكلّ نظرة حجّة مبرورة» قالوا: يا رسول الله وإن نظر في كلّ يوم مائة نظرة؟ قال: «نعم الله أكثر وأطيب».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٨.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٨:

محمّدبن يحيىٰ، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولّادٍ الحنّاطِ قال: سألتُ أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿و بالوالدينِ إحساناً﴾ ماهذا الإحسانُ؟ فقال: «الإحسانُ أن تحسنَ صحبتهما وأن لا تكلّفهما أن يسألاك شيئاً ممّا يحتاجون إليه وإن كان مستغنيينِ، أليسَ يقول الله عزّوجلّ: ﴿لن تنالوا البرَّ حتّى تُنفقوا ممّا تحبّوُن﴾ قالَ: ثم قال أبوعبدالله عليه السلام: وأمّا قول الله عزّوجلّ: ﴿إمّا يبلغنَّ عندك الكبرَ أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما﴾ قال: إن أضجراكَ فلا تقل لهما: أفٍّ ولا تنهرهما إن ضرباكَ، قال: ﴿وقل لهما قولاً كريماً﴾ قال: إن ضرباكَ فقل لهما: غفرالله لكما، فذلكَ منكَ قولٌ كريمٌ؛ قال: ﴿واخفض لهما جناح الذُّلِ من الرَّحمةِ﴾ قالَ: لاتملأ عينيكَ من النَّظَرِ إليهما إلّا برحمةٍ ورقّةٍ ولا ترفع صوتكَ فوقَ أصواتهما ولايدكَ فوقَ أيديهما ولاتقدَّم قُدّامَهما».

٩ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٧٠:

روى بسنده عن أبي ذرّ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «النظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة».

ورواه في «مناقب ابن شهراشوب».

٢٤٨٩
النظر إلى أخ تودّه في الله

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٦٩ مطبعة النعمان بالنجف :

أخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا أبو المفضل قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزاز أبو العبّاس القرشي قال: حدّثنا أيوب بن نوح بن دراج قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن العلا بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الامام المقسط عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر إلى أخ تودّه في الله عزّ وجلّ عبادة».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٧٥ .

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٨٩ .

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٩٤ :

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال «أخبرنا محمّد بن محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال عليه السلام: نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن حبّاً له عبادة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١ .

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ١١ .

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٨٠ .

٣ ـ نوادر الراوندي ص ٨ :

روى بسنده عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن قلب الظمآن إلى الماء البارد».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٢٨٠ .

٢٤٩٠
النظر إلى كفنه الّذي أعدّه

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٥٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا أعدّ الرجل كفنه فهو مأجور كلّما نظر إليه».

ورواه في ج ٣ ص ٢٥٣ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني بعينه.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٥.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٥٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان معه كفنه في بيته لم يكتب من الغافلين، وكان مأجوراً كلّما نظر إليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٦.

ورواه في «التهذيب» ج ١ ص ٤٤٩ بسنده عن الحسين بن سعيد، عن محمّدبن سنان عمن أخبره بعينه.

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ١٠٨ عن فلاح السائل عن كتاب «مدينة العلم» للصدوق بعينه.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٣٢٨:

حدّثنا جعفربن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال: حدّثني جدّي الحسن بن عليّ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أعدّ الرجل كفنه كان ماجوراً كلّما نظر إليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٥٦.

٢٤٩١
النظافة

١ ـ كنزالكراجكي ج ٢ ص ١٨٥ :

وكان صلى الله عليه وآله وسلم يحثّ أُمّته على النظافة ويأمرهم بها وأنّ من المحفوظ عنه في ذلك قوله عليه السلام : «إنّ الله يبغض الرّجل القاذورة» فقيل: وما القاذورة يا رسول الله؟ قال: «الّذي يتأفف به جليسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٠٧.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٠ :

روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : تنظّفوا بالماء من الرائحة المنتنة، فإنّ الله تعالى يبغض من عباده القاذورة».

٣ ـ تحف العقول ص ٤٤٢ :

وقال (أي الرضا) عليه السلام : «من أخلاق الأنبياء التَّنظُّفُ».

٤ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١١٣ :

صلى الله عليه وآله وسلم : «بني الدين على النظافة».

٥ ـ مكارم الأخلاق ص ١٨ :

عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ١٠٣ :

وعنه أي أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: «إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اتخذ ثوباً فلينظّفه».

٧ ـ وفي ص ٤٠ :

عن عليّ بن أسباط قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: «أربع من أخلاق الأنبياء: التطيّب والتنظّف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة».

٢٤٩٢
تنظيف الثوب

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤٤:

وعنه، عن أحمدبن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن، وهو طهور للصّلاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٦.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٤١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اتّخذ ثوباً فلينظّفه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٤٦.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٥٧ وفي «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٥٨.

ورواه في «قرب الاسناد» ص ٣٣ ـ ٣٤ عن هارون، عن ابن صدقة عنه عليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٩٧.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٨:

وعن جعفربن محمّد عليه السلام أنّه قال: «نقاء الثوب يكبِتُ العدوّ، وغسل الثياب يذهب الهمّ والغمّ، وتشميرُها: طهورها. ومنه قولُ الله عزّوجلّ: ﴿ وثِيابَكَ فطَهِّر ﴾ يعني فشَمِّر».

٢٤٩٣
تنظيف البيوت من العنكبوت

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٢:

محمّدبن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن ميمون، عن عيسى بن

عبدالله، عن جدِّه قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بيت الشياطين من بيوتكم بيت العنكبوت».

٢ ـ قرب الإسناد ص ٢٥:

عن اليقطيني، عن القدَّاح، عن الصادق عليه السلام عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «نظِّفوا بيوتكم من حوك العنكبوت، فإنَّ تركه في البيت يورث الفقر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٧٥.

٢٤٩٤
النظم في الأُمور

١ ـ نهج البلاغة في وصية أميرالمؤمنين عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام:

«أُوصيكما بتقوى الله ... ونظم أمركم».

٢ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٢:

وعن جعفربن محمّد عليه السلام أنه قال: «أربعة من أخلاق الأنبياء: التنظّم والتطيّب وحلق الجسد ـ يعني بالنورة ـ وكثرة الطَّروقة ـ يعني النساء ـ» ثمّ ذكر سليمانَ بن داود عليه السلام فقال: «كان له ألفُ امرأةٍ في قصر واحدٍ؛ سبعُمائةِ سُرِّيَّةٍ وثلاثمائةَ مَهيرةٍ» قيل له: جُعِلت فداك! كيف يقوى على هؤلاء؟ قال: «جعل الله فيه قوة بضعة وأربعين رجلاً، ويجعل ذلك للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم» قيل له: لعليّ؟ فإنه استحيي ذكر عليّ لابوّته ومكان فاطمة، فامسك ولم يقل شيئاً.

٢٤٩٥
النفر للتفقّه في الدين

قال الله تعالىٰ: ﴿فلولا نَفرَ من كلِّ فرقةٍ منهم طائفةٌ ليتفقَّهُوا فِي الدينِ ولِيُنذِرُوا قومهم إِذا رجعوا إِليهم لعلَّهم يحذَرُونَ﴾. التوبة: ١٢٢

٢٤٩٦
النفع للناس

١ ـ معاني الأخبار ص ١٩٥:

حدَّثنا محمّدبن الحسن بن أحمدبن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمّدبن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن محمّدبن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثماليّ، عن الصادق جعفربن محمّد عليهما السلام قال: «الاشتهار بالعبادة ريبة، إنَّ أبي حدَّثني عن أبيه، عن جدِّه عليهم السلام أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أعبدالناس من أقام الفرائض ـ إلى أن قال ـ: وخير الناس من انتفع به الناس».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٠ و ٢١ عن محمّدبن أحمد، عن محمّدبن جعفر الأسدي، عن موسى بن عمرإن عن النوفلي، عن محمّدبن سنان، عن يونس ابن ظبيان، عن الصادق عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «الاخصاص» ص ٢٤٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ونقله عنها في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٨١.

ورواه في «المواعظ للصدق» ص ٨٧ في حديث بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

ورواه في «لب اللباب للراوندي» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٦٤:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخَلقُ عيالُ اللهِ فأَحبُّ الخلقِ إلى اللهِ من نفعَ عيالَ اللهِ، وأدخلَ علىٰ أهلِ بيتٍ سُروراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٣.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٩٣ و ١٩٤ بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ١١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٦.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٢٠.

٣ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤٠٣:

جعفربن أحمدالقمّي في كتاب الغايات، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سُئل رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبّ الناس إلى‌الله؟ قال: أنفعهم للنّاس».

٤ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤٠٣:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «إنّ أحبّ عبادالله إلى‌الله تعالى انفعهم لعباده واوفاهم بعهده وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّ الناس إلى‌الله أنفع الناس للنّاس».

٥ـ رجال الكشي ص ٣٦٩:

روى بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث قال: «خيرالمسلمين من وصل وأعان ونفع».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٣٦.

ورواه في «كتاب الغايات لأحمد القمّي» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٦ـ المستدرك ج ٢ ص ٤٣٠ نقلاً عن كتاب الأخلاق للكوفي.

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خصلتان وليس فوقهما خير منهما: الإيمان بالله والنفع لعبادالله» قال: «وخصلتان ليس فوقهما شرّ: الشرك بالله والاضرار لعبادالله».

ورواه في «إحياءالعلوم» ج ٢ ص ١٨٥.

٧ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٦٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن

جبلةَ، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في قول الله عزّوجلّ: ﴿وجعلني مباركاً أينما كنتُ﴾ قال: «نفّاعاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٣.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢١٢ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٦٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالدٍ، عن عليّ بن الحكم، عن سيفٍ ابن عميرةَ قال: حدّثني من سمعَ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «سُئلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبُّ الناس إلىَ اللهِ؟ قالَ أنفعُ الناس لِلنّاسِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٣.

٩ ـ المقنع ص ٢٩٨ ونقله عنه في الوسائل ج ١١ ص ٥٦٥.

قال أبوجعفر عليه السلام: «مامن عبد مؤمن يكسو مؤمناً ثوباً من عرى إلّا كساه الله عزّوجلّ من الثياب الخضر، وما من مؤمن يكسو مؤمناً وهو مستغن عنه إلّا كان في حفظ الله مابقيت منه خرقة، ومامن مؤمن يطعم مؤمناً إلّا أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومامن مؤمن يسقي مؤمناً من ظماء إلّا سقاه الله من الرحيق المختوم».

١٠ ـ قرب الإسناد ص ٥٧:

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن سقاه من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن كساه ثوباً لم يزل في ضمان الله عزّوجلّ مادام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب سلك، والله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٦.

١١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٩٦:

روى عن أبيه، عن أحمدبن محمّدبن الصلت، عن أحمد بن محمّدبن سعيد بن عقدة، عن الفضل، عن قيس، عن أيّوب بن محمّد المسلي عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان وصولاً لإخوانه بشفاعة في دفع مغرم، أوجرّ مغنم ثبّت الله عزّوجلّ قدميه يوم تزلّ فيه الأقدام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٤.

١٢ ـ ثواب الأعمال ص ١٧٥:

عن أبيه، عن سعدبن عبدالله عن عباد بن سليمان، عن محمّدبن سليمان الديلميّ، عن أبيه، عن محمّد، عن مخلدبن يزيد النيسابوري، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «من قضى لأخيه حاجة فبحاجة الله بدأ، وقضى الله له بها مائة حاجة إحداهن الجنّة، ومن نفّس عن أخيه كربة نفّس الله عنه كرب القيامة بالغا ما بلغت، ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازة الصّراط عند دحض الأقدام ومن سعى له في حاجته حتّى قضاها له فسرّ بقضائها فكان كادخال السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن سقاه من ظماء سقاه الله من الرّحيق المختوم، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير، ومن كساه من غير عري لم يزل في ضمان الله مادام على المكسيّ من الثوب سلك، ومن كفاه بما هو يمهنه ويكف وجهه ويصل به يديه أخدمه الله عزّوجلّ الولدان المخلّدين، ومن حمله من رحله بعثه الله يوم القيامة في الموقف على ناقة من نوق الجنّة يباهي به الملائكة، ومن كفّنه عند موته فكأنما كساه من يوم ولدته أُمّه إلى يوم يموت، ومن زوجّه زوجة يأنس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحبّ أهله إليه، ومن عاده عندمرضه حفّته الملائكة تدعوله حتّى ينصرف وتقول: طبت وطابت لك الجنّة. والله لقضاء حاجته أحبّ

إلى الله من صيام شهرين متتابعين واعتكافهما في الشهر الحرام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٤.

١٣ ـ عقاب الأعمال ص ٣٤٠:

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: في آخر خطبة خطبها: «ومن قاد ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب الله له بكلّ قدم رفعها ووضعها عتق رقبة، وصلّت عليه الملائكة حتّى يفارقه، ومن كفى ضريراً حاجة من حوائجه فمشى فيها حتّى يقضيها أعطاه الله براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق، وقضى له سبعين ألف حاجة في عاجل الدنيا، ولم يزل يخوض في رحمة الله حتّى يرجع. ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق الخاطف اللّامع، ومن سعى لمريض في حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله فإن كان المريض من أهله؟ فقال رسول الله ﷺ: من أعظم الناس أجراً من سعى في حاجة أهله، ومن ضيّع أهله وقطع رحمه حرّمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين ويضيّعه، ومن ضيّعه الله تعالى في الآخرة فهو يتردد مع الهالكين حتّى يأتي بالمخرج، ولن يأتي به. ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل وأعطاه الله بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّة. ومن فرّج عن أخيه كربة من كرب الدنيا نظر الله إليه برحمته فنال بها الجنّة، وفرّج الله عنه كربه في الدنيا والآخرة. ومن مشى في إصلاح بين امرأة وزوجها أعطاه الله أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقّاً، وكان له بكلّ خطوة يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة، قيام ليلتها وصيام نهارها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٥.

١٤ ـ الاختصاص ص ٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام: «ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلّا

كان ذلك أفضل من عتق نسمة، ومامن مؤمن يقرض مؤمناً يلتمس به وجه‌الله إلّا حسب‌الله له اجره بحساب الصدقة، ومامن مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلّا كتب‌الله له بكلّ خطوة حسنة وحطّ عنه بها سيّئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات، ومامن مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب إلّا وكّل‌الله به ملكاً يقول ولك مثل ذلك، ومامن مؤمن يفرّج عن أخيه كربة إلّا فرّج‌الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومامن مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلّا كان له أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام، وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلّا نصره‌الله في الدنيا والاخرة ... » الحديث .

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣ .

١٥ ـ الكافي ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٠٥:

روى بسنده عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنّه قال: «من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه‌الله من ثمار الجنّة ومن سقى مؤمناً من ظماء سقاه‌الله من الرّحيق المختوم ومن كسا مؤمناً كساه‌الله من الثّياب الخضر» وقال في حديث آخر: «لا يزال في ضمان‌الله مادام عليه سلك».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٨ :

ورواه في «الأمالي للمفيد» ص ٩ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي .

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣ .

١٦ ـ تحف العقول ص ٤٩ :

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : «أحبُّ عبادِ‌اللهِ إلى‌اللهِ أنفعهم لعباده وأقومهم بحقِّهِ الَّذينَ يحبِّبُ إليهم المعروفَ وفعالَه».

١٧ ـ أعلام الدين ص ٢٧٦ :

وقال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : «اطلبوا المعروف والفضل من رحماء أُمّتي تعيشوا

في أكنافهم والخلق كلّهم عيال الله، وإنَّ أحبّهم إليه أنفعهم لخلقه، وأحسنهم صنيعاً إلى عياله وإنَّ الخير كثير وقليل فاعله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٦٠ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣ عن البحار.

١٨ ـ كتاب مثنى بن وليد الحناط ص ١٠٢:

عن أبي حمزة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «الخلق عيال الله فأحبّهم إليه أحسنهم صنيعاً إلى عياله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

١٩ ـ كتاب التمحيص ص ٤٧:

عن صفوان قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام ضعفاء أصحابنا ومحاويجهم إنّي لأحبّ نفعهم وأحبّ من نفعهم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢٠ ـ مشكاة الأنوار ص ١٠٦:

عن محمّدبن زياد السجاد قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «من تعرف من أهل الكوفة؟» قلت: بشير النبال وشجرة، فقال: «كيف صنعهما إلى المؤمن فإن خير المسلمين من أعانهم ونفع، ثمّ قال: أي شيء معك من النفقة؟» قلت: مائتا درهم، فقال: «أرنيها؟» فأريته فزادنيها ثلاثين درهماً ودينارين.

٢١ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٤٥٠:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «خيرُ الناسِ من نفعَ النَّاسَ».

٢٢ ـ «أفضلُ الناسِ أنفعهم للنَّاسِ».

٢٣ ـ غررالحكم ص ٥٨٦:

«ليكن أحبّ الناس إليك وحظاهم لديك أكثرهم سعياً في منافع الناس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢٤ ـ قرب الإسناد ص ٥٦:

روى عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قضى لمؤمن حاجة قضى‌الله له حوائج كثيرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٥.

٢٥ ـ قرب الإسناد ص ٥٦ و٥٧:

الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخلق كلّهم عيال الله فأحبّهم إلى الله عزّوجلّ أنفعهم لعياله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٦٦.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ١٠١ عن أنس بن مالك، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢٦ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٢٩٠:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة: «وخير الأعمال مانفع».

ورواه في «الاختصاص» ص ٣٤٢.

٢٧ ـ تحف العقول ص ٤٨٩:

وقال (أي الحسن بن العسكري) عليه السلام: «خصلتانِ ليسَ فوقهما شيءٌ: الإيمانُ باللهِ، ونفعُ الإخوانِ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٣.

٢٨ ـ مشكاة الأنوار ص ٢١٠:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأيدي ثلاثة: سائلة ومنفعة

وممسكة، فخير الأيدي المنفعة».

عن السكوني قال: قلت لأبي جعفر إني ربما قسمت الشيء بين أصحابي أصلهم به فكيف أعطيهم؟ فقال: «أعطهم على الهجرة والدين والفقه والفضل».

(راجع عنوان «الاحسان» في حرف «الألف»).

٢٤٩٧
تنفيس كربة المؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٩٩:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن زيدٍالشحامِ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «من أغاثَ أخاهُ المؤمنَ اللّهفانَ اللّهثانَ عند جهدهِ فنفَّسَ كربتهُ وأعانهُ على نجاحِ حاجتهِ كتبَ اللهُ عزّوجلَّ لهُ بذلكَ ثنتينِ وسبعين رحمة من اللهِ، يعجِّلُ له منها واحدةً يصلحُ بها أمرَ معيشتهِ ويدَّخر لهُ إحدىٰ وسبعينَ رحمةً لأفزاعِ يوم القيامةِ وأهوالهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٨٦.

ورواه في «المؤمن» ص ٥٦ وص ٥٤ عنه عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٩.

٢ ـ المحاسن ص ٢٩٤:

عنه، عن محمّد بن عيسى الأرمنيّ، عن العرزميّ، عن الوصّافيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّ الأعمال إلى الله ثلاثة: إشباع جوعة المسلم، وقضاء دينه، وتنفيس كربته».

ورواه في «مصادقة الإخوان» ص ٤٤.

٣ ـ قرب الإسناد ص ٦٨:

أبوالبختريّ، عن جعفر، عن أبيه قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيّ الأعمال

أحبّ إلى الله عزّوجلّ؟ قال: اتّباع سرورالمسلم» قيل: يارسول الله وما اتّباع سرور المسلم؟ قال: «شبع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه».

٤ ـ المؤمن ص ٤٦:

وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة».

قال: «ومن يسّر على مؤمن وهو معسر، يسّرالله له حوائج الدنيا والآخرة، [ومن ستر على مؤمن عورة ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته الّتي يخلفها في الدنيا والآخرة]».

قال: «وإنّ الله لفي عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه المؤمن، فانتفعوا في العظة وارغبوا في الخير».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٤٠٨.

٥ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٧٦:

وقال عليه السلام: «أنّ موجبات المغفرة: ادخالك السرور على أخيك المسلم، واشباع جوعته، وتنفيس كربته».

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٤٠٩:

عليّ بن عيسى في كشف الغمّة، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنّه قال في خطبة له: «ومن نفّس كربة فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة».

ورواه في «البحار» عن أعلام الدين للدّيلمي عنه عليه السلام مثله.

٧ ـ كتاب قضاء الحقوق كما في «البحار» ج ٧١ ص ٣١٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله في عون المؤمن مادام المؤمن في عون أخيه المؤمن، ومن نفّس عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الآخرة».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ١٠٧ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ.

لكنه اسقط كلمة: «سبعين» وزاد: «ومن سرأخاه المؤمن، سره الله في الدنيا والآخرة».

٨ ـ إرشادالقلوب ص ١٤٥ و١٤٦:

روى عن عليّ عليه السلام في حديث قال:«وما رأيت شيئا أسرع غناء ولا أنفى للفقر من ادمان حج هذا البيت وصلاة فريضة تعدل عندالله ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات والحجة عندالله خير من بيت مملوء ذهباً لابل خير من ملؤ الدنيا ذهباً وفضة ينفق في سبيل الله والّذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة امرئٍ مسلم وتنفيس كربته أفضل عندالله من حجة وطواف وعمرة حتّى عد عشرة ثمّ رفع يده وقال: اتقواالله ولا تملّوا من الخير ولاتكسلوا فإنالله عزّوجلّ ورسوله غنيان عنكم وعن أعمالكم وأنتم الفقراء إلى الله وإنما أرادالله عزّوجلّ بلطفه سبباً يدخلكم الجنّة به».

٩ ـ مشكاةالأنوار ص ٢١١:

روى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «تنفس كربة امرئٍ مسلم أعظم أجراً من صومك وصلاتك وهو أفضل ما تقرّب به العباد إلى الله عزّوجلّ».

١٠ ـ عدّة الداعي ص ١٩٣:

حدّث الحسين بن يقطين عن أبيه، عن جدّه قال: وليَ علينا بالأهواز رجل من كتاب يحيى بن خالد، وكان عليَ بقايا خراج كان فيها زوال نعمتي وخروجي عن ملكي فقيل لي: إنه ينتحل هذاالأمر فخشيت أن ألقاه مخافة أن لايكون مابلغني حقاً، فيكون فيه خروجي عن ملكي وزوال نعمتي فهربت منه إلى الله تعالى وأتيت الصادق عليه السلام مستجيراً، فكتب إليه رقعة صغيرة فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم أن لله في ظلّ عرشه ظلاً لا يسكنه إلّا من نفّس عن أخيه كربته أو

أعانه بنفسه أو صنع إليه معروفاً ولو بشقّ تمرة، وهذا أخوك والسلام ...»الحديث.

١١ ـ كشف الريبة ص ٨٥:

بالإسناد عن الكليني رحمه الله عن عليّ بن إبراهيم بن الهاشم القمّي رحمه الله عن أبيه، عن محمّد بن أبي عميد، عن حُسين بن أبي نعيم، عن مسمع بن أبي سيّار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كربةً يوم القيامة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن سَقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم».

١٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٧ ص ٣٦٠:

روى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من نفّس عن مؤمن كربةً من كربَ الدنيا نفّس الله عنه كربةً من كربَ يوم القيامة، ومن يسّر على معسر يسّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عَون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنّة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلُون كتاب الله تعالى، ويتدارسونه بينهم، إلّا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطّأ به عمله لم يُسرِع به نسبُه».

أخرجه مسلم والترمذي.

راجع عنوان: «تفريج كربة المؤمن» في حرف الفاء.

٢٤٩٨
النفع بالعلم

تحف العقول ص ٢٩٤:

وقال أي الباقر عليه السلام: «عالمٌ ينتفعُ بعلمه أفضلُ من سبعينَ ألفَ عابدٍ».

وقال عليه السلام: «لا يكونُ العبدُ عالماً حتّى لا يكون حاسداً لمن فوقهُ ولا محقِّراً لمن دُونَه».

وقال عليه السلام: «ما عرفَ الله من عصاهُ وأنشدَ:

تعصي الإلهَ وأنت تُظهرُ حُبَّهُ هذا لعمركَ في الفعالِ بديعُ
لوكانَ حُبّكَ صادقاً لأطَعتهُ إنَّ المُحبَّ لمن أحبَّ مطيعُ».

راجع عنوان: «العلم النافع» في حرف «العين».

٢٤٩٩
النفع إلى ضعفاء الشيعة

١ ـ **التمحيص** ص ٤٧:

عن صفوان قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام ضعفاء أصحابنا ومحاويجهم فقال: «إنّي لأُحبُّ نفعهم وأُحبُّ من نفعهم».

٢ ـ **وفي** ص ٤٩:

عن المفضّل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «مياسير شيعتنا أُمناء على محاويجهم، فاحفظونا فيهم يحفظكم الله».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٣١.

٢٥٠٠
التنفّل

راجع عنوان: «الصلاة النافلة» في حرف الصاد.

٢٥٠١
النكاح

قال الله تعالىٰ: ﴿وأَنكِحُوا الأَيامىٰ منكم والصَّالِحينَ من عِبادكم وإمائكم إن

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾. النور: ٣٢.

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٤٩٦:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّدبن الحسن بن شمّون، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن مسمع أبي سيّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أحبَّ أن يكون على فطرتي فليستنَّ بسنّتي، وإنَّ من سنّتي النكاح».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٧٤.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٨٩ بإسناده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٨٩.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ٢٠.

٢ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٢:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «ثلاثٌ أُعطيهنَّ النبيون: العطر والأزواج والسواك».

٣ ـ الخرائج والجرائح للراوندي ص ٩٢٠:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «تناكحوا تناسلوا فإنّي أُباهي بكم الأُمم».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٢ ص ١٢٥ وج ٣ ص ٢٨٦.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٠١.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ٢٠.

٤ ـ عوالي اللّئالي ج ٢ ص ٢٦١:

قال عليه السلام: «النكاح من سنتي، فمن رغب عنه، فقد رغب عن سنتي».

ونقله في التعليقة عن: «المستدرك» كتاب النكاح، باب ١ من أبواب مقدّمات النكاح، حديث ١٨ نقلاً عن عوالي اللئالي.

وفي «سنن ابن ماجه» كتاب النكاح، باب ماجاء في فضل النكاح، حديث ١٨٤٦ ما يقرب منه ولفظه: «النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنّتي فليس منّي...» الحديث.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ٢٠.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٠١.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢٢٠.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٨٩:

رُوينا عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه أن رسول‌الله ﷺ قال: «من أحبّ أن يلقى‌الله طاهراً مطهّراً فليتعفّف بزوجةٍ».

٦ ـ وعنه عليه السلام أنّهُ قال: «مامن شابٍّ تزوّج فى حداثة سنِّهِ إلّا عجَّ شيطانُهُ يقول: ياويلاه، عصم هذا منّي ثُلُثَي دينه. فليتّقِ الله العبدُ في الثلث الباقي».

٧ ـ وعن عليّ عليه السلام أنّه قال: «لم يكن أحدٌ من أصحاب رسول‌الله يتزوّج إلّا قال رسول الله ﷺ: كملَ دينُه».

٨ ـ جامع الأخبار ص ١٠١:

وقال ﷺ: «يفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع: عند نزول المطر، وعند نظر الولدفي وجه الوالدين، وعند فتح باب الكعبة، وعندالنكاح».

وقال ﷺ لرجل اسمه عكاف: «ألك زوجة؟» قال: لايا رسول‌ا لله قال: «ألك جارية؟» قال: لا يارسول‌الله قال ﷺ: «أفأنت موسر؟» قال: نعم، قال: «تزوَّج وإلّا فأنت من المذنبين». وفي رواية: «تزوَّج وإلّا فأنت من رهبان النصارى» وفي رواية: «تزوّج وإلّا فأنت من إخوان الشياطين» وقال ﷺ: «لاتنكح المرأة لأربعة: لمالها وجمالها ونسبها ولذتها، فعليك بذات‌الدين». وروي أن الحسن بن عليّ عليه السلام: «تزوّج زيادة على مائتين» وربّما كان يعقد على أربع في عقد واحد. قال عليه السلام: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءه فليتزوّج ومن لم يستطع فليصم فإنّ الصوم له وكفى للنكاح شرفاً انّه سنّة نبويّة وعادة مصطفويّة».

وقال عليه السلام: «شراركم عزّابكم والعزّاب إخوان الشياطين».

وقال عليه السلام: «خيار أُمّتي المتأهّلون وشرار أُمّتي العزّاب».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من عمل في تزويج حلال حتّى يجمع الله بينهما زوّجه الله من الحور العين، وكان له بكلّ خطوة خطاها، وكلمة تكلّم بها عبادة سنة».

٩ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٢٠ و ٢١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من نكح لله وأنكح لله استحق ولاية الله» وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من تزوّج فقد أحرز شطر دينه، فليتق الله في الشطر الثاني».

١٠ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٤٨ و ٢٠:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من ترك النكاح مخافة العيال فليس منّا، ثلاثاً».

راجع عنوان: «التزويج» في حرف الزاء.

نكاح المتعة في كتب أهل السنّة:

١ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ١٣٥:

في صحيح مسلم عن جابر بن عبدالله قال: كنّا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حتّى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث.

قال الله تعالىٰ: ﴿فما استمتَعتُم به منهنّ فآتوهنّ أُجُورهنّ فريضةً﴾. النساء: ٢٤

مستحبات النكاح ومكروهاته:

العروة الوثقى ج ٢ ص ٦٢٩ ـ ٦٣٣ مسألة ٥:

يستحبّ عند إرادة التزويج أُمور: «منها»: الخطبة، «ومنها»: صلاة ركعتين عند إرادة التزويج قبل تعيين المرأة وخطبتها والدعاء بعدها بالمأثور وهو: «اللّهمَّ إنّي أُريد أن أتزوّج فقدِّر لي من النساء أعفَّهنَّ فرجاً وأحفظهنَّ لي في نفسها ومالي وأوسعهنَّ رزقاً وأعظمهنَّ بركة وقدِّر لي ولداً طيِّباً تجعله خلفاً صالحاً في حياتي

وبعد موتي»، ويستحبّ أيضاً أن يقول: أقررت بالذي أخذالله إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان. «ومنها»: الوليمة يوماً أو يومين لا أزيد فإنه مكروه، ودعاء المؤمنين والأولى كونهم فقراء ولا بأس بالأغنياء خصوصاً عشيرته وجيرانه وأهْل حرفته ويستحبّ إجابتهم وأكلهم ووقتها بعد العقد أو عند الزفاف ليلاً أو نهاراً وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «لا وليمة إلّا في خمس: عرس، أوخرس، أو عذار، أو وكار، أو ركاز» العرس التزويج، والخرس النفاس، والعذار الختان، والوكار شراء الدار، والركاز العود من مكّة. «ومنها»: الخطبة أمام العقد بما يشتمل على الحمد والشهادتين والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام والوصيّة بالتقوى والدعاء للزوجين والظاهر كفاية اشتمالها على الحمد والصلاة على النبيّ وآله ولايبعد استحبابها أمام الخطبة أيضاً. «ومنها»: الاشهاد في الدائم والإعلان به ولا يشترط في صحّة العقد عندنا. «ومنها»: إيقاع العقد ليلاً.

مسألة٦: يكره عندالتزويج أُمور: «منها»: إيقاع العقد والقمر في العقرب أي في برجها لا المنازل المنسوبة إليها وهي القلب والإكليل والزبانا والشولة. «ومنها»: إيقاعه يوم الأربعاء. «ومنها»: إيقاعه في أحد الأيّام المنحوسة في الشهر وهي الثالث والخامس والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون. «ومنها»: إيقاعه في محاق الشهر وهو اللّيلتان أو الثلاث من آخر الشهر.

مسألة ٧: يستحبّ اختيار امرأة تجمع صفات بأن تكون بكراً ولوداً، ودوداً، عفيفة، كريمة الأصل بأن لاتكون من زنا أو حيض أو شبهة أو ممّن تنال الألسن آباءها أو أُمّهاتها أو مسّهم رقٌّ أو كفر أو فسق معروف، وأن تكون سمراء عيناء عجزاء مربوعة طيّبة الريح ورمة الكعب جميلة ذات شعر صالحة تعين زوجها على الدنيا والآخرة عزيزة في أهلها ذليلة مع بعلها متبرّجة مع زوجها حصاناً مع

غيره. فعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ خير نسائكم الولود الودود العفيفة العزيزة في أهلها الذليلة مع بعلها المتبرّجة مع زوجها الحصان على غيره الّتي تسمع قوله وتطيع أمره وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها ولم تبذل كتبذّل الرجل» ثمّ قال: «ألا أُخبركم بشرار نسائكم الذليلة في أهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحقود الّتي لاتدرع من قبيح المتبرّجة إذا غاب عنها بعلها الحصان معه إذا حضر لا تسمع قوله ولا تطيع أمره وإذا خلابها بعلها تمنّعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها لاتقبل منه عذراً ولا تغفرله ذنباً» ويكره اختيار العقيم ومن تضمّنته الخبر المذكور من ذات الصفات المذكورة الّتي يجمعها عدم كونها نجيبة ويكره الاقتصار على الجمال والثروة.

ويكره تزويج جملة أُخرى. «منها»: القابلة وابنتها للمولود. «ومنها»:تزويج ضرّة كانت لأُمه مع غير أبيه. «ومنها»: أن يتزوج أُخت أخيه. «ومنها» :المتولدة من الزنا. «ومنها»: الزانية. «ومنها»: المجنونة. «ومنها»: المرأة الحمقا أو العجوزة وبالنسبة إلى الرجال يكره تزويج سيء الخلق والمخنَّث والزنج والأكراد والخزر والأعرابيّ والفاسق وشارب الخمر.

مسألة ٨ :مستحبّات الدخول على الزوجة أُمور «منها»: الوليمة قبله أو بعده. «ومنها»: أن يكون ليلاً لأنه أوفق بالستر والحيا ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «زفُّوا عرائسكم ليلاً وأطعموا ضحى» بل لا يبعد استحباب الستر المكاني أيضاً. «ومنها»: أن يكون على وضوء. «ومنها»: أن يصلّي ركعتين والدعاء بعد الصلاة بعدالحمد والصلاة على محمّد وآله بالالفة وحسن الاجتماع بينهما والأولى المأثور وهو: «اللّهمَّ ارزقني الفتها وودّها ورضاها بي وارضني بها واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأنفس ائتلاف فإنَّك تحبُّ الحلال وتكره الحرام» «ومنها»: أمرها بالوضوء والصلاة أو أمر من يأمرها بهما. «ومنها»: أمر من كان معها بالتأمين على دعائه ودعائها.

«ومنها»: أن يضع يده على ناصيتها مستقبل القبلة ويقول: «اللّهمّ بأمانتك أخذتها وبكلماتك استحللتها فإن قضيت لي منها ولداً فاجعله مباركاً تقيّاً من شيعة آل محمّد صلى الله عليه وآله ولاتجعل للشيطان فيه شركاً ولانصيباً». أويقول: «اللّهمّ على كتابك تزوّجتها وفي أمانتك أخذتها وبكلماتك استحللت فرجها فإن قضيت في رحمها شيئاً فاجعله مسلماً سوّياً ولاتجعله شرك شيطان». ويكره الدخول ليلة الأربعاء.

٢٥٠٢
النوّحة على الخطيئة

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٥٣:

«فيما أوحى الله إلى داود ... لربما صلّى العبد فأضرب بها وجهه واحجب عني صوته أتدري من ذلك يا داود ذلك الّذي يكثر الالتفات الى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك الذي حدثته نفسه لو ولي أمراً لضرب فيه الرقاب ظلماً، يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رأيت الذين يأكلون الناس بألسنتهم وقد بسطوها بسط الأديم وضربت نواحي ألسنتهم بمقامع من نار ثمّ سلطت عليهم موبخاً لهم يقول يا أهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه كم من ركعة طويلة فيها بكى وخشية ما تساوي عندالله فتيلاً حين نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من صلواته وبرزت له امرأة وعرضت له نفسها أجابها وإن عامله مؤمن خاتله».

٢٥٠٣
النوم على الوضوء

١ ـ دعوات الراوندي ص ٢١٤:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من نام على الوضوء إن أدركه الموت في ليله مات شهيداً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٤٢.

٢ ـ فلاح السائل ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠:

روى عن الحسين بن سعيد المخزومي، عن الحسين بن أحمد البوشنجي، عن عبدالله بن عليّ السلامي، عن إسحاق بن محمّد الزنجاني، عن الحسن بن عليّ العلوي يقول:سمعت عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام يقول: «لنا أهل البيت عند نومنا عشرخصال: الطهارة...» الخبر.

ونقله عنه في المستدرك ج ١ ص ٤٢.

٣ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩١:

عن أحمدبن محمّدبن يحيى، عن سعدبن عبدالله، عن أبي الجوزا المنبه بن عبدالله عن الحسين بن علوان، عن عمروبن ثابت بن هرمز الحدّاد عن سعدبن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال قال: أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة ـ إلى أن قال ـ: فمن بلغ منكم ذلك الزّمان فلا يبيتنّ ليله إلّا على طهور».

٤ ـ ابن أبي جمهور في درر اللّئالي نقله عنه في المستدرك ج ١ ص ٤٢:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «قد طهّروا هذه الأجساد طهّركم الله فليس من عبد يبيت طاهراً إلّا بات معه ملك في شعاره لاينقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئاً من أمر الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إيّاه».

وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا نام الإنسان عرج بنفسه حتّى يؤتى بها العرش فإن كانت طاهرة أذن لها في السجود وإن كانت ليست بطاهرة لم يؤذن لها في السجود».

وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله قال: «من نام متوضّأ كان فراشه له مسجداً ونومه له صلاة حتّى يصبح، ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبراً وكان كالجيفة حتّى يصبح».

٢٥٠٤
النوم على كيفيةٍ خاصة وأوقاته

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٤:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي‌طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: ياعليّ: النوم أربعة: نوم الأنبياء على أقفيتهم، ونوم المؤمنين على أيمانهم، ونوم الكفار والمنافقين على أيسارهم، ونوم الشياطين على وجوههم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٨:

وقال الصادق عليه السلام: «من رأيتموه نائما على وجهه فانبهوه».

٣ ـ الخصال ص ٦١٣:

وبإسناده الآتي عن عليّ عليه السلام في (حديث الأربعمائة) قال: «لاينام الرجل على وجهه، ومن رأيتموه نائماً على وجهه فانبهوه ـ إلى أن قال ـ: ليس في البدن أقلّ شكراً من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكرالله عزّوجلّ، إذا نام أحدكم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن فإنّه لايدري أينتبه من رقدته أم لا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٩.

٤ ـ الخصال ص ٢٦٢:

وعن محمّد بن عمر البصريّ، عن محمّدبن عبدالله الواعظ، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام عن آبائه (في حديث) «أنّ رجلاً سأل عليّاً عليه السلام عن النوم على كم وجه هو؟ قال: النوم على أربعة أوجه: الأنبياء عليهم السلام

تنام على أقفيتهم مستلقين وأعينهم لاتنام متوقّعة لوحي الله عزّوجلّ، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك وأبناؤها تنام على شمائلها ليستمرئوا ما يأكلون، وإبليس وإخوانه وكلّ مجنون وذوعاهة ينام على وجهه منبطحاً».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٤٦.

ورواه في «علل الشرايع» ص ٥٩٣ ـ ٥٩٧.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٩.

أوقات النوم:

١ ـ الأشعثيّات ص ١٥٧:

روى بإسناده عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النوم أوّل النهار خرق، والقائلة نعمة، والنوم بعدالعصر حمق، والنوم بين العشائين يحرم الرّزق».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥١.

٢ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٠:

روى عن أحمدبن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن عمروبن سعد، عن الحسن بن صدقة قال: قال أبوالحسن عليه السلام: «قيلوا فإنّ الله عزّوجلّ يطعم الصائم في منامه ويسقيه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥١.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ١٥٢:

روى عن محمّد بن عمر البغدادي، عن الحسن بن عثمان بن زياد، عن إبراهيم ابن عبيدالله بن موسى، عن مريسة بنت موسى بن يونس، عن صفيّة بنت يونس ابن أبي إسحاق، عن بهجة بنت الحرث بن عبدالله، عن عبدالله بن منصور،

عن جعفر ابن محمّد عليهما السلام في حديث طويل في مقتل الحسين عليه السلام إلى أن قال: «ثمّ سار حتّى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة ثمّ انتبه من نومه باكياً، فقال له ابنه: ما يبكيك يا أبه؟ فقال يا بني: إنّها ساعة لا تكذب الرّؤيا فيها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥١.

النوم بمكّة:

١ ـ المحاسن ص ٦٨:

عنه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبدالله، عن خالد القلانسيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: النائم بمكّة كالمتشحّط في البلدان».

أي يضطرب ويتمرغ.

٢٥٠٥
استعمال النورة في حلق العانة

حلق العانة بالنورة:

١ ـ علل الشرائع ص ٥١٩:

روى بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لايطولنّ أحدكم شاربه، ولاشعر أبطيه ولاعانته، فإنّ الشيطان يتخذها مخبئاً يستتر بها».

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٦٠:

وعنه عليه السلام قال: «قال الله عزّوجلّ لإبراهيم: تطهّر. فأخذ شاربه، ثم قال: تطهّر. فنتف من إبطيه، ثمّ قال: تطهّر. فقلّم أظفاره، ثمّ قال: تطهّر. فحلق عانته، ثمّ قال: تطهّر. فاختتن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٢٢.

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٦٠:

عن الصادق عليه السلام قال: «كان شريعة إبراهيم عليه السلام التوحيد والاخلاص ـ إلى أن قال ـ: وزاده في الحنيفيّة الختان، وقصّ الشارب، ونتف الابط، وتقليم الأظفار، وحلق العانة، وأمره ببناء البيت، والحجّ، والمناسك، فهذه كلّها شريعته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٢٢.

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٠:

عن عليّ بن أسباط قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: «أربع من أخلاق الأنبياء: التطيب والتنظف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة».

٥ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٢:

وعن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال: «أربعة من أخلاق الأنبياء: التنظّم والتطيّب وحلق الجسد» يعني بالنورة، «وكثرة الطَّرُوقة» يعني النساء. ثمّ ذكر سليمانَ بن داود عليه السلام فقال: «كان له ألفُ امرأةٍ في قصر واحدٍ سبعمائةِ سُرِّيَّةٍ وثلاثمائةِ مهيرةٍ».

قيل له: جعلت فداك! كيف يقوى على هؤلاء؟ قال: «جعل الله فيه قوّة بضعة وأربعين رجلاً، ويجعل ذلك للنبيّ صلى الله عليه وآله» قيل له: لعليّ؟ فإنه استحيي ذكر عليّ لأُبوّته ومكان فاطمة، فأمسك ولم يقل شيئاً.

٢٥٠٦
النهي عن المنكر

قال الله تعالىٰ: ﴿كانُوا لا يتناهونَ عن منكرٍ فعلوهُ لبئسَ ما كانُوا يفعَلُونَ﴾.

المائدة: ٧٩

١ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣٣٥:

عن محمّد بن الهيثم التميمي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿كانوا لا يتناهون

عن منكر فعلوهُ لبئس ماكانوا يفعلون﴾ قال: «أما أنّهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم، ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم و آنسوا بهم».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ١٠٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ وعليّ بن محمّدالقاسانيّ، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان المنقري، عن فضيل بن عياض قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال: «يافضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الأُمّة أشدُّ من ضرر الترك والدَّيلم» قال: وسألته عن الورع من الناس قال: «الّذي يتورَّع عن محارم‌الله عزّوجلَّ ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتّق الشبهات وقع في الحرام وهو لايعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحبَّ أن يعصى‌الله عزّوجلَّ، ومن أحبَّ أن يعصى‌الله فقد بارز الله عزّوجلَّ بالعداوة، ومن أحبّ بقاء الظالمين فقد أحبَّ أن يعصى‌الله إنّ‌الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: ﴿فقطع دابر القوم الّذين ظلموا والحمدلله ربّ العالمين﴾.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٥٤:

المفيد، عن محمّدبن أحمدالشافعيّ عن الحسين بن إسماعيل، عن عبدالله بن شبيب، عن أبي‌طاهر أحمدبن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه قال: كان يقال: «لا يحلّ لعين مؤمنة ترى‌الله يعصى فتطرف حتّى تغيّره».

٤ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٢٧٥:

وبهذا الإسناد عن هشام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أنكم إذا بلغكم عن الرجل شيء تمشيتم إليه فقلتم: يا هذا أما أن تعتزلنا وتجيبنا أو تكون عنا، فإن فعل وإلّا فاجتنبوه».

٥ ـ معاني الأخبار ص ٣٤٤:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمدبن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن الحسن

الصفّار، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضّعيف الّذي لازبرَلهُ. وقال: هوالّذي لاينهى عن المنكر».

وجدت بخطّ البرقيّ رحمه الله أنّ الزّبر هوالعقل فمعنى الخبر: أنّ الله عزّوجلّ يبغض الّذي لاعقل له.

٦ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

قال: «إلهي فما جزاء من دعا نفساً مسلمة إلى طاعتك ونهاها عن معصيتك؟ قال: يا موسى أحشره يوم القيامة في زمرة المتقين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٣.

٧ـ معاني الأخبار ص ٢٥٢:

روى عن أبيه، عن سعد، عن القاسم بن محمّد، عن المنقريّ، عن فضيل بن عياض، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: من الورع من النـاس؟ قـال: «الّـذي يتورّع عن محارم الله، ويجتنب هؤلاء، فإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لايعرفه، وإذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقوى عليه فقد أحبّ أن يعصى الله، ومن أحبّ أن يعصى الله فقد بارزالله بالعداوة، ومن أحبّ بقاء الظالمين فـقد أحبّ أن يعصى الله، إنّ الله تبارك وتعالى حمد نفسه على إهلاك الظالمين فـقال: ﴿فـقطع دابرالقوم الّذين ظلموا والحمدلله ربّ العالمين﴾.

ورواه في «تفسير القمّي» ج ١ ص ٢٠٠ عن أبيه عن القاسم بن محمّدمثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٠١.

٨ـ عقاب الأعمال ص ٣١٠:

روى عن محمّد بن الحسن، عن محمّدبن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عـن مسـعدة بـن صـدقة، عـن جـعفربن مـحمّد عـن أبـيه عليه السلام قـال: «وقـال

رسول الله ﷺ: إنّ المعصية إذا عمل بها العبد سرّاً لم يضرّ إلّا عاملها، فإذا عمل بها علانية ولم يغيّر عليه أضرّت بالعامة» قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: «وذلك أنّه يذلّ بعمله دين الله ويقتدى به أهل عداوة الله».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٢٦ عن مسعدة بن صدقة بعينه إلى قوله: «أضرت بالعامة».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٧.

٩ ـ نهج البلاغة ص ٥٥٦:

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في خطبة له يذكر فيها أصحاب الجمل: «فوالله لو لم يصيبوا من المسلمين إلّا رجلاً واحداً معتمدين لقتله بلاجرم لحلّ لي قتل ذلك الجيش كلّه إذ حضروه، ولم ينكروا ولم يدفعوا عنه بلسان ولايد، دع ما أنّهم قد قتلوا من المسلمين مثل العدّة الّتي دخلوا بها عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١١.

١٠ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٢:

(و بهذا الإسناد) عن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان رجل شيخ ناسك يعبدالله في بني إسرائيل، فبينا هو يصلي وهو في عبادته إذ بصر بغلامين صبيّين قد أخذا ديكاً وهما ينتفان ريشه، فأقبل على ماهو فيه من العبادة ولم ينههما عن ذلك، فأوحى الله إلى الأرض: أن سيخي بعبدي، فساخت به الأرض فهو يهوى في الدُرْدُور أبد الآبدين ودهر الداهرين».

١١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي عبدالله الخراسانيّ، عن الحسين بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيّما ناش نشأ في قومه، ثمّ لم يؤدّب على معصيته، كان الله

عزّوجلّ أوّل ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم».

١٢ ـ بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٩٢:

الحلية روى محمّد بن الحسن أنّه لمّا نزل القوم بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه قال لأصحابه: «قد نزل ما ترون من الأمر وإنّ الدُّنيا قد تغيَّرت وتنكّرت، وأدبر معروفها واستمرَّت حتّى لم يبق منها إلّا كصبابة الإناء، وإلّا خسيس عيش كالمرعى الوبيل ألاترون الحقَّ لايعمل به، والباطل لايتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاءالله، وإنّي لاأرى الموت إلّا سعادة، والحياة مع الظالمين إلّا برماً».

وأنشأ متمثّلاً لمّا قصد الطَّفَّ:

«سأمضي فما بالموت عار على الفتى

إذا ما نوى خيراً وجاهد مسلما

وواسى الرّجال الصالحين بنفسه

وفارق مذموماً وخالف مجرما

أُقدِّم نفسي لا أُريد بقاءها

لنلقى خميساً في الهياج عرمرما

فان عشت لم أُذمم وإن متُّ لم أُلم

كفى بك ذلاً أن تعيش فترغما»

توضيح: الصبابة بالضمّ: البقيّة من الماء في الإناء، والوبلة بالتحريك: الثقل والوخامة، وقد وبُل المرتع بالضمّ وبلاً ووُبالاً فهو وبيل أي وخيم ذكره الجوهريُّ، والبرم بالتحريك: السأمة والملال، والخميس: الجيش لأنّهم خمس فرق: المقدّمة والقلب والميمنة والميسرة والساق، ويوم الهياج: يوم القتال والعرمرم: الجيش الكثير، وعرام الجيش: كثرته.

وفي ص ٣٨١ نقلاً عن السيّد بن طاووس عليه السلام إلى قوله: «إلّا برماً».

١٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨٢:

(وبهذا الإسناد) عن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعته يقول: إن الله أهبط ملكين إلى قرية ليهلكهم، فإذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرّع إلى الله ويتعبّد. قال: فقال أحد الملكين للآخر: إنّي أُعاود ربّي في هذا الرجل، وقال الآخر: بل تمضي لما أُمرت ولا تعاود ربّي فيما قد أمر به. قال: فعاود الآخر ربّه في ذلك، فأوحى الله إلى الّذي لم يعاود ربّه بما أمره: أن أهلكه معهم، فقد حلّ به معهم سخطي، أن هذا لم يصغر وجهه قطّ غضباً لي والملك الّذي عاود ربّه فيما أمر سخط الله عليه فأُهبط في جزيرة فهو حتّى الساعة فيها ساخط عليه ربّه».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٧٥ مثله لكنّه إلى قوله: «غضباً لي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٨١.

١٤ ـ عقاب الأعمال ص ٣١٠:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما أقرّ قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يغيّرونه إلّا أوشك أن يعمّهم الله بعقاب من عنده».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٨.

١٥ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٤٠:

عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿أوكالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها﴾ الآية قال: «إنّ الله بعث إلى بني اسرائيل نبيّا يقال له: ارميا... فأوحى الله إليه أن قُل لهم: إنّ البيت بيت المقدس، والغرس بنو إسرائيل تنقيته من كلّ غريبة ونحيت عنهم كلّ جبار فاخلفوا، فعملوا بالمعاصي فلأُسلّطنّ عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ أموالهم، فإن بكوا إليّ لم أرحم بكاءهم

وإن دعوا لم أستجب دعاءهم ثمّ لأخربنّها مائة عام، ثمّ لأعمرنّها، فلمّا حدّثهم جزعت العلماء فقالوا: يا رسول‌الله ماذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم؟ فعاود لنا ربّك... ثمّ أوحى إليه قل لهم: لأنكم رأيتم المنكر فلم تنكروه، فسلّط الله عليهم بخت نصر فصنع بهم ماقد بلغك...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٢ ـ ٤١٣.

١٦ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٣٦:

أبي عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «أيّها الناس اؤ مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، فإنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقرّبا أجلاً ولم يباعدا رزقاً، فإنّ الأمر ينزل من السماء إلى الأرض كقطر المطر في كلّ يوم إلى كلّ نفس بما قدّرالله لها من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس، وإذا أصاب أحدكم مصيبة في مال أو نفس ورأى عند أخيه عفوة فلاتكوننّ له فتنة، فإنّ المرء المسلم مالم يغش دناءة تظهر ويخشع لها إذا ذكرت ويغري بهالئام الناس كان كالياسر الفالج الّذي ينتظر إحدى فوزة من قداحه توجب له المغنم، ويدفع عنه بها المغرم كذلك المرء المسلم البريء من الخيانة والكذب ينتظر إحدى الحسنيين، إما داعياً من‌الله فما عندالله خيرله وإما رزقاً من‌الله فهو ذوأهل ومال ومعه دينه وحسبه، المال والبنون حرث الدُّنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهماالله لأقوام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٧٣.

١٧ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ١٩٨:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مامن قوم يكون بين أظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم أعزّ عنه وأمنع لايغيّرون عليه إلّا أصابهم‌الله عزّوجلّ بعقاب».

١٨ ـ جامع الأُصول ج ١ ص ٢٢٨:

روى عن أبي سعيد قال: سمعتُ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من رأى منكم

منكراً فليُغَيِّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعفُ الإيمان». هذه رواية مسلم.

١٩ ـ علل الشرايع ص ٥٢٢:

عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ الله لا يعذّب العامّة بذنب الخاصّة إذا عملت الخاصّة بالمنكر سرّاً من غير أن تعلم العامّة، فإذا عملت الخاصّة بالمنكر جهاراً فلم تغيّر ذلك العامّة استوجب الفريقان العقوبة من الله عزّوجلّ».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١١ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم بعينه إلّا أنه زاد: «وقال لايحضرّن أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً وعدواناً ولا مقتولاً ولامظلوماً إذا لم ينصره لأنّ نصرة على المؤمن فريضة واجبة إذا هو حضره، والعافية أوسع مالم تلزمك الحجة الظاهرة، قال: ولمّا جعل التفضّل في بني إسرائيل جعل الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وجليسه وشريبه حتّى ضرب الله عزّوجلّ قلوب بعضهم ببعض، ونزل فيهم القرآن حيث يقول عزّوجلّ: ﴿لعن الّذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه...﴾».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٢٦ ـ ٢٧ عن هارون بن مسلم بعينه إلى قوله: «الحجّة الظاهرة».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١١ ص ٤٠٧ و٤٠٨.

٢٠ ـ أعلام الدين ص ٣٣٣:

عن أبي الدَّرداء قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة فقال: «أيّها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا، وأصلحوا

الّذي بينكم وبين ربّكم تسعدوا، وأكثروا من الصدقة ترزقوا، وأمروا بالمعروف تحصنوا، وانتهوا عن المنكر تنصروا، يا أيّهاالناس إنَّ أكيسكم أكثركم ذكراً للموت، وإنَّ أحزمكم أحسنكم استعداداً له، ألا وإنَّ من علامات العقل التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والتزوُّد لسكنى القبور، والتأهّب ليوم النشور».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٦.

٢١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٦٤:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أيها المؤمنون أنه من رأى عدواناً يعمل به ومنكراً يدعى إليه فانكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن انكره بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه، ومن انكره بالسيف لتكون كلمةالله هي العليا وكلمة الظالمين هي السفلى فذلك الّذي أصاب سبيل الهدى، وقام على الطريق ونور في قلبه اليقين».

٢٢ ـ قصص الأنبياء ص ٢٤٤:

بالإسناد إلى الصدوق بإسناده عن جابر، عن الباقر صلوات‌الله عليه قال: «قال عليٌّ عليه الصّلاة والسلام: أوحى‌الله تعالى جلّت قدرته إلى شعيب عليه السلام إنّي مهلك من قومك مائة ألف: أربعين ألفا من شرارهم وستّين ألفاً من خيارهم فقال عليه السلام: هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فقال: داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٨١.

٢٣ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٢٠٠:

أبي عن الإصبهاني، عن المنقري، عن فضيل بن عياض، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الورع فقال: «الّذي يتورّع عن محارم‌الله ويجتنب هؤلاء (الشبهات) وإذا لم يتّق‌الشبهات وقع في‌الحرام وهو لايعرفه، وإذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحبَّ أن يعصى‌الله، ومن أحبّ أن يعصى‌الله فقد

بارزالله بالعداوة، ومن أحبّ بقاء الظّالمين فقد أحبّ أن يعصى‌الله، إنّ الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظّالمين فقال: ﴿فقطع دابر القوم الّذين ظلموا والحمدلله ربّ العالمين﴾.

٢٤ ـ كتاب الزهد ص ١٠٥:

حدّثنا الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن هارون ابن خارجة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ‌الله بعث إلى بني‌إسرائيل نبياً يقال له: أرميا فقال: قل‌لهم: مابلد بنفسه من كرام البلدان؟ وغرس فيه من كرام الغروس ونقيته (نفسه) من كلّ(غرسه) غريبة (عربية) فاخلف فأنبت خرنوباً (خربوناً)؟ (فضحكوا منه واستهزؤا به فشكاهم إلى‌الله فأوحى‌الله إليه أن قل لهم:) إن البلد البيت المقدس والغرس بنو إسرائيل نقيتهم من كلّ غريبة ونحيت عنهم كلّ جبار فاخلفوا فعملوا بمعاصي فلاسلطن عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ أموالهم (وأن بكوا لم أرحم بكاءهم وأن دعوالم استجب دعاءهم فشلوا وفشلت أعمالهم و) لاخربنها مائة عام ثمّ لاعمّرنّها قال: فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول‌الله: ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربّك فصام سبعاً فلم يوح إليه فأكل أكلة ثمّ صام سبعاً فلما كان اليوم الواحد والعشرون يوماً أوحى‌الله إليه لترجعن عما تصنع أن تراجعني في أمرقد قضيته أولاردن وجهك على دبرك، ثمّ أوحى إليه أن قل لهم: إنكم رأيتم المنكر فلم تنكروه، وسلط عليهم بخت نصر ففعل بهم ماقد بلغك».

٢٥ ـ المشكاة ص ٥٠:

وعن غياث بن إبراهيم قال: كان أبوعبدالله عليه السلام إذا مرّ بجماعة يختصمون لايجوزهم حتّى يقول ثلاثاً: «اتّقواالله» يرفع بها صوته.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٧ ص ٩٢.

٢٦ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٢٠:

وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة، وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلّها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم كلّها والعدوان، وإذا نقضوا العهود سلط‌الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط‌الله عليهم شرارهم؛ فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم».

شرط النهي عن المنكر:

١ ـ الخصال ج ١ ص ٣٥:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الطويل البصريّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمنٌ فيتّعظ، أو جاهلٌ فيتعلّم، وأمّا صاحب سوط وسيف فلا».

ورواه في «المشكاة» ص ٥٠.

٢ ـ المشكاة ص ٥٠:

وعن مفضل بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: «يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها».

عزّ المؤمن في كراهة المنكر:

١ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٧٨:

عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الطويل صاحب

المنقري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «حسب المؤمن عزاً إذا رأى منكراً أن يعلم الله من نيته أنه له كاره».

ورواه في «المشكاة» ص ٤٩.

٢ ـ المشكاة ص ٥٠:

وعنه أي الصادق عليه السلام قال: «إنّ الله فوض إلى المؤمن أمره كلّه ولم يفوض إليه أن يكون ذليلاً، أما تسمع الله يقول عزّوجلّ: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلا، ثمّ قال: إنّ المؤمن أعز من الجبل، إن الجبل يستقل منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقل من دينه بشيء».

خطبة سيّدالشهداء عليه السلام حين نزل به عمربن سعد:

١ ـ النزهة ص ٨٧ و٨٨:

ولما نزل به أي الحسين عليه السلام عمر بن سعد لعنه الله، وأيقن أنّهم قاتلوه، قام عليه السلام في أصحابه خطيباً، فحمدالله وأثنى عليه، ثم قال:«إنّه قد نزل من الأمر ماترون، وإن الدنيا قد تغيّرت [وتنكّرت] وأدبر معروفها واستمرّت، حتّى لم يبق منها إلّا صبابة كصبابة الإناء، وإلّا خسيس عيش كالكلأ الوبيل.ألا ترون أنّ الحقّ لا يعمل به، والباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاءالله فـإنّي لا أرى المـوت إلّا سعادة، والحياة مع الظالمين إلّا برماً».

٢ ـ كان عليه السلام يرتجز ويقول يوم قتل:

الموت خير من ركوب العار والعار خير من دخول النار

والله ما هذا وهذا جاري

مراتب النهي عن المنكر:

١ ـ نهج البلاغة، حكمة ٣٦٦ ص ١٢٦٣:

وقال عليه السلام: «فمنهم المنكر للمنكر بيدهِ ولسانهِ وقلبهِ فذلكَ المستكمِلُ لخصالِ

الخيرِ، ومنهم المنكر بلسانهِ وقلبهِ والتاركُ بيدهِ فذلكَ متمسِّكٌ بخصلتينِ من خصالِ الخيرِ ومضيِّعٌ خصلةً، ومنهمُ المنكرُ بقلبهِ والتاركُ بيدهِ ولسانهِ فذلكَ الَّذي ضيَّعَ أشرفَ الخصلتين من الثَّلاثِ وتمسَّكَ بواحدةٍ، ومنهم تاركٌ لإنكارِ المنكر بلسانهِ وقلبهِ ويدهِ فذلكَ ميتُ الأحياءِ، وما أعمالُ البرِّ كلُّها والجهادُ في سبيلِالله عندَ الأمر بالمعروفِ والنَّهي عن المنكر إلّا كنفثَةٍ فِي بحرٍ لجّيٍ، وإنَّ الأمر بالمعروفِ والنَّهي عن المنكر لايقرِّبانِ من أجلٍ، ولاينقُصانِ من رِزقٍ، وأفضلُ من ذلكَ كلِّهِ كلمةُ عدلٍ عندَ إمامٍ جائرٍ».

٢ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٧٦ :

عنه عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أدنى الانكار أن يُلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة».

٣ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٨٠ :

أحمدبن محمّد بن عيسى، عن محمّدبن يحيى، عن غياث بن إبراهيم قال: كان أبوعبدالله عليه السلام إذا مرّ بجماعة يختصمون لايجوزهم حتّى يقول ثلاثاً: «إتّقوا الله» يرفع بها صوته عليه السلام .

ورواه في «المشكاة» ص ٥٠ .

قال في جامع السعادات ج ٢ ص ٢٤٦:

إعلم أن للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب :

الأُولى: الانكار بالقلب: بأن يبغضه على أرتكاب المعصية. وهذا مشروط بعلم الناهي واصرار المنهي، ولايشترط بالشرطين الأخيرين .

الثانية: التعريف: بأن يعرف المرتكب للمنكر بأنه معصية، فإن بعض الناس قد يرتكب بعض المعاصي لجهلهم بأنه معصية، ولوعرف كونه معصية تركه.

الثالثة: إظهار الكراهة والإعراض والمهاجرة .

الرابعة: الانكار باللسان: بالوعظ، والنصح، والتخويف، والزجر، مرتباً الأيسر فالأيسر، إلى أن يصل إلى التعنيف بالقول والتغليظ في الكلام. كقوله: يا جاهل! يا أحمق! لاتخالف ربّك! وهاهنا شبكة عظيمة للشيطان. ربما يصطاد بها أكثر الوعاظ. فينبغي لكلّ عالم ناصح أن يراها بنور البصيرة، وهي أن يحضره عند الوعظ والارشاد، ويلقي في قلبه تعززه وشرافته بالعلم، وذلة من يعظه بالجهل والخسة. فربما يقصد بالتعريف والوعظ الاذلال والتجهيل، واظهار شرف نفسه بالعلم، وهذه آفة عظيمة تتضمن كبراً ورياءً. وينبغي لكلّ واعظ دّين ألا يغفل عن ذلك، ويعرف بنور بصيرته عيوب نفسه وقبح سريرته.وعلامة براءة نفسه من هذه الآفة، أن يكون اتعاظ ذلك العاصي بوعظ غيره أو امتناعه من المعصية بنفسه أحبّ إليه من اتعاظه بوعظه .

الخامسة: المنع بالقهر مباشرة: ككسر آلات اللهو، واراقة الخمر، واستلاب الثوب المغصوب منه ورده إلى صاحبه، وأمثال ذلك .

السادسة: التهديد والتخويف: كقوله: دع عنك هذا، وإلّا ضربتك أو كسرت رأسك! أو غير ذلك مما يجوز له أن يفعل لو لم ينته عن معصيته. ولا يجوز أن يهدده بما لا يجوز فعله، كقوله: دع هذا وإلّا أضرب عنقك! أو أضرب ولدك، أو استبين زوجتك، وأمثال ذلك .

السابعة: مباشرة الضرب باليد والرجل وغير ذلك، من دون أن ينتهي إلى شهر سلاح وجراح .

الثامنة: الجرح بشهر بعض الأسلحة. وجوزه سيّدنا المرتضى رحمه الله من أصحابنا وجماعة، والباقون اشترطوا إذن الامام في ذلك. إذ ربما لا يقدر عليه بنفسه، ويحتاج فيه إلى أعوان وانصار يشهرون السلاح، وربما يستمد الفاسق أيضاً باعوانه، فيؤدي إلى المقاتلة والمحاربة وحدوث فتنة عظيمة .

٢٥٠٧
النيابة عن الأئمّة في العبادة

١ ـ التهذيب ج ٥ ص ٤٥٠:

محمّد بن يعقوب، عن أبي عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، عن موسى بن القاسم قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام قد أردت أن اطوف عنك وعن أبيك، فقيل لي: أنّ الأوصياء لا يطاف عنهم فقال: «بلى طف ما أمكنك فإنّ ذلك جائز» ثمّ قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إني كنت استأذنتك في الطواف عنك وعن أبيك فأذنت لي في ذلك فطفت عنكما ما شاءالله، ثمّ وقع في قلبي شيء فعملت به قال: «وماهو؟» قلت: طفت يوماً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ثلاث مرّات صلّى الله على رسول الله واليوم الثاني عن أميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ طفت اليوم الثالث عن الحسن عليه السلام واليوم الرابع عن الحسين عليه السلام واليوم الخامس عن عليّ بن الحسين عليه السلام واليوم السادس عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام واليوم السابع عن جعفر بن محمّد عليه السلام واليوم الثامن عن أبيك موسى عليه السلام واليوم التاسع عن أبيك عليّ بن موسى عليه السلام واليوم العاشر عنك يا سيّدي وهؤلاء الذين ادين الله بولايتهم فقال: «إذن والله تدين الله بالدين الّذي لا يقبل من العباد غيره» قلت: وربما طفت عن اُمّك فاطمة عليها السلام وربما لم أطف فقال: «استكثر من هذا فإنّه أفضل ما أنت عامله إن شاءالله».

٢٥٠٨
نيّة اداء الدين

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٩٩:

عليٌّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابه،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من استدان ديناً فلم ينو قضاءه كان بمنزلة السارق».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٩٩:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجل مات وعليه دين قال: «إن كان أُتي على يديه من غير فساد لم يؤاخذه الله [عليه] إذا علم بنيّته [الأداء] إلّا من كان لايريد أن يؤدّي عن أمانته فهو بمنزلة السارق، وكذلك الزكاة أيضاً، وكذلك من استحلَّ أن يذهب بمهور النساء».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ١٩١ عن الكليني عن محمّدبن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١١٢:

وروى أبوخديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أيّما رجل أتى رجلاً فاستقرض منه مالاً وفي نيّته ألا يؤديه فذلك اللصّ العادي».

٤ ـ وروي عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الرجل منا يكون عنده الشيء يتبلّغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتّى يأتيه الله عزّوجلّ بميسرة فيقضي دينه أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدّة المكاسب أو يقبل الصدقة؟ فقال: «يقضي بماعنده دينه ولاتأكل أموال الناس إلّا وعنده ما يؤدّي إليهم إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿ولاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾».

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٩٥:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عبدالرّحمن بن أبي نجران، عن الحسن بن عليّ بن رباط قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من كان عليه دين فينوي قضاءه كان معه من الله عزّوجلّ حافظان يعينانه على الأداء عن أمانته فإن قصرت نيّته عن الأداء قصّرا عنه من المعونة بقدر ماقصّر من نيّته».

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ١٥٨ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٣ ص ١١٢ بعينه متناً.

٦ـ التهذيب ج ٦ ص ١٨٨:

عنه عن فضالة، عن أبان، عن زرارة بن أعين قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن الرجل يكون عليه الدين لايقدر على صاحبه ولاعلى ولي له ولايدري بأي أرض هو قال: «لاجناح عليه بعد أن يعلم‌الله منه أن نيته الاداء».

٧ـ التهذيب ج ١٠ ص ١٥٣:

عنه عن أبي‌عبدالله، عن عليّ‌بن سليمان بن رشيد، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن يونس، عن إسماعيل بن كثير بن سام قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «السرّاق ثلاثة: مانع الزكاة، ومستحل مهور النساء، وكذلك من استدان ديناً ولم ينو قضاءه».

٨ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٢٦٨:

«اعلم أنَّ من استدان ديناً ونوى قضاءه فهو في‌أمان‌الله حتّى يقضيه، فإن لم ينو قضاءه فهو سارق، فاتّق الله وأدّ إلى من له عليك، وارفق بمن لك عليه حتّى تأخذه منه في عفاف وكفاف.فإن كان غريمك معسراً وكان أنفق ما أخذ منك في طاعةالله فانظره إلى ميسرة وهو أن يبلغ خبره إلى الإمام فيقضي عنه أو يجد الرجل طولاً فيقضي دينه،وإن كان ما أنفق ما أخذه منك في معصيةالله فطالبه بحقّك فليس هو من أهل هذه الآية».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٥٠.

٩ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٢٧:

وقال صلى الله عليه وآله: «من تزوّج بصداق ينوي أن لايؤدّيه فهو زان، ومن استدان ديناً ينوي أن لايقضيه فهو سارق».

١٠ ـ الهداية كما في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٥٣:

من استدان ديناً ونوى قضاءه فهو في أمان‌الله عزّوجلّ حتّى يقضيه، فإن لم ينو فهو سارق.

٢٥٠٩
نيّة اداء المهر

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٢٧:

وقال ﷺ: «من تزوّج بصداق ينوي أن لا يؤدّيه فهوزان، ومن استدان ديناً ينوي أن لا يقضيه فهو سارق».

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٠٧:

عن الصادق عليه السلام: «من تزوّج امرأة ولم ينو أن يوفيها صداقها، فهو عندالله عزّوجلّ زان».

٢٥١٠
نيّة القربة إلى‌الله

قال‌الله تعالىٰ: ﴿وان كنتنّ تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن‌الله أعدّ للمحسنات منكنّ أجراً عظيماً﴾. الأحزاب: ٢٩

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٦٠ ـ ٦٦:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمروبن عثمان، عن عليّ بن عيسى رفعه قال: «إنّ موسى ناجاه‌الله تبارك وتعالى وكان فيما قال في مناجاته: ياموسى ما اُريد به وجهي فكثيرٌ قليله، وما اُريد به غيري فقليل كثيره».

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٦٤:

عن أبي ذرّ، عن رسول‌الله ﷺ في وصيّة له، قال: «ياأباذرّ ليكن لك في كلّ

شيء نيّة صالحة حتّى في النَوم والأكل».

ونقله في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤ عن المجالس والأخبار.

٣ ـ علل الشرائع ص ٥٢٤:

قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ العبد لينوي من نهاره أن يصلي بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحاً ويجعل نومه عليه صدقة».

٤ ـ كتب الادعية، مناجاة الخمسة عشر (مناجاة المُريدين):

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبحانكَ ما أضيقَ الطرُقَ على من لم تكن دليلهُ وما أوضح الحقَّ عند من هديَته سبيلهُ، آلهي فأسلك بنا سبلَ الوصول إليك وسيّرنا في أقرب الطرق للوفود عليك، قرِّب علينا البعيد وسهِّل علينا العسير الشديد والحقنا بعبادكَ الَّذين هم بالبدار اليك يسارعون وبابكَ على الدَّوام يطرقون وإيّاك في اللّيل والنَّهار يعبدون وهم من هيبتكَ مشفقون الَّذينَ صفَّيتَ لهم المشاربَ وبلّغتَهم الرَّغائب وانجحتَ لهم المطالب وقضيتَ لهم من فضلك المآربَ وملأتَ لهم ضمائرهم من حبِّكَ روّيتَهم من صافي شربكَ، فبكَ إلى لذيذ مناجاتكَ وصلُوا ومنكَ اقصى مقاصدهم حصَّلوا، فيا من هو على المقبلين عليه مقبلٌ وبالعطف عليهم عائدٌ مفضلٌ وبالغافلين عن ذكرهِ رحيمٌ رؤفٌ وبجذبهم الى بابهِ وَدُودٌ عطوفٌ أسألك أن تجعلني من أوفرهم منكَ حظّاً وأعلاهم عندكَ منزلاً وأجزلهم من ودِّكَ قسماً وأفضلِهم في معرفتكَ نصيباً فقد انقطعتْ إليكَ هِمَّتي وانصرفتْ نحوكَ رغبتي فأنتَ لاغيرك مرادي ولك لالسواكَ سهري وسُهاري ولقآءُكَ قرَّةُ عيني ووصلكَ مُنى نفسي وإليكَ شوقي وفي مَحَبّتكَ وَلَهي وإلى هواكَ صَبابتي ورضاكَ بُغيتي ورؤيتكَ حاجتي وجِوارُكَ طلبي وقُربكَ غايةُ سؤلي وفي مناجاتكَ رَوحي وراحتي وعندكَ دواءُ علَّتي وشفاء غُلّتي وبردُ لَوْعَتي وكشفُ كُربتي فكُن أنيسي في

وحشتي ومُقيل عثرتي وغافرَ زلّتي وقابل توبتي ومُجيب دعوتي ووليَّ عصمتي ومُغني فاقتي ولاتقطعني عنك ولاتُبعدني منكَ يا نعيمي وجنَّتي ويادُنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين.

٥ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٩٢ ـ ٩٣:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «إذا طابقَ الكلامُ نيَّةَ المتكلّم قبله السامع، وإذا خالفَ نيّته لم يحسن موقعه من قلبهِ».

٦ ـ «إذا فسدت النيَّةُ وقعتِ البليَّةُ».

٧ ـ «ربَّ نيَّةٍ أنفع من عملٍ».

٨ ـ «صلاحُ السرائر برهان صحَّةِ البصائرِ».

٩ ـ «سوءُ النيّةِ داءٌ دفينٌ».

١٠ ـ «صحةُ الضمائر من أفضل الذَّخائرِ».

١١ ـ «علىٰ قدر النيَّة تكونُ من اللهِ العطيَّةُ».

١٢ ـ «عند فسادِ النيّةِ ترتفعُ البركةُ».

١٣ ـ «إحسانُ النيّةِ يوجبُ المثوبةَ».

١٤ ـ «النيَّةُ الصالحةُ أحدُ العملينِ».

١٥ ـ «أقرب النيّاتِ بالنجاح اَعودها بالصَّلاح».

١٦ ـ «من أساءَ النيّة منع الأُمنيّةَ».

١٧ ـ «إن الله تعالى يدخل بحسن النيّة وصالح السريرة من يشاءُ من عبادهِ الجنّة».

١٨ ـ «جميل النيّة سببٌ لبلوغ الأُمنيّةِ».

١٩ ـ «حسنُ النيَّة جمالُ السَّرائرِ».

٢٠ ـ «حسنُ النيّة من سلامةِ الطَّويّةِ».

٢١ ـ «عوِّد نفسكَ حسنَ النيّةِ وجميلَ المقصدِ تُدرِك في مباغيك النجاح».

٢٢ ـ «من حسنَ ظنَّهُ حسنت نيَّتهُ».

٢٣ ـ «من حسنت نيته كثرت مثوبته وطابت عيشتهُ ووجبت مودَّتهُ».

٢٤ ـ «من حسنت نيَّته أمدَّهُ التوفيق».

٢٥ ـ «ما أعطى الله سبحانهُ العبدَ شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلّا بحسنِ خلقهِ وحسنِ نيَّتِهِ».

٢٦ ـ «وصولُ المرء إلىٰ كلِّ ما يبتغيهِ من طيبِ عيشهِ وأمنِ سربهِ وسعةِ رزقهِ بحسن نيَّتِهِ وسعةِ خلقهِ».

٢٧ ـ «من ساء مقصده ساءَ موردهُ».

٢٨ ـ «من ساء عزمهُ رجعَ عليهِ سهمهُ».

٢٩ ـ «من لم يقدِّم إخلاصَ النِّيَّةِ في الطَّاعاتِ لم يظفر بالمثوباتِ».

٣٠ ـ «من الشَّقاءِ فسادُ النيَّةِ».

٣١ ـ «إنّ تخليصَ النيَّةِ من الفَسادِ أشدُّ على العاملينَ من طولِ الإجتهادِ».

٣٢ ـ «تقرّب العبد إلى الله سبحانه بإخلاص نيّتِهِ».

٣٣ ـ «على قدر قوَّةِ الدين يكونُ خلوصُ النيّةِ».

٣٤ ـ «في إخلاصِ النيّات نجاح الأُمورِ».

٣٥ ـ «لاشيءَ أفضلُ من إخلاص عملٍ في صدق نيّةٍ».

٣٦ ـ «الأعمالُ ثمارُ النيَّاتِ».

٣٧ ـ «الأعمال ثمارِ النياتِ (السيئات)».

٣٨ ـ «النيّةُ أساسُ العمل».

٣٩ ـ «صلاحُ العملِ بصلاحِ النيّةِ».

٤٠ ـ «صلاحُ الظواهر عنوان صحّة الضمائر».

٤١ ـ «قدرُ الرجل على قدر همَّتِهِ وعملهُ (علمهُ) علىٰ قدر نيّتِهِ».

٤٢ ـ «كلُّ حسنةٍ لايرادُ بها وجهُاللهِ تعالىٰ فعليها قبحُ الرِّياءِ وثمرتها قبح الجزاء».

٤٣ ـ «ربَّ عملٍ أفسدتهُ النيّةُ».

٤٤ ـ «لو خلصت النِّيَّاتُ لزكتِ الأعمالُ».

٤٥ ـ «لاعملَ لمن لانيَّةَ له».

٤٦ ـ «لايكملُ صالحُ العملِ إلّا بصالحِ النيَّةِ».

أقسام نيّة القربة إلى‌الله:

قال‌الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الحَيٰوةَ الدُّنيا وَزِينَتَها نُوَفِّ إلَيْهِم أعمالَهُم فِيها وهُم فيها لاَ يُبْخَسون * أُولئك الّذين ليس لَهُم فى الآخرة إلّا النار وحَبِطَ مَا صَنَعُوا فيها وبَاطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾. هود: ١٥ و١٦

والظاهر من الآية الشريفة أن لا تكون أعماله لمجرّد الفوائد الدنيويّة المترتّبة عليها في الدنيا لا يريد بها القرب إلى الله ولا الوصول إلى الفوائد الأُخرويّة من الفوز بالجنّة والنجاة من النار.

١ ـ مشكاة الأنوار ص ١٢٣

ومن كتاب (روضة الواعظين) عن الصادق عليه السلام قال: «إنّ الناس يعبدون الله على ثلاثة أوجه، فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع، وأُخرى يعبدونه فرقاً من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة، ولكن أَعبدُه حبّاً له عزّوجلّ فتلك عبادة الكرام، وهو الأمن لقوله عزّوجلّ: ﴿وهُم مِن فَزَعٍ يومئذٍ آمِنون﴾ ولقوله عزّوجلّ: ﴿إن كنتم تُحبّون الله فاتّبعونى يُحبِبكُم الله ويغفر لكم ذُنُوبكم﴾ فمن أحبّ الله أحبّه الله عزّوجلّ وكان مِنَ الآمنين».

٢ ـ كتاب محمّد بن شريح الحضرمي ص ٧٠:

عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعته أي جعفراً عليه السلام يقول: «كيف يزهد قوم في أن يعملواالخيرو قد كان عليّ عليه السلام وهو عبدالله قد أوجب له الجنّة عمد إلى قربات له فجعلها صدقة مقبولة تجري من بعده للفقراء قال: اللّهمّ إنّما فعلت هذا لتصرف وجهي عن النار، وتصرف النار عن وجهي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٠.

٣ ـ تحف العقول ص ٢٤٦:

وقال أي الحسين بن عليّ عليهما السلام: «إنَّ قَوماً عَبَدُوا اللهَ رَغْبَةً فَتِلكَ عِبادَةُ التُّجّارِ، وَإنَّ قَوْماً عَبَدُوا اللهَ رَهْبَةً فَتلك عِبادة العَبيدِ. وإنَّ قَوماً عبدُوا الله شُكُراً فَتِلكَ عبادة الأحْرارِ وهي أفضلُ العِبادة».

٤ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٢٨:

قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: «انّي أكره أن أعبدالله لاغراض لي ولثوابه فأكون كالعبد الطّمع المطمع إن طمع عمل وإلّا لم يعمل، وأكره أن أعبده لخوف عذابه فأكون كالعبد السوء إن لم يخف لم يعمل» قيل فلم تعبده قال: «لما هو أهله بأياديه عليَّ وانعامه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٠.

لابأس لمجرّد السرور في العبادة برؤية الغير:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٧:

عَلِيُّ بْنُ إبْراهيمَ، عَنْ أَبيهِ، عَنِ ابْنِ أَبي عُمَيْر، عَنْ جَميلِ بْنِ دَرّاجٍ، عَنْ زُرارَةَ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ عليه السلام قالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْمَلُ الشَّيْءَ مِنَ الْخَيْرِ فَيَرَاهُ إنْسانٌ فَيسرُّهُ ذٰلِكَ؟ فَقالَ: «لابَأْسَ، ما مِنْ أَحَدٍ إلّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ لَهُ فِي النّاسِ الْخَيْرُ، إذا لَمْ يَكُنْ صَنَعَ ذٰلِكَ لِذٰلِكَ».

نيّة العمل الصالح وإن لم يفعله :

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٨ :

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذرّيته أنّ من همّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنة، ومن همّ بحسنة وعملها كُتبت له عشراً، ومن همّ بسيّئة لم تكتب عليه، ومن همّ بها وعملها كُتبت عليه سيّئة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٦.

ورواه في «تفسير العياشي» ج ٢ ص ٣١٦.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٨٤ :

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نيّة المؤمن خير من عمله، ونيّة الكافر شرّ من عمله، وكلّ عامل يعمل على نيّته».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٦٠ عن البرقي، عن النوفلي مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥.

ورواه الصدوق في «الهداية» كما في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

ورواه في «الأشعثيّات» ص ١٦٩ بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٣ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٢٦ :

حدّثني أبي عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة أوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الّذي يتولى حسابه فيعرض عليه

عمله فينظر في صحيفته، فأوّل ما يرى سيّئاته فيتغيّر لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه، ثمّ يرى حسناته فتقرّ عينه وتسرّ نفسه وتفرح روحه، ثمّ ينظر إلى ما أعطاه‌الله من الثواب فيشتدّ فرحه، ثمّ يقول الله للملائكة: هلمّوا الصحف الّتي فيها الأعمال الّتي لم يعملوها، قال: فيقرؤونها ثمّ يقولون: وعزّتك إنّك لتعلم أنّا لم نعمل منها شيئاً، فيقول: صدقتم نويتموها فكتبناها لكم، ثمّ يثابون عليها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٠٤ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٨٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ العبد المؤمن الفقير ليقول: يا ربّ ارزقني حتّى أفعل كذا وكذا من البرّ ووجوه الخير، فإذا علم الله ذلك منه بصدق نيّة كتب‌الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، إنّ الله واسع كريم».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٦١ عن البرقي، عن ابن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥.

٥ ـ الجواهر السنيّة ص ١٦٨:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله تعالى يقول لملائكته: إذا همّ عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة، وإن هو عملها فاكتبوها له عشر أمثالها، وإذا همّ عبدي بالسيّئة فعملها فاكتبوها له واحدة، وإن هو تركها فاكتبوها له حسنة».

٦ ـ إرشاد القلوب ص ١٨٠:

وعن عبدالله بن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: سألته عن الملكين هل يعلمان الذنب إذا أراد العبد أن يعمله أو الحسنة، فقال: «ريح الكنيف وريح الطيب سواء؟» قلت: لا قال: «إنّ العبد إذا همّ بالحسنة خرج نفسه طيب الريح، فيقول صاحب اليمين لصاحب الشمال: قف فإنه قد همّ بالحسنة، فإذا هو عملها كان

لسانه وقلمه وريقه مداده فأثبتها له، وإذا همّ بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين: قف فإنه قد همّ بالسيئة، فإذا هو فعلها كان لسانه وقلمه وريقه مداده فاثبتها عليه في الدنيا والآخرة».

٧ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٨٩:

«وسألت العالم عن تفسير نيّة المؤمن خير من عمله قال: إنّه ربّما انتهت بالإنسان حالة من مرض أو خوف فتفارقه الأعمال ومعه نيّته فلذلك الوقت نيّة المؤمن خير من عمله. وفي وجه آخر أنّه لا يفارقه عقله أو نفسه والأعمال قد تفارقه قبل مفارقة العقل والنفس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٨ ـ مصباح الشريعة ص ٤:

قال الصادق عليه السلام: «قال النبي صلى الله عليه وآله: نيّة المؤمن خير من عمله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٩ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٩:

البحار عن كتاب قضاء الحقوق للصّوري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نيّة المؤمن خير من عمله».

١٠ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٩:

كتاب المُسلسلات لجعفر بن أحمد القميّ حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين الثّعلبي، عن منصور، عن أبيه قال: سألت مولاي أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿يعلم السرّ واخفى﴾ قال: فقال لي: «سألت أبي قال: سألت: جدّي قال: سألت أبي عليّ بن الحسين بن عليّ قال: سألت أبي الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: سألت النبيّ صلى الله عليه وآله عن قول الله عزّوجلّ: ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾ قال: سألت الله عزّوجلّ، فأوحى إليّ: إنّي خلقت في قلب ابن آدم عرقين يتحرّكان

بشيء من الهوى فإن يكن في طاعتي كتبت له حسنات، وإن يكن في معصيتي لم أكتب عليه شيئاً حتّى يواقع الخطيئة».

١١ ـ الاحتجاج ص ٢٢٢:

روى عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن عليّ عليهما السلام ـ في حديث طويل ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج:... وكانت الأُمم السالفة إذا نوى أحدهم حسنة ثمّ لم يعملها لم تكتب له، وإن عملها كتبت له حسنة، وإنّ أُمّتك إذا همّ أحدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له عشراً وهي من الاصار الّتي كانت عليهم فرفعتها عن أُمّتك...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

١٢ ـ تحف العقول ص ٣٨٨:

روى عن هشام عن الكاظم عليه السلام أنّه قال: «من حسنت نيّته زيدفي رزقه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

١٣ ـ الخصال ص ٨٨:

عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن عبدالله بن محمّد الرازي، عن بكر بن صالح، عن أبي أيوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيّته زادالله في رزقه، ومن حسن برّه بأهله زادالله في عمره».

ورواه في «روضة الكافي» ج ٢ ص ٢٠ عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن مثنّى الحنّاط، ومحمّد بن مسلم مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٩.

١٤ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٥٠:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي الوليد عن الحسن بن زياد الصيقل، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيّته زيد في رزقه، ومن حسن برّه بأهل بيته زيد في عمره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٠.

١٥ ـ بصائر الدرجات:

روى عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عليّ بن محمّد بن عبدالله الحنّاط، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ـ في حديث ـ أنّه قال: «رحم الله فلاناً، يا عليّ لم تشهد جنازته؟ قلت: لا قد كنت أُحبّ أن أشهد جنازة مثله، فقال: قد كُتبت لك ثواب ذلك بما نويت».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٧.

١٦ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٨:

«روى عن العالم عليه السلام أنّه قال: نيّة المؤمن خير من عمله لأنّه ينوي خيراً من عمله، ونيّة الفاجر شرّ من عمله، وكلّ عامل يعمل على نيّته. وروي نيّة المؤمن خير من عمله لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه. وروي من حسنت نيّته زادالله في رزقه. وسألت العالم عن قول الله: ﴿خذوا ما اتيناكم بقوّة﴾ قوّة الأبدان أم قوّة القلوب، فقال: جميعاً. ونروي حسن الخلق سجيّة ونيّة وصاحب النيّة أفضل ونروي ما ضعفت نيّة عن نيّة. وأروي عنه عليه السلام نيّة المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك فقال: العمل يدخله الرّياء والنية لا يدخلها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

١٧ ـ أصول الكافي ج ٢ ص ٨٥:

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن إسحاق بن الحسين بن عمرو، عن حسن بن أبان، عن أبي بصير، قال:

سألت أباعبدالله عليه السلام عن حدّ العبادة التي إذا فعلها فاعلها كان مؤدياً، فقال: «حسن النيّة بالطاعة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٥.

١٨ ـ المحاسن ص ٢٦١:

عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به خيثمة بن عبدالرّحمن الجعفيّ قال: سأل عيسى بن عبدالله القميّ أباعبدالله عليه السلام وأنا حاضر فقال: ما العبادة؟ ـ فقال: «حسن النيّة بالطّاعة من الوجه الّذي يطاع الله منه». وفي حديث آخر قال: «حسن النيّة بالطّاعة من الوجه الّذي أمر به».

١٩ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٨٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن المنقريّ، عن أحمد بن يونس، عن أبي هاشم، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنما خلّد أهل النار في النار، لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا أن لو خُلّدوا فيها أن يعصوا الله أبداً، وإنما خُلّد أهل الجنّة في الجنّة، لأن نيّاتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبداً، فبالنيّات خُلّد هؤلاء وهؤلاء، ثمّ تلا قوله تعالى: ﴿قُل كُلٌّ يعمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ﴾ قال: على نيّته».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٣٠ عن البرقي، عن عليّ بن محمّد القاساني، عن القاسم بن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «علل الشرايع» ص ٥٢٣ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن القاسم ابن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١ ص ٣٦.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ٣١٦.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٢٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٦:

وبالإسناد، عن المنقريّ، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في

حديث ـ: «والنيّة أفضل من العمل، ألا وإنّ النيّة هي العمل، ثمّ تلا قوله تعالى: ﴿قل كلّ يعمل على شاكلته﴾ يعني على نيّته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٦.

٢١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٤٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام: «إن الله تعالى قال لآدم عليه السلام: يا آدم! جعلت لك أن من همّ من ذرّيتك بسيّئة لم تكتب عليه. فإن عملها كُتبت عليه سيّئة، ومن همّ منهم بحسنة فإن لم يعملها كتبت له حسنة وإن هو عملها كتبت له عشراً ...» الحديث.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٧٥.

عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن ابن أبي عمير بعينه سنداً وباختلاف يسير متناً.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٢١.

ونقله عن الكافي في «الوسائل» ج ١ ص ٣٧.

٢٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة ابن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ المؤمن ليهمّ بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة، وإن هو عملها كُتبت له عشر حسنات، وإنّ المؤمن ليهمّ بالسيّئة أن يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٦.

٢٣ ـ كتاب الزهد ص ٧٢:

عبدالله بن المغيرة، عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا همّ العبد بالسيّئة لم تكتب عليه، وإذا همّ بحسنة كتبت له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٧.

٢٤ ـ المحاسن ص ٢٦١ :

روى عن بعض أصحابنا بلغ به خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي قال: سأل عيسى بن عبدالله القمّي أباعبدالله عليه السلام ـ وأنا حاضر ـ فقال: ما العبادة؟ فقال: «حسن النيّة بالطاعة من الوجه الّذي يطاع الله منه». وفي حديث آخر قال: «حسن النيّة بالطاعة من الوجه الّذي أمر به».

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ١٨٣ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن شاذان بن الخليل، قال: وكتبت من كتابه بإسناده يرفعه، إلى عيسى بن عبدالله القمّي نحوه.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٤٠ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عمن ذكره، عن خيثمة بن عبدالرحمن مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١ ص ٣٧ ـ ٣٨.

٢٥ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٦ :

روى، بإسناده عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الفضيل بن يسار، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام : «ما ضعف بدن عما قويت عليه النيّة».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٢٩ عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٣٨.

٢٦ ـ المحاسن ص ٢٦١ :

روى عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن الوشّاء، عن الحسين بن عليّ بن فضّال، عن المثنّى الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام : «من حسنت نيّته زاد الله تعالى في رزقه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٧.

٢٧ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٠:

روى بإسناده عن أبي ذرّ، عن النبي صلى الله عليه وآله ـ في وصيته له ـ قال: «يا أباذر! همّ بالحسنة وإن لم تعملها، لكي لا تكتب من الغافلين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٠.

٢٨ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٦٩:

روى عن أبيه، عن جماعة؛ عن أبي المفضّل، عن عليّ بن أحمد بن سيابة، عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل ابن يسار، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نيّة المؤمن أبلغ من عمله، وكذلك نيّة الفاجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٠.

٢٩ ـ قرب الإسناد ص ٢٥:

روى عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «لو كانت النيّات من أهل الفسق يؤخذ بها أهلها إذاً لأُخذ كلّ من نوى الزنا بالزنا، وكلّ من نوى السرقة بالسرقة، وكلّ من نوى القتل بالقتل، ولكن الله عدل كريم ليس الجور من شأنه، ولكنّه يثيب على نيّات الخير أهلها وإضمارهم عليها، ولا يؤاخذ أهل الفسق حتّى يفعلوا ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٠.

٣٠ ـ التوحيد ص ٤٠٨:

روى عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من همّ بحسنة فلم يعملها كُتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها،

ويضاعف الله لمن يشاء إلى سبعمائة، ومن همّ بسيّئة فلم يعملها لم تكتب عليه حتّى يعملَها، فإن لم يعملها كتبت له حسنة بتركه لفعلها، وإن عملها أُجِّل تسع ساعات، فإن تاب وندم عليها لم تكتب عليه، وإن لم يتب ولم يندم عليها كتبت عليه سيّئة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٠.

٣١ـ الخصال ص ٤:

روى عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن الحسن (الحسين خ ل) بن إسحاق، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: «قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تمنّى شيئاً وهو لله رضاً لم يخرج من الدنيا حتّى يعطاه».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٢٠ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، مثله.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٧٨ عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن إسحاق التاجر، مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١ ص ٣٩.

٣٢ـ علل الشرايع ص ٥٢٤:

روى عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن بعض رجاله، عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان يقول: «نيّة المؤمن أفضل من عمله، وذلك لأنه ينوي من الخير مالا يدركه، ونيّة الكافر شرّ من عمله، وذلك لأنّ الكافر ينوي الشرّ ويأمل من الشرّ مالا يدركه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٨.

٣٣ـ علل الشرايع ص ٢٥٤:

قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ العبد لينوي من نهاره أن يصلّي بالليل فتغلبه

عينه فينام، فيثبت الله له صلاته، ويكتب نفسه تسبيحاً، ويجعل نومه عليه صدقة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٨.

٣٤ ـ علل الشرايع ص ٥٢٤:

عن أبيه، عن حبيب بن الحسين الكوفي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن صبيح الأسدي، عن زيد الشحّام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي سمعتك تقول: «نيّة المؤمن خير من عمله» فكيف تكون النيّة خيراً من العمل؟ قال: «لأنّ العمل ربما كان رياءً للمخلوقين، والنيّة خالصة لربّ العالمين فيعطي عزّ وجلّ على النيّة ما لا يعطي على العمل».

٣٥ ـ الأشعثيّات ص ١٥٨:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسىٰ قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسرّ سَريرة ألبسَه الله تعالى ردائها إن خيراً فخير وإن شرّاً فشرّ».

٣٦ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ٦٧:

قال: حدّثني حميد بن شعيب عن جابر قال: سمعته يقول: «إنّ المؤمن يتمنّى الحسنة أن يعملها، فإن لم يعمل كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له عشر، ويهمّ بالسيّئة فلا يكتب عليه شيء، وإن عملها كتبت له سيّئة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٣٧ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢١٥:

عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن عبيدالله بن الحسين العلويّ، عن أبيه، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن أبي جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ـ في حديث ـ قال: «إنّ الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النيّة والسريرة الصالحة الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٠.

٣٨ـ كتاب جعفربن محمّدبن شريح ص ٦٨:

وعن جابر قال: سمعته يقول: «رجلان في الاجر سواء رجل مسلم أعطاه‌الله مالاً يعمل فيه بطاعةالله ورجل فقير يقول: اللّهمّ لوشئت رزقتني مارزقت أخي فاعمل فيه بطاعتك، ورجل كافر رزق مالاً يعمل فيه بغير طاعةالله فقال: اللّهمّ لو كان لي مثل ما لفلان عملت فيه بمثل عمل فلان فله مثل اثمه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٣٩ـ أمالي المفيد ص ٤٣:

عن أبي غالب أحمدبن محمّد عن جدّه محمّدبن سليمان عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن سنان، عن حمزة بن الطيّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّما قدّرالله عون العباد على قدر نياتهم، فمن صحّت نيّته تمّ عون‌الله له ومن قصرت نيّته قصر عنه العون بقدر الّذي قصر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

٤٠ـ الهداية للصدوق ص ٦٣:

وروى: «إنّ بالنيّات خلّد أهل الجنّة في الجنّة وأهل النار في النار وقال عزّوجلّ: ﴿قل كلّ يعمل على شاكلته﴾ يعني على نيّته».

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٤١ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٨٥:

روى عن أبيه، عن المفيد، عن محمّدبن الحسين الحلال، عن الحسين بن الحسين الأنصاري، عن زفربن سليمان، عن الأشرس الخراساني، عن أيّوب السجستاني، عن أبي قلابة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من أسرّ ما يرضي‌الله عزّوجلّ اظهرالله له ما يسرّه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٤٢ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٩:

القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «نيّة المؤمن ابلغ من عمله».

٤٣ ـ قرب الإسناد ص ٢٣ و٦:

عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث:

ثمّ قال: «لوكانت النيّات من أهل الفسق يؤخذ بها أهلها إذاً لأُخذ كلّ من نوى الزنا بالزنا، وكلّ من نوى السرقة بالسرقة، وكلّ من نوى القتل بالقتل، ولكنّ الله تبارك وتعالى عدل كريم ليس الجور من شأنه، ولكنّه يصيب على نيّات الخير أهلها واضمارهم عليها، ولا يؤاخذ أهل الفسوق حتّىٰ يفعلوا».

٤٤ ـ نزهة الناظر ص ٩٧:

وقال الباقر عليه السلام: «إذا علم الله تعالى من عبد حسن نيّة اكتنفه بالعصمة».

ورواه في «أعلام الدين» ص ٣٠١.

٤٥ ـ المحاسن ص ٢٦١:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن إسحاق بن عمّار ويونس قالا: سألنا أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالىٰ: ﴿خذوا ما آتيناكم بقوّة﴾ أقوّة في الأبدان أو قوّة في القلب؟ ـ قال: «فيهما جميعاً».

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٧٨ وزاد في آخر الحديث: وقال: «لا قول إلّا بعمل، ولا عمل إلّا بالنيّة، ولانيّة إلّا بإصابة السنّة».

٤٦ ـ المحاسن ص ٢٦١:

عنه، عن ابن محبوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ العبد المؤمن الفقير ليقول: ياربّ ارزقني حتّى أفعل كذا وكذا من البرّ ووجوه الخير، فإذا علم الله ذلك منه بصدق نيّته كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله إنّ الله واسع كريم».

٤٧ ـ غررالحكم ص ٧٥٠ الفصل ٧٩ رقم ٢١٧ :

مما ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام : «ما اعطى الله سبحانه العبد شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلّا بحسن خلقه وحسن نيّته».

٤٨ ـ روضة الكافي ج ٢ ص ٢٠ :

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمدبن محمّدبن أبي نصر، عن مثنّى الحنّاط ومحمّد بن مسلم قالا: قال أبوعبدالله عليه السلام : «من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيّته زادالله عزّوجلّ في رزقه، ومن حسن برّه بأهله زادالله في عمره».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٦١ عن البرقي، عن الوشّاء، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن مثنّى الحنّاط بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر من قوله: «من حسنت...» إلى قوله: «في رزقه».

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٩٥ عن الباقر عليه السلام وفي ص ٣٨٨ عن الكاظم عليه السلام .

ورواه في «كنزالكراجكي» ج ٢ ص ١٩٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام .

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٢١ .

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام » ص ٣٧٨ .

٤٩ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٥٠ مطبعة النعمان بالنجف :

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا أبوالقاسم جعفربن محمّد رحمه الله عن محمّدبن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي الوليد، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: قال أبوعبدالله عليه السلام : «من صدق لسانه زكا عمله، ومن حسنت نيّته زيد في رزقه، ومن حسن برّه بأهل بيته زيد في عمره».

٥٠ ـ تحف العقول ص ١٨٠ :

في كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى محمّد بن أبي بكر:«وإن استطعت أن تعظم رغبتكَ في الخيرِ وتحسنَ فيهِ نيّتك فافعل، فإنَّ الله يُعطي العبد علىٰ قدر نيَّتِهِ إذا أحبَّ الخيرَ وأهله، وإن لم يفعلهُ كانَ إن شاء الله كمن فعلهُ».

٥١ ـ كنز الفوائد للكراجكي ج ١ ص ٢٧٨ :

قال أميرالمومنين عليه السلام: «عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر».

٥٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٨ :

«أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: نيّة المؤمن خير من عمله لأنه ينوي خير من عمله، ونيّة الفاجر شر من عمله، وكلّ يعمل على نيّته .

ونروي: نيّة المؤمن خير من عمله، لأنه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه.

ونروي: حسن الخلق سجية ونيّة، وصاحب النيّة أفضل.

ونروي: ما ضعفت نيّة عن نيّة .

وأروي عنه: نيّة المؤمن خير من عمله، فسألته عن معنى ذلك، فقال: العمل يدخله الرياء، والنيّة لا يدخلها الرياء .

وسألت العالم عليه السلام عن تفسير: نيّة المؤمن خير من عمله، قال: إنه ربما انتهت بالإنسان حالة من مرض أو خوف، يفارقه العمل ومعه نيّته، فلذلك الوقت نيّة المؤمن خير من عمله .

وفي وجه آخر: أنها لا تفارق عقله أو نفسه، والأعمال قد تفارقه قبل مفارقة العقل والنفس».

٥٣ ـ جامع الأُصول ج ١٠ ص ٣٤٧ :

خ م ت ـ أبوهريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يقول الله عزّوجلّ لملائكته: إذا أراد عبدي أن يعمل سيّئةً فلا تكتبوها عليه حتّى يعملها، فإن عملها فاكتبوها

بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة؛ وإذا أراد أن يعمل حسنةً فلم يعملها، اكتبوها له حسنةً، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف».

يشترط النيّة في العمل الصالح:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٨٤:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيَّةَ، عن أبي حمزة عن عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما قال: «لا عمل إلّا بنيَّةٍ».

٢ ـ عليٌّ، عن أبيهِ، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نيّة المؤمن خير من عمله، ونيّة الكافر شرّ من عمله، وكلّ يعمل على نيّته».

ورواه في «المحاسن» ص ٢٦٠.

عن البرقي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر بدل قوله: «نيّة الكافر: نيّة الفاجر».

٣ ـ عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالمٍ، عن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ العبدَ المؤمنَ الفقيرَ ليقولُ: يا ربِّ ارزقني حتّى أفعل كذا وكذا من البرِّ ووجوهِ الخيرِ، فإذا علم اللهُ عزّوجلَّ ذلكَ منهُ بصدقِ نيّةٍ كتب اللهُ لهُ من الأجر مثلَ ما يكتبُ لهُ لو عملهُ، إنَّ اللهَ واسعٌ كريمٌ».

٤ ـ عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن عليّ بن أسباطٍ، عن محمّد بن إسحاقَ بن الحسين، عن عمروٍ، عن حسن بن أبانٍ، عن أبي بصيرٍ قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن حدِّ العبادةِ الَّتي إذا فعلها فاعلها كانَ مؤدِّياً؟ فقال: «حسنُ النيّةِ بالطّاعةِ».

٥ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٨٦ :

روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: «الأعمال بالنيات».

٦ ـ وروي بلفظ آخر وهو أنه قال: «إنما الأعمال بالنيّات ولكلّ امرئ ما نوى».

وروى الحديث الثاني في «مصباح الشريعة» ص ٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢١٠.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٢ ص ١١.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٦٥ عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧ ـ جامع الأخبار ص ١٠٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّ الله لا ينظر إلى صوركم واعمالكم وإنما ينظر إلى قلوبكم ونياتكم».

٨ ـ الأشعثيّات ص ١٦٩ :

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله: «نيّة المؤمن خير من عمله ونيّة الكافر شرّ من عمله، وكلّ يعمل على نيّته.

ورواه في «المشكاة» ص ١٤٧ وفي «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٧ لكنّه إلى قوله: «خير من عمله».

وكذا في «كتاب قضاء الحقوق» كما في «البحار» ج ٦٧ ص ٢١١.

٩ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٦٩ مطبعة النعمان بالنجف :

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثني عليّ بن أحمد بن سيابة الماوردي قال: حدّثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن كثير الهاشمي الحارثي بالفلج قال: حدّثني حمّاد بن عيسى الجهني قال: حدّثني عمر بن أُذينة العبدي، عن

الفضيل بن يسار قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: حدّثني أبي،عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول: نيّة المؤمن أبلغ من عمله، وكذلك الفاجر».

ورواه في «منيةالمريد» ص ٤٣ لكنّه إلى قوله: «من عمله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٤٩.

١٠ ـ المحاسن ص ٢٦١:

عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به خيثمة بن عبدالرحمن الجعفيّ قال: سأل عيسى بن عبدالله القميّ أباعبدالله عليه السلام وأنا حاضر فقال: ماالعبادة؟ ـ فقال: «حسن النيّة بالطّاعة من الوجه الّذي يطاع‌الله منه». وفي حديث آخر قال: «حسن النيّة بالطّاعة من الوجه الذّي أمربه».

١١ ـ الأشعثيّات ص ١٥٠:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «سمعت رسول‌الله يقول: لاحسب إلّا التواضع ولا كرم إلّا التقوىٰ ولاعمل إلّا بنيّة ولاعبادة إلّا بيقين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

ورواه في «كنزالكراجكي» ج ١ ص ٥٥.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٠٥ لكنّه اسقط قوله: «لاحسب إلّا التواضع».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

١٢ ـ أمالي الطوسي ج ١ص ٣٩٥و٣٩٦:

روى عن ابن مخلّد، عن أبي عمرو، عن محمّدبن هشام المروزي، عن يحيى

ابن عثمان، عن ثقبة، عن إسماعيل البصري يعني ابن عليّة عن‌أبان، عن أنس، قال:قال رسول‌الله ﷺ: «لا يقبل قول إلّا بالعمل، ولا يقبل قول وعمل إلّا بنيّة، ولا يقبل قول وعمل ونيّة إلّا باصابة السنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

١٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٣١:

وعنه، قال: أخبرنا جماعة عن أبي‌المفضل، قال: حدّثني أحمدبن إسحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوي بدبيل، قال: أخبرني أبي إسحاق بن العبّاس، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عليّ‌بن جعفر بن محمّد وعليّ‌بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه وهذا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن‌أبي طالب عليه السلام: «أنّ رسول‌الله ﷺ أغزى عليّاً عليه السلام في سريّة (وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته. فقال رجل من الأنصار لاخ له: أُغز بنا في سرية)[1] عليّ لعلنا نصيب خادماً أو دابة أو شيئاً نتبلغ به، فبلغ النبيّ ﷺ قوله.

فقال: إنّما الأعمال بالنيّات، ولكل امرئ مانوى، فمن غزا إبتغاء ما عندالله عزّوجلّ فقد وقع أجره على‌الله، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالاً لم يكن له إلّا مانوى».

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٨٥:

عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمدٍ، عن المنقريِّ، عن أحمدبن يونس عن أبي‌هاشم قالَ: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنَّما خلِّدَ أهلُ النارِ في‌النار لأنَّ نيّاتهم كانت في الدُّنيا أن لو خلِّدوا فيها أن يعصواالله أبداً وإنَّما خلد أهل الجنّة في‌الجنَّةِ لأنَّ نيّاتهم كانت في‌الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعواالله أبداً فبالنيّاتِ خلِّدَ

---

(١) ما بين القوسين ساقط من هذه الطبعة واثبته في الطبعة الجديدة كما في «البحار» ايضاً ج ٧٠ ص ٢١٢ ومن دونه المعنى مضطرب.

هؤلاءِ وهؤُلاءِ ثمَّ تلاقولهُ تعالىٰ: ﴿قل كلٌّ يعملُ علىٰ شاكلتهِ﴾ قال: علىٰ نيَّتِهِ».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٥٢٣ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن القاسم ابن محمّد، عن سليمان بن داود الشاذكوني، عن أحمدبن يونس بعينه سنداً ومتناً.

١٥ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٤٦:

عن أبيه، عن أحمدبن محمّد المعروف بابن الصلت، عن ابن عقدة أحمد بن محمّد بن سعيد، عن المنذر بن محمّد، عن أحمدبن يحيى الضّبي، عن موسى بن القاسم عن أبي الصلت، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاقول إلّا بالعمل ولا قول ولا عمل إلّابنيّة ولاقول ولاعمل ونيّة إلّا باصابة السنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٨.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٨٦ مرسلاً بتلخيص.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ١١.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٣٧٨ عن العالم عليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٠٩ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٨.

١٦ ـ منية المريد ص ٤٩:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّما يبعث الناس على نيّاتهم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٤٩.

١٧ ـ المحاسن ص ٢٦٠:

عنه، عن محمّدبن الحسن بن شمّون البصريّ، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالرحمن بن حمّاد الأنصاريّ، عن عمروبن شمر، عن جابر قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام: «ياجابر يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح ماكان يكتب في صحّته، ويكتب للكافر في سقمه من العمل السيءّ ماكان يكتب في صحّته (قال:) ياجابر ما أشدّ هذا من حديث!؟».

١٨ ـ المحاسن ص ٢٦٢:

عنه، عن عليّ بن الحكم، عن أبي عروة السلميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله يحشر الناس على نيّاتهم يوم القيامة».

ورواه في «المشكاة» ص ١٤٧ عن الباقر عليه السلام.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٣٧ عن النبيّ صلى الله عليه وآله لكنّه اسقط: «كلمة يوم القيامة».

وقال: وفي المغني: إسناده حسن.

١٩ ـ غرر الحكم ص ٨٤٦، الفصل ٨٦ رقم ٣٣٤:

ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا عمل لمن لا نيّة له».

٢٠ ـ أعلام الدين ص ٣٣٤:

السابع: عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في خطبته: «أيّها الناس إنّ العبد لا يكتب من المسلمين حتّى يسلم الناس من يده ولسانه، ولا ينال درجة المؤمنين حتّى يأمن أخوه بوائقه وجاره بوادره، ولا يعدّ من المتّقين حتّى يدع ما لا بأس به حذاراً عمّا به الباس. إنّه من خاف البيات أدلج ومن أدلج المسير وصل، وإنّما تعرفون عواقب أعمالكم لو قد طويت صحائف آجالكم، أيّها الناس إنّ نيّة المؤمن خير من عمله، ونيّة الفاسق شرٌّ من عمله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٧.

٢١ ـ الهداية ص ٦٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّما الأعمال بالنيّات». وروي: «إنّ نيّة المؤمن خير من عمله، ونيّة الكافر شرٌّ من عمله». وروي: «إنّ بالنيّات خلّد أهل الجنّة في الجنّة، وأهل النار في النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢١٢ والمستدرك ج ١ ص ٨.

٢٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩:

«أروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: نيّة المؤمن خير من عمله لأنّه ينوي خيراً من عمله، ونيّة الفاجر شرٌّ من عمل وكلٌّ عامل يعمل على نيّته. ونروي نيّة المؤمن خير من عمله لأنّه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه. وروي من حسنت نيّته زادالله في رزقه.

ونروي حسن الخلق سجية ونيّة وصاحب النيّة أفضل.

وأروي عنه: نيّة المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك، فقال: العمل يدخله الرياء والنيّة لايدخلها الرياء.

وسألت العالم عليه السلام عن تفسير نيّة المؤمن خيرمن عمله، قال: إنّه ربّما انتهت بالإنسان حالة من مرض أو خوف فتفارقه الأعمال ومعه نيّته، فلذلك الوقت نيّة المؤمن خير من عمله.

وفي وجه آخر أنّها لا يفارقه عقله أو نفسه والأعمال قد يفارقه قبل مفارقة العقل والنفس».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢٠٩.

٢٣ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٤:

وقد روينا عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «إنما الأعمالُ بالنيّات، وإنّما لامرئٍ مانوى، فمن كانت هجرته إلى‌الله ورسوله فهجرته إلى‌الله ورسوله، ومن كانت هجرته لامرأة يتزوّجها أو لدنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

وفي ج ٢ ص ١١ لكنّه اسقط من قوله: «وإنما لامرِئٍ...» الخ.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٤ و٢٢١ وج ٤ ص ٣١٠ ثمّ قال: قال: في المغني الحديث متّفق عليه.

٢٤ ـ إحياء العلوم ج ٤ ص ٣١٠:

وقال صلى الله عليه وآله: «إنّ العبد ليعمل أعمالاً حسنة فتصعد الملائكة في صحف

مختمة فتلقى بين يدي‌الله تعالى فيقول: ألقوا هذه الصحيفة فإنّه لم يرد بما فيها وجهي، ثمّ ينادي الملائكة: اكتبوا له كذا وكذا، اكتبوا له كذا وكذا فيقولون: يا ربّنا إنّه لم يعمل شيأمن ذلك، فيقول‌الله تعالى: إنّه نواه».

٢٥ ـ مصباح الشريعة ص ٤:

قال الصادق عليه السلام: «صاحب النيّة الصادقة صاحب القلب السليم لأنَّ سلامة القلب من هواجس المحذورات بتخليص النيّة لله في‌الأُمور كلّها قال‌الله عزّوجلّ: ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلّا من أتى‌الله بقلب سليم﴾».

و نقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٢١٠.

٢٦ ـ إحياءالعلوم ج ٣ ص ٣٧:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار» فقيل: يا رسول‌الله هذا القاتل فمابال المقتول؟ قال: «لإنّه أراد قتل صاحبه».

وفي المغني: الحديث متّفق عليه.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٧ ـ مشكاة الأنوار ص ١٤٧:

عن إسحاق بن عمّار ويونس قالا: سألنا أباعبدالله عليه السلام عن قول‌الله عزّوجلّ ﴿خذوا ما آتيناكم بقوّة﴾ أقوّة في‌الأبدان أم قوّة في‌القلوب؟ قال: «فيهما جميعاً».

٢٥١١
قوّة النيّة

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٦:

وروى الحسن بن عليّ بن فضال، عن الحسن بن جهم، عن الفضيل بن يسار قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: «ماضعف بدن عمّا قويت عليه النيّة».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٢٩ عن الحسين بن أحمد بن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضال بعينه سنداً ومتناً.

٢٥١٢
نيّة الخير سرّاً

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٥:

عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما من عبد يسر خيراً إلّا لم تذهب الأيام حتّى يظهر الله له خيراً، وما من عبد يسرّ شرّاً إلّا لم تذهب الأيام حتّى يظهر الله له شراً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٩٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ «أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: من أسرّ سريرة ردّاه الله رداءها إن خيراً فخيراً، وإن شرّاً فشرّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤١.

٣ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله ابن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب الّتي تردّ الدعاء سوء النيّة وخبث السريرة والنفاق مع الإخوان، وترك التصديق بالاجابة، وتأخير الصلوات المفروضات حتّى تذهب أوقاتها، وترك التقرّب إلى الله عزّوجلّ بالبرّ والصدقة، واستعمال البذاء والفحش في القول».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٤ ـ كتاب جعفربن محمّدبن شريح الحضرمي ص ٧١:

عن حميد بن شعيب، عن جابر قال: سمعته أي جعفر عليه السلام يقول: «مامن عبد يسرّ خيراً إلّا لم تذهب الأيّام حتّى يظهر له خيراً، ومامن عبد يسرّ شرّاً إلّا لم تذهب الأيّام حتّى يظهر له شرّاً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٥ ـ الأشعثيّات ص ١٥٨:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسرّ سريرة ألبسه‌الله رداها إن خيراً فخير وإن شرّاً فشرّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٦ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٨٥:

عن أبيه، عن المفيد، عن محمّدبن الحسين الحلال، عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن زفربن سليمان، عن اشرس الخراساني، عن أيّوب السجستاني، عن أبي قلابة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أسرّما يسخط‌الله تعالى أظهرالله مايخزيه ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٧ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٨٨:

و«نروي ما من عبد أسرّ خيراً فتذهب الايّام حتّى يظهرالله له خيراً، ومامن عبد أسرّ شرّاً فتذهب الأيّام حتّى يظهرالله له شرّاً وقال عليه السلام وارروي: لايقبل‌الله عمل عبد وهو يضمر في قلبه على مؤمن سوءاً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

٢٥١٣
نيّة القربة في الانفاق

١ ـ ربيع الأبرار المحقّق أبوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفّى سنة ٥٣٨:

أمرالحسن بن عليّ عليه السلام لرجل من جيرانه بألفي درهم، فقال: جزاك‌الله خيراً يا ابن رسول‌الله، فقال: «ما أراك أبقيت لنا من المكافاة شيئاً».

٢٥١٤
نيّة العود إلى مكّة

عذاب تركها:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٧٠:

عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن حسين الأحمسيِّ، عن أبيّ‌عبدالله عليه السلام قال: «من خرج من مكّة وهو لا يريد العود إليها فقد اقترب أجله ودنا عذابه».

٢ ـ محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ‌بن الحكم، عن حسين بن عثمان عن رجل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «من خرج من مكّة وهو لا يريد العود إليها فقد اقترب أجله ودنا عذابه».

٣ ـ أحمدبن محمّد، عن الحجّال، عن حمّاد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان عليٌّ صلوات‌الله عليه يقول لولده: يابنيَّ انظروا بيت ربّكم فلايخلونَّ منكم فلاتناظروا».

٤ ـ الخرائج والجرائح ج ٢ ص ٦٣١:

روي أنّ أباجعفر عليه السلام كان في‌الحجّ ومعه ابنه جعفر عليه السلام فأتاه رجل فسلّم عليه وجلس بين يديه ثمَّ قال: إنّي أُريد أن أسألك؟ قال: «سل ابني جعفراً». قال:

فتحوّل الرجل فجلس إليه ثمَّ قال: أسألك؟ قال: «سل عمّا بدالك» قال: أسألك عن رجل أذنب ذنباً عظيماً، قال: «أفطر يوماً في شهر رمضان متعمّداً؟» قال: أعظم من ذلك، قال: «زنى في شهر رمضان؟» قال: أعظم من ذلك، قال: «قتل النفس؟» قال: أعظم من ذلك، قال: «إن كان من شيعة عليّ عليه السلام مشى إلى بيت‌الله الحرام وحلف أن لا يعود، وإن لم يكن من شيعته فلابأس» فقال له الرجل: رحمكم‌الله يا ولد فاطمة ـ ثلاثاً ـ هكذا سمعته من رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثمَّ إنَّ الرجل ذهب فالتفت أبو جعفر فقال: «عرفت الرجل؟ قال: لا، قال: ذلك الخضر إنّما أردت أن أُعرّفكه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦ ص ٣٠.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف النون

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٥١٥
نبش القبر

١ ـ المواعظ للصدوق ص ١١ :

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً وفيه: «قال الله جلّ جلاله: و عزّتي وجلالي لايدخلها مدمن خمر، ولانمّام، ولاديّوث، ولاشرطيّ، ولامخنّث، ولانبّاش، ولاعشّار، ولاقاطع رحم، ولاقدريّ».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٤٥.

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ٣٣٠ مسألة ٦:

يحرم نبش قبر المؤمن وان كان طفلاً أو مجنوناً، إلّا مع العلم باندراسه وصيرورته تراباً .

مستثنيات حرمة النبش:

١ ـ إذا دفن في مكان مغصوب .

٢ ـ ان يكون مدفوناً بلاغسل وكفن او تبيّن بطلان غسله او كون كفنه على غير الوجه الشرعي.

٣ ـ إذا وضع في القبر على غير القبلة .

٤ ـ إذا توقف إثبات حقّ من الحقوق على رؤية جسده.

٥ ـ لدفن بعض اجزائه المبانة منه معه لكن الأولى بل الأحوط دفنه على وجه لايظهر جسده.

٦ ـ إذا دفن في مقبرة لايناسبه، كما إذا دفن في مقبرة الكفّار، أو دفن معه كافر، أو دفن في مزبلة أو بالوعة.

٧ ـ لنقله إلى المشاهد المشرّفة، والأحوط الترك مع عدم الوصيّة.

٨ ـ إذا كان موضوعاً في تابوت ودفن كذلك.

٩ ـ إذا دفن بغير إذن الوليّ على إشكال.

١٠ ـ إذا دعت ضرورة إلى النبش.

١١ ـ إذا خيف عليه من سبعٍ، أو سيل، أو عدوّ.

١٢ ـ إذا أوصى بنقله بعد مدّة إلى الأماكن المشرّفة.

نبش قبور الشهداء والعلماء والصلحاء وأولاد الأئمّة ولو بعد الإندراس:

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ٣٣٠: لايجوز نبش قبور الشهداء والعلماء والصلحاء وأولاد الأئمّة عليهم السلام ولو بعد الإندراس وإن طالت المدّة.

٢٥١٦
نتف الشعر (أي نزعه)

١ ـ الأشعثيّات ص ١٥٦:

أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: «انّه كان لايرى بجزّ الشيب بأساً وكان يكره نتفه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٦٠.

٢ ـ الأشعثيّات ص ١٥٦:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله: الشيب نور فلا تنتفوه».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٢٥.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ٦٠.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٥:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: «من عرف فضل شيبه فوقّره آمنه الله من فزع يوم القيامة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٦٠.

٤ ـ الخصال ج ١ ص ١٠٦:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن خالد الطيالسيّ، قال: حدّثنا عبدالرّحمن بن عوف، عن ابن أبي نجران التميميّ قال: حدّثنا عاصم ابن حميد الحنّاط، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: الناتف شيبه، والناكح نفسه، والمنكوح في دبره».

٥ ـ معاني الأخبار ص ٢٤٩:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجليّ رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عليّ بن غراب، قال: حدّثني خير الجعافر جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النامِصة والمنتمِصَة، والواشرة

والمستوشِرَة، والواصلة والمستوصِلة، والواشمة والمستوشمة».

قال عليّ بن غراب: النامِصَة الّتي تنتف الشعر من الوجه، والمنتمصة الّتي يفعل ذلك بها، والواشرة الّتي تشر أسنان المرأة وتفلجها وتحدّدها، والمستوشرة الّتي يفعل ذلك بها، والواصلة الّتي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها، والمستوصلة الّتي يفعل ذلك بها، والواشمة الّتي تشم وشماً في يد المرأة أو في شيء من بدنها وهو أن تغرِزَ يديها أو ظهر كفّها أو شيئاً من بدنها بإبرة حتّى تؤثّر فيه ثمّ تحشوه بالكحل أو بالنورة فيخضرُّ، والمستوشمة الّتي يفعل ذلك بها.

٦ ـ وسائل الشيعة ج ١٤ ص ١٥٤:

محمّد بن يعقوب عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لمّا فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكّة بايع الرجال، ثمّ جاءه النساء يبايعنه فأنزل الله عزّوجلّ ﴿يا أيّها النبيّ إذا جائك المؤمنات يبايعنك... ولا يعصينك في معروف...﴾ الآية فقالت أُمّ حكيم: ماذلك المعروف الذي أمرنا الله أن لا يعصينك فيه؟ قال: لاتلطمنّ خدّاً، ولاتخمشنّ وجهاً، ولاتنتفنّ شعراً، ولاتشققنّ جيباً، ولاتسوّدنّ ثوباً، فبايعهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا...» الحديث.

٢٥١٧
النجش

وقد وقع الاختلاف في معناه بين أهل اللغة والقدر المسلّم منه أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد بزيادته ولاخلاف بين الشيعة والسنّة في حرمته ويدل عليها روايات:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٥٩:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن

عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الواشمة والموتشمة والناجش والمنجوش ملعونون على لسان محمّد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٣٧.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٨٤:

محمّد بن هارون الزنجانيّ، عن عليّ بن عبدالعزيز، عن القاسم بن سلام بإسناد متّصل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال ـ في حديث ـ: «لاتناجشوا ولاتدابروا»، معناه أن يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لايريد شراءها ليسمعه غيره فيزيد بزيادته، والناجش خائن، والتدابر الهجران.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٣٨.

٣ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٧١:

ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النجش وهو أن يتقدم إلى البائع بين يدي الراغب المشتري ويطلب السلعة بزيادة وهو لايريدها، وإنّما يريد تحريك رغبة المشتري فيها.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

وفي المغني: الحديث متفق عليه.

٢٥١٨
النجوى مع وجود ثالث

قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّما النَّجوىٰ من الشيطانِ ليحزُنَ الَّذينَ آمَنُوا وليس بضارِّهم شيئاً إِلّا بإِذنِ الله وعلى اللهِ فليتوكَّل المؤمِنُونَ﴾. المجادلة: ١٠

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّدٍ أبي عبدالله، عن محمّد بن عليٍّ، عن يونس بن يعقوبَ، عن أبي الحسنِ الأوّلِ عليه السلام قالَ: «إذا كانَ ثلاثةٌ في بيتٍ

فلايتناجَى اثنانِ دُونَ صاحِبِهما فإنَّ ذلكَ ممّا يغمُّهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٠:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوبٍ، عن مالك بن عطيّةَ عن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان القومُ ثلاثةً فلايتناجى منهم اثنانِ دون صاحبهما فإنَّ [في] ذلكَ [ما] يحزُنه ويؤذيهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١٠٦.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ١٤٦.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٥.

كتب أهل السنة:

٣ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٧ ص ٣٤٣:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا ينتجِ اثنانِ دون صاحبهما، فإن ذلك يحزُنُه».

أخرجه أبوداود.

٢٥١٩
التنجيم

١ ـ الخصال ص ٢٩٧:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن عليٍّ الكوفيٍّ، عن إسحاق بن إبراهيم، عن نصر بن قابوس قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «المنجّم ملعونٌ، والكاهن ملعون، والساحر ملعون، والمغنّية ملعونة؛ ومن آواها وأكل كسبها ملعون، وقال عليه السلام: المنجّم

كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار».

٢ ـ نهج البلاغة ص ١٧٧ :

ومن كلامٍ لهُ عليه السلام :

قالهُ لبعضِ أصحابهِ لمّا عزَمَ المسيرِ إلى الخَوارجِ، وقدقالَ لهُ: ياأميرالمؤمنينَ إن سرتَ في هذا الوقتِ خشِيتُ أنَ لاتظفرَ بمرادكَ من طريقِ علم النُّجومِ فقال عليه السلام :

«أتزعمُ أنَّكَ تهدي إلى الساعةِ الّتي من سار فيها صرف عنه السوّء؟ وتخوِّفُ من الساعة الَّتي من سار فيها حاقَ بهِ الضُّرُّ؟ فمن صدَّقكَ بهذا فقد كذَّبَ القرانَ، واستغنىٰ عن الاِستعانةِ بالله في نيلِ المحبوبِ ودفعِ المكروهِ، وينبغي فِي قولكَ للعامل بأمركَ أن يوليكَ الحمد دون ربِّهِ، لانَّكَ بزعمكَ أنت هديتهُ إلى الساعةِ الَّتي نالَ فيها النَّفعَ، وأمنَ الضُّرَّ!!

ثمَّ أقبلَ عليه السلام على الناس فقال:

أَيها الناسُ إيّاكم وتعلم النُّجومِ إلاّ ما يهتدىٰ بهِ فِي برٍّ أو بحرٍ، فإنَّها تدعو إلىَ الكهانةِ، والمُنَجِّم كالكاهنِ، والكاهنُ كالسّاحرِ، والساحرُ كالكافرِ، والكافرُ فِي النارِ، سِيرُوا علَى اسمِ اللهِ».

ورواه في «الاحتجاج» ص ٢٤٠ بعينه .

أقول: التنجيم على أقسام ثلاثة:

(الأوّل) الإخبار عن مجرّد الأوضاع الفلكيّة المبنيّة على حركات الكواكب كالخسوف وليس ذلك محرّماً.

(الثاني) الإخبار عن الحوادث الأرضيّة على وجه الظنّ المستند إلى التجربة محصّلها أو منقولها في وقوع تلك الحوادث السماويّة بارادة الله تعالى من دون اعتقاد ربط بينهما.

(الثالث) الإخبار عنها مستنداً إلى تأثير الأوضاع الفلكيّة فيها بالاستقلال أو بالمدخليّة وهو المصطلح عليه بالتنجيم فظاهر الفتاوى والنصوص حرمته مؤكّدة.

ثمّ انّه ينبغي التعرض هنا لحكم اعتقاد ربط الحركات الفلكيّة بالكائنات. وهو يتصوّر على وجوه.

(الأوّل) اعتقاد الاستقلال في التأثير بحيث يمتنع التخلف عنها، ظاهر كثير من العبارات أنّه كفر.

(الثاني) اعتقاد أنّها تفعل الآثار المنسوبة والله سبحانه هو المؤثّر الأعظم.

قال المجلسي: هذا كفر وهو ظاهر أكثر العبارات المتقدّمة.

ولعلّ وجهه أنّ نسبة الأفعال الّتي دلّت ضرورة الدين على استنادها إلى الله تعالى كالخلق والرزق والإحياء والاماتة وغيرها إلى غيره تعالى فمخالف لضرورة الدين.

لكنّ ظاهر الشهيد في القواعد أنّه خطأ ولكنّه ليس كفراً.

(الثالث) اعتقاد استناد الأفعال إليها كاستناد الإحراق إلى النار وظاهر كلمات كثير من الفقهاء كونه كفراً إلّا انّ مقتضى كلام الشهيد أنّه خطأ وليس كفراً.

(الرابع) الاعتقاد بكون ربط الحركات بالحوادث من قبيل ربط الكاشف والمكشوف والظاهر أنّه لم يقل أحد بكونه كفراً.

قال شيخنا البهائي: وما روي في صحّة علم النجوم وجواز تعلّمه محمول على هذا المعنى.

٢٥٢٠
نخوة الجاهليّة

١ ـ كتاب الزهد ص ٥٦:

عبدالله بن سنان عن عليّ بن شجرة، عن عمه بشيرٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

«مرّ النبيّ ﷺ بسوداء تلتقط من الأرض سرقيناً أو بعراً فقال المسلمون: الطريق، رسول‌الله ﷺ فقالت السوداء: الطريق واسع فقال رسول‌الله ﷺ: دعوها فإنها لجبّارة».

٢ ـ الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لما كان فتح يوم مكّة قام رسول‌الله ﷺ في الناس خطيباً فحمدالله واثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب أن‌الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالإسلام نخوة الجاهلية والتفاخر بآبائها وعشائرها، أيّها الناس إنّكم من آدم وآدم من طين، ألا وأنّ خيركم عندالله وأكرمكم عليه اليوم أتقاكم وأطوعكم له، ألا وانّ العربية ليست بأب والد ولكنّها لسان ناطق فمن طعن بينكم وعلم أنه يبلغه رضوان‌الله حسبه، ألا وأنّ كلّ دم أو مظلمة أو أحنة كانت في الجاهليّة فهي تظلّ تحت قدمي إلى يوم القيامة».

٢٥٢١
النداء في البيع يحرّم الزياده ويحلّها السكوت

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٣٠٥:

محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن الحسين بن ميّاح، عن أُميّة بن عمرو، عن الشعيريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا نادى المنادي فليس لك أن تزيد وإنّما يحرّم الزيادة النداء ويحلّها السكوت».

ورواه في «التهذيب» ج ٧ ص ٢٢٧ بسنده عن محمّد بن يحيى بعينه سنداً ومتناً. ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٣٧.

تنبيه:

قال الشهيد في الدروس: يكره الزيادة وقت النداء بل في حال السكوت أيضاً وقال ابن إدريس: لايكره.

٢٥٢٢
النداء بالويل والثبور

١ ـ وسائل الشيعة ج ١٤ ص ١٥٣:

محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيّوب، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ قال: «المعروف أن لا يشققنّ جيباً ولا يلطمنّ خدّاً ولا يدعونّ ويلاً ولا يتخلّفن عند قبر».

وعن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة، عن عليّ بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «تدرون ما قوله تعالى: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾؟ قلت: لا، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: إذا أنا متّ فلا تخمشي عليَّ وجهاً، ولا ترخي عليَّ شعراً، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي عليَّ نائحة، قال: ثمّ قال: هذا المعروف الّذي قال الله عزّوجلّ».

٢٥٢٣
النزاع

قال الله تعالىٰ: ﴿وأَطيعوا اللهَ ورسولهُ ولاتنازعُوا فتفشَلُوا وتذهبَ ريحُكم واصبِروا إنَّ اللهَ معَ الصّبرينَ﴾. الأنفال: ٤٦

١ ـ كتاب الزهد ص ٤:

محمّد بن سنان، عن جعفر بن إبراهيم قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من

علم موضوع كلامه من عقله قلّ كلامه فيما لا يعنيه» وقال أبو عبدالله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إيّاكم وجدال المفتون فإن كلّ مفتون ملقى حجّته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته فتنته بالنار».

٢ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٠٠:

وعن أُمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أوّل ما عهد إليّ ربّي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال».

٢٥٢٤
نزع اليد عن المصافحة قبل الآخر

١ ـ كتاب النبوّة نقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨١:

روى عن عليّ عليه السلام قال: «ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحداً قطّ فنزع يده من يده حتّى يكون هو الّذي ينزع يده».

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ١٧:

روى عن أنس بن مالك قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين... وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول بيده ناولها إيّاه فلم ينزع عنه حتّى يكون الرجل هو الّذي ينزع عنه.

٣ ـ كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي نقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨١:

كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده.

٢٥٢٥
النزق (الخفة)

١ ـ الخصال ص ٤٤:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: عبدالله بن جعفر الحميريّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسين

ابن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «وددت أنّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض [لحم] ساعدي: النزق وقلّة الكتمان».

٢٥٢٦
نسيان الله جلّ وجلاله

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٦٠ ـ ٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عيسى رفعه قال: «إنّ موسى ناجاه الله تبارك وتعالى وكان فيما قال في مناجاته: يا موسى لاتنسني على كلّ حال ولاتفرح بكثرة المال؛ فإنّ نسياني يقسي القلوب».

٢ ـ غرر الحكم كما في تصنيفه ص ١٩٠:

ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من نسي الله أنساه نفسه».

٣ ـ «من اشتغل بذكر الناس قطعه الله سبحانه عن ذكره».

٤ ـ «من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسهُ وأعمىٰ قلبهُ».

٢٥٢٧
نسيان الذنوب

١ ـ الخصال ج ١ ص ١١٢:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال إبليس ـ لعنة الله عليه ـ لجنوده: إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث

لم أُبال ما عمل فإنّه غير مقبول منه: إذا استكثر عمله، ونسي ذنبه، ودخله العجب».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨١.

٢ ـ الخصال ج ١ ص ١١١ و١١٢:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عبدالحميد، عن عامر بن رباح، عن عمروبن الوليد، عن سعد الاسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاث قاصمات الظهر: رجل استكثر عمله، ونسي ذنوبه، وأُعجب برأيه».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٤٣ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن محمّد ابن عبدالحميد بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ السرائر ـ مستطرفاته ص ٤٧٦ نقلاً عن كتاب السياري، عن محمّد بن إسماعيل، عن بعض رجاله. قال: سمعت أباعبدالله يقول: «إذا رايتم العبد متفقد الذنوب ناسياً لذنوبه فاعلموا أنه قد مكر».

٢٥٢٨
نسيان آيات القران متعمّداً

قال الله تعالىٰ: ﴿ومن اَعرضَ عن ذكرى فاِنَّ لهُ معيشةً ضنكاً ونحشرهُ يومَ القيمةِ اَعمىٰ * قالَ ربِّ لم حشرتنى اَعمى وقد كنتُ بصيراً * قالَ كذلكَ اَتتكَ اٰياتُنا فنَسيتها وكذلكَ اليومَ تُنسىٰ﴾. طٰه: ١٢٤ ـ ١٢٦

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٧ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٦:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد

ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ومن تعلم القرآن ثمّ نسيه متعمداً لقي‌الله يوم القيامة مغلولاً يسلّط الله عليه بكلّ آية منها حيّة تكون قرينه إلى النار إلّا أن يغفرالله له».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٣٢ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن جعفر، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن حمّاد بن عمرو النصيبي، عن أبي‌الحسن الخراساني، عن ميسرة بن عبدالله، عن أبي عائشة السندي، عن يزيد بن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي‌هريرة وعبدالله بن عبّاس بعينه.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٥٩ وفي «مكارم الأخلاق» ص٤٢٨.

٢ ـ عدّة الداعي ص ٢٩٠ و ٢٩١:

روى عبدالله بن مسكان، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي‌عبدالله: جعلت فداك أنه قد أصابني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير إلّا وقد تفلت [تلفت] مني طائفة منه حتّى القرآن لقد تفلت [تلفت] مني طائفة منه قال: ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن، ثمّ قال: «إن الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتّى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات، فتقول: السلام عليك فيقول: وعليك السلام من أنت؟ فتقول: أنا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني أما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة، ثمّ أشار بإصبعه. ثمّ قال: عليكم بالقرآن فتعلّموه. فإنّ من الناس من يتعلّم ليقال: فلان قارئ، ومنهم من يتعلّمه ويطلب به الصوت ليقال: فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير، ومنهم من يتعلّمه فيقوم به

في ليله ونهاره، ولايبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٩ ص ١٨٩.

٣ ـ المحاسن ص ٩٦:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن ابن فضّال، عن أبي المعزا، عن أبي بصير، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من نسي سورة من القرآن مثّلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنّة فإذا رآها قال: من أنت؟ ما أحسنك! ليتك لي، فتقول: أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا، لولم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٩١.

٤ ـ المستدرك ج ١ ص ٢٩٣:

روى السيّد المرتضى في «الغرر والدُرر» روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «من تعلّم القرآن ثمّ نسيه لقى الله تعالى وهو أجذم».

٢٥٢٩
النشوز

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله إنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: ثمانية لاتقبل منهم الصلاة: العبد الآبق حتّى يرجع إلى مولاه، والناشزة وزوجها عليها ساخط، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلّي بغير خمار، وإمام قوم يصلّي بهم وهم له كارهون، والسكران، والزبّين وهو الّذي يدافع البول والغائط».

ورواه في «المواعظ» ص ١٧.

ورواه في «المحاسن» ص ١٢ عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٦.

٢٥٣٠
النصب لآل محمّد

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٥١:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن النضر، عن يحيى الحلبيّ، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن عليٍّ الصائغ قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنَّ المؤمن ليشفع لحميمه إلّا أن يكون ناصباً ولو أنَّ ناصباً شفع له كلُّ نبيٍّ مرسل وملك مقرَّب ماشفّعوا».

٢ ـ وبهذا الإسناد، عن محمّد بن خالد، عن حمزة بن عبدالله، عن هاشم بن أبي سعيد، عن أبي بصير ليث المراديّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ نوحاً عليه السلام حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزِّنا، والناصب شرٌّ من ولد الزنا».

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٢٤٧:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد قال: حدَّثني أبوعبدالله الرَّازيّ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن صالح بن سعيد، عن أبي سعيد القمّاط، عن أبان بن تغلب قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «كلُّ ناصب وإن تعبّد واجتهد يصير إلى هذه الآية: ﴿عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية﴾».

٤ ـ عقاب الأعمال ص ٢٥٢:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني محمّدبن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن عمر بن أبان، عن عبدالحميد قال: قلت

لأبي جعفر عليه السلام: إنَّ لنا جاراً ينتهك المحارم كلّها، حتّى أنّه ليدع الصلاة فضلاً، فقال: «سبحان الله وأعظم ذلك، ثمَّ قال: ألا أُخبرك بمن هو شرٌّ منه؟» قلت: بلى، قال: «الناصب لنا شرٌّ منه».

٥ ـ عقاب الأعمال ص ٢٤٦:

حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدَّثني محمّدبن جعفر قال: حدَّثني موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «مدمن الخمر كعابد الوثن، والناصب لآل محمّد شرٌّ منه» قلت: جعلت فداك ومن أشرٌّ من عابدالوثن؟ فقال: «إنَّ شارب الخمر تدركه الشفاعة يوماً ما، وإنَّ الناصب لوشفع فيه أهل السماوات والأرض لم يشفّعوا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٨ ص ٥٥٩.

٦ ـ عقاب الأعمال ص ٢٤٨:

حدَّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدَّثني عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان الدَّيلميّ، عن أبيه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ قال: «يغشاهم القائم عليه السلام بالسيف» قال: قلت: ﴿وجوه يومئذ خاشعة﴾ قال: يقول: «خاضعة ولا تطيق الامتناع» قال: قلت: ﴿عاملة﴾ قال: «عملت بغير ما أنزل الله عزّوجلّ» قلت: ﴿ناصبة﴾ قال: «نصبت لغيره ولاة الأمر» قال: قلت: ﴿تصلّى ناراً حامية﴾ قال: «تصلى نار الحرب في الدُّنيا على عهد القائم عليه السلام وفي الآخرة نار جهنّم».

٧ ـ كتاب زيد النرسي ص ٥١:

زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سئل إذا لم نجد أهل الولاية يجوز لنا أن نصدّق (نتصدّق) على غيرهم؟ فقال: «إذا لم تجدوا أهل الولاية في المصر تكونون فيه

فابعثوا بالزكاة المفروضة إلى أهل الولاية من غير أهل مصركم، فأمّا ماكان في سوى المفروضة من صدقة فإن لم تجدوا أهل الولاية فلا، عليكم أن تعطوه الصبيان ومن كان في مثل عقول الصبيان ممّن لاينصب ولايعرف ما أنتم عليه فيعاديكم ولايعرف خلاف ما أنتم عليه فيتبعه ويدين به وهم المستضعفون من الرجال والنساء والولدان تعطونهم دون الدرهم ودون الرغيف، فأمّا (وأمّاخ د) الدرهم التامّ فلا تعطى إلّا أهل الولاية إلّا أن يرقّ قلبك عليه فتعطيه الكسرة من الخبز والقطعة من الورق.

فأمّا الناصب فلا يرقّن قلبك عليه ولاتطعمه ولاتسقه وإن مات جوعاً وعطشاً ولاتغثه وان كان غرقاً او حرقاً فاستغاث فقطّه ولاتغثه فإنّ أبي نعم المحمّدي كان يقول: من أشبع ناصباً (ناصبياً) ملأ الله جوفه ناراً يوم القيامة معذّباً كان أو مغفوراً له».

٨ ـ عقاب الأعمال ص ٢٤٧:

وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن بكير، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لو أنّ كلّ ملك خلقه الله عزّوجلّ، وكلّ نبيّ بعثه الله، وكلّ صدّيق، وكلّ شهيد شفعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرجه الله عزّوجلّ من النار ما أخرجه الله أبداً، والله عزّوجلّ يقول في كتابه: ﴿ماكثين فيه أبداً﴾.

٢٥٣١
النصب لمحبّي آل محمّد

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٤٧:

وبهذا الإسناد، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ليس الناصب من نصب لنا

أهل البيت لأنّك لم تجد رجلاً يقول: أنا أبغض محمّداً وآل محمّد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنّكم تتولّونا وأنّكم من شيعتنا».

٢ ـ كتاب زيد النرسي ص ٥١ و ٥٢:

زيد قال: قلت: لأبي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم يكون عارفاً يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال: «تبرّءوا من فعله ولا تبرّءوا منه، أحبّوه وأبغضوا عمله» قلت: فيسعنا أن نقول: فاسق فاجر، فقال: «لا، الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا الناصب لأوْليائنا، أبى‌الله أن يكون وليّنا فاسقاً فاجراً وإن عمل ما عمل ولكنّكم تقولون: فاسق العمل فاجرالعمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن والله لا (ماخ د) يخرج وليّنا من الدنيا إلّا والله ورسوله ونحن عنه راضون يحشره‌الله على مافيه من الذنوب مبيّض وجهه مستورة عورته آمنة روعته لاخوف عليه ولا حزن وذلك أنّه لايخرج من الدنيا حتّى يصفى من الذنوب إمّا بمصيبة في مال أو نفس أو ولد أو مرض وأدنى مايصفى به وليّنا أن يريه الله رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رأى فيكون ذلك كفّارة له أو خوفاً يرد عليه من أهل دولة الباطل أو يشدد عليه عندالموت فيلقى‌الله طاهراً من الذنوب آمناً روعته بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ يكون أمامه أحد الأمرين: رحمة‌الله الواسعة التي هي أوسع من ذنوب أهل الأرض جميعاً وشفاعة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين عليه السلام إن أخطأته رحمة ربّه أدركته شفاعة نبيّه وأميرالمؤمنين صلّى‌الله عليهما (صلوات خ د) فعندها تصيبه رحمة ربّه الواسعة».

٣ ـ صفات الشيعة ص ٩:

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، قال: حدّثني عمّي، عن المعلى بن خنيس، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لاتجد أحداً يقول: أنا أبغض محمّداً وآل محمّد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو

يعلم أنكم تتوالونا (تتولّونا ـ ظ) وتتبرؤون من أعدائنا».

وقال عليه السلام: «من أشبع عدوّاً لنا فقد قتل وليّاً لنا».

٢٥٣٢
النظر إلى الأجنبيّة

١ ـ التهذيب ج ٧ ص ٤٣٥:

الحسن بن محبوب عن داود بن أبي يزيد العطّار، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إيّاكم والنظر فإنه سهم من سهام إبليس وقال: لابأس بالنظر إلى ما وضعت الثياب».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٥٩:

أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نجران، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام ويزيد ابن حمّاد، وغيره، عن أبي جميلة، عن أبي جعفر، وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: «ما من أحد إلّا وهو يصيب حظّاً من الزنا فزنا العينين النظر وزنا الفم القبلة وزنا اليدين اللّمس صدّق الفرج ذلك أم كذّب».

٣ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة».

٤ ـ المحاسن ص ١٠٩:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة». وفي رواية يحيى بن المغيرة، عن ذافر، رفعه، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: «إيّاكم والنظرة فإنّها تزرع في القلب وكفى بها لصاحبها فتنة».

وروى الخبر الأوّل في «عقاب الأعمال» ص ٣١٤ بالإسناد عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال بعينه سنداً ومتناً.

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٥٥٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أما يخشى الّذين ينظرون في أدبار النساء أن يبتلوا بذلك في نسائهم؟!».

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن جهم بن حميد قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «أنّى كنتَ؟» فظننت أنّه قد عرف الموضع فقلت: جعلت فداك إنّي كنت مررت بفلان فاحتبسني فدخلت إلى داره ونظرت إلى جواريه فقال لي: «ذلك مجلس لا ينظر الله عزّو جلّ إلى أهله أمنت الله عزّ وجلّ على أهلك ومالك».

٧ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٣:

عن أُمّ سلمة قالت: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ميمونة، فأقبل ابن أُمّ مكتوم وذلك بعد أن أمر بالحجاب، فقال: «احتجبا» فقلنا: يا رسول الله، أليس أعمى لا يبصرنا؟ فقال: «أفعمياوان أنتما، ألستما تبصرانه».

ورواه في «احياء العلوم» ج ٣ ص ٨٨.

٨ ـ بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٥٤:

أقول: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجباعي رحمه الله نقلاً عن خطّ الشهيد قدّس الله روحه، عن يوسف بن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نظر إلى فرج امرأة لاتحلُّ له، ورجلاً خان أخاه في امرأته، ورجلاً احتاج الناس إليه ليفقّههم فسألهم الرشوة».

٩ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٦:

عن الصادق عليه السلام قال: «من نظر إلى امرأة فرفع بصره إلى السماء أو غمض

بصره لم يرتدّ اليه بصره حتى يزوّجه‌الله من الحور العين».

١٠ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٢٠٢:

وعن عليّ عليه السلام أنه قال: سُئل عن الرجل تمرّ به المرأةُ فينظر إليها، قال: «أول نظرَة لك، والثانية عليك لالك، والنظرة الثالثة سهمٌ مسمومٌ من سهام إبليس، من تركها لله لا لغيره، أعقبه الله إيماناً يجد طَعمهُ».

١١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٣:

وعنه (أي الصادق) عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله في الحديث الّذي قالته فاطمة عليها السلام: خير النساء أن لا يرين الرجال ولا يراهنّ الرجال، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّها منّي».

١٢ ـ معاني الأخبار ص ٤١٠:

حدَّثنا أبوالحسن، قال: حدَّثنا عليُّ بن أحمدالطبريّ، قال: حدَّثنا أبوسعيد، قال: حدَّثنا خراش، قال: حدَّثنا أنس، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من تأمّل خلف امرأة حتّى يتبيّن له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد أفطره» يعني فقد أشرط نفسه للإفطار بما ينبعث من دواعي نفسه ونوازع همّته فيكون من مواقعة الذّنب على خطر.

١٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٥٣:

«فيما أوحى‌الله إلى داود... لربما صلّى العبد فأضرب بها وجهه واحجب عنّي صوته، أتدري من ذلك؟ يا داود ذلك الّذي يكثر الالتفات إلى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك الّذي حدثته نفسه لو ولي‌أمراً لضرب فيه الرقاب ظلماً، يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رأيت الذين يأكلون الناس بألسنتهم وقد بسطوها بسط الأديم وضربت نواحي ألسنتهم بمقامع من نار ثمّ سلطت عليه موبخاً لهم يقول: يا أهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه، كم من ركعة طويلة فيها

بكى وخشية ماتساوي عندالله فتيلاً حين نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من صلواته وبرزت له امرأة وعرضت له نفسها أجابها وإن عامله مؤمن خاتله».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٣٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٢ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٦.

١٤ ـ جامع الأخبار ص ٩٣:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من ملأ عينيه حراما يحشوهما الله تعالى يوم القيامة مسامير من النار ثمّ حشاهما ناراً إلى أن تقوم الناس ثمّ يؤمر به إلى النار».

وقال عليه السلام: «من اطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقيقاً على‌الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسّسون عورات المسلمين في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتّى يفضحه‌الله ويبدي عوراته للناظرين في الاخرة».

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من اطلق ناظره اتعب خاطره، من تتابعت لحظاته دامت حسراته».

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «النظر سهم مسموم من سهام إبليس».

١٥ ـ الجواهر السنيّة ص ٨٧:

أحمد بن فهد في عدّة الداعي إنّ فيما أوحى‌الله إلى داود: «وربما صلّى العبد فأضرب بها وجهه واحجب عني صوته، أتدري من ذلك؟ يا داود ذاك الّذي يكثر الالتفات إلى حرم المؤمنين بعين الفسق، وذاك الّذي يحدث نفسه أن لو ولي أمراً لضرب فيه الرقاب ظلماً».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٥٣.

كتب أهل السنّة:

١٦ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٤ ص ١٩٦:

روى عن عبدالله بن عباس قال: كان الفضلُ بن عبّاسٍ رديفَ

رسول‌الله ﷺ فجاءته امرأةٌ من خثعَمَ تستفتيه. فجعلَ الفضلُ ينظرُ إليها وتنظرُ إليه، فجعل رسول‌الله ﷺ يصرفُ وجهَ الفضلِ إلى الشقِّ.

١٧ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٨٧:

قال رسول‌الله ﷺ: «النظرة سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركها خوفا من‌الله تعالى أعطاه‌الله تعالى ايمانا يجد حلاوته في قلبه».

١٨ ـ احياء‌العلوم ج ٣ ص ٨٨:

وقال عليه السلام: «لكلّ ابن آدم حظّ من الزنا، فالعينان تزنيان وزناهما النظر واليدين تزنيان وزناهما البطش، والرجلان زانيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبلة، والقلب يهمّ أو يتمنّى ويصدّق ذلك الفرج أو يكذّبه».

مسألة:

هل يجوز النظر إلى الأجنبيّة في التلويزيون أم لا؟

يدلّ على حرمة تبرّز المرأة فيها قوله تعالى: ﴿ولا يبدين زينتهنّ إلّا لبعولتهنّ﴾ فتدلّ على حرمة النظر أيضاً لكون غاية المنع عن الإبداء هو عدم نظر الأجنبي إليها فالنهي عن الإبداء يستلزم حرمة نظر الأجنبي إليها لا محالة».

النظر إلى الوجه والكفّين من الأجنبيّة:

يحرم النظر إلى الوجه والكفين من المرأة الأجنبيّة إذا كان بتلذّذ وريبة أجماعاً، وأمّا بدونها ففيه أقوال: الحرمة مطلقاً، والجواز مطلقاً، والتفصيل بين النظرة الأُولى وتكرار النظر.

أقول: لايترك الاحتياط بترك النظر مطلقاً، ولعلّه أقوى لإطلاق قوله تعالى: ﴿قُل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم﴾ فإنّه بقرينة المقابلة بين المؤمنين والمؤمنات

والأمر لكلّ من الطائفتين بغضّ البصر يدلّ على حرمة نظر كلّ واحد من الطائفتين على الآخرى مطلقاً.

وما ورد في استثناء الوجه والكفّين إنّما هو استثناء عن وجوب الستر دون حرمة النظر، كما أنّ قوله تعالىٰ: ﴿إلّا ما ظهرمنها﴾ بناء على تفسيره بالوجه والكفّين استثناء عن وجوب الستر دون حرمة النظر.

وأما ما ورد في التفصيل بين النظرة الأُولى والثانية، فيحتمل أن يراد بالنظرة الأُولى النظر عن غفلة، فإنّه الفرق عقلاً بين النظرة الأُولى والثانية.

قال في العروة (كتاب النكاح مسأله ٣١): لايجوز النظر إلى الأجنبيّة ولا للمرأة النظر إلى الأجنبي من غير ضرورة، واستثنى جماعة الوجه والكفّين فقالوا: بالجواز فيها مع عدم الريبة والتلذّذ.

وقال في «المستمسك» ج ١٤ ص ٢٩ في شرح هذه المسألة: الريبة مفسرة في كلامهم بأحد أُمور: خوف الوقوع في الحرام، ومايخطر في البال عند النظر من الميل إلى الوقوع في الحرام مع المنظور إليه من تقبيل ونحوه، وخوف الافتتان، ويظهر من كلماتهم حرمة النظر في جميع ذلك، وإنّ العمدة فيه الاجماع وارتكاز المتشرعة، وكذا النظر مع التلذّذ.

وأمّا رواية عمرو بن شمر، عن جابر فهي ضعيفة غاية الضعف مضموناً وسنداً.

قال النجاشي: عمرو بن شمر ضعيف جدّاً زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي ينسب بعضها إليه.

وذكر (في جابر) إسناد كتبه اليه بسند ينتهي إلى عمرو بن شمر عنه ثمّ قال: وذلك موضوع.

وأمّا صحيحة عليّ بن سويد فتدلّ على جواز النظر إلى الأجنبيّة مطلقاً دون خصوص الوجه والكفين فهي معرض عنها بالضرورة القطعيّة على خلافه مضافاً إلى أن اطلاقها معارض باطلاق آية الغضّ الدالّة على التحريم فلا دليل على

استثناء الوجه والكفين عدا مرسلة مروك وهي مردودة بالارسال.

كلّ ذلك مضافاً إلى مفهوم الروايات الدالة على جواز النظر إلى وجه المرأة إذا أراد نكاحها والنظر إلى وجه الذميّة وإلى إطلاق مادلّ على حرمة النظر إلى الأجنبيّة وصحيحة الصفار الآمرة بتنقّب المرأة.

٢٥٣٣
النظر إلى عورة غير أهله

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٩:

وقال ﷺ: «من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله متعمداً أدخله‌الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتّى يفضحه‌الله إلّا أن يتوب».

يحرم على الناظر كما في الكتب الفقهيّة النظر إلى عورة الغير ولوكان مجنوناً أو طفلاً مميّزاً، والعورة في الرجل القبل والبيضتان والدبر وفي المرأة القبل والدبر، واللّازم سترلون البشرة دون الحجم وإن كان الاحوط ستره أيضاً، وأمّا الشبح وهو ما يرائي عند كون الساتر دقيقاً فستره لازم وفي الحقيقة يرجع إلى ستر اللّون. قال في «العروة»: والأقوى عدم الفرق بين عورة المسلم والكافر.

٢٥٣٤
النظر في البيوت بغير إذن

١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٤:

وقال ﷺ: «إنّ الله عزّوجلّ كره لكم ستّاً: العبثَ في الصلاة، والمنّ في الصدقة، والرفثَ في الصيام، والضحك عند القبور، وإدخال العيون في الدُّور بغير إذن، والجلوس في المساجد وأنتم جنبٌ».

٢ ـ نوادر الراوندي ص ١٠:

بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث يطفين نورالعبد: من قطع أودّاء أبيه، وغيّر شيبته [بسواد] قال: ورفع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٠٤ وج ٧١ ص ٢٦٤.

٢٥٣٥
النظر في كتاب أخيه بغير إذنه

١ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١٨١:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكما ينظر في النار».

ورواه في «جامع الأُصول» ج ٥ ص ٩ عن عبدالله بن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

٢٥٣٦
النظر إلى الخمر

١ ـ روى في «الوسائل» ج ١٧ ص ٢٧٧ نقلاً عن «طبّ الأئمّة» بسنده عن الحلبي قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن دواء يعجن بالخمر لايجوز أن يعجن به إنّماهو اضطرار؟ فقال: «لاوالله لايحلّ للمسلم أن ينظر إليه فكيف يتداوى به...» الحديث.

٢٥٣٧
النظر إلى ما في أيدي الناس

١ ـ المشكاة ص ٧٣:

عن حسن بن زياد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿لَاتَمُدَنَّ عَينيك إلى ما متّعنا بِهِ أزواجاً منهم زَهْرةَ الحياةِ الدُّنيا﴾ أطرق رسول الله صلى الله عليه وآله

طويلاً، ثمّ رفع رأسه فقال: عباداللّه من لم يتعز بعزاءاللّه انقطعت نفسه عن الدنيا حسرات، ومن نظر إلى ما في أيدي الناس فقد كثر همه ولم يشف غليل صدره، ومن لم يرللّه عليه نعمة إلّا في مطعم او في ملبس فقد قصر أجله ودنا عذابه».

٢٥٣٨
نظر المرأة إلى عورة امرأة أُخرى

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام: «انّ النبيّ صلى الله عليه وآله نهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة».

٢٥٣٩
النظر الماقت إلى الوالدين

١ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٠٨:

سيف بن عميرة عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: «من نظر إلى أبويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل اللّه له صلاة».

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٤.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٩.

٢٥٤٠
النظرة إلى المؤمن ليخيفه بها

١ ـ مشكاة الأنوار ص ١٠٠:

عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه اللّه يوم لاظلّ إلّا ظلّه».

راجع عنوان «إخافة المؤمن» في حرف الألف.

٢٥٤١
مناظرة الخسيس

١ ـ تحف العقول ص ١٧٢ :

في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لكميل: «يا كميلُ في كلِّ صنفٍ قومٌ أرفعُ من قومٍ، فإيّاكَ ومناظرةَ الخسيسِ منهم وإن أسمعوكَ واحتمل وكن من الّذينَ وصفهمُ الله ﴿وإذا خاطبهم الجاهلونَ قالوا سلاماً﴾».

٢ ـ كشف الريبة للشهيد قدس سره ص ٩٤ :

وحدَّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله «أنّه قال يوماً: ياعليّ لاتناظر رجلاً حتّى تنظر في سريرته، فإن كانت سريرته حسنة فإنَّ الله عزّوجلَّ لم يكن ليخذل وليّه وإن كانت سريرته رديّة فقد يكفيه مساويه، فلوجهدت أن تعمل به أكثر ممّا عمله من معاصي الله عزّوجلَّ ما قدرت عليه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٩٢ وج ٧٥ ص ٢٧٦.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٥٤٢
فضول النظر

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١١ :

روي عن هشام بن سالم عن عقبة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «النظرة سهم من سهام إبليس مسموم من تركها لله عزّوجلّ لا لغيره أعقبه الله ايماناً يجد طعمه».

٢ ـ وروى ابن أبي عمير عن الكاهلي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «النظرة بعدالنظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة».

٣ ـ وروى الأصبغ بن نباتة عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعليّ لك أول نظرة والثانية عليك ولالك».

٤ ـ وقال أبوبصير للصادق عليه السلام: الرجل تمرُّ به المرأة فينظر إلى خلفها قال: «أيسرّ أحدكم أن يُنظر إلى أهله وذات قرابته؟!» قلت: لا قال: «فارض للناس ما ترضاه لنفسك».

٥ ـ وروى هشام وحفص وحمّاد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «ما يأمن الذين ينظرون في أدبار النساء أن يُبتلوا بذلك في نسائهم».

٦ ـ جامع الأخبار ص ١٤٥:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «النظر سهم مسموم من سهام إبليس فمن تركها خوفاً من الله أعطاه إيماناً يجد حلاوته في قلبه».

٧ ـ أعلام الدين ص ٣٣٩:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إيّاكم وفضول المطعم فإنّه يسم القلب بالقسوة، ويبطئ بالجوارح عن الطاعة، ويصمُّ الهمم عن سماع الموعظة، وإيّاكم وفضول النظر فإنّه يبذر الهوى ويولد الغفلة، وإيّاكم واستشعار الطّمع فإنّه يشوب القلب شدّة الحرص، ويختم على القلوب بطابع حبّ الدنيا، وهو مفتاح كلّ سيّئة، ورأس كلّ خطيئة، وسبب إحباط كلّ حسنة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٨٢.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٣١٣.

٨ ـ جامع الأخبار ص ١٤٥:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لكلّ عضو من ابن آدم حظّ من الزنا: العين زناه النظر واللسان زناه الكلام، والأُذنان زناه السمع، واليدان زناهما البطش، والرجلان زناهما المشي، والفرج يصدق ذلك كلّه ويكذبه».

٩ ـ إحياء العلوم ج ٤ ص ٦٦:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس».

١٠ ـ اعلام الدين ص ٢٦٣:

وقال الصادق عليه السلام: «لاتعطوا العين حظها، فإنها أقلّ شيء شكراً».

١١ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ١٩٠:

ممّا ورد عن اميرالمؤمنين عليه السلام: «ليسَ في الجوارحِ أقلُّ شكراً من العينِ فلا تعطوها سُؤلها فتشغلكم عن ذكرِ الله».

٢٥٤٣
النفاق

ذمّ النفاق

قال الله تعالىٰ: ﴿إذا جاءَكَ المُنافقونَ قالُوا نشهدُ انَّكَ لرسولُ اللهِ واللهُ يعلمُ إنَّكَ لرسولهُ واللهُ يشهدُ إنَّ المُنافقينَ لَكاذبُونَ﴾. المنافقون: ١

وقال تعالىٰ: ﴿وَعَدَاللهُ المُنافقينَ وَالمُنافِقاتِ والكُفّارَ نارَ جهنَّمَ خالدينَ فيها﴾. التوبة: ٦٨

وقال تعالىٰ: ﴿إنَّ المُنافقينَ في الدَّركِ الأَسفل من النّار ولَن تَجدَ لهم نَصيراً﴾. النساء: ١٤٥

وقال تعالىٰ: ﴿وإذا جاءُوكم قالوا امَنّا وقد دخلُوا بالكفرِ وهم قد خرجوا بهِ واللهُ اعلمُ بما كانُوا يكتمونَ * وترىٰ كثيراً منهم يُسارعونَ فِي الاثمِ والعُدوانِ واكلهم السُّحتَ لَبئسَ ما كانُوا يعمَلُونَ * لولا ينهيهُمُ الرَّبانِيُّونَ والاحبارُ عن قولهم الاِثمَ وأكلهمُ السُّحتَ لبِئسَ ما كانُوا يصنَعُونَ﴾. المائدة: ٦١ ـ ٦٣

وقال تعالىٰ: ﴿إنَّ المنافقينَ يخادِعونَ اللهَ وهو خادعُهم وإذا قامُوا إلَى الصَّلوة قامُوا كُسالىٰ يراءُونَ الناسَ ولا يذكرونَ اللهَ إلّا قليلاً * مذبذَبينَ بينَ ذلكَ لا إلىٰ هؤُلاءِ ولا إلىٰ هؤلاءِ ومن يُضلِلِ اللهُ فلن تجدَ لهُ سَبيلاً﴾. النساء: ١٤٢ و١٤٣

١١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٩٥:

محمّد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاقَ، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن عبدالحميد والحسين بن سعيدٍ جميعاً، عن محمّد بن الفضيل قال: كتبت إلىٰ أبي الحسن عليه السلام أسألهُ عن مسألةٍ فكتب إليَّ: «﴿إنَّ المُنافقين يخادعونَ اللهَ وهو خادعهم وإذا قاموا إلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالىٰ يراءُونَ الناسَ ولا يذكرونَ اللهَ إلّا قليلاً * مُذَبذَبينَ بين ذلكَ لا إلىٰ هؤلاءِ ولا إلىٰ هؤلآءِ ومن يُضللِ اللهُ فلن تجد له سبيلاً﴾ ليسوا من الكافرين وليسوا من المُسلمين، يُظهرونَ الإيمان ويصيرونَ إلىٰ الكُفر والتَّكذيب، لعنهُمُ اللهُ».

١٢ ـ نهج البلاغة، عهد ٢٦ ص ٨٨٤:

«آمُرُهُ بتقوى الله فِي سرائرِ أمره وخفيّاتِ عملهِ، حيثُ لاشاهدَ غيرهُ، ولاوَكيلَ دُونَهُ. وآمُرُهُ أنّ لا يعملَ بشَيءٍ من طاعةِ اللهِ فيما ظهرَ فيُخالِف إلىٰ غيرهِ فيما أسرَّ، ومن لم يختلف سرّه وعلانيته وفعلهُ ومقالته فقد ادَّى الأَمانةَ، وأخلصَ العِبادةَ.

وآمُرهُ أنّ لا يَجْبَهَهُم ولا يَعْضَهَهُم، ولا يرغبَ عنهم تفضُّلاً بالإمارةِ عليهم، فإنَّهم الإخوان فِي الدِّينِ، والأَعوانُ على استخراجِ الحُقوقِ».

١٣ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

عن أحمد بن الحسن القطّان، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذّنوب الّتي تردّ الدعاء: سوء النيّة وخبث السريرة والنفاق مع الإخوان، وترك التصديق بالإجابة، وتأخير الصلوات المفروضات حتي تذهب أوقاتها، وترك التقرّب إلى الله عزّوجلَّ بالبرّ والصّدقة، واستعمال البذاء والفحش في القول».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

١٤ ـ نهج البلاغة، عهد ٢٧ ص ٨٩١:

«فإنَّهُ لاسواءٌ إمامُ الهُدىٰ وإمام الرَّدىٰ، ووليُّ النبيِّ وعدوُّ النَّبيِّ، ولقد قالَ لِي رسول‌الله ﷺ إنِّي لا أخافُ علىٰ أُمَّتي مؤمناً ولامشركاً: أمّا المؤمنُ فيمنعهُ اللهُ بإيمانهِ، وأمَّا المشركُ فيقمعُهُ اللهُ بشركهِ، ولكنِّي أخافُ عليكم كلَّ مُنافقِ الجنان، عالمِ اللِّسان: يقولُ ما تعرفونَ، ويفعلُ ماتُنكِرونَ».

١٥ ـ كشف الريبة عن أحكام الغيبة ص ٤٨ ـ ٥٠:

وروى عمّار بن ياسر عن النبيّ ﷺ: «من كان له وجهان فِي الدُّنيا كانَ له لسانان من نار يوم القيامة» وعنه ﷺ: «تجدون من شرّ عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين الّذي يَأتي هؤلاء بحديث هؤلاء وهؤلاء بحديث هؤلاء» وفي حديث آخر: «الّذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» وقيل: مكتوبٌ في التوراة: «بطلت الأمانة والرجل مع صاحبه بشفتين مختلفتين» وقال ﷺ: «أبغض خلق الله إليه يوم القيامة الكذّابُون والمُستكبِرونَ والّذين يكثرونَ البغضاء لإخوانهم في صدروهم فإذا لَقُوهم تخلّقوا لهم والّذينَ إذا دُعوا إلىَ اللهِ ورسوله كانوا بطاء وإذا دُعوا إلى الشيطان وامَره كانُوا سراعاً».

وروى الصدوق بإسناده إلى عليّ عليه السلام قالَ: «قال رسول‌الله ﷺ: يجيءُ يوم القيامة ذُوالوجهين دالعاً لسانه في قفاه وآخر من قدّامه يتلهّبان ناراً حتّى يلهبا جسده ثمّ يقال هذا الّذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيامة» وبالإسناد إلى الباقر عليه السلام قال: «بئس العبد عبد يكون ذاوجهين وذالسانين يطري أخاه شاهداً ويأكله غائباً إن أُعطِي حسده وإن ابتلي خذله».

وبإسناده عنه عليه السلام قال: «بئس العبد عبد همزة لمزة يقبل بوجه ويدبر بآخر» وبالإسناد عنه عليه السلام قال: «قال‌الله تعالى لعيسى بن مريم: يا عيسى ليكن لسانكَ في السِّر والعلانية لساناً واحداً وكذلكَ قلبك إنّي احذّركَ نفسك وكفى بك خبيراً

لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلكَ الأذهان».

١٦ ـ مصباح الشريعة ص ٢٦:

وقال النبيُّ ﷺ: «المنافق من إذا وعدأخلف، وإذا فعل أفشى وإذا قال كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا رزق طاش، وإذا منع عاش».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٠٧.

١٧ ـ تحف العقول ص ٦٠:

وقال ﷺ: «إيّاكم وتخشُّعَ النِّفاقِ وهو أن يرى الجسدُ خاشعاً والقلبُ ليسَ بخاشعٍ».

١٨ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٩٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمُّون، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن مسمعِ بن عبدالملكِ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: مازادَ خُشوعُ الجسدِ على مافي القلبِ فهو عندنا نفاقٌ».

١٩ ـ غررالحكم ص ٤٤٣، الفصل ٤١ رقم ١٨:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «شرّ الأخلاق الكذب والنفاق».

٢٠ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٩٦:

أبوعليّ الأشعريّ، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عثمان بن عيسى، عن سعيدبن يسارٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: مثلُ المنافقِ مثلُ جذعِ النَّخلِ أرادَ صاحبهُ أن ينتفعَ بهِ في بعضِ بنائهِ فلم يستقم لهُ في الموضع الَّذي أرادَ، فحوَّلهُ في موضع آخرَ فلم يستقم له فكانَ آخرُ ذلكَ أن أحرقهُ بالنارِ».

علامات النفاق:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٩٦:

الحسينُ بن محمّدٍ، عن محمّد بن جمهورٍ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ،

عن الهيثم بن واقدٍ، عن محمّد بن سليمان، عن ابن مُسكانَ، عن أبي حمزةَ، عن عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما قال: قال: «إنَّ المنافقَ ينهىٰ ولا ينتهي ويأمرُ بما لا يأتي وإذا قامَ إلىَ الصَّلاةِ اعترضَ ـ قلتُ: يا ابنَ رسولِالله وماالاِعتراضُ؟ قالَ: الالتفاتُ ـ وإذا ركعَ ربضَ، يُمسي وهمُّهُ العشاءُ وهو مفطرٌ ويصبح وهمُّهُ النَّومُ ولم يسهر، إن حدَّثكَ كذبكَ وإن ائتمنتهُ خانكَ وإن غبتَ اغتابكَ وإن وعدكَ أخلفكَ».

٢ ـ عنهُ، عن ابن جمهورٍ، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالملكِ بن بحرٍ، رفعهُ مثلَ ذلكَ ـ وزادَفيهِ ـ: «إذا ركعَ ربضَ وإذا سجدَ نقرَ، وإذا جلسَ شغرَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧١ و ٢٧٢.

٢ ـ جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١٦٥:

قال السجادعليه السلام: «إنّ المؤمن خلط علمه بحلمه يسأل ليعلم وينصت ليسلم، لايحدّث بالسّر والأمانة إلّا صدقاً، ولايكتم الشهادة للبعد ولايحيف على الأعداء، ولايعمل شيئاً من الحقّ رياءً، ولايدعه حياءً فإذا ذكر بخير خاف مايقولون واستغفر لما لايعلمون، وإنّ المنافق ينهى ولاينتهي ويؤمر ولايأتمر، إذا قام إلى الصلاة اعترض، وإذا ركع ربض، وإذا سجد نقر، يمسي وهمته العشاء ولم يصم، ويصبح وهمته النوم ولم يسهر».

رواه الحافظ القرطبي الأندلسي في «جامع بيان العلم وفضله» ج ١ ص ١٦٥ مطبعة القاهرة قال: وعن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على عليّ بن الحسين بن عليّ فقال: «يا أباحمزة ألا أقول لك صفة المؤمن والمنافق» قلت: بلى جعلني الله فداك فقال.

٣ ـ قرب الإسناد ص ١٥:

هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد قال: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ

النبيّ ﷺ قال: «للمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان عنده أحد ويحبّ أن يحمد في جميع أُموره، وللظالم ثلاث علامات: يقهر من فوقه بالمعصية ومن هودونه بالغلبة ويظاهر الظلمة، وللكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتّى يفرط ويفرط حتّى يضيّع ويضيّع حتّى يأثم، وللمنافق ثلاث علامات: إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أتمن خان».

٤ ـ الاختصاص ص ١١١ وص ٢٢٨:

وقال الصادق عليه السلام: «أربع من علامات النفاق: قساوة القلب، وجمود العين، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا».

٥ ـ مصباح الشريعة ص ٢٥:

قال الصادق عليه السلام: «المنافق قد رضي ببعده من رحمة الله تعالى لأنّه يأتي بأعماله الظاهرة شبيهاً بالشريعة، وهو لاغ باغ لاه بالقلب عن حقّها مستهزئ فيها، وعلامة النفاق قلّة المبالاة بالكذب والخيانة والوقاحة، والدعوى بلامعنى، وسخنة العين والسفه والغلط، وقلة الحياء واستصغار المعاصي واستضياع أرباب الدين، واستخفاف المصائب في الدين، والكبر، وحبُّ المدح والحسد، وإيثار الدنيا على الآخرة والشرّ على الخير، والحثّ على النميمة، وحبُّ اللّهو، ومعونة أهل الفسق والبغي والتخلّف عن الخيرات، وتنقّص أهلها واستحسان مايفعله من سوء واستقباح ما يفعله غيره من حسن، وأمثال ذلك كثيرة.

وقد وصف الله تعالى المنافقين في غير موضع فقال عزَّ من قائل: ﴿ومن الناس من يعبدالله على حرف فإن أصابه خير اطمأنَّ به وإن أصابتهُ فتنة انقلب على وجهه خسرالدُّنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين﴾ وقال عزّوجلَّ في صفتهم: ﴿ومن الناس من يقول آمنّا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين * يخادعون الله والّذين آمنوا وما يخدعون إلّا أنفسهم ومايشعرون * في قلوبهم

مرض فزادهم الله مرضاً﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٠٧.

٦ ـ المواعظ للصدوق ص ١٤:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ للمؤمن ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والصيام، وللمتكلّف ثلاث علامات: يتملّق إذا حضر ويغتاب إذا غاب، ويشمت بالمصيبة.

وللظالم ثلاث علامات: يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمصيبة ويظاهر الظلمة.

وللمرائي ثلاث علامات: ينشط إذا كان عند الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحبّ أن يحمد في جميع أُموره.

وللمنافق ثلاث علامات: إذا حدَّث كذب وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

٧ ـ مصباح الشريعة ص ٢٦:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من خالفت سريرته علانيته فهو منافق، كائناً من كان وحيث كان، وفي أيّ أرض كان، وعلى أيّ رتبة كان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٠٧.

جملة ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في النفاق:

١ ـ تصنيف غرر الحكم ص ٤٥٨ ـ ٤٥٩:

ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «النِّفاقُ شينُ الأخلاق».

٢ ـ «النفاق يفسد الإيمانَ».

٣ ـ «الإيمان بريءٌ من النِّفاق».

٤ ـ «ما أقبحَ بالإنسانِ ظاهراً موافقاً، وباطناً منافقاً».

٥ ـ «ما أقبحَ بالإنسان باطناً عليلاً، وظاهراً جميلاً».

٦ ـ «ما أقبحَ بالإنسانِ أن يكونَ ذاوجهينِ».

٧ ـ «النِّفاقُ من اَثافي الذُّلِّ».

٨ ـ «إيّاكَ والنِّفاقَ فإنَّ ذا الوجهينِ لا يكونُ وجيهاً عندالله».

٩ ـ «مثلُ المنافقِ كالحنظلةِ الخضرة أوراقُها، المُر مذاقُها».

١٠ ـ قال عليه السلام في وصف المافقين: «هم لَمَّةُ الشيطان وحمَّةَ النيرانِ أُولئكَ حزبُ الشَّيطانِ ألا أنَّ حزبَ الشَّيطانِ هم الخاسرونَ».

١١ ـ «النفاقُ أخو الشركِ».

١٢ ـ «النِّفاقُ توأَمُ الكفرِ».

١٣ ـ «نفاقُ المرء من ذلٍّ يجدهُ في نفسهِ».

١٤ ـ «النِّفاقُ مبنيٌّ على المَيْنِ».

١٥ ـ «المُنافقُ مكورٌ مُضِرٌّ (مصر) مرتابٌ».

١٦ ـ «المنافقُ قولهُ جميلٌ وفعلهُ الداء الدَّخيلُ».

١٧ ـ «المنافقُ لسانهُ يسرُّ وقلبهُ يضرُّ».

١٨ ـ «الغشوشُ (الغشيش) لسانهُ حلوٌ وقلبهُ مرٌّ».

١٩ ـ «المنافقُ وقحٌ غبيٌّ متملِّقٌ شقيٌّ».

٢٠ ـ «المنافق لنفسهِ مداهنٌ وعلى الناس طاعنٌ».

٢١ ـ «اِحذروا أهل النفاق فإنّهم الضالّون المضلّونَ (و) الزالُّونَ المزلّونَ قلوبهم دُويَةٌ وصحافهم (صفاهم) نقيَّةٌ».

٢٢ ـ «أظهرُ الناس نفاقاً من أمر بالطاعة ولم يعمل بها ونهىٰ عن المعصيةِ ولم ينتهِ عنها».

٢٣ ـ «أشدُّ الناس نفاقاً من أمر بالطاعةِ ولم يعمل بها ونهىٰ عن المعصية

ولم ينتهِ عنها».

٢٤ ـ «إنّي أخافُ عليكم كلَّ عليمِ اللِّسانِ منافقِ الجَنانِ يقولُ ماتعلمونَ ويفعل ما تُنكرونَ».

٢٥ ـ «حسدةُ الرَّخاء ومؤكّدو البَلاء، ومقنِطو الرجاء، لهم بكلِّ طريقٍ صريعٌ، وإلىٰ كلِّ قلبٍ شفيعٌ، ولكلِّ شجوٍ دُموعٌ».

٢٦ ـ «المنافقُ مريبٌ».

٢٧ ـ «كلُّ منافقٍ مريبٌ».

٢٨ ـ «شكرُ المنافقِ لايتجاوزُ لسانهُ».

٢٩ ـ «علمُ المنافقِ في لسانِهِ».

٣٠ ـ «عادةُ المنافقينَ تهزيعُ الأخلاقِ».

٣١ ـ «قد أعدُّوا لكلِّ حقٍّ باطلاً، ولكلِّ قائمٍ (قويم) مائلاً، ولكلِّ حيٍّ قاتلاً، ولكلِّ بابٍ مفتاحاً، ولكلِّ ليلٍ صباحاً».

٣٢ ـ «كثرةُ الوفاقِ نفاقٌ».

٣٣ ـ «من كثرَ نفاقهُ لم يعرف وفاقهُ».

٣٤ ـ «لسانهُ كالشَّهدِ ولكن قلبهُ سجنٌ للحقدِ».

٣٥ ـ «قال عليه السلام في وصف من ذمَّهُ: «يقولُ في الدُّنيا بقولِ الزَاهدينَ ويعملُ فيها بعملِ الرّاغبينَ، يُظهرُ شيمةَ المحسنينَ، ويبطنُ عملَ المسيئينَ، يكرهُ الموتَ لكثرةِ ذنوبِهِ، ولايتركها في حياتِهِ، يُسلِفُ الذَّنبَ ويسوِّفُ بالتَّوبةِ، يحبُّ الصالحين ولا يعملُ أعمالهم، ويبغضُ المسيئين وهو منهم يقول: لم أعمل فأتعنىٰ، بل أجلسُ فأتمنىٰ، يبادرُ دائباً مايفنىٰ، ويدع أبداً مايبقى، يعجزُ عن شكر ما أُوتي، ويبتغي الزِّيادةَ فيما بقي يرشد غيرهُ ويغوي نفسهُ، وينهى الناس بما لاينتهي، ويأمرهم بمالا يأتي يتكلَّفُ من الناس مالم يؤمر ويضيعُ من نفسه ما هو أكثر، يأمرُ الناس

ولاتأتمر، ويحذرهم ولا يحذرُ، يرجو ثواب مالم يعمل، ويأمن عقابَ جرمٍ متيقَّنٍ، يستميل وجوه الناس بتدينهِ ويبطنُ ضدَّ ما يعلنُ يعرفُ لنفسهِ على غيره، ولا يعرفُ عليها لغيره، يخافُ على غيره بأكثرَ من ذنبهِ، ويرجو لنفسهِ أكثرَ من عملهِ، يرجواللهَ في الكبير ويرجو العبادَ في الصَّغيرِ، فيعطي العبد مالا يعطي الربَّ».

٣٦ ـ «يمشون الخفاءَ، ويذُبُّونَ الضَّراءَ، قولهم الدواء وفعلهم الداءُ العياءُ، يتقارضونَ الثَّناءَ ويتقاربونَ الجزاءَ، يتوصَّلُونَ الى الطَّمعِ باليأس، ويقولونَ فيُشبِّهونَ، يُنافقونَ في المقالِ ويقولونَ فيوهمونَ».

٣٧ ـ «لسانُ المرائي جميلٌ، وفي قلبهِ الداءُ الدَّخيلُ».

٣٨ ـ «ورع المنافق لايظهرُ إلّا على لسانه».

٣٩ ـ «لاتلتمس الدنيا بعمل الآخرةِ ولاتؤثرِ العاجلةَ على الآجلةِ فإنَّ ذلكَ شيمةُ المنافقينَ وسجيَّةُ المارقينَ».

٤٠ ـ «لاتكن ممَّن يرجو الآخرةَ بغيرِ عملٍ، ويسوِّفُ التَّوبةَ بطولِ الأملِ، يقولُ في الدُّنيا بقولِ الزاهدينَ، ويعملُ فيها بعملِ الرَّاغبين».

دعائم النفاق وشعبها:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤:

قال (أي أمير المؤمنين):عليه السلام «والنفاق على أربع دعائم: على الهوىٰ، والهوينا، والحفيظةِ، والطَّمعِ فالهوىٰ علىٰ أربع شُعبٍ: على البغي، والعدوانِ، والشَّهوةِ، والطُّغيانِ، فمن بغىٰ كثرت غوائلهُ وتخلّى منه وقصر عليه، ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات، ومن لم يعدل نفسه في الشهوات خاضَ في الخبثياتِ، ومن طغىٰ ضلَّ على عمدٍ بلاحجّةٍ.

والهوينا على أربع شعبٍ: على الغرَّةِ، والأملِ، والهيبةِ، والمماطلةِ، وذلكَ بأنَّ الهيبةَ تردُّ عن الحقّ، والمماطلةَ تفرّطُ في العمل حتىٰ يقدم عليه الأجلُ،

ولولا الأملُ علم الإنسان حسبَ ماهو فيهِ ولو علم حسب ماهو فيهِ ماتَ خفاتاً من الهولِ والوجل، والغرَّةَ تقصِّرُ بالمرءِ عن العملُ .

والحفيظة على أربع شعبٍ: على الكبر والفخرِ والحمية والعصبيّةِ، فمن استكبر أدبر عن الحقِّ ومن فخر فجر ومن حميَ أصرَّ على الذُّنوبِ ومن أخذتهُ العصبيّةُ جارَ، فبئسَ الأمرُ بين إدبارٍ وفجورٍ وإصرارٍ وجورٍ على الصراطِ .

والطمع على أربع شعبٍ: الفرحِ، والمرح، واللَّجاجةِ، والتكاثر، فالفرحُ مكروهٌ عندالله، والمرحُ خيلآءٌ، واللَّجاجةُ بلاءٌ لمن اضطرَّته إلىٰ حملِ الآثامِ، والتكاثرُ لهوٌ ولعبٌ وشغلٌ واستبدالٌ الَّذي هو أدنىٰ بالَّذي هو خيرٌ .

فذلكَ النفاق ودعائمه وشعبه. والله قاهرٌ فوق عباده تعالى ذكره وجلَّ وجهه وأحسن كلَّ شيءٍ خلقه وانبسطت يداهُ ووسعت كلَّ شيءٍ رحمته وظهر أمره وأشرق نورهُ وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجَّتهُ وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقَّت كلمتهُ وأقسطت موازينه وبلغت رسله، فجعل السيئةَ ذنباً والذَّنب فتنةً والفتنة دنساً، وجعل الحُسنىٰ عتبىٰ والعتبىٰ توبةً والتوبةَ طهوراً، فمن تابَ اهتدىٰ، ومن افتتن غوىٰ مالم يتب إلىٰاللهِ ويعترف بذنبهِ، ولا يهلكُ علىٰالله إلّا هالكٌ .

الله الله فما أوسعَ مالديهِ من التوبةِ والرَّحمةِ والبشرى والحلم العظيم وما أنكلَ ماعندهُ من الانكالِ والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيتهِ ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحنَّ نادمين».

٢٥٤٤
النفاق في الودّ

١ ـ **تفسير العيّاشي** ج ١ ص ١٧٩ :

عن السكوني، عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ثلاثة لاينظرالله إليهم يوم القيامة ولايزكّيهم ولهم عذاب اليم: المرخي ذيله من العظمة، والمزكّي سلعته بالكذب، ورجل استقبلك بودٍّ صدره فيواري [وقلبه] ممتلئ غشّاً».

٢٥٤٥
النفاق بالوجهين واللسانين

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٣:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن عثمان بن عيسى، عن أبي شيبةَ، عن الزهريِّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بئسَ العبد عبد يكون ذا وجهينِ وذا لسانينِ، يطري أخاهُ شاهداً ويأكلهُ غائباً، إن أُعطي حسدهُ وإن ابتلي خذلهُ».

ورواه في «الخصال» ص ٣٨ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الصفار، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبة الزهري عنه عليه السلام بعينه متناً إلّا أنه قال: «أخاه في الله».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٨٥ وفي «أمالي الصدوق» ص ٣٣٧ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبة الزهري عنه عليه السلام بعين مافي الكافي.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٥ عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود، عن أبي شيبة الزهري، عن أحدهما عليهما السلام بعين ما في الكافي إلّا أنه ذكر بدل «ابتلى: ظلم».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبي شيبة الزهري بعين ما تقدّم في الكافي.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٠.

ورواه في «كتاب الأخلاق للكوفي» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٤ ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٣:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن أسباطٍ؛ عن عبدالرّحمن بن حمّادٍ رفعه قال: «قال اللهُ تبارك وتعالى لعيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ليكن لسانك في السرِّ والعلانيةِ لساناً واحداً وكذلكَ قلبكَ، إنّي أُحذِّرُكَ نفسكَ وكفىٰ بي خبيراً، لايصلحُ لسانانِ، في فمٍ واحدٍ ولاسيفانِ في غمدٍ واحدٍ ولاقلبانِ في صدرٍ واحدٍ، وكذلكَ الأذهانُ».

٣ ـ الخصال ص ٣٨:

أخبرني الخليل بن أحمد قال: حدَّثنا ابن منيع قال: حدَّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدَّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ من شرِّ الناس عندالله عزوجلَّ يوم القيامة ذا الوجهين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٣.

٤ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥١:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا أباذرّ من كان ذو وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذو لسانين في النار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧٠.

٥ ـ عقاب الأعمال ص ٣٣٩:

روى بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال في خطبة له: «ومن كان ذاوجهين وذالسانين كان ذاوجهين ولسانين يوم القيامة من نار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٣.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ٨ وفي «جامع الأخبار» ص ٩٤ لكنهما اسقطا كلمة: «ذاوجهين».

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١٠٢:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال: «شرّ الناس من كان ذا وجهين ولسانين».

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنانٍ، عن عونٍ القلانسيّ، عن ابن أبي يعفورٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من لقيَ المسلمين بوجهينِ ولسانينِ جاءَ يوم القيامة وله لسانانِ من نارٍ».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٨٥ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن موسى بن عمران البغدادي، عن ابن سنان بعينه سنداً ومتناً لكنّه قال: «من لقي الناس بوجه وغابهم بوجه».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسن بن أبي الخطاب، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨١.

ورواه في «الخصال» ص ٣٨ عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن موسى بن عمران، عن ابن سنان بعين ما تقدّم في معاني الأخبار لكنّه ذكر بدل: «من لقي الناس: من لقي المؤمنين».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٣٧ عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، عن موسى بن عمر البغدادي، عن ابن سنان بعين ما في معاني الأخبار.

ونقله عنها أيضاً في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٣.

ورواه في «الاختصاص» ص ٣٢.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٠.

٨ ـ نوادر الراوندي ص ٢٢:

روى بإسناده عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن أُوتي أخوه المسلم خيراً حسده وإن ابتلي خذله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٢.

٩ ـ عقاب الأعمال ص ٣١٩:

وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبة الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بئس العبد عبد همزة ولمزة يقبل بوجه ويدبر بآخر».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٢.

١٠ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨١:

وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع مابينهما من العصمة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٣.

١١ ـ الخصال ج ١ ص ٣٧ و٣٨:

حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليٍّ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ عليهم السلام

قال: «قال رسول‌الله ﷺ: يجيء يوم القيامة ذوالوجهين دالعاً لسانه في قفاه وآخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتّى يلهبا جسده، ثمّ يقال له: هذا الّذي كان في الدُّنيا ذاوجهين وذالسانين يُعرف بذلك يوم القيامة».

ورواه في «عقاب الاعمال» ص ٣١٩ عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن المنبّه بن عبدالله، عن الحسين بن علوان بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٢.

١٢ ـ الخصال ٣٨:

أخبرني الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن منيع قال: حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا شريك، عن الركين عن نعيم بن حنظلة، عن عمّار قال: قال رسول‌الله ﷺ: «من كان له وجهان في الدُّنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٣.

١٣ ـ تحف العقول ص ٣٩٥:

في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام: «يا هشام بئسَ العبد عبدٌ يكون ذاوجهين وذالسانين، يطري أخاه إذا شاهده ويأكله إذا غابَ عنه، إن أُعطيَ حسده وإن ابتلي خذلهُ إنَّ أسرعَ الخيرِ ثواباً البرُّ وأسرع الشرِّ عقوبةً البغيُ، وإنَّ شرَّ عبادالله من تكرهُ مجالستهُ لفحشه. وهل يكبُّ الناسُ على مناخرهم في النارِ إلا حصائدُ ألسنتهم. ومن حسنِ إسلامِ المرء تركُ ما لا يعنيهِ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٢.

١٤ ـ معاني الأخبار ص ١٨٥ وأمالي الصدوق ص ٣٣٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ قال: حدّثنا موسى بن عمران البغداديُّ، عن ابن سنان، عن عون بن معين بيّاع القلانس، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال: سمعت

الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: «من لقي الناس بوجه وغابهم بوجه جاء يوم القيامة وله لسانان من نار».

ورواه في «الخصال» ص ٣٣٧ عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل: «لقي الناس: لقي المؤمنين».

وكذا رواه في «الاختصاص» ص ٣٢.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر: «من لقي المسلمين بوجهين ولسانين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٠٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٠ بعين ما في معاني الأخبار.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٤.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٧٨.

١٥ ـ نوادر الراوندي ص ٢٢:

روى بسنده قال عليّ عليه السلام: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس الموتة الموتة الوحية الوحية لارده سعادة أو شقاوة جاء الموت بما فيه بالروح والراحة لأهل دار الحيوان الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم جاء الموت بمافيه بالويل والحسرة والكرة الخاسرة لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن أُوتي أخوه المسلم خيراً حسده وإن ابتلي خذله. بئس العبد عبد أوّله نطفة ثمّ يعود جيفة ثمّ لايدري مايفعل به فيما بين ذلك بئس العبد عبد خلق للعبادة فالهته العاجلة عن الآجلة فاز بالرغبة العاجلة وشقى بالعاقبة بئس العبد عبد تجبّر واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد

عتا وبغى ونسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد له هوى يضله ونفس تذله بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٩ ص ٢٠١.

١٦ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ١٣٧:

قال عمّار بن ياسر: قال رسول‌الله ﷺ: «من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة» وقال أبوهريرة: قال رسول‌الله ﷺ: «تجدون من شرّ عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين الّذي يأتي هؤلاء بحديث وهؤلاء». وفي لفظ آخر: «الّذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

١٧ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٠٩:

وقال أيضاً ﷺ: «شرّ الناس ذوالوجهين الّذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه».

١٨ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٠٩:

وقال ﷺ: «من كان ذالسانين في الدنيا جعله‌الله ذالسانين في الآخرة».

١٩ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٢٠٤:

وقال ﷺ: «تجدون من شرار الناس ذاالوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه». وقال عليه السلام: «إنّ من شرّ الناس ذاالوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

٢٠ ـ جامع الأُصول ج ٥ ص ٢٨٦:

(خ م ت د ت ـ أبوهريرة) قال: قال رسول‌الله ﷺ: «تجدُون من شرّ الناس عندالله يوم القيامة ذاالوجهين: الّذي يأتي هؤلاء بوجهٍ، وهؤلاء بوجه».

٢١ ـ وفي رواية قال: سمعته يقول: «إن شرَّ الناس ذُوالوجهين...» الحديث. أخرجه البخاري ومسلم والموطأ.

وفي رواية الترمذي مختصراً: «إنّ من شرّ الناس عندالله يوم القيامة: ذاالوجهين».

٢٢ ـ وفي رواية أبي داود، قال: «من شرّ الناس ذوالوجهين...» الحديث.

٢٣ ـ عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانانِ من نارٍ» أخرجه أبوداود.

٢٥٤٦
النفخ في المزمار

١ ـ بحار الأنوار ج ٦٠ ص ٢٨١ نقلاً عن الدرالمنثور للسيوطيّ:

وعن ابن عبّاس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال إبليس لربّه تعالى: ياربّ قد أهبط آدم وقد علمت أنّه سيكون كتب ورسل، فما كتبهم ورسلهم؟ قال: رسلهم الملائكة والنبيّون، وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان، قال: فما كتابي؟ قال: كتابك الوشم، وقراءتك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك مالم يذكر اسم الله عليه، وشرابك كلّ مسكر، وصدقك الكذب، وبيتك الحمّام، ومصائدك النساء، ومؤذّنك المزمار، ومسجدك الأسواق».

٢٥٤٧
النفخ في الطعام والشراب

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٥ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٤:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر

ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى أن ينفخ في طعام أو في شراب أو ينفخ في موضع السجود».

ونقله عن الفقيه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٦٢٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٧.

٢٥٤٨
نفر صيد الحرم

وهو الإسراع إليه:

١ ـ وسائل الشيعة ج ٩ ص ١٧٥:

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا إنّ الله عزّوجلّ قد حرّم مكّه يوم خلق السماوات والأرض وهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة، لا ينفر صيدها، ولا يعضد شجرها، ولا يختلا خلاها ولا تحلّ لقطتها إلّا لمُنشد»، فقال العبّاس: يا رسول‌الله إلّا الأذخر فإنّه للقبر والبيوت فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إلّا الأذخر».

٢ ـ صحيحة عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من دخل الحرم من الناس مستجيراً به فهو آمن من سخط الله عزّوجلّ، ومن دخله من الوحش والطير كان آمناً من أن يهاج أو يؤذى حتّى يخرج من الحرم».

٢٥٤٩
النقص في المكيال والميزان

قال‌الله تعالى: ﴿ويلٌ للمطفِّفينَ * الَّذينَ إذا اكتالُوا على الناسِ يستوفُونَ *

وإذا كالُوهم أو وزنوهم يخسرونَ * ألا يظنُّ أُولئكَ أنَّهم مبعوثون * ليومٍ عظيمٍ﴾.
المطففين: ١ ـ ٥

وقال تعالىٰ: ﴿وأوفُوا الكَيلَ إذا كلتم وزنوا بالقسطاسِ المُستَقيمِ ذلكَ خيرٌ وأحسنُ تأويلاً﴾. الاسراء: ٣٥

وقال تعالىٰ: ﴿أوفوا الكيلَ ولاتكونوا من المخسرينَ * وزنوا بالقسطاسِ المستقيمِ * ولا تبخسوا الناسَ أشيائهم ولاتعثوا فِي الأرض مفسدينَ * واتَّقُوا الَّذى خلقكم والجبلَّةَ الأوَّلينَ﴾. الشعراء: ١٨١ ـ ١٨٣

وقال تعالىٰ: ﴿وأقيموا الوَزنَ بالقسطِ ولاتُخسِروا الميزانَ﴾. الرحمن: ٩

وقال تعالىٰ: ﴿ويا قوم أوفوا المِكيالَ والميزانَ بالقِسطِ ولاتَبخَسُوا الناسَ أشياءَهم ولا تعثَوا فِي الأرضِ مُفسِدينَ﴾. هود: ٨٥

وقال تعالىٰ: ﴿وأوفُوا الكَيلَ والميزانَ بِالقِسطِ﴾. الأنعام: ١٥٢

١ ـ قرب الإسناد ص ٢٧:

وقال أبو عبدالله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ فيكم خصلتين هلك فيهما من قبلكم أُمم من الأُمم، قالوا: وماهما يا رسول الله قال المكيال والميزان».

٢ ـ نوادر الراوندي ص ١٦:

روى بسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا طففت أُمتي مكيالها وميزانها واختانوا فعفروا الذمّة وطلبوا بعمل الآخرة الدنيا فعند ذلك يزكّون أنفسهم ويودع منهم».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٣:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّدٍ، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبانٍ، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خمسٌ إن أدركتموهنَّ فتعوَّذوا باللهِ منهنَّ: لم تظهر الفاحشةُ في قومٍ قطُّ حتّىٰ يعلنوها إلّا ظهرَ فيهم الطّاعونُ والأوجاعُ الَّتي لم تكن في أسلافهم

الَّذينَ مضوا، ولم ينقصوا المكيالَ والميزان إلّا أُخذوا بالسنين وشدَّةِ المؤونةِ وجورالسلطان، ولم يمنعوا الزكاةَ إلّا منعوا القطرمن السماءِ، ولولاالبهائملم يمطروا، ولم ينقضوا عهداللهِ وعهد رسولِهِ إلّا سلطالله عليهم عدوَّهم وأخذوا بعض مافي أيديهم، ولم يحكموا بغيرِ ما أنزلاللهُ [عزّوجلَّ] إلّا جعلاللهُ عزّوجلَّ بأسهم بينهم».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١ عن أبيه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن أبي نصر البزنطي، عن أبان، عن أبي جعفر عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٢.

٤ ـ نزهة الناظر ص ٣٧:

وخطب صلى الله عليه وآله فقال: «أمّا بعد أيهاالناس اتّقوا خمساً من قبل أن يحللن بكم: مانكث قوم العهد إلّا سلّطالله عزّوجلّ عليهم عدوّهم، ولابخس قوم الكيل والميزان إلّا أخذهمالله تعالى بالسنين ونقص من الثمرات، ومامنع قوم الزكاة إلّا حبسالله عنهم قطر السماء، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلّا سلّطالله تبارك وتعالى عليهم الظالمين، ولافشا في قوم الربا إلّا ولّي عليهم شرارهم».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٧١ بمعناه ملخصاً.

٥ ـ غررالحكم ص ٣٢٤، الفصل ١٧ رقم ١٧٦:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «إذا طفّفت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص».

٦ ـ الأُصول الستّة عشر:

نوادر عليّ بن اسباط ص ١٣١:

الشيخ أيّده الله حدّثنا أبوالقاسم (عليّ خ ل) بن الحسن المشكري الخزّاز المعروف بابن الطبال، عن محمّد بن معروف الهلالي، عن جعفربن محمّد عليه السلام في حديث: «قال: تمسّكوا بالخمس، وقدّموا الاستخارة، وتبرّكوا بالسهولة، وتزيّنوا

بالحلم، واجتنبوا الكذب، وأَوفُوا المكيال والميزان».

٧ـ علل الشرائع ص ٤٨٥ باب ٢٣٩:

روى بسنده عن أبي الحسن عليه السلام في حديث في عدّ المسوخ، قال: «وأمّا الزنبور فكان لحّاماً يسرق في الميزان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٢ ص ٢٢١.

٨ـ الكافي ج ٣ ص ٤٦، إلى ص ٥٢:

عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن آدم بن إسحاق، عن عبدالرزّاق بن مهران، عن الحسين بن ميمون، عن محمّد بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام قال في حديث: «وأنزل في الكيلِ: ﴿ويلٌ للمطفِّفينَ﴾ ولم يجعلِ الويلَ لأحدٍ حتّىٰ يسمّيه كافراً، قالَ اللهُ عزّوجلّ: ﴿فويلٌ للَّذينَ كفروا من مشهدِ يومٍ عظيم﴾».

٩ـ الاختصاص ص ١٣٧:

بخس المكيال والميزان:

روى بسنده عن حذيفة بن اليمان في حديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «وأمّا الجرّيّ فمسخ لأنّه كان رجلاً من التجّار وكان يبخس الناس بالمكيال والميزان».

١٠ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، وعدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّدٍ، جميعاً عن ابن محبوبٍ، عن مالكِ بن عطيَّةَ، عن أبي حمزةَ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موتُ الفَجأةِ، وإذا طُفِّفَ المكيالُ والميزانُ أخذهم الله بالسنين والنَّقصِ، وإذا منعوا الزَّكاة منعت الأرضُ بركتها من الزَّرعِ والثِّمارِ والمعادنِ كلِّها، وإذا جارُوا في الأحكامِ تعاونوا على الظُّلم والعدوان وإذا نقضُوا العهدَ سلَّطَ اللهُ عليهم عدوَّهم، وإذا قطعوا الأرحامَ جعلتِ الأموالُ في أيدي الأشرارِ، وإذا لم يأمروا بالمعروفِ ولم ينهوا عن المنكرِ ولم يتَّبعوا الأخيارَ

من أهلِ بيتي سلَّطَ اللهُ عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجابُ لهم».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٥٨٤ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥١ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

١١ ـ المستدرك ج ٢ ص ٣٩٢:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام قال: «إذا ظهر الزنا في أُمّتي كثرت موت الفجأة فيهم، وإذا طفّفت المكيال أخذهم بالسنين والنقص من الأنفس والأموال والثمرات، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها، وإذا جاروا في الأحكام انقطعت من بينهم عصمة الإسلام، وإذا نقضوا عهودهم سلّط الله عليهم، وإذا قطعوا أرحامهم جعلت الأموال في أيدي الأرذال منهم، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولّي عليهم شرارهم فيدعون فلا يستجاب لهم».

كتب أهل السنّة:

١٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٢ ص ٣٣٤:

قال: «ما ظهر الغلول في قوم قط إلّا ألقى الله في قلوبهم الرعب، ولا فشا الزنا في قوم إلّا كثرَ فيهم الموت، ولا نقص قوم المكيال والميزان إلّا قطعَ عنهم الرزق، ولا حكم قومٌ بغير حقٍّ إلّا فشا فيهم الدم، ولا خترَ قومٌ بالعهد إلّا سُلِّطَ عليهم العدوّ».

أخرجه الموطأ.

٢٥٥٠

نقض اليمين والقسم

قال‌الله تعالىٰ: ﴿ولكن يؤاخذُكم بما عقَّدتُمُ الأيمانَ﴾. المائدة: ٨٩

وقال تعالىٰ: ﴿ولا تَنقُضُوا الأيمانَ بعدَ توكيدِها﴾. النحل: ٩١

وقال تعالىٰ: ﴿واحفَظُوا أيمانَكم كذلكَ يُبيِّنُ اللهُ لكم اٰياتهِ﴾. المائدة: ٨٩

وقال تعالىٰ: ﴿إنَّ الَّذينَ يشترونَ بعهدِاللهِ وأيمانهم ثمناً قليلاً أُولئكَ لاخلاقَ لهم فِي الاٰخرةِ ولا يُكلِّمهم‌اللهُ ولا ينظرُ إليهم يومَ القِيٰمَةِ ولايُزَكّيهِم ولَهُم عذابٌ أليمٌ﴾. آل عمران: ٧٧

لو اقسم باسم‌الله سبحانه تعالى لفعل أو ترك ثمّ خالفه يوجب الكفارة.

وهي إطعام عشرة مساكين أو اكسائهم، ولوعجز عن ذلك لصام ثلاثة أيّام.

للقسم شروط:

الأوّل: أن يكون المقسم بالغاً عاقلاً وأن يكون بالقصد والاختيار ولو كان متعلّقاً بماله يشترط أن لايكون سفيهاً، فلايصّح قسم الطفل والمجنون والسفيه والسكران، وكذا لواقسم عند كونه مغضباً واقسم بدون القصد.

الثاني: ان لايكون العمل المقسم بفعله حراماً ولا مكروهاً شرعاً وأن لا يكون العمل المقسم بتركه واجباً أو مستحباً شرعاً، ولو كان الفعل أو الترك المقسم بفعله أو تركه مباحاً سوىّ الطرفين شرعاً يشترط في صحّة القسم به أن لا يكون فعله راجحاً على تركه أو تركه راجحاً على فعله عند الناس.

الثالث: أن يكون المقسم به من اسماءالله الخاصة به بحيث لايطلق على غير ذات الله سبحانه وتعالى كالخالق والرّازق، كذلك ما كان من الاسماء، يطلق على‌الله سبحانه وتعالى ويطلق على غيره أيضاً لكنّه يطلق على‌الله كثيراً يتبادر منه

الله سبحانه وتعالى عند عدم القرينة على عدم ارادته.

ولو أقسم بلفظ لايتبادر منه الله سبحانه وتعالى بدون القرينة لكنّه قصده تعالى فالاحتياط الواجب العمل به وعدم تركه.

الرابع: التلفظ بلفظ القسم ولا يكفي قصده في القلب به نعم لو عجز عن التكلّم كفى فيه الإشارة المفهمة.

الخامس: أن يكون العمل به مقدوراً له، فلوكان مقدوراً له حين القسم، ولكنّه عجز عنه أو صار شاقاً عليه إلى آخر الوقت المعيّن له سقط عنه القسم.

السادس: لو منع الزوج عن قسم زوجته، أو منع الاب عن قسم ابنه لم يصّح القسم منهما.

٢٥٥١
نقض العهد مع الله

قال الله تعالىٰ: ﴿الَّذينَ ينقُضُونَ عهدَاللهِ من بعدِ ميثاقهِ ويقطعونَ ما اَمرَاللهُ بهِ اَن يوصلَ ويفسدونَ فِي الأرضِ أُولئكَ هم الخاسِرُونَ﴾. البقرة: ٢٧

وقال تعالىٰ: ﴿ولا تنقُضُوا الأيمانَ بعدَ توكيدِها﴾. النحل: ٩١

وقال تعالىٰ: ﴿والَّذينَ ينقُضُونَ عهدَاللهِ من بعدِ ميثاقهِ ويقطَعُونَ ما اَمرَاللهُ بهِ اَن يوصلَ ويفسدونَ فِي الأرضِ أُولئكَ لهمُ اللَّعنةُ ولهم سوءُ الدارِ﴾. الرعد: ٢٥

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٤:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّدٍ، جميعاً عن ابن محبوبٍ، عن مالكِ بن عطيَّةَ، عن أبي حمزةَ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «وجدنا في كتابِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: إذا ظهر الزنا من بعدي كثُرَ موتُ الفجأةِ، وإذا طُفِّفَ المكيالُ والميزانُ أخذهم اللهُ بالسّنينَ والنَّقصِ، وإذا منعوا الزّكاة منعتِ الأرض بركتها من الزَّرعِ والثّمار والمعادن كلّها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على

الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم عدوَّهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلتِ الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتَّبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط اللهُ عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجابُ لهم».

ورواه في «علل الشرايع» ص ٥٨٤ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن محبوب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٠١ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب في حديث بعينه.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٥١ ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩٦.

ورواه في «كتاب الأخلاق للكوفي» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٧٣:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خمس إن أدركتموهنّ فتعوّذوا بالله منهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتّى يعلنوها إلّا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع الّتي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا أُخذوا بالسّنين وشدّة المؤنة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلّا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهدالله وعهد رسوله إلّا سلّط الله عليهم عدوّهم، وأخذ بعض ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلّا جعل الله بأسهم بينهم».

ورواه الصّدوق في (عقاب الأعمال) ص ٣٠١ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن أبان

الأحمر، عن أبي جعفر عليه السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٢.

٣ ـ غررالحكم، الفصل ١٧ رقم ١٧٦:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوّهم».

٢٥٥٢
نقض حكم الحاكم الجامع للشرائط

قال في «العروة» مسألة ٥٧: حكم الحاكم الجامع للشرائط لايجوز نقضه. وقال في «المستمسك» ج ١ ص ٩١: كما لعلّه المشهور وفي «الجواهر»: لما هو المعلوم بل حكى عليه الاجماع بعضهم من عدم جواز نقض الحكم الناشئ عن اجتهاد صحيح باجتهاد كذلك وإنّما يجوز نقضه بالقطعي من إجماع أو سنّة متواترة أو نحوها. وكأنّه لما في مقبولة عمر بن حنظلة من قوله عليه السلام: «فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فإنما استخفّ بحكم الله وعلينا ردّ والرادّ علينا الرادّ على الله تعالى وهو على حدّ الشرك بالله» لكن اطلق جماعة جواز النقض عند ظهور الخطاء ففي «الشرايع»: كلّ حكم قضى به الأوّل وبان للثاني فيه الخطأ فإنه ينقضه، وكذا لو حكم به ثمّ تبين الخطأ فإنّه يبطل الأوّل ويستأنف الحكم بما عمله، ونحوها ما في: «القواعد» والإرشاد».

٢٥٥٣
نقل زكاة الفطرة إلى بلدة أُخرى

الأحوط عدم نقلها إلى بلد آخر إلّا مع عدم وجود المستحقّ في بلده كما في الكتب الفقهيّة.

١ ـ وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٥١:

محمّد بن الحسن بإسناده عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى عن عليّ بن بلال واراني قد سمعته من عليّ بن بلال قال: كتبت إليه: هل يجوز أن يكون الرجل في بلدة ورجل آخر في بلدة أُخرى يحتاج أن يوجّه له فطرة أم لا؟ فكتب: «تقسّم الفطرة على من حضر، لا يوجّه ذلك إلى بلدة أُخرى وإن لم يجد موافقاً».

٢٥٥٤
نكاح ذات محرم

١ ـ المواعظ للصدوق ص ١١:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ كفر بالله العظيم من هذه الأُمّة عشرة: القتّات والساحر والديّوث، وناكح المرأة حراماً في دبرها، وناكح البهيمة، ومن نكح ذات محرم، والساعي في الفتنة وبائع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزكاة، ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ».

أقسام النكاح المحرّم:

١ ـ نكاح المحارم وهي الأُمّ وإن علت والبنت وإن نزلت والأُخت وبنت الأخ وبنت الأُخت وإن نزلتا.

٢ ـ النكاح الزائد على الأربع في الدائمة جمعاً.

٣ ـ نكاح امرأة كانت في عدّة الغير ويوجب الحرمة الأبديّة مع العلم بها حكماً وموضوعاً ومع الجهل بها منوط بالدخول.

٤ ـ نكاح امرأة بعد تطليقه لها ثلاثاً قبل نكاحها لغيره.

٥ ـ نكاح امرأة بعد تطليقه لها تسعاً مطلقاً حرام أبداً.

٦ ـ نكاح امرأة رجل زنى بها في حال كونها زوجة لغيره، فإنها تحرم عليه أبداً.
٧ ـ نكاح أُمّ غلام لاط به وكذا أُخته وبنته.
٨ ـ النكاح في حال الإحرام ويوجب الحرمة الابديّة مع العلم بالحرمة.
٩ ـ نكاح زوجة كلّ من الأب والابن على الآخر نسباً ورضاعاً.
١٠ ـ نكاح أُمّ الزوجة.
١١ ـ نكاح بنت الزوجة بشرط الدخول بأُمّها.
١٢ ـ نكاح بنت الأخ، أو الأُخت على العمّة والخالة إلّا بإذنهما.
١٣ ـ نكاح امرأة زنى بأُمّها على الأحوط.
١٤ ـ نكاح الأُختين جمعاً.
١٥ ـ نكاح الفاطميّتين جمعاً على قول.

٢٥٥٥
نكاح المرأة حراماً في دبرها

١ ـ المواعظ للصدوق ص ١١١:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ كفر بالله العظيم من هذه الأُمّة عشرة: القتّات والساحر والديّوث، وناكح المرأة حراماً في دبرها».

٢٥٥٦
نكاح البهيمة

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٧٠:

عليٌّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّادٍ، عن محمّد بن إبراهيم النوفليّ، عن الحسين بن مختارٍ عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعونٌ ملعونٌ من عبد الدينار والدرهم، ملعونٌ ملعونٌ من كمَّهَ أعمىٰ، ملعونٌ ملعونٌ

من نكحَ بهيمةً».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٤٠٢ عن الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن إبراهيم النوفليّ، عن الحسين بن المختار بإسناده رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٧:

في وصية النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام: «ياعليّ كفر بالله العظيم من هذه الأُمّة عشرة: القتّات، والساحر، والديّوث، وناكح المرأة حراماً في دبرها، وناكح البهيمة، ومن نكح ذات محرم، والساعي في الفتنة، وبائع السلاح من أهل الحرب، ومانع الزكاة، ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ ـ إلى أن قال ـ: ياعليّ تسعة أشياء تورث النسيان: أكل التفّاح الحامض، وأكل الكزبرة، والجبن، وسؤر الفار، وقراءة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين، وطرح القملة، والحجامة في النقرة، والبول في الماء الراكد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٢.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ١١.

٣ ـ علل الشرايع ص ٤٨٧ والخصال ص ٤٩٣:

روى بسنده عن أبي عبدالله، عن أبيه عن جدّه عليه السلام ـ في حديث ـ قال:

«... وأمّا الفيل: فكان رجلاً ينكح البهائم، فمسخه الله فيلاً...».

٢٥٥٧
النكد (قلّة الخير)

١ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٥:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن

الحارث بن المغيرة النضريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ستّة لا تكون في المؤمن: العسر، والنكد، واللّجاجة، والكذب، والحسد، والبغي».

ورواه في «السرائر» ص ٤٧٨ عن جامع البزنطي، عن الحارث بن المغيرة عنه عليه السلام بعينه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٧٩.

٢٥٥٨
النميمة

قال الله تعالىٰ: ﴿ولا تُطِع كلَّ حلّافٍ مهينٍ * هماز مَشّاءٍ بِنَميمٍ * منّاعٍ للخيرِ مُعتدٍ أَثيمٍ * عُتُلٍّ بعدَ ذلكَ زَنيمٍ * أن كانَ ذا مالٍ وَبَنينَ﴾. القلم: ١٠ ـ ١٤

النميمة هي نقل قول الغير إلى المقول فيه، قال الشيخ في المكاسب: وقيل: هي من نمّ الحديث من باب قتل وضرب أي سعى به لإيقاع فتنة أو وحشة، وهي من المعاصي الكبيرة، وقيل: إنّ حدّ النميمة بالمعنى الأعم كشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أم المنقول إليه أم كرهه ثالث وسواء كان الكشف بالقول أم بغيره من الكناية والرمز والأيماء وسواء كان المنقول من الأعمال أم من الأقوال.

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨١:

حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن جعفر أبوالحسين الكوفي الأسدي قال: حدّثني موسى بن عمران النخعي قال: حدّثنا الحسين بن يزيد قال: حدّثني حفص بن غياث، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة يؤذون أهل النار على مابهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: مابال هؤلاء الأربعة قد آذونا على مابنا من الأذى؟ فرجل معلّق في تابوت من

جمر، ورجل يجرّ أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً، ورجل يأكل لحمه، فقيل لصاحب التابوت: ما بال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء، ثمّ يقال للّذي يجرّ أمعاءه: ما بال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده، ثمّ يقال للّذي يسيل فوه قيحاً ودماً: ما بال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد كان يحاكي فينظر إلى كلّ كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها، ثمّ يقال للّذي يأكل لحمه: مابال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٩٦ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٠.

٢ ـ تحف العقول ص ١٢:

ما روى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: «يا عليُّ احذرِ الغيبةَ والنميمةَ، فإنَّ الغيبةَ تُفطر، والنميمةَ توجبُ عذابَ القبرِ».

ورواه في «لبّ اللباب» كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١٠٧.

٣ ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٢٠٦:

«اجتنبوا الغيبة غيبة المؤمن، واحذروا النميمة، فإنّهما يفطران الصائم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٥٧.

٤ ـ تحف العقول ص ٣٠٩:

في وصيّة الصادق عليه السلام: «... إنَّ أبغضكم إليَّ المترأّسونَ. المشّاؤونَ بالنمائم، الحسدةُ لإخوانهم ليسوا منّي ولا أنا منهم، إنّما أوليائي الّذينَ سلَّمُوا لأمرنا واتَّبعوا آثارنا واقتدوا بنا في كلِّ أُمورنا. ثمَّ قال: واللهِ لو قدَّم أحدكم ملءَ الأرض ذهباً على الله ثمّ حسد مؤمناً لكان ذلك الذهبُ ممّا يكوىٰ به في النارِ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

الجنّة لايدخلها النمّام:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: خلق الله الجنّة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضّة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاءها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الأذفر، ثمّ قال لها: تكلّمي، فقالت: لا إله إلّا الله الحي القيّوم قد سعد من يدخلني، فقال الله جلّ جلاله: «وعزّتي وجلالي لايدخلها مدمن خمر ولانمّام ولا ديُّوث ولاشرطي ولامخنث ولانبّاش ولاعشّار ولاقاطع رحم ولاقدري».

ورواه في «المواعظ» ص ١١.

ورواه في «الخصال» ص ٤٣٥ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن الفارسيّ، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبدالله ابن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣ ورواه في «كشف الريبة» ص ٤٢ مثله لكنّه زاد: «ولا مصرّ على الزنا» واسقط: «ولانبّاش ولاعشّار».

وكذا في «الجواهر السنيّة» ص ١٦٥ وفي ص ١٤٥ بعين ماتقدّم في من لايحضره الفقيه.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٥١.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٣٥.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٩:

محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن يوسف بن

عقيلٍ، عن محمّد بن قيسٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «محرَّمةٌ الجنةُ على القتّاتين، المشّائينَ بالنَّميمةِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٧ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٧.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٠٩.

ورواه في «كشف الريبة» ص ٤٢.

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٢:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني أحمد بن إدريس قال: حدَّثني أحمد بن أبي عبدالله قال: حدَّثني عثمان بن عيسى، عن عمروبن خالد، عن زيد بن عليٍّ، عن أبيه، عن أبيه صلوات الله عليهم قال: قال عليٌّ عليه السلام: «تحرم الجنّة على ثلاثة: النمّام، والقتّال وعلى مدمن الخمر».

٤ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٢:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدَّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيٍّ، عن عثمان بن عفّان الدوسيٍّ، عن عليٍّ بن غالب البصريٍّ، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لايدخل الجنّة سفّاك للدماء ولامدمن الخمر، ولامشاء بنميم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٧ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٥.

٥ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٢:

حدَّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: حدّثني عدَّة من أصحابنا، عن عليٍّ بن أسباط، عن عليٍّ ابن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: «حرمت الجنّة على ثلاثة: النمّام، ومدمن الخمر، والديّوث وهو الفاجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٧ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٥.

٦ ـ نوادر الراوندي ص ١٧:

روى بسنده قال: قال رسول‌الله ﷺ: «لما خلق‌الله جنّة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ ومسك مدوف، ثمّ آمرها فاهتزّت ونطقت فقالت: أنت الله لا إله إلّا أنت الحي القيّوم فطوبى لمن قدّر له دخولي قال‌الله تعالى: وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لايدخلك مدمن خمر، ولا مصرّ على ربا، ولافتّان وهو النمام ولاديّوث وهو الّذي لايغار ويجتمع في بيته على الفجور، ولاتلّاع وهو الّذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم، ولا حيّوف وهو الغيّاش، ولا حشّار وهو الّذي لايوفي بالعهد» قال: قال رسول‌الله ﷺ: «لاتقوم الساعة حتّى يذهب الحياء من الصبيان والنساء وحتّى تؤكل المعاهد كما تؤكل الخضرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ٣٥١ وج ٧٦ ص ١١٦.

وفي «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

٧ ـ الخصال ج ١ ص ١٨٠:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة لايدخلون الجنّة: السفّاك للدّم، وشارب الخمر، ومشّاء بنميمة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٣.

٨ ـ أمالي الصدوق ص ٤٠٤:

وعن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبي سعيد هاشم، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «أربعة لايدخلون الجنّة: الكاهن، والمنافق، ومدمن الخمر، والقتّات وهو النمام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٩.

٩ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥١ ط الداوري:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أباذرّ لايدخل الجنّة قتّات، قلت: ما القتّات؟ قال: النمّام.

يا أباذرّ صاحب النميمة لايستريح من عذاب الله عزّوجلّ في الآخرة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٧٠.

وروى في «كشف الريبة» ص ٤١ الفقرة الأُولى.

١٠ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ط الداوري:

روى عن أبيه، عن ابن مخلّد، عن أبي الحسين، عن محمّد بن عيسى بن حنّان، عن سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همّام، عن حذيفة قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لايدخل الجنّة قتّات».

ورواه في «الفقيه» ج ٤ ص ٤ بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام في حديث المناهي.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦٢٠.

١١ ـ عوالي اللّئالي ج ١ ص ٢٦٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لايدخل الجنّة قتات، ولانمّام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١ وعن كتاب المانعة من الجنّة.

ورواه في «احياء العلوم» ج ٣ ص ١٣٤.

١٢ ـ جامع الأخبار ص ٨٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عليّ رأيت على باب الجنّة مكتوباً: أنتِ محرّمة على كلّ بخيل ومراء وعاقّ ونمّام».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٩.

١٣ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٤ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٤:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفربن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى عن النميمة والاستماع إليها وقال: لايدخل الجنّة قتّات يعني نمّاماً».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٥.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٤٢.

كتب أهل السنّة:

١٤ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١١ ص ٤٤٨:

عنهما قال: مرَّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم على قبرين. فقال: «إنهما ليعذّبان. وما يعذّبان في كبير. ثمّ قال: بلى، أمّا أحدهما: فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر: فكان لايستتر من بوله. قال: فدعا بعسيب رطب. فشقَّه باثنين. ثم غرس على هذا واحداً، وعلى هذا واحداً. ثمّ قال: لعلّه أن يُخفَّف عنهما ما لم يَيبَسا».

وفي رواية: «لايستتر من البول».

وفي أُخرى: «لا يستنزه عن البول».

وفي أُخرى: قال: مَرّ بحائط من حيطان المدينة. فسمع صوت إنسانين يُعذَّبان في قبورهما. فقال:» وذكر الحديث، وفيه: «فدعا بجريد» بدل: «عسيب».

أخرجه الجماعة إلا الموطأ. وانتهت رواية الترمذي عند قوله: «من بوله».

عذاب القبر للنميمة:

١ ـ علل الشرائع ص ٣٠٩:

أخبرني عليّ بن حاتم قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني قال: أخبرني المنذر بن محمّد قراءة قال: حدّثني الحسين بن محمّد قال: حدّثنا عليّ بن القاسم، عن أبي خالد، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: «عذاب القبر يكون من النميمة، والبول، وعزب الرجل عن أهله».

٢ ـ دعوات الراوندي ص ٢٨٠:

وقال صلى الله عليه وآله: «ستّ خصال ما من مسلم يموت في واحدة منهنّ إلّا كان ضامناً على الله أن يدخله الجنّة: رجل نيّته أن لا يغتاب مسلماً فإن مات على ذلك كان ضامناً على الله...» الخبر.

وروى ابن عبّاس: «عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث للغيبة، وثلث للنميمة، وثلث للبول».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦١.

٣ ـ جامع الأخبار ص ١٤٧:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب».

٤ ـ عقاب الأعمال ص ٣٣٥:

بإسناد تقدّم في باب عيادة المريض عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال في خطبة له: «ومن مشى في نميمة بين اثنين سلّط الله عليه في قبره ناراً تحرقه إلى يوم القيامة، وإذا خرج من قبره سلّط الله عليه تنّيناً أسود ينهش لحمه حتّى يدخل النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٨.

٥ ـ تحف العقول ص ١٢:

ما روى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعلي:

«يا عليُّ احذرِ الغيبةَ والنَّميمةَ، فإنَّ الغيبةَ تفطر والنَّميمةَ توجبُ عذابَ القبرِ».

ممّا ورد في ذمّ النمّام:

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٧٧ طبع مطبعة النعمان بالنجف:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي الحسيني سنة سبع وثلاثمائة قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثنا حسين بن زيد بن عليّ عليهما السلام عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن عزّ كريم والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤالف».

قال: «وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين ويبغضه قلوبهم، وسحقاً وبعداً للمشّائين بالنميمة المفرّقين بين الأحبّة الباغين للناس العيب، أولئك لاينظرالله إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة، ثمّ تلا صلى الله عليه وآله ﴿هو الّذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين * وألّف بين قلوبهم﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

٢ ـ أصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٩:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُنبّئكم بشراركم؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: المشّاؤونَ بالنَّميمةِ، المفرّقونَ بينَ الأحِبَّةِ، الباغونَ للبُراءِ المعايب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٦.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٧١ بإسناده عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٦ عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٤.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٦.

ورواه في «الخصال» ص ١٨٢ـ١٨٣ عن محمّد بن عليّ بن الشاه، عن أبي حامد، عن أبي يزيد أحمد بن أحمد الخالدي، عن محمّد بن أحمد بن صالح التميميّ، عن أبيه، عن محمّد بن حاتم القطّان، عن حمّاد بن عمرو، عن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال في حديث لأبي ذرّ، وذكر المتن بعينه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٤.

وكذا في «المواعظ» ص ٥٠.

ورواه في «كشف الريبة» ص ٤١ لكنّه ذكر بدل «المفرّقون»: «المفسدون».

ورواه في «كتاب الغايات» لأحمد القمّي كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ١٦٣.

٣ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٦٩.

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن أبي الحسن الاصبهانيّ عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام شراركم المشّاؤون بالنّميمة، المفرّقون بين الاَحبَّةِ، المبتغونَ للبُراءِ المعايبَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٧ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٨.

ورواه في «كشف الريبة في أحكام الغيبة» ص ٤٢.

٤ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٦٤:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «رأيت ليلة الاسرى قوماً يقطع اللّحم من جنوبهم ثمّ يلقمونه ويقال: كلوا ما كنتم تأكلون من لحم أخيكم، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الهمّازون من اُمّتك اللّمازون».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

٥ ـ الاحتجاج ص ٣٤٠:

عن الصادق عليه السلام في حديث الزنديق قال: «وانّ من أكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابّين، ويجلب العداوة على المتصافيين، ويسفك بها الدماء، ويهدم بها الدور، ويكشف بها الستور، والنمّام أشدّ من وطئ الأرض بقدم...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ١١١:

القطبُ الراوندي في لُبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أربعة يزيد عذابهم على عذاب أهل النار ـ إلى أن قال ـ: ورجل اغتاب الناس ومشى بالنميمة فهو يأكل في النار لحمه».

٧ ـ نزهة الناظر ص ١٢٨:

قال الرضا عليه السلام: «كفاك ممّن يريد نصيحتك بالنميمة مايجد من سوءالحساب في العاقبة».

٨ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٠٦:

«اجتنبوا الغيبة غيبة المؤمن، واحذروا النميمة، فانّهما يفطران الصائم، ولاغيبة للفاجر وشارب الخمر واللاّعب بالشطرنج والقمار؛ وروي: أنَّ الغيبة تفطر الصائم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٥٧.

٩ ـ كشف الريبة ص ٤٢:

وقال أبوذرّ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أشار علىٰ مسلمٍ بكلمة ليشينه بها بغير حقّ شانه‌اللهُ تعالى في النار يوم القيامة».

وقال أبو الدَّرداء: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيّما رجل أشاع على رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها في الدُّنيا كان حقّاً علىٰ‌اللهِ عزّوجلّ أن يدينه بها يوم القيامة في النار».

١٠ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٢٢٢:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «النميمة شيمة المارق (المسارق)».

١١ ـ «النميمة ذنب لاينسى».

١٢ ـ «الساعي كاذبٌ لمن سعى إليه ظالمٌ لمن سعىٰ عليهِ».

١٣ ـ «أكذِبُ السعاية والنميمة باطلةً كانت أو (اَم) صحيحة».

١٤ ـ «أسوء الصِّدق النميمة».

١٥ ـ «بئسَ الشيمةُ النَّميمةُ».

١٦ ـ «إيّاكَ والنميمة فإنَّها تزرعُ الضَّغينة وتبعِّدُ عن‌الله والناس».

١٧ ـ «من صدّق الواشي أفسد الصديق».

١٨ ـ «من سعىٰ بالنميمة حاربهُ القريبُ ومقتهُ البعيد».

١٩ ـ «لاتعجلنَّ إلىٰ تصديق واشٍ وإن تشبَّه بالناصحينَ، فإنَّ الساعيَ ظالمٌ لمن سعىٰ بهِ غاشٌّ لمن سعىٰ إليهِ».

٢٠ ـ «لاتجتمعُ أمانةٌ ونميمةٌ».

٢١ ـ أمالي الصدوق ص ١٨٠:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن

أبي القاسم عن محمّد بن عليّ القرشي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمّد قال: «بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربّه عزّوجلّ إذا رآى رجلاً تحت ظلّ عرش الله عزّوجلّ فقال: يارب من هذا الذي قد أظلّه عرشك؟ فقال: هذا كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٩ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٣.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٢٧ بمعناه.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٧ بعين ما في الأمالي.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٨٥ ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٥.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٥٤.

٢٢ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨١ وعقاب الأعمال ص ٢٩٦:

حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن جعفر أبوالحسين الكوفي الأسدي قال: حدّثني موسى بن عمران النخعي قال: حدّثنا الحسين بن يزيد قال: حدّثني حفص بن غياث، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة يؤذون أهل النار على مابهم من الأذى، يسقون من الحميم والجحيم، ينادون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على مابنا من الأذى؟ فرجل معلّق في تابوت من جمر، ورجل يجرّ أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً، ورجل يأكل لحمه، فقيل لصاحب التابوت: مابال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء، ثمّ يقال للّذي يجرّ أمعاءه: مابال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد كان لايبالي أين أصاب البول من جسده، ثمّ يقال للذي يسيل فوه قيحاً ودماً: ما بال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد كان

يحاكى، فينظر إلى كلّ كلمة خبيثة فيسندها ويحاكى بها، ثمّ يقال للّذي يأكل لحمه: مابال الأبعد قد آذانا على مابنا من الأذى؟ فيقول: إنّ الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٧٠.

٢٣ ـ كتاب الزهد ص ٩:

عثمان بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى عليه السلام: أنّ بعض أصحابك ينمّ عليك فاحذره، فقال: ياربّ لاأعرفه، فأخبرني به حتّى أعرفه فقال: ياموسى عبت عليه النميمة وتكلّفني أن أكون نمّاماً؟ فقال: ياربّ وكيف أصنع؟ قال: ياموسى فرّق أصحابك عشرة عشرة، ثمّ تقرع بينهم، فإنّ السهم يقع على العشرة الّتي هو فيهم، ثمّ تفرّقهم وتقرع بينهم، فانّ السهم يقع عليه، قال: فلمّا رأى الرّجل انّ السهام تقرع قام فقال: يارسول‌الله أنا صاحبك، لا والله لا اعود أبداً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦٢٠ وفيه: صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه.

وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٦.

٢٤ ـ كشف الريبة في أحكام الغيبة ص ٤٢:

وروى: «إنّ موسى عليه السلام استسقى لبني اسرائيل حين أصابهم قحط، فأوحى الله تعالى إليه: لا أستجيبُ لك ولالمن معك وفيكم نمّام قد أصرّ على النميمة، فقال موسى عليه السلام: من هو ياربّ حتّى نخرجه من بيننا؟ فقال الله: يا موسى أنهاكم عن النميمة وأكون نمّاماً فتابوا بأجمعهم فسقوا».

ونقله عنه في «الجواهر السنية» ص ٧٨.

٢٥ ـ بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٧٢:

قال الصادق عليه السلام: «إيّاك والسعاة وأهل النمايم فلا يلتزقنّ منهم بك أحد، ولا يراك الله يوماً وليلة وأنت تقبل منهم صرفاً ولا عدلاً، فيسخط الله عليك ويهتك سترك».

٢٦ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١٠٠:

وروى أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ أحبّكم إلى الله احاسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون. وأبغضكم إلى الله المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين الإخوان الملتمسون لأهل البراء العثرات».

ورواه في «كشف الريبة» ص ٤١.

ورواه في «تفسير الرازي» عن أبي هريرة، عنه صلى الله عليه وآله كما في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٣٥.

٢٧ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١٠ و ١١:

حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن محمّد بن عليّ الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله، فوجدته يبكي بكاءاً شديداً، فقلت: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله ما الّذي أبكاك؟ فقال: يا عليّ ليلة أُسري بي إلى السماء رأيت نساء من أُمّتي في عذاب شديد ـ إلى أن قال ـ: ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب؛ فسئل ماكان عملها؟ فقال: وأمّا الّتي كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار فإنّها كانت نمّامة كذّابة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٤.

٢٨ ـ علل الشرائع ص ٤٨٦:

روى بسنده عن الصادق عليه السلام قال: «المسوخ ثلاثة عشر ـ إلى أن قال ـ: وأمّا الدعموص فكان رجلاً نمّاماً يقطع بين الأحبّة».

٢٩ ـ أمالي الصدوق ص ٦١١ ـ ٦١٣:

عن عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن جعفر بن عبدالله النما (الناونجي) عن عبدالجبّار بن محمّد، عن داود الشعيريّ؛ عن الربيع صاحب المنصور أنّ الصادق عليه السلام قال للمنصور: «لاتقبل في ذي رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرّم الله عليه الجنّة ومأواه النار، فإنّ النمّام شاهد زور، وشريك إبليس في الإغراء بين الناس، وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين...﴾ الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٦١٩ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٢٦٣.

٣٠ ـ الاختصاص ص ١٣٧:

روى بسنده عن حذيفة بن اليمان في حديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«وأمّا العقرب فمسخ لأنّه كان رجلاً نمّاماً يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة، وأمّا الفيل فإنّه كان رجلاً جميلاً فمسخ لأنّه كان ينكح البهائم البقر والغنم شهوة من دون النساء».

٣١ ـ علل الشرائع ص ٤٨٥ باب ٢٣٩:

روى بسنده عن أبي الحسن عليه السلام في حديث في عدّ المسوخ قال:

«وأمّا العقرب فإنّه كان رجلاً نمّاماً».

٣٢ ـ علل الشرائع ص ٤٨٧ والخصال ص ٤٩٣:

روى بسنده عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام ـ في حديث ـ قال:

«... وأمّا الجري فكان رجلاً نمّاماً فمسخه الله جرّيثاً...».

٣٣ـ بحار الأنوار ج٧ ص ٨٩:

وفي الحديث عن البراء بن عازب قال: كان معاذبن جبل جالساً قريباً من رسول الله ﷺ في منزل أبي أيّوب الأنصاريّ فقال معاذ: يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى: ﴿يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً﴾ الآيات؟ فقال: «يامعاذ سألت عن عظيم من الأمر ثمّ أرسل عينيه ثمّ قال: تحشر عشرة أصناف من أُمّتي أشتاتاً قدميّزهم الله تعالى من المسلمين وبدّل صورهم، فبعضهم على صورة القردة، وبعضهم على صورة الخنازير، وبعضهم منكّسون أرجلهم من فوق ووجوههم من تحت ثم يسحبون عليها، وبعضهم عميٌ يتردّدون، وبعضهم بكمٌ لا يعقلون، وبعضهم يمضغون ألسنتهم يسيل القيح من أفواههم لعاباً يتقذّرهم أهل الجمع، وبعضهم مقطّعة أيديهم وأرجلهم، وبعضهم مصلّبون على جذوع من نار، وبعضهم أشدّ نتناً من الجيف، وبعضهم يلبسون جباباً سابغة من قطران لازقة بجلودهم؛ فأمّا الّذين على صورة القردة فالقتّات من الناس، وأمّا الّذين على صورة الخنازير فأهل السحت، وأمّا المنكّسون على رؤوسهم فآكلة الربا، والعمي: الجائرون في الحكم، والصمّ البكم: المعجبون بأعمالهم، والّذين يمضغون بألسنتهم فالعلماء والقضاة الّذين خالفت أعمالهم أقوالهم، والمقطّعة أيديهم وأرجلهم الّذين يؤذون الجيران، والمصلّبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان، والّذين هم أشدّ نتناً من الجيف فالّذين يتمتّعون بالشهوات واللّذّات ويمنعون حقّ الله في أموالهم، والّذين يلبسون الجباب فأهل التجبّر والخيلاء».

٣٤ـ إرشاد القلوب ص ١١٨:

وقال رجل لعليّ بن الحسين عليهما السلام: ان فلاناً يقول فيك ويقول، فقال له: «والله ما حفظت حقّ أخيك إذا خنته وقد استأمنك ولا حفظت حرمتنا إذا سمعتنا مالم يكن لنا حجّة بسماعه، أما علمت أنّ نقلة النميمة هم كلاب النار قُل لأخيك: إنّ الموت يعمّنا، والقبر يضمّنا، والقيامة موعدنا، والله يحكم بيننا».

٢٥٥٩
النوم مضطجعاً على بطنه

كتب أهل السنّة:

١ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الست لهم) ج ١٢ ص ١٩٥:

رأى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً مضطجعاً على بطنه، فقال: «إنّ هذه ضِجعة لا يحبّها الله».

أخرجه الترمذي.

٢٥٦٠
النوم على جنابة

١ ـ كتاب جعفربن محمّدبن شريح ص ٧٥:

روى عن عبدالله بن طلحة النهديّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ثلاثة لا يقبل‌الله لهم صلاة: جبّار كفّار، وجنب نام على غير طهارة، ومتضمّخ بخلوق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٣١٧.

٢٥٦١
النوم في بيت وحده
وإن اضطرّ إليه يكثر ذكرالله في منامه

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٩:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، إنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: «ياعليّ:

لعن‌الله ثلاثة: آكل زاده وحده، وراكب الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٥٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٩٣، مكارم الأخلاق ص ٢٣٤:

روى بسنده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ‌الله تعالى كره لكم أيّتها الأُمّة نيّفاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها ـ إلى أن قال ـ: وكره أن ينام الرجل وحده».

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٤:

عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الشيطان أشدُّ مايهمّ بالإنسان إذا كان وحده، فلا تبيتنّ وحدك ولاتسافرنّ وحدك».

٤ ـ الأشعثيّات ص ١٤٧:

أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمّدبن الأشعث، حدّثنا محمّدبن بريد المقري، حدّثنا ايّوب بن النجّار، حدّثنا الخطيب بن محمّد، عن عطا عن أبي‌هريرة، قال: لعن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم مخنّثين من الرّجال المتشبّهين بالنساء والمترجّلات من النساء المتشبّهات بالرجال، والمتبتّلين من الرجال الّذين يقولون: لانتزوّج، والمتبتّلات من النساء الّتي يقلن: ذاك، وراكب الفلات وحده حتّى اشتدّ ذلك على أصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم واستبان ذلك في وجوههم قال: والنائم وحده.

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٣:

محمّدبن يحيى، عن عبدالله بن محمّد، عن عليّ‌بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن محمّدبن مسلم، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «قال: إنّ الشيطان أشدُّ مايهمُّ بالإنسان حين يكون وحده خالياً لا أرى أن يرقد وحده».

ورواه في «المشكاة» ص ٣١٩.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٣:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبيه قال: نزلت على أبي جعفر عليه السلام فقال: «يا ميمون من يرقد معك بالليل أمعك غلام؟» قلت: لا، قال: «فلاتنم وحدك فإنّ أجرأ مايكون الشيطان على الإنسان إذا كان وحده».

٧ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد وعليٌّ بن إبراهيم جميعاً، عن محمّد بن عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «ثلاثة يتخوّف منها الجنون: التغوُّط بين القبور، والمشي في خفّ واحد، والرّجل ينام وحده».

ورواه في «المشكاة» ص ٣١٩.

٨ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفربن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبيه ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لمحمّدبن سليمان: «أين نزلت؟» قال: في مكان كذا، وكذا قال: «معك أحدٌ؟» قال: لا، قال: «لاتكن وحدك تحوّل عنه يا ميمون فإنّ الشيطان أجرأ مايكون على الإنسان إذا كان وحده».

٩ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٥١:

وعنه (أي الصادق) عليه السلام قال: «البائت في البيت وحده شيطان والإثنان أُمة والثلاثة أُنس».

١٠ ـ المحاسن ص ٣٥٦:

عنه، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن

مثنّى، قال: حدّثني رجل من بني نوفل بن عبدالمطّلب، عن أبيه قال: حدّثنا أبوجعفر محمّدبن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: البائت في البيت وحده، والسائر وحده، شيطانان، والإثنان لمّة، والثلاثة أُنس».

١١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٣:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالد، عن عثمان‌بن عيسى، عن سماعة ابن مهران قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن الرَّجل يبيت في بيت وحده فقال: «إنّي لأكره ذلك وإن اضطرّ إلى ذلك فلابأس ولكن يكثر ذكرالله في منامه مااستطاع».

١٢ ـ عنه، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة؛ ومحمّدبن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «أنّه كره أن ينام في بيت ليس عليه باب ولاستر».

٢٥٦٢
نوم مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٨:

وقال الصادق عليه السلام: «نومة الغداة مشومة تطرد الرزق، وتصفر اللون وتقبحه وتغيّره وهو نوم كلّ مشوم، إنّ‌الله تبارك وتعالى يقسم الأرزاق مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإيّاكم وتلك النومة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٣.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٣٩ عن الصادق عليه السلام بعينه.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٣ ص ١٨٢.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٥.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٩:

وقال الرضا عليه السلام: في قول‌الله عزّوجلّ: ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً﴾ قال: «الملائكة

تقسّم أرزاق بني آدم مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فمن ينام فيما بينهما ينام عن رزقه».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٣٩ عن الصادق عليه السلام بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٤.

٣ـ كتاب عليّ بن جعفر عليه السلام ص ١٤٣:

روى عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: ﴿اذكروا الله ذِكراً كثيراً﴾ قال: قلت، من ذكر الله مائتي مرّة كثير هو؟ قال: «نعم» قال: وسألته عن النوم بعد الغداة، قال: «لا حتّى تطلع الشمس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٥.

٤ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٨:

وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ إبليس إنّما يبثّ جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى مغيب الشفق، ويبثّ جنود النهار من حين يطلع الفجر إلى مطلع الشمس، وذكر إنّ نبيّ الله عليه السلام كان يقول: أكثروا ذكر الله عزّوجلّ في هاتين الساعتين وتعوذّوا بالله عزّوجلّ من شرّ إبليس وجنوده وعوذّوا صغاركم في هاتين الساعتين فانّهما ساعتا غفلة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٤.

٥ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣:

وقال (أي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم): «ماعجّت الأرض إلى ربّها عزّوجلّ كعجيجها من ثلاث: من دم حرام يُسفك عليها، أواغتسال من زنا، أوالنوم عليها قبل طلوع الشمس».

ورواه في «الخصال» ص ١٤١ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسيّ، عن سليمان بن حفص البصري، عن جعفربن محمّد عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٤.

٦ ـ بصائر الدرجات ص ٣٤٢:

روى عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤي، عن أحمدبن الحسن الميثميّ، عن محمّد بن الحسن بن زياد الميثميّ، عن فليح، (مليح) عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام (في حديث) قال: «لاتنامنّ قبل طلوع الشمس فإنّي أكرهها لك، إنّ الله يقسّم في ذلك الوقت أرزاق العباد على أيدينا يجريها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٥.

٧ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٧ و٣١٨:

روى العلاء، عن محمّدين مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن النوم بعدالغداة فقال: «إنّ الرزق يبسط تلك الساعة فأنا أكره أن ينام الرجل تلك الساعة».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٣٩ بإسناده عن العلاء بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٣.

٨ ـ مجمع البحرين ج ٥ ـ ٦ ص ٤٥٩:

روى في الحديث: «والقيلولة تورث الفقر» وفسرّت بالنوم وقت صلاة الفجر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥١.

٩ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٨:

وقال الباقر عليه السلام: «النوم أوّل النهار خرق، والقايلة نعمة، والنوم بعد العصر حمق، والنوم بين العشائين يحرم الرّزق ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٨ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣١٥.

١٠ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٩:

وقال (أي أبوالحسن عليه السلام): «نوم الغداة شؤم يحرم الرزق ويصفرّاللون، وكان

المنّ والسلوى ينزل على بني‌اسرائيل مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان إذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج إلى السؤال والطلب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٣.

١١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٣:

روى عن أبي‌جعفر محمّدبن عليّ عليهما السلام عن عليّ عليه السلام انّه قال: «قال له رسول‌الله صلى الله عليه وآله ـ في خبر ـ: يا عليّ، أما علمت أنّ الأرض تعجّ إلى‌الله من نومة العالم عليها قبل طلوع الشمس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥١.

١٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٩:

وروى معمّربن خلاد عن أبي‌الحسن الرضا عليه السلام قال: كان وهو بخراسان إذا صلّى الفجر جلس في مصلّاه إلى أن تطلع الشمس، ثمّ يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد، ثمّ يؤتى بكندر فيمضغه، ثمّ يدع ذلك فيؤتى بالمصحف فيقرأ فيه.

١٣ ـ وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من جلس في مصلّاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره‌الله من النار».

١٤ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

روى عن أحمدبن الحسن القطّان، عن أحمدبن يحيى بن زكريّا، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي‌خالد الكابلي قال: سمعت زين‌العابدين عليّ‌بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب التي تدفع القسم: إظهار الافتقار، والنوم عن العتمة، وعن صلاة الغداة، واستحقار النعم، وشكوى المعبود عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

١٥ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٣٥١:

المجلسي في الحلية عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «انّ النوم قبل طلوع الشمس وقبل صلاة العشاء يورث الفقر وشتات الأمر».

١٦ ـ التهذيب ج ٢ ص ٣٢٠:

روى بإسناده عن محمّدبن عليّ بن محبوب، عن موسى بن عمر، عن معمّر بن خلّاد قال: أرسل إليّ أبوالحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال: «إنصرف فاذا كان غداً فتعال ولاتجيء إلّا بعد طلوع الشمس فانّي أنام إذا صلّيت الفجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٤.

١٧ ـ التهذيب ج ٢ ص ٣٢١:

وعنه، عن محمّدبن الحسين عن عبدالرّحمان بن أبي هاشم، عن سالم أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله رجل وأنا أسمع فقال: إنّي أُصلّي الفجر ثمّ أذكرالله بكلّ ما أُريد أن أذكره ممّا يجب عليّ فأُريد أن أضع جنبي فأنام قبل طلوع الشمس فأكره ذلك، قال: «ولم؟» قال: أكره أن تطلع الشمس من غير مطلعها، قال: «ليس بذلك خفاء انظر من حيث يطلع الفجر فمن ثمّ تطلع الشمس ليس عليك من حرج أن تنام إذا كنت قد ذكرت الله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٤.

٢٥٦٣
كثرة النوم

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان، عن

عبدالله بن مسكان؛ وصالح النيليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله عزّوجلّ يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٨٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٨٠.

٢ـ الكافي ج ٥ ص ٨٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عمّن ذكره، عن بشير الدهّان قال: سمعت أباالحسن موسى عليه السلام يقول: «إنّ الله جلّ وعزّ يبغض العبد النوّام الفارغ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٦.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٠٣ عن أبي الحسن موسى عليه السلام هكذا: «إن الله تعالى ليبغض العبد النوّام، إنّ الله ليبغض العبد الفارغ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٧.

٣ـ الكافي ج ٥ ص ٨٤:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كثرة النوم مذهبة للدّين والدُّنيا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٦.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٨٧.

ورواه في «عدّة الداعي» كما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥٢.

٤ـ صحيفة الرضا عليه السلام ص ٦١:

وبإسناده قال: قال عليّ بن أبي طالب: «إنّ لإبليس لعنه الله كحلاً ونشوقاً ولعوقاً فأمّا كحله فالنوم، وأما نشوقه فالغضب، وأمّا لعوقه فالكذب».

٥ ـ الخصال ص ٢٣٨:

روى عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن العطّار، عن محمّدبن أحمدالأشعري عن صالح يرفعه بإسناده قال عليه السلام: «أربعة القليل منها كثير: النار القليل منها كثير، والنوم القليل منه كثير، والمرض القليل منه كثير، والعداوة القليل منها كثير».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥٢.

٦ ـ نهج البلاغة ص ١٢٩١:

قال عليه السلام: «ماانقض النوم لعزائم اليوم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥٢.

٧ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٣٦٣:

وروي عن جابربن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «قالت أُمّ سليمان بن داود عليه السلام لسليمان عليه السلام: يابُنيّ إيّاك وكثرة النوم بالليل فإنّ كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة».

ورواه في «الخصال» ص ٢٨ عن أبيه، عن محمّدبن أحمد الاسدي، عن محمّد بن أبي‌أيّوب النهروي، عن جعفربن سنيد بن داود، عن أبيه، عن يوسف بن محمّد المنكدر، عن أبيه، عن جابر بعينه متناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٣٣ عن محمّدبن أحمدالأسدي بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٠٦٩.

ورواه في «روضةالواعظين» ج ٢ ص ٤١٩.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٠٢ عن الصادق عليه السلام في وصيّته لابن جندب مثله.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥٢.

٨ ـ صفات الشيعة ص ٣٠:

عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال ـ في حديث ـ: «علامات المؤمن أربعة: نومه كنوم الغرقى، وأكله كأكل المرضى، وبكاؤه كبكاء الثكلى، وقعوده كقعود الواثب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٥.

٩ ـ قصص الأنبياء ص ١٦٣:

قال أبوجعفر عليه السلام: «قال موسى عليه السلام: ياربِّ أيُّ عبادك أبغض إليك؟ قال: جيفة بالليل، بطّال بالنهار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٨٠.

١٠ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١١٥:

عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «لاتعوّد عينيك كثرة النوم فإنّها أقلّ شيء في الجسد شكراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٨٠.

١١ ـ الإختصاص ص ٢١٨:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إيّاكم وكثرة النوم فإنّ كثرة النوم يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٨٠.

١٢ ـ عدّة الداعي ص ٥١:

قد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «لاتعطوا العين حظّها [من النوم] فإنّها أقلّ شيء شكراً».

١٣ ـ غررالحكم ص ٧٨٢:

روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام انّه قال: «ويح النائم ما أخسره قصر عمله وقلّ أجره».

١٤ ـ وفي ص ٦٨٦:

قال: «من كثر في اللّيل نومه فاته من العمل مالا يستدركه في يومه».

١٥ ـ وفي ص ٥٦٣:

قال: «كثرة الأكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرّة».

ونقلها عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٥٢.

٢٥٦٤
النوم بلاسهر

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٨:

وقال الصادق عليه السلام: «ثلاثة فيهنّ المقت من الله عزّوجلّ: نوم من غير سهر، وضحك من غير عجب، وأكل على الشبع».

٢٥٦٥
النوم على سطح ليس حوله حائط

١ ـ المحاسن ص ٦٢١:

عنه، عن أبيه عن صفوان بن يحيى، عن العيص، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن السطح ينام عليه بغير حجرة؟ ـ فقال: «نهى النبيّ صلى الله عليه وآله عنه» فسألته عن ثلاثة حيطان؟ ـ فقال: «لا إلّا أربع» فقلت: كم طول الحائط؟ ـ قال: «أقصره ذراع وشبر».

٢ ـ عنه، عن أبيه، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبات على سطح غير محجّر».

٣ ـ عنه، عن محمّدبن عليّ، عن الحجّال، عن ابن بكير، عن ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام: «أنّه كره أن يبيت الرّجل على سطح ليست عليه حجرة؛ والرّجل

والمرأة في ذلك سواء».

٤ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن ابن مسلم، عن أبـي عبدالله عليه السلام: «أنّه كان يكره البيتوتة للّرجل على سطح وحده أوعلى سطح ليست عليه حجرة؛ والرجل والمرأة فيه بمنزلة».

٥ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن أبي أحمد، عن محمّدبن أبي حمزة وغيره، عـن أبي عبدالله عليه السلام في السطح؛ يبات عليه غير محجّر؟ ـ فـقال: «يـجزيه أن يكـون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين».

٦ ـ عنه، عن ابن فضّال، عن عليّ بن إسحاق، عن سـهل بـن اليسـع، عـن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من بات عـلى سـطح غـير مـحجّر فأصابه شيء فلا يلومنّ إلّا نفسه».

٧ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٣٥:

روى عن الصادق عليه السلام في حديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من نام على سطح غير محجّر فقد برئت منه الذمّة».

٢٥٦٦
نوم الرجل مع الرجل في ثوب واحد وكذا نوم المرأة مع المرأة في ثوب واحد

١ ـ الخصال ج ٢ ص ٦٣٢:

روى بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه إلى أن قال ـ: لاينام الرجل مع الرجل في ثوب واحد [ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد] فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب وهو التعزير».

قال في الشرايع: والأجنبيّتان إذا وجدتا في إزار مجرّدتين عزّرت كلّ واحدة دون الحدّ.

٢ ـ روى في «الكافي» ج ٧ ص ٢٠٢:

عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلّا أن يكون بينهما حاجز، فإن فعلتا نهيتا عن ذلك، وإن وجدتا بعد النهي جلّدت كلّ واحدة منهما حدّاً حدّاً، فان وجدتا أيضاً في لحاف واحد جلّدتا، فإن وجدتا الثالثة قتلتا».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٤ عن عليّ بن عبدالله، عن ابن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن بعض الصادقين بعينه متناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣١٨ عن محمّدبن الحسن، عن الصفّار، عن أحمدبن محمّد، عن الوشّاء، عن أحمدبن عائذ، عن أبي خديجة.

٣ ـ الكافي ج ٧ ص ١٨٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيّوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال في آخر الحديث: «المرأتان إذا وجدتا في لحاف واحد مجرّدتين جلّدت كلّ واحدة منهما مأة جلدة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٤ ص ٢٦٤.

٢٥٦٧
النهب
(أي أخذ مال مسلم قهراً)

١ ـ قرب الإسناد ص ٥٠:

الحسن بن طريف عن ابن علوان، عن جعفربن محمّد قال: «حدّثني زيدبن

أسلم إنّ رسول‌الله ﷺ سئل عمّن أحدث حدثاً او آوىٰ محدثاً ما هو؟ فقال: من ابتدع بدعة في الإسلام، أو مثّل بغير جسد، أو من انتهب نهبة يرفع المسلمون إليهاأبصارهم أويدفع عن صاحب الحدث أو بنصره أو بعينه».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٨٢:

ثعلبة بن الحكم الليثي قال: كنت غلاماً على عهدرسول‌الله فأصابوا غنماً فانتهبوها، فبعث رسول‌الله ﷺ: «اكفؤوا القدور فإنّ النهبة لاتصلح».

٢٥٦٨
نهر السائل

قال‌الله تعالىٰ: ﴿وأمّا السائلَ فَلا تَنهَر﴾. الضحى: ١٠

وقال تعالىٰ:

﴿قولٌ معروف ومغفرةٌ خيرٌ من صدقةٍ يتبعُها أذىً﴾. البقرة: ٢٦٣

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٥٦٩
النهي عمّا لا يستطيع تركه بنفسه

١ ـ الإختصاص ص ٢٢٨:

عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفرالباقر، وعليّ بن الحسين عليهما السلام قالا: «إنّ أفضل العبادة عفّة البطن والفرج وليس شيء أحبُّ إلى‌الله من أن يسأل، والدُّعاء يردُّ القضاء الّذي أُبرم إبراماً؛ وأسرع الخير البرُّ وأسرع الشرّ عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره ما يعمي عنه من عيب نفسه، أو يؤذي جليسه بما لايعنيه، أو ينهى الناس عمّا لا يستطيع تركه».

٢٥٧٠
نيّة الشرّ سرّاً

تقدّم نصوصها تحت عنوان (نيّة الخير سرّاً).

٢٥٧١
العمل بلانيّة

١ ـ اصول الكافي ج ٢ ص ٨٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: «لا عمل إلّا بنيّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٣.

٢ ـ التهذيب ج ١ ص ٨٣:

روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّما الأعمال بالنيّات وإنّما لامرئٍ ما نوى».

ورواه في ج ٤ ص ١٨٦ لكنّه ذكر: «ولكلّ امرئٍ ما نوى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٧١١ وج ١ ص ٣٤.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٥٦.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٩.

٣ ـ المعتبر ج ١ ص ١٣٨ وج ٢ ص ١٤٩:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إنّما الأعمال بالنيّات».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٧١١.

٤ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٣١:

وعن جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن إسحاق بن العبّاس الموسوي، عن أبيه، عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن محمّد، قال: حدّثني عليّ بن جعفر

ابن محمّد، وعليّ بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه وهذا عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ قال: «انّما الأعمال بالنيّات، ولكلّ امرئٍ مانوى، فمن غزا ابتغاء ما عندالله فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالاً لم يكن له إلّا مانوى».

٥ ـ المعتبر ج ١ ص ١٣٨ وج ٢ ص ١٤٩:

روى عن الرضا عليه السلام أنّه قال: «لاعمل إلّا بنيّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٧١١.

٦ ـ الخصال ص ١٨:

عن محمّدبن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمدبن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «لاحسب لقرشي ولاعربيّ إلّا بتواضع، ولاكرم إلّا بتقوى، ولاعمل إلّا بنيّة ...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٣.

٧ ـ بصائر الدرجات ص ١١:

روى عن أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدي، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا قول إلّا بعمل ولا عمل إلّا بنيّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٣.

٨ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٠٢:

وعن جماعة، عن أبي المفضّل، عن حنظلة بن زكريّا، عن محمّدبن عليّ بن حمزة العلويّ، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا حسب إلّا بالتواضع، ولاكرم إلّا بالتّقوى، ولاعمل إلّا بنيّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤.

٩ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٤:

«يا أباذرٍ: الدُّنيا ملعونةٌ وملعونٌ ما فيها إلّا ما ابتغى به وجه‌الله، وما من شيءٍ أبغض إلى‌الله تعالى من الدنيا خلقها ثمَّ أعرض عنها فلم ينظر إليها ولا ينظر إليها حتّىٰ تقومَ الساعةُ، وما من شيءٍ أحبُّ إلى‌الله عزَّوجلَّ من ايمانٍ بهِ وتركِ ما أمرأن يُترك».

١٠ ـ السرائر ـ مستطرفاته ص ٤٩٤ نقلاً عن كتاب العيون والمحاسن للمفيد:

وبهذا الإسناد (أي أحمد بن محمّد عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان) عن الحلبي، عن حميد بن المثنّى، عن يزيد بن خليفة قال: قال لنا أبوعبدالله عليه السلام ونحن عنده ـ: «نظرتم والله حيث نظر الله واخترتم من اختارالله، أخذالناس يميناً وشمالاً، وقصدتم قصد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أنتم والله على المحجّة البيضاء فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد» فلمّا أردنا أن نخرج قال: «ماعلى أحدكم إذا عرفه الله بهذا الأمر أن لايعرفه الناس به؟ إنّه من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل‌لله كان ثوابه على‌الله».

١١ ـ المحاسن ص ٢٦٢:

أحمد بن محمّد بن خالد في (المحاسن) عن عليّ‌بن الحكم، عن أبي‌عروة السلمي، عن أبي‌عبدالله عليه السلام، قال: «إنّ‌الله يحشر الناس على نيّاتهم يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٣٤.

١٢ ـ فلاح السائل ص ١٢٣:

روى بسنده عن معاذ قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ: قال: «وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من حسن خلق وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات والملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤون الحجب كلّها حتّى يقوموا بين يديه

فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء فيقول‌الله: أنتم حفظة عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه ولم يردني بهذا العمل، عليه لعنتي فيقول الملائكة: عليه لعنتك ولعنتنا».

قال: ثمّ بكى معاذ قال: قلت: يا رسول‌الله ﷺ ماأعمل؟ قال: «إقتد بنبيّك يا معاذ في اليقين» قال: قلت: أنت رسول‌الله وأنا معاذ بن جبل.

ورواه في «عدّةالداعي» ص ٢٤٤.

١٣ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٧٠:

وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالد، عن أبيه، عن أبي‌إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي‌عثمان العبدي، عن جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: لاقول إلّا بعمل، ولاقول ولاعمل إلّا بنيّة، ولاقول وعمل ونيّة إلّا بإصابة السنّة».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٨٦ مرسلاً عن الرضا عليه السلام.

ورواه في «المقنعة» ٤٨ مرسلاً.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٢٢ عن أبيه بالإسناد.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١ ص ٣٣.

١٤ ـ فلاح السائل ص ١٢٢:

روى بسنده عن معاذ بن جبل، تقدّم عنه، قال رسول‌الله ﷺ في حديث ـ: «ثمّ يجيء (أي الملك) من الغد ومعه عمل صالح فيمرّ به ويزكّيه ويكثره حتّى يبلغ السماء الثانية فيقول الملك الّذي في السماء الثانية: قف، فاضرب بهذا العمل على وجه صاحبه إنّما أراد بهذا العمل عرض الدنيا أنا صاحب الدنيا لاأدع عمله يتجاوز إلى غيري».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٤٣.

١٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٤:

وقد روينا عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال: «إنّماالأعمال بالنيّة وإنّما لامرئٍ

ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلىالله ورسوله، ومن كانت هجرته لامرأة يتزوّجها أو لدنيا يصيبها فهجرته إلى ماهاجر إليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٩.

١٦ ـ دعائم الاسلام ج ١ ص ١٥٦:

عن أبي جعفر محمّدبن عليّ عليهما السلام أنّه قال: «لاينبغي لرجل أن يدخل في صلاة حتّى ينوبها، ومن صلّى فكانت نيّته الصّلاة، ولم يدخل فيها غيرها قُبلت منه إذا كانت ظاهرة وباطنة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٩.

١٧ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري ص ٣٢٨:

قال محمّدبن عليّ الباقر عليهما السلام: «لايكون العابد عابداً لله حقّ عبادته حتّى ينقطع عن الخلق كلّه إليه فحينئذ يقول: هذا خالص لي، فيتقبّله بكرمه».

وقال جعفربن محمّد عليهما السلام: «ما أنعم الله عزّوجلّ على عبد أجلّ من أن لايكون في قلبه معالله غيره».

وقال جعفربن محمّد عليهما السلام: «أشرف الأعمال التقرّب بعبادةالله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٠.

١٨ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ١٩١:

روى عن عمر قال: سمعت رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنّما الأعمال بالنيّات، وإنّما لكلّ امرئٍ مانوى، فمن كانت هجرته إلىالله ورسوله، فهجرته إلىالله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها، أو امرأةٍ يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

أخرجه الجماعة إلا الموطأ.

وهذا الحديث أول حديث في كتاب البخاري. وللبخاري في رواية ـ وهي

الّتي فى أوّل كتابه ـ عن علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر. قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «إنّما الأعمال بالنيّات، وإنّما لكلّ امرئٌ مانوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

١٩ ـ مشكاة الأنوار ص ١٤٤:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ‌الله عزّوجلّ يقول: ليس كلّ كلام الحكيم أتقبّل ولكن أتقبّل هواه وهمّه، فمن كان هواه وهمّه لي جعلت سمعه وبصره عبادة وذكراً لي وإن لم يتكلّم».

٢٥٧٢
نيّة المعصية

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٨٨:

حدّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفّار عن جعفربن محمّد بن عبيدالله، عن بكربن محمّد الأزديّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ المؤمن لينوي الذنب فيحرم رزقه».

ورواه في «المحاسن» ص ١١٦ عن البرقي، عن بكر بن محمّد، عن الصادق عليه السلام بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٤٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٩:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ‌بن حفص، عن عليّ‌بن السايح، عن عبدالله بن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: سألته عن الملكين هل يعلمان بالذّنب إذا أراد العبد أن يفعله أو الحسنة؟ فقال: «ريح الكنيف والطيب

سواء؟!» قلت: لا، قال: «إنّ العبد إذا همّ بالحسنة خرج نفسه طيب الرّيح، فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال: قم فإنّه قد همّ بالحسنة، فإذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فأثبتها له؛ وإذا همّ بالسيّئة خرج نفسه منتن الريح، فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فإنّه قدهمّ بالسيّئة، فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فأثبتها عليه».

ورواه في «صفات الشيعة» ص ٣٨ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١ ص ٤١.

ورواه في «إرشادالقلوب» ص ١٨٠.

٣ ـ علل الشرائع ص ٥٢٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا القاسم بن محمّد، عن سليمان ابن داود الشاذكوني، عن أحمدبن يونس، عن أبي هاشم قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن الخلود في الجنّة والنار؟ قال: «إنّما خلّد أهل النار في النار، لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا لوخلّدوا فيها أن يعصوا الله أبداً، وإنّما خلّد أهل الجنّة في الجنّة لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا لو بقوا أن يطيعواالله أبداً مابقوا، فالنيّات تخلد هؤلاء وهؤلاء، ثمّ تلاقوله تعالى: ﴿قُل كلّ يعمل على شاكلته﴾ قال: على نيّته».

٤ ـ المحاسن ص ٢٦٠:

وعن محمّدبن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالرحمن بن حمّاد الأنصاريّ، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: «ياجابر! يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح ماكان يكتب في صحّته، ويكتب للكافر في سقمه من العمل السيّئ ماكان يكتب في صحّته، ثمّ قال: قال: ياجابر! ماأشدّ هذا من حديث!».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٤٢.

أقول: وتقدّم جملة من الأحاديث الدالّة على المنع عنها تحت عنوان (نيّة العمل الصالح).

٢٥٧٣
نيّة الرفعة عندالناس

١ ـ عدّة الداعي ص ٢٤٣ و ٢٤٤:

قال (أي النبيّ)ﷺ: «وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحجّ وعمرة فيتجاوزون به إلى السماء السادسة، فيقول الملك: قفوا أنا صاحب الرحمة واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه، واطمسوا عينيه لأنّ صاحبه لم يرحم شيئاً إذا أصاب عبداً من عبادالله ذنب للآخرة أو ضرّ في الدنيا شمت به، أمرني به ربّي أن لا أدع عمله يجاوزني قال: وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقه واجتهاد وورع وله صوت كالرعد، وضوء كضوء البرق، ومعه ثلاثة آلاف ملك، فتمرّبه إلى ملك السماء السابعة، فيقول الملك: قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك الحجاب أحجب كلّ عمل ليس لله إنّه أراد رفعة عندالقواد، وذكراً في المجالس، وصيتاً في المدائن، أمرني ربّي أن لا أدع عمله يتجاوزني، إلى غيري مالم يكن لله خالصاً».

٢٥٧٤
النوحة بالباطل

المشتملة على الكذب أو غيره من المنهيّات في نصوص المسألة

النوح بالباطل حرام ذكره شيخنا الأنصاري في المكاسب المحرّمة تبعاً للشيخ المفيد والشيخ الطوسي وسلّار والحلّي والمحقّق ومن تأخّر عنه والظاهر حرمته

من حيث كونه كذباً كما يستظهر من النصوص الواردة فيه.

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢:

من ألفاظ رسول‌الله ﷺ الموجزة التي لم يسبق إليها: «النياحة من عمل الجاهليّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٥.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١١٢:

قال: وقال ﷺ لفاطمة حين قتل جعفربن أبي‌طالب: «لاتدّعي بذلّ ولاتكل ولاحزن وماقلت فيه فقد صدقت».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٥.

٣ ـ معاني الأخبار ص ٣٩٠:

روى عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطّاب، عن الحسن بن راشد، عن عليّ‌بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي‌المقدام قال: سمعت أباالحسن وأباجعفر عليهما السلام يقول في قوله‌الله عزّوجلّ: «﴿ولايعصينك في‌معروف﴾ قال: إنّ رسول‌الله ﷺ قال لفاطمة عليها السلام: إذا أنامتّ فلا تخمُشي عليّ وجهاً، (وجهاً) ولاترخي عليّ شعراً، ولاتنادي بالويل، ولاتقيمن عليَّ نائحة. قال: ثمّ قال: هذاالمعروف الذي قال‌الله عزَّوجلّ في كتابه: ﴿ولايعصينك في معروف﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٥.

٤ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦١:

عليّ‌بن محمّد، عن صالح بن أبي‌حمّاد رفعه قال: جاء أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الأشعث بن قيس يعزّيه بأخ له فقال له: «إن جزعت فحقّ الرّحم أتيت، وإن صبرت فحقّ‌الله أدّيت، إلّا أنّك إن صبرت جرى عليك القضاء وأنت محمود، وإن جزعت جرى عليك القضاء وأنت مذموم...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٣.

٥ ـ الكافي ج ٣ ص ١٣٦ :

عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الهيثم بن واقد، عن رجلٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث): «انّ ملك الموت قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا محمّد إنّي أقبض روح ابن آدم فيجزع أهله فأقوم في ناحية من دارهم فأقول: ماهذا الجزع؟! فوالله ما تعجّلنا قبل أجله، وما كان لنا في قبضه من ذنب، فإن تحبسوه وتصبروا توجروا، وإن تجزعوا تأثموا وتؤزروا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٣ .

٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٣ :

روى بإسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام (في حديث المناهي) قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرنّة عندالمصيبة، ونهى عن النياحة والاستماع إليها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٥.

٧ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٢ :

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمدبن محمّدبن أبي نصر، والحسن ابن عليّ جميعاً، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ماالجزع؟ قال: «أشدّ الجزع الصّراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصّدر وجزّ الشعر من النواصي، ومن أقام النواحة فقد ترك الصّبر وأخذ في غير طريقه ...» الحديث. وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٥.

٨ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٥ :

الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن

محمّد بن مهزيار، عن قتيبة الأعشى قال: أتيت أباعبدالله عليه السلام أعود إبناً له، فوجدته على الباب فإذا هو مهتمّ حزين، فقلت له: جعلت فداك كيف الصبيّ؟ فقال: «والله إنّه لمابه» ثمّ دخل فمكث ساعة ثمّ خرج إلينا وقد اسفّر وجهه وذهب التغيّر والحزن، قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبيّ، فقلت: كيف الصبيّ جعلت فداك؟ فقال: «قد مضى لسبيله» فقلت: جعلت فداك لقد كنت وهو حيّ مهتمّاً حزيناً، وقد رأيت حالك الساعة وقد مات غير تلك الحال، فكيف هذا؟ فقال: «إنّا أهل البيت إنّما نجزع قبل المصيبة، فإذا وقع أمرالله رضينا بقضائه وسلّمنا لأمره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٨.

٩ ـ مسكّن الفؤاد ص ١٠٤:

وعن أبي مالك الأشعريّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «النائحة إذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران».

١٠ ـ وعن أبي سعيد الخدريّ: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النائحة والمستمعة.

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٩٣ وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٤٤.

١١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢، من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢:

روى بسنده عن الحسين بن زيد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرنّة عند المصيبة، ونهى عن النياحة والاستماع إليها».

١٢ ـ تفسير القمّي ج ١ ص ٢٩٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة:

«والنياحة من عمل الجاهليّة».

ورواه في «الإختصاص» ص ٣٤٣.

١٣ ـ الخصال ج ١ ص ٢٢٦:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن

[أبي] الحسين الفارسيّ، عن سليمان بن حفص البصريّ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لاتزال في أُمّتي إلى يوم القيامة: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحة وإنّ النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب».

١٤ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٣٦٤:

قوله تعالى: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ إنّها نزلت في يوم فتح مكّة وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قعد في المسجد يبايع الرجال إلى صلاة الظهر والعصر ثمّ قعد لبيعة النساء ـ إلى أن قال ـ: ثمّ قرأ عليهنّ ما أنزل الله من شروط البيعة فقال: ﴿عَلَى أن لاَ يَشْرِكْنَ﴾ الآية فقامت أُمّ حكيم ابنة الحارث بن عبدالمطّلب فقالت: يا رسول الله ماهذا المعروف الّذي أمرنا الله به أن لانعصيك فيه؟ فقال: «أن لاتخمشنّ وجهاً، ولا تلطمنّ خدّاً ولاتنتفنّ شعراً، ولاتمزقنّ جيباً، ولاتسوّدنّ ثوباً، ولاتدعونّ بالويل والثّبور، ولاتقمن عند قبر ...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٣.

١٥ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣٢ والمشكاة ص ٢٠٣:

نقلاً من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ قال: «المعروف أن لا يشققن جيباً، ولا يلطمن وجهاً، ولا يدعون ويلا ولا يقمن عند قبر، ولا يسوّدن ثوباً ولا ينشرن شعراً».

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٤.

١٦ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٣٥٨:

بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسان، عن محمّد بن زنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمنيّ، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمّد الجعفريّ، عن خديجة بنت عمر

ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب في حديث طويل أنّها قالت: سمعت عمّي محمّد بن عليّ عليه السلام وهو يقول: «إنّما تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح لتسيل دمعتها، ولا ينبغي لها أن تقول هجراً، فإذا جاءها الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٩٣.

١٧ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١١:

روى عن عليّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن جعفر الأسدي، عن سهل، عن عبدالعظيم الحسني، عن محمّد بن عليّ الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: يا عليّ ليلة أُسري بي إلى السماء رايت نساء من امّتي في عذاب شديد ـ إلى أن قال صلى الله عليه وآله ـ: ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار ـ إلى أن قال ـ: وأمّا الّتي كانت على صورة الكلب والنار تدخل من دبرها وتخرج من فيها فإنّها كانت قينة نوّاحة حاسدة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٤.

١٨ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١٧٦:

في حديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ثلاث من سنن الجاهليّة لا يدعها الناس: الطّعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء بالانواء».

وعنه صلى الله عليه وآله أنّه قال في حديث: «ولكنّي نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان ...» الخبر.

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٤.

١٩ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٢٦:

عن عليّ عليه السلام قال: «أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله البيعة على النساء أن لا ينحن، ولا يخمشن، ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٣٣ عن الصادق عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ونقلهما عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٣ و ١٤٤.

٢٠ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٢٦:

عنه عليه السلام قال: «ثلاث من أعمال الجاهليّة لايزال فيهاالناس حتّى تقوم الساعة: الإستسقاء بالنجوم، والطّعن في الأنساب، والنياحة على الموتى».

٢١ ـ وفي ص ٢٢٧:

عن عليّ عليه السلام إنّه كتب إلى رفاعة بن شدّاد قاضيه على الأهواز: «وإيّاك والنوح على الميّت ببلد يكون لك به سلطان».

وعنه عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صوتان ملعونان يبغضهماالله: إعوال عند مصيبة، وصوت عند نعمة يعني النوح والغناء».

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٣ و ١٤٤.

٢٢ ـ قرب الإسناد ص ١٢١:

بإسناده عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن النوح، فكرهه.

٢٣ ـ المشكاة ص ٣٣٣:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من أنعم‌الله عليه بنعمة فجاء عند تلك النعمة بمزمار فقد كفّرها، ومن أُصيب بمصيبة فجاء عند تلك المصيبة بنائحة فقد أحبطها».

ونقلهما عنها في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٤.

٢٤ ـ جامع الأُصول ج ١٢ ص ٣٤١:

م ـ أبومالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أربع في أُمّتي من أمر الجاهليّة، لايتركونهنّ: الفخر في الأب، والطعن في الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحة. وقال: النائحة ـ إذا لم تتُب قبل موتها ـ تُقام يوم القيامة وعليها سِربال من قطران، ودرع من جَرَب». أخرجه مسلم.

النوحة صدقاً:

١ ـ قال في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ١١٦ :

سئل الصّادق عليه السلام عن أجر النائحة: فقال: «لابأس به، قد نيح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٩٣.

ورواه في «الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام» ص ٢٥٢ هكذا:

«و لابأس بكسب النائحة اذا قالت صدقا».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٣٣ .

٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٢٧ :

عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «نِيحَ على الحسين بن عليّ عليهما السلام سنة كاملةً كلّ يوم وليلة، وثلاث سنين من اليوم الّذي أُصيب فيه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٣٣ .

إقامة النواحة:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٢ :

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، والحسن ابن عليّ جميعاً، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما الجزع؟ قال: «أشدُّ الجزع الصّراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصّدر وجزّ الشعر من النواصي، ومن أقام النواحة فقد ترك الصّبر وأخذ في غير طريقه، ومن صبر واسترجع وحمدالله عزّوجلّ فقد رضي بما صنع الله ووقع أجره على الله، ومن لم يفعل ذلك جرى عليه القضاء وهو ذميم وأحبط الله تعالى أجره».

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

٢٥٧٥
النهي عن الحجّ

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٧١:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ رجلاً استشارني في الحجّ وكان ضعيف الحال فأشرت إليه أن لا يحجّ، فقال: «ماأخلقك أن تمرض سنة» قال: فمرضت سنة.

ورواه في «التهذيب» ج ٥ ص ٤٥٠.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الهاء

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٥٧٦
الهبة

راجع عنوان «الإعطاء» في حرف الالف

٢٥٧٧
هبة المرأة صداقها لزوجها

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٣٨٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أيّما امرأة تصدّقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها إلّا كتب الله لها بكلّ دينار عتق رقبة قيل: يارسول الله فكيف بالهبة بعد الدُّخول؟ قال: إنّما ذلك من المودّة والأُلفة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٣٦.

٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أيما امرأة وهبت صداقها لزوجها فلها بكلّ مثقال ذهب كأجر عتق رقبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٣٦ عن مجموعة ورّام.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٥ :

وقال (أي الصادق)عليه السلام: «ثلاث من النساء يرفع‌الله عنهن عذاب القبر ويكون محشرهن مع فاطمة بنت محمّدصلى الله عليه وآله: امرأة صبرت على غيرة زوجها، وامرأة صبرت على سوء خلق زوجها، وامرأة وهبت صداقها لزوجها، يعطي الله تعالى لكلّ واحدة منهن ثواب ألف شهيد ويكتب لكلّ واحد منهن عبادة سنة».

٢٥٧٨
الهجرة في سبيل‌الله

قال‌الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ الَّذين توَفّيهُمُ المَلائكَةُ ظالِمى اَنفسِهم قالوا فيمَ كنتم قالوا كُنّا مستضعفينَ فى‌الاَرض قالُوا اَلم تكن اَرضُ اللهِ واسعةً فَتُهاجرُوا فيها فَاُولئكَ مأواهُم جَهنَّمُ وساءَت مَصيراً﴾. النساء: ٩٧

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ الَّذينَ اٰمَنُوا والَّذينَ هاجَرُوا وَجاهَدُوا في سبيلِ‌اللهِ اُولئكَ يرجونَ رحمتَ‌اللهِ﴾. البقرة: ٢١٨

وقال تعالىٰ: ﴿والَّذينَ هاجرُوا في سبيلِ‌اللهِ ثمَّ قُتِلوا اَو ماتُوا ليَرزُقَنَّهُمُ‌اللهُ رِزقاً حسناً﴾. الحجّ: ٥٨

وقال تعالىٰ: ﴿ومن يُهاجر في سبيلِ‌الله يجد فِى‌الاَرضِ مُراغماً كثيراً وسعةً ومن يخرُج من بيتهِ مُهاجراً اِلى‌الله ورسوله ثمَّ يُدرِكهُ المَوتُ فقَد وقعَ اَجرُهُ علَى‌اللهِ وكانَ‌اللهُ غَفُوراً رَحيماً﴾. النساء: ١٠٠

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ الَّذينَ اٰمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا بِاَموالِهم واَنفسِهم في سبيل‌الله والَّذين اٰوَوا وَ نَصَرُوا اُولئِكَ بَعضُهُم اَولياءُ بعضٍ﴾. الأنفال: ٧٢

وقال تعالىٰ: ﴿الَّذينَ اٰمَنُوا وَ هاجرُواوَ جاهَدُوا في سبيلِ‌اللهِ بِاَموالِهم وَ اَنفسِهم اَعظمُ دَرَجةً عندَ‌اللهِ﴾. التوبة: ٢٠

١ ـ المواعظ، للصدوق ص ٢٥:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ المؤمن من أمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه، والمهاجر من هاجر السيّئات».

٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لأهل السنّة) ج ١٢ ص ١٩١:

روى عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنّما لكلّ امرئ مانوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها، أو امرأةٍ يتزوجها، فهجرته إلي ما هاجر إليه».

أخرجه الجماعة إلّا الموطأ.

وهذا الحديث أوّل حديث في كتاب البخاري. وللبخاري في رواية ـ وهي الّتي في أوّل كتابه ـ عن علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطّاب على المنبر. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول «إنما الأعمال بالنيات. وإنما لكلّ امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوّجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

أخرجه الجماعة إلّا الموطّأ.

الهجرة من بلاد الشرك على من يضعف عن إظهار شعار الإسلام:

سمي ذلك شعاراً لأنّه علامة عليه أو من الشعار الّذي هو الثوب الملاصق للبدن.

قال في المبسوط ج ٢ ص ٣:

ولما نزل قوله تعالىٰ: ﴿الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها﴾ فاوجب الهجرة وكان الناس على ثلاثة اضرب.

من يستحب له ولا يجب عليه وهو من يقدر على اظهار دينه مثل العبّاس بن عبدالمطّلب.

من يجب له وهو من كان قادراً على الهجرة ولم يتمكّن من اظهار دينه.

من لا يجب ولا يستحبّ وهو من لم يقدر على الهجرة.

فدلّت الآية على وجوب الهجرة على المستضعف الّذي لا يقدر على إظهار دينه.

والهجرة باقية مادام الشرك باقياً وروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله «لا تنقطع الهجرة حتّى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتّى تطلع الشمس من مغربها» وقوله عليه السلام: «لا هجرة بعد الفتح» معناه لا هجرة بعد الفتح من مكّة لإنّها صارت دار الإسلام.

أقول: وكذا كلّ بلد فتحه المسلمون ارتفع فيه الخوف ويقدر كلّ مسلم على اظهار دينه.

وقال في «الشرايع» ص ٨٧ أوّل كتاب الجهاد: تجب المهاجرة عن بلد الشرك على من يضعف عن اظهار شعار الإسلام مع المكنة. وقال في «المسالك» ج ١ ص ١٤٩ في ذيله: المراد بشعار الإسلام الأُمور الّتي تختصّ بشرعه كالأذان والاقامة والصلاة وصوم شهر رمضان ونحو ذلك ـ إلى أن قال ـ: واحترز بمن يضعف عن أقامتها عن ذي القوّة والعشيرة بحيث يمنعه ذلك عن أذى المشركين ويقدر على إقامة الشعار فلا يجب عليه الهجرة، ومع ذلك يستحبّ له لئلّا يكثر به سواد المشركين.

وقال في الجواهر ج ٢١ ص ٣٤:

(وتجب المهاجرة عن بلد الشرك على من يضعف عن إظهار شعار الإسلام) من الأذان والصلاة والصوم وغيرها، سمي ذلك شعاراً لأنه علامة عليه، أو من الشعار الّذي هو الثوب الملاصق للبدن، فاستعير للأحكام اللاحقة للدين، بلا خلاف أجده فيه بين من تعرّض له كالفاضل والشهيدين وغيرهم، والأصل فيه

بعد معلومية إيجاب النبيّ ﷺ لها قوله تعالى: ﴿انّ الّذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنّا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض‌الله واسعة فتهاجروا فيها فأُولئك مأواهم جهنّم وسائت مصيرا * إلّا المستضعفين من الرجال والنساء والوِلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأُولئك عسى‌الله أن يعفو عنهم، وكان الله عفوّاً غفوراً﴾ وقوله تعالى: ﴿يَا عِبادي الّذين آمَنُوا إنّ أرضِي وَاسِعةٌ فَإيّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ بناء على كون المراد به الاشارة إلى الهجرة عن المكان الّذي لايتمكّن فيه من العبادة.

أقول: لوثبت إجماع فهو، وإلّا فالآيتان لا تدلّان إلّا على حرمة الظلم على النفس الحاصل بالمعصية، ووجوب العبادة، فلو امكن من ترك المعصية واداء العبادات الواجبة لم تشمله الآيتان وأمّا إيجاب النبيّ ﷺ فلعلّه أيضاً لذلك أو كان مخصوصاً بالهجرة من بلاد الكفر في زمانه لتقوية الإسلام بذلك في بدوه.

وقول الشيخ: والهجرة باقية مادام الكفر باقياً، أقول: بل مادام ملاك وجوب الهجرة باقياً ويشعربه قوله ﷺ فيما روى عنه: «لاهجرة بعد الفتح» وأمّا قوله ﷺ: «لاتنقطع الهجرة حتّى تنقطع التوبة ولاتنقطع التوبة حتّى تطلع الشمس من مغربها» فيدلّ على وجوب الهجرة مادام ملاك وجوبها باقية.

الهجرة من بلاد أهل السنّة:

قال في «المسالك» في ذيل كلامه السابق:

وألحق الشهيد فيما نقل عنه ببلاد الشرك بلاد الخلاف الّتي لايمكن فيها من إقامة شعار الإيمان فيجب عليه الهجرة فيها مع إمكان انتقاله إلى بلد يحصل فيه إقامة شعار الإيمان فتجب عليه الهجرة مع الإمكان إلى بلد يتمكّن فيها من إقامة ذلك. واستحسنه المحقّق الكركي لكن قال: ذلك مخصوص بزمان الحضور

ولا يشمل زمان الغيبة.

ومنعه في «الجواهر» للأدلّة الدالّة على الحثّ على التقيّة، بل ولعلّ ذلك معلوم من مذهب الاماميّة قولاً وفعلاً.

أقول: بعد البناء على أنّ وجوب الهجرة وجوب مقدّميّ للعمل بالواجبات فالأدلّة الدالّة على جواز التقية والعمل على طبق رأيهم وأنّه لا يجب العمل معهم على طبق رأى الإمامية وكفاية ذلك في العمل بالواجب تدلّ على عدم وجوب الهجرة إلى بلاد الشيعة. وأمّا الكفار فإنّ التقية الدينيّة غير مشروعة في مذهبنا من غير أهل الخلاف كما قاله في «الجواهر» ج ٢١ ص ٣٨.

٢٥٧٩
هجر أهل المعصية

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢٣٢:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «لآخذن البريء منكم بذنب السقيم، ولم لا أفعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدّثونهم فيمرّ بكم المارّ فيقول: هؤلاء شرّ من هذا، فلو أنّكم إذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان أبرّ بكم وبي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٤.

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٥:

وبهذا الإسناد، عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أنّكم إذا بلغكم عن الرجل شيء تمشيتم إليه فقلتم: يا هذا إمّا أن تعتزلنا وتجتنبنا، وإمّا أن تكفّ عن هذا، فإن فعل وإلّا فاجتنبوه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٥.

٣ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٨١:

عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله: ﴿وقد نزّلَ عليكُم في الكتابِ أن إذا سمعتُم آياتِ اللهِ ـ إلىٰ قوله ـ إنّكم إذاً مثلُهم﴾ قال: «إذا سمعت الرّجل يجحد الحقّ ويكذّب به ويقع في أهله فقم من عنده ولا تقاعده».

٤ ـ وص ٢٨٢:

وعن شعيب العقرقوفي قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿وقد نزّل عليكم في الكتاب ـ إلى قوله ـ إنّكم إذاً مِثْلُهم فقال: «إنّما عنى الله بهذا إذا سمعت الرجل يجحد الحقّ ويكذّب به ويقع في الأئمّة فقم من عنده ولا تقاعده كائناً ما كان».

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٥ ـ المستدرك ج ٢ ص ٣٦٢:

عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى بالإسناد المتقدّم في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: «يا كميل قُل الحقّ على كلّ حال، ووادّ المتّقين، واهجر الفاسقين، وجانب المنافقين، ولا تصاحب الخائنين».

٦ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٨١:

قال الصادق عليه السلام لقوم من أصحابه: «إنّه قد حقّ لي أن آخذ البريء منكم بالسقيم، وكيف لا يحقّ لي ذلك وأنتم يبلغكم عن الرّجل منكم القبيح فلا تنكرون عليه، ولا تهجرونه، ولا تؤذونه حتّى يترك».

ورواه في «المقنعة» ص ١٢٩.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٥.

٧ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٥:

وكان عيسى عليه السلام يقول: «يا معشر الحواريّين تحبّبوا إلى الله ببغض أهل

المعاصي وتقرّبوا إلى الله تعالى بالتباعد منهم، والتمسوا رضاه بسخطهم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٨ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢٣٧:

سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن خطّاب بن محمّد، عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني أبوعبدالله عليه السلام في طريق المدينة فقال: «من ذا، أحارث؟» قلت: نعم، قال: «أما لأحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم» ثمّ مضى فأتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت: لقيتني فقلت: لأحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم، فدخلني من ذلك أمرٌ عظيم. فقال: «نعم، ما يمنعكم إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الأذى أن تأتوه فتؤنّبوه وتعذّلوه وتقولوا له قولاً بليغاً؟» فقلت [له]: جعلت فداك إذاً لا يطيعونا ولا يقبلون منّا؟ فقال: «اُهجروهم واجتنبوا مجالسهم».

ورواه في «السرائر» ص ٤٨٢ نقلاً من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب، عن أبي محمّد، عن الحارث بن المغيرة مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١١ ص ٤١٥.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٥١ مثله بتغيير يسير.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٦١.

٢٥٨٠
الهداية

١ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢١٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالدٍ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعةَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلتُ له: قول اللهِ عزوجلَّ: ﴿من قتلَ نفساً بغيرِ

نفسٍ أو فَسادٍ فِي الأَرضِ فكأنَّما قتلَ الناس جميعاً ومَن أحياها فكأنَّما أحيا الناسَ جميعاً﴾؟ قال: من أخرجها من ضلالٍ إلىٰ هُدىً فكأنَّما أحياها ومن أخرجها من هدى إلىٰ ضلالٍ فقد قتلها.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٣٢ بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل قوله: «كأنّما أحياها»: «فقد أحياها».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٢٣٠.

بسنده قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «أُصول الكافي» لكنّه ذكر بدل قوله: «فكأنّما أحياها»: «فقد أحياها» وبدل قوله: «فقد قتلها»: «فقد والله قتلها».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢١٠:

عنهُ، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن فضيلِ بن يسارٍ قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: قولُ اللهِ عزَّوجلَّ في كتابِهِ: ﴿وَمن أحياها فكأنَّما أحيا الناس جميعاً﴾؟ قال: «من حرقٍ أو غرقٍ» قلتُ: فمن أخرجها من ضلالٍ إلى هدىً؟ قال: «ذاكَ تأويلها الأعظمُ».

محمّد بن يحيى، عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبانٍ مثلهُ.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٣٢ بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٤١:

أحمد بن أبي عبدالله، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقال: يا عليّ لا تقاتلنّ أحداً حتّى تدعوه وأيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً

خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا عليّ».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٢٧٧ بعينه.

٤ ـ المحاسن ص ٢٣١:

عن البرقي، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ الرجل ليتكلّم بالكلمة فيكتب الله بها إيماناً في قلب آخر فيغفرالله لهما جميعاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٠.

٥ ـ منية المريد ص ٢٥ ـ ٢٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أهدى المرء المسلم على أخيه هديّةً أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدىً ويردّه عن ردى».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل الصدقة أن يعلّم المرء علماً ثمّ يعلّمه أخاه».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٢ ص ٢٥.

راجع عنوان «الإرشاد إلى الدين» في حرف الألف.

٦ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٣١٣:

عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن قول الله: ﴿مَنْ قتل نفساً بغير نفسٍ أو فَسادٍ في الأرض فكأنّما قتل الناس جميعاً﴾ فقال له: «في النار مقعد ولو قتل الناس جميعاً لم يزد على ذلك العذاب، قال: ﴿ومن أحياها فكأنّما أحيا الناس جميعاً﴾ لم يقتلها أو أنجى من غرق أو حرق وأعظم من ذلك كلّه يخرجها من ضلالة إلى هدى».

عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته ﴿وَمَنْ أحياها فكأنّما أحيا الناس جميعاً﴾ قال: «من استخرجها من الكفر إلى الإيمان».

٧ ـ المحاسن ص ٢٣٢:

البرقي عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أبي خالد القمّاط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام أسألك

أصلحك‌الله؟ ـ قال: «نعم» قال: كنت على حال وأنا اليوم على حال أُخرى؛ كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذالله من يشاء، وأناأليوم لاأدعو أحداً؟ ـ فقال: «وما عليك أن تخلّى بين الناس وبين ربّهم؟ فمن أراداالله أن يخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه ثمّ قال: ولاعليك إن آنست من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشيء نبذاً» قلت: أخبرني عن قول‌الله: ﴿وَمَنْ أحياها فكأنّما أحيى الناس جميعاً﴾» قال: «من حرق أو غرق أو غدر، ثمّ سكت، فقال: تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجابت له».

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٢١١ عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد البرقي بعينه سنداً ومتناً.

كتب اهل السنّة

٨ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٠ص ٣٤٥:

روى عن أبي‌هريرة أنّ رسول‌الله ﷺ قال: «من دعا إلى هُدىً كان له من الأجر مثلُ أُجور من اتّبعه، لاينقص ذلك من أُجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضَلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام من اتّبَعَهُ، لاينقُص ذلك من أوزارهم شيئاً». أخرجه مسلم والترمذي وأبوداود، وأخرجه الموطأ مرسلاً، قال: «ما من داع يدعو إلى هُدىً، وما من داع يدعو إلى ضلالةٍ» ـ وذكر الحديث.

٩ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٨٢:

قال رسول‌الله ﷺ: «لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من الدنيا ومافيها».

٢٥٨١
الهداية إلى الإسلام

١ ـ الأشعثيّات ص ٧٧:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «لمّا بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قال: لي: يا عليّ لاتقاتلنّ أحداً حتّى تدعوه إلى الإسلام، والله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك ممّا طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاه يا عليّ».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٢٠.

٢٥٨٢
الهديّة وإهدائها

وهو إعطاء شيء إلى أحد لأجل الإكرام له.

١ ـ **الأشعثيّات** ص ١٥٣ :

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصافحوا فإنّ المصافحة تزيد في المودّة والهديّة تذهب بالغلّ».

٢ ـ **الخصال** ج ١ ص ٢٧ :

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله، عن أبيه، عن سهل بن زياد، قال: أخبرنا محمّد بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي زياد السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نعم الشيء الهديّة أمام الحاجة، وقال: تهادوا تحابّوا فإنّ الهديّة تذهب بالضغائن».

٣ ـ **الأربعون حديثاً** ص ٦٧:

أخبرنا الشيخ أبوالحسن أحمد بن وهب بن سليمان الواعظ الشافعي، قال: أخبرنا الفقيه أبوالفتح، قال: أخبرنا عليّ بن الأنباري قال: أخبرنا أبوعمرو، قال: أخبرنا إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا بكر، قال: حدّثنا عابد بن شريح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«يا معشر الملأ تهادوا فإنّ الهديّة تذهب بالسخيمة، ولو دعيت إلى كراع ـ أو ذراع شك عائذ ـ لأجبت، ولو أُهدي إلي ذراع ـ أو كراع شك عائذ لقبلت».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٠٧:

محمّد بن يحيىٰ، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح ابن عقبةَ، عن المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ المؤمن ليُتحِفَ أخاهُ التُّحفةَ» قلتُ: وأيُّ شيءٍ التُّحفةُ؟ قال: «من مجلسٍ ومُتَّكأ وطعامٍ وكسوةٍ وسلام، فتطاولُ الجنّةُ مكافأةً له ويوحي الله عزّوجلّ إليها: أنّي قد حرّمتُ طعامك على أهل الدنيا إلّا علىٰ نبيٍّ أو وصيِّ نبيّ، فإذا كان يوم القيامةِ أوحى اللهُ عزّوجلّ إليها: أن كافيء أوليائي بتحفهم فيخرجُ منها وُصَفاء ووصائفُ معهم أطباقٌ مغطّاةٌ بمناديلَ من لؤلؤٍ، فإذا نظروا إلىٰ جهنّم وهولها وإلى الجنّة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي منادٍ من تحتِ العرشِ: أنَّ اللهَ عزّوجلَّ قد حرَّمَ جهنَّم علىٰ من أكلَ من طعامِ جنّتهِ فيمدُّ القومُ أيديهم فيأكلونَ».

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ١٤٣:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تكرمة الرّجل لأخيه المسلم أن يقبل تحفته ويتحفه بما عنده ولا يتكلّف له شيئاً».

٦ ـ وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو أُهدي إليّ كراع لقبلته».

٢٥٨٣
الهديّة والإتيان بها عند الرجوع من السفر

١ ـ نزهة الناظر ص ١٩:

وقال صلى الله عليه وآله: «تهادوا تزدادوا حبّاً، وهاجروا تورثوا أبناءكم مجداً، وأقيلوا الكرام عثراتهم».

٢ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٧٧:

عن ابن سنان، عن جعفر بن محمّدعليه السلام قال: «إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسّر ولوبحجر فإنّ إبراهيم كان إذا ضاق أتى قومه وأنّه ضاق ضيقة، فأتى قومه فوافق منهم أزمّة فرجع كما ذهب، فلمّا قرب من منزله نزل عن حماره فملأ خرجه رملاً إرادة أن يسكن من روح سارة، فلمّا دخل منزله أخذ الخرج عن الحمار، وافتتح الصّلاة فجاءت سارة ففتحت الخرج فوجدته مملوّاً دقيقا، فاعتجنت منه واختبزت، ثمّ قالت لإبراهيم: انفتل من صلاتك فكل، فقال لها: أنّى لك هذا؟ قالت: من الدقيق الذي في الخرج، فرفع رأسه إلى السماء فقال: أشهد أنّك الخليل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٣٣٧.

٢٥٨٤
التهليل

التهليل هو قول: «لا إله إلّا الله» وهو كلمة التوحيد، وله ثلاث مراحل:

التهليل التكويني، والتهليل الاعتقادي، والتهليل اللفظي.

التهليل اللفظي هو قول: «لا إله إلّا الله» وكلّ لفظ آخر يدلّ على معناه.

والتهليل الاعتقادي هو الإيمان والاعتقاد بوحدانيّة الله سبحانه وتعالى.

والتهليل التكويني دلالة ذات الموجودات على وحدانيّة الله الواحد الأحد وشهادتها عليه تكويناً.

وفي كلّ شيء له آية ... تدلّ على أنّه واحد

القرآن بأجمعه دعوة إلى الله الواحد الأحد ولكنّ سورة تخصّ بالتوحيد هو سورة قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ، وقد ورد التهليل بلفظ الجلالة أو سائر أسماء الله في قريب من سبعين موضعاً من القرآن.

والفرق بين التهليل والتوحيد في الاصطلاح هو الفرق بين مقام الإثبات ومقام الثبوت، وبعبارة أُخرى التوحيد معنى التهليل وهو حقيقة يحكي عنه التوحيد.

وضدّ التهليل الشرك، وهو إنكار وحدانيّة الله سبحانه وتعالى، وهو أكبر المعاصي وهو المعصية الّتي يشهد القرآن بعدم مغفرته أبداً.

جملة من آيات التوحيد:

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾. التوحيد: ١

﴿قُلِ اللهُ خالِقُ كلِّ شيءٍ﴾. الرعد: ١٧

﴿هل من خالقٍ غيراللهِ يرزقكم من السَّماءِ والأَرضِ﴾. فاطر: ٣

﴿ومن يُدَبِّرُ الأَمرَ فسيقولونَ اللهُ﴾. يونس: ٣١

﴿إِنِ الحُكمُ إِلاّ للهِ﴾. يوسف: ٤٠

﴿الَّذى له ملكُ السَّمواتِ والأَرضِ ولم يتَّخذ ولداً ولم يكن له شريكٌ في المُلكِ﴾. الفرقان: ٢

﴿واللهُ يُؤتى مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ﴾. البقرة: ٢٤٧

﴿إِيّاكَ نعبدُ وإِيّاكَ نستَعينُ﴾. الحمد: ٥.

﴿قُل حسبِيَ اللهُ عليهِ يتوكَّلُ المتوكِّلُونَ﴾. الزمر: ٣٨

﴿بيدِك الخيرُ إِنَّكَ علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ﴾. آل عمران: ٢٦

﴿إِنَّما ذٰلِكُمُ الشَّيطانُ يُخَوِّفُ أَولِيَاءَهُ فلا تخافوهم وخافونِ إِن كنتم مؤمنينَ﴾. آل عمران: ١٧٥

﴿ومِنَ الناسِ من يتَّخِذُ من دُونِ اللهِ أَنداداً يحِبُّونَهُم كحُبِّ اللهِ﴾. البقر: ١٦٥

وقال تعالىٰ: ﴿أَلَم تَرَ كيفَ ضربَ اللهُ مثلاً كلمةً طيِّبَةً كشجرةٍ طيِّبةٍ أَصلُها ثابِتٌ وفَرعُها فِي السَّماءِ * تُؤتى أُكُلَها كُلَّ حينٍ بإِذنِ ربِّها ويضربُ اللهُ الأَمثالَ لِلنّاسِ

لعَلَّهم يتذَكَّرونَ * ومثلُ كلمةٍ خبيثةٍ كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثَّت من فَوقِ الأَرْضِ مالَها من قَرارٍ﴾. إبراهيم: ٢٤ ـ ٢٦

التهليل سيّد القول:

١ ـ الأشعثيّات ص ٢٢٨:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد القول لا إله إلّا الله، وخير العبادة الاستغفار».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٢ ـ بحار الأنوار ج ٩٠ ص ٢٠٤:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن أحمد بن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد القول لا إله إلّا الله».

٣ ـ دعوات الراوندي ص ٤٩ في حديث:

قال أبو عبدالله عليه السلام: «سيّد كلام الأوّلين والآخرين لا إله إلّا الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٢٠٤.

وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٤ ـ دعوات الراوندي ص ٢٢ و٢٣:

وقال أبو عبدالله عليه السلام: «إنّ العبد لتكون له الحاجة إلى الله، فيبدأ بالثناء على الله، والصلاة على محمّد وآله، حتّى ينسى حاجته، فيقضيها من غير أن يسأله إيّاها وقول لا إله إلّا الله سيّد الأذكار».

٥ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٣٩٥:

الشيخ أبومحمّد جعفر بن أحمد القمّي في كتاب المسلسلات قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الوكيل من بني هاشم قال: حدّثني أبوبكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن رزين البغدادي قال: حدّثني أحمد بن عبدالله المالكي قال: حدّثني عبدالرّحمن بن اللّيث قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال: سمعت سروحد النحوي قال: سمعت هرثمة بن أعين يقول: سمعت هارون الرشيد يقول: سمعت أبي المهدي يقول: سمعت أبي المنصور يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «أفضل الكلام لا إله إلّا اللهُ وأفضل الدعاء الحَمْدُلله».

٦ ـ كمال الدين ص ٦٦٩:

محمّد بن إبراهيم الطالقاني، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: أفضل الكلام قول: لا إله إلّا اللهُ فقيل: يا رسول‌الله ومن أوّل من قال: لا إلهَ إلّا الله؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٧ ـ ثواب الأعمال ص ١٧:

أبي رحمه الله قال: حدَّثني سعدبن عبدالله، عن أحمد بن أبي‌عبدالله قال: حدَّثني أبوعمران العجليُّ قال: حدَّثنا محمّد بن سنان قال: حدَّثنا أبوالعلاء الخفّاف قال: حدَّثنا عطيّة العوفيُّ، عن أبي‌سعيدالخدريِّ قال: قال رسول‌الله ﷺ: «ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل «لَا إلَه إلّا اللهُ».

ورواه في «التوحيد» ص ١٨ عن أبيه بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٠.

٨ ـ كمال الدين ص ٦٦٩:

الطالقانيّ، عن الجلوديّ، عن الجوهريّ، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الكلام قول: لَا إله إلّا اللهُ، وأفضل الخلق أوّل من قال: لَا إلَه إلّا اللهُ، فقيل: يا رسول الله ومن أوّل من قال: لَا إله إلّا اللهُ؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٢٠٠.

٩ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٥ نقلاً عن كتاب الغايات:

عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لم يسمع الله كلمة أحبّ إليه ولا أعظم عنده من لَا إلَه إلّا اللهُ وعظمها، فلا يتلقى به الشفتان وليس من مسلم يملأ فاه ويمدّ بها صوته حتّى يتناثر عنه ذنوبه كما تتناثر الشجر اليابس».

١٠ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٢٦٧:

قال صلى الله عليه وآله: «أفضل ما قلت أنا والنبيّون من قبلي: لَا إلَه إلّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

التهليل خير العبادة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٧ وص ٥١٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيرُ العبادةِ قولُ: لا إله إلّا الله».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٧ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عليّ ابن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٤.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩١ عن البرقي، عن النوفلي بعينه سنداً ومتناً

لكنَّه ذكر بدل «خير العبادة»: «أفضل العبادة».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٥٠ وفي «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٩.

وفي «عدّة الداعي» ص ٢٦١.

٢ ـ الأشعثيّات ص ٢٢٨:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: خير الدُّعاء الاستغفار، وخير العبادة قول: لاَ إلَه إلّا الله».

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٥:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وأبي أيّوب الخزّازِ جميعاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جاءَ الفقراءُ إلىٰ رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول‌الله إنّ الأغنياء لهم ما يُعتقونَ وليس لنا، ولهم مايحجُّونَ وليس لنا، ولهم ما يتصدَّقون وليس لنا، ولهم مايجاهدونَ وليس لنا، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من كبّر الله عزّوجلّ مائة مرّةٍ كان أفضلَ من عتقِ مائةِ رقبةٍ، ومن سبّح الله مائة مرّةٍ كان أفضل من سياق مائة بدنةٍ، ومن حمدالله مائةَ مرّةٍ كان أفضل من حُملانِ مائةِ فرسٍ في سبيل‌الله بسُرُجها ولُجُمها ورُكُبها، ومن قال: لاَ إلَه إلّا اللهُ مائة مرّةٍ كان أفضلَ الناس عملاً ذلكَ اليوم، إلّا من زادَ، قال: فبلغَ ذلكَ الاغنياء فصنعوهُ، قالَ: فعاد الفقراءُ إلىَ النبيِّ صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله قد بلغ الأغنياءَ ما قلت فصنعوهُ؛ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤتيهِ مَنْ يَشاءُ﴾».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٧٠ ـ ٧١ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن أنس بعينه متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير بعين ما عن الكافي سنداً ومتناً لكنّه ذكر من

قوله: «ومن قال: لا إلَه إلّا الله ـ إلى قوله ـ: إلّا من زاد».

وكذا في «مكارم الاخلاق» ص ٣١٠.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٥:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين ابن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاستغفار وقول: لَا إله إلّا الله خير العبادة، وقال الله العزيز الجبّار: ﴿فَاعلَم أَنَّه لَا إِلَه إِلّا اللهُ وَاستَغفِر لِذَنبِكَ﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠١.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٤.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٦٥ عن الرضا عليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٢٨٥.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن حمّادٍ، عن ربعيٍّ عن فضيلٍ، عن أحدهما عليهما السلام قال: سمعتهُ يقولُ: «أكثرُوا من التهليل والتكبيرِ فإنَّهُ ليسَ شيءٌ أحبَّ إلى الله عزَّوجلَّ من التَّهليل والتكبير».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨ بإسناده عن أحمد، عن الحسن بن عليّ ابن يقطين، عن محمّد بن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٩.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٦١.

التهليل أصدق القول:

١ ـ المواعظ للصدوق ص ٦٢ ط المرتضوية بطهران:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام وقد سأله شيخ وقال: فأيّ القول أصدق؟ قال: «شهادة أن لَا إلَه إلّا اللهُ».

ثواب التهليل:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥١٦:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمدٍ، عن محمّد بن عليٍّ؛ عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزةَ قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «ما من شيءٍ أعظم ثواباً من شهادةِ أن لَا إلَه إلّا الله عزّوجلّ لايعدلهُ شيءٌ ولا يشركهُ في الأُمورِ أحدٌ».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٧ وفي «التوحيد» ص ١٩ عن محمّد بن الحسن، عن سعد، عن احمدبن هلال، عن ابن فضّال، عن أبي حمزة الثمالي بعينه.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٠ عن البرقي، عن محمّد بن عليّ، عن أبي الفضيل، عن أبي حمزة بعينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٣.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠٦:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيرُ العبادةِ قولُ: لَا إلَه إلّا اللهُ».

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٢٢:

عن أبيه، عن عبدالله بن الحسن، عن أحمد بن عليّ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً وعنده نفر من أصحابه فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام إذ قال: من قال: لَا إلَه إلّا اللهُ دخل الجنّة...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥١٧:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى رفعه، عن حريز، عن يعقوب القمّي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ثمن الجنّة لَا إلَه إلّا الله والله أكبَرُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٠٩.

٥ ـ ثواب الأعمال ص ١٨:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن البرقيّ، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليٍّ، عن المفضّل بن صالح، عن عبيدبن زرارة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «قول: لَا إِلَه إِلّا الله ثمن الجنّة».

ورواه في «التوحيد» ص ٢١ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن وليد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٠.

٦ ـ ثواب الأعمال ص ١٦:

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمروبن جميع رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «ثمن الجنّة لا إله إلّا الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٤.

٧ ـ التوحيد ص ٢٢:

روى عن محمّد بن أحمد بن تميم، عن محمّد بن إدريس الشامي، عن هارون ابن عبدالله، عن أبي أيّوب، عن قدامة بن محرَز، عن مخرمة بن بكير، عن عبدالله ابن الأشجّ، عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد، عن أبيه، عن زيد بن خالد قال: أرسلني رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال لي «بشّر الناس أنّه من قال: لَا إِلَه إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ فله الجنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٨ ـ لبّ اللباب للراوندي عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٥:

القطبُ الراوندي في كتاب لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إذا قال العبد:

لَا إلَه إلّا اللهُ، طمست ما قبلها من السيّئات، يقول: لَا إلَه إلّا اللهُ حصني من دخل حصني أمِنَ عذابي».

٩ ـ عوالي اللّئالي ج ١ ص ٣٤:

وقال ﷺ: من قال: «لَا إلَه إلّا اللهُ دخل الجنّة وإن زنى أو سرق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣ ص ١٣ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

١٠ ـ ثواب الأعمال ص ١٨:

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل ﷺ قال: حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديُّ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال: حدّثني أبوعمران العجليُّ رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن مؤمن يقول: لا إله إلّاالله» إلّا محيت ما في صحيفته من سيّئات حتّى تنتهي إلى مثلها من حسنات».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٠ ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٥ عن لبّ اللباب.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١١ ـ ثواب الأعمال ص ١٥:

أبي ﷺ قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليٍّ، عن أبيه قال: حدّثني الحجّاج بن أرطاة قال: حدّثني أبوالزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «الموجبتان: من مات يشهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنّة، ومن مات يشرك بالله دخل النار».

١٢ ـ ثواب الأعمال ص ٢٢:

حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل ﷺ قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن السريِّ، عن عليِّ بن الحكم، عن أبي المغرا، عن جابر عن أبي عبدالله ﷺ قال: «من قال: لَا إلَه إلّا اللهُ من غير تعجّب خلق الله منها

طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ويذكر لقائلها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٥.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٥١.

١٣ ـ وسائل الشيعة ج ٤ ص ١٢٢٧:

وفي (المقنع) قال: قال رسول‌الله ﷺ: «ليس على أصحاب لَا إلَـه إلّا اللهُ وحشة في قبورهم، كأنّي أنظر إليهم ينفضون رؤوسهم ويقولون: الحمدلله الّـذي صدقنا وعده».

١٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥١٧:

عنهُ، عن‌الفضيل بن‌عبدالوهّاب، عن إسحاق بن‌عبدالله، عن عبيدالله بن الوليد الوصّافي، رفعه قال: قال‌رسول‌الله ﷺ: «من قال: لَا إله إلّا اللهُ غُرِست لهُ شجرةٌ في الجنّة من ياقوتةٍ حمراءَ مَنبتُها في مسكٍ أبيضَ، أحلىٰ من العسلِ وأشدَّ بياضاً من الثّلجِ وأطيبَ ريحاً من المسكِ، فيها أمثالُ ثُديّ الأبكارِ؛ تعلوعن سبعينَ حُلَّةً».

وقال رسول‌الله ﷺ: «خير العبادة قول: لَا إلهَ إلّا اللهُ».

وقال: «خير العبادة الاستغفار، وذلك قول‌الله عزّوجلّ في كتابه: ﴿فَاعْلَم أَنَّهُ لَا إِلَه إِلّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٠ عن البرقي، عن الفضيل بن عبدالوهّاب بعينه سنداً ومتناً إلّا أنّه ذكر بدل كلمة «تعلو»: «تفلق».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن‌الفضيل بن عبدالوهّاب بعينه إلى قوله: «سبعين حلّة» لكن ذكر بدل قوله «ثدي: أثداء» و«تعلو تفلق».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٣.

ورواه في «جامع الاخبار» ص ٥١.

١٥ ـ أمالي الصدوق ص ٦٠٧ ـ ٦٠٨:

حدّثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: سُبْحَانَ اللهِ غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الحَمْدُ للهِ غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: لَا إلَه إلّا اللهُ غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: اللهُ أكْبَرُ غرس الله له شجرة في الجنّة» فقال رجل من قريشٍ: يا رسول الله إنّ شجرنا في الجنّة لكثير قال: «نعم ولكن إيّاكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يا أيّها الّذين آمَنُوا أطيعُوا اللهَ وَأطيعُوا الرسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أعْمَالَكُم﴾» وصلّى الله على محمّد وآله.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٦٣.

١٦ ـ ثواب الأعمال ص ١٧:

وبهذا الإسناد، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عليٍّ صلوات الله عليه قال: «ما من عبد مسلم يقول: لَا إله إلّا اللهُ، إلّا صعدت تخرق كلَّ سقف، لا تمرُّ بشيء من سيّئاته إلّا طلستها حتّى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٤.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٠.

١٧ ـ ثواب الأعمال ص ١٨:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن سلام بن غانم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ومن قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلّا اللهُ ـ مائة مرّة ـ بنى الله له بيتاً في الجنّة، ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه ـ مائة مرّة ـ تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر».

١٨ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٦٩:

عن السكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنّة: من كانت عصمته شهادة أن لَا إلَه إلّا اللهُ، ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال: الحَمْدُلله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستَغْفِرُ اللهَ، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنّا لله وإنّا إليه راجِعُونَ».

ورواه في «الأشعثيّات» ص ٢٢٧ و٢٢٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٦.

١٩ ـ المستدرك ج ٢ ص ٣٥٧:

مجموعة الشهيد رحمه الله روى عن مولانا جعفر الصادق عليه السلام انّه قال:

«وطلبت ثقل الميزان فوجدته في شهادة أن لا إله إلّا اللهُ، محمّد رسول الله».

٢٠ ـ دعوات الراوندي ص ٢٠:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من الذكر شيء أفضل من قول: لَا إلَه إلّا اللهُ، وما من الدعاء شيء أفضل من الاستغفار، ثمّ تلا ﴿فَاعلَمْ أنَّه لَا إلَه إلّا الله واسْتَغْفِر لِذَنْبِك﴾».

٢١ ـ المحاسن ص ١٨١:

عن البرقي، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن الصباح الحذاء، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من شهد أن لَا إله إلّا اللهُ فليدخل الجنّة» قال: قلت: فعلى م تخاصم الناس إذا كان من شهد لَا إلَه إلّا الله دخل الجنّة؟ فقال: «إنّه إذا كان يوم القيامة نسوها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٢٢ ـ جامع الأخبار ص ٥٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سُبْحَانَ اللهِ خير من جبل فضّة يتصدّق في سبيل الله، والحَمْدُ للهِ خير من جبل ذهب في سبيل الله، ولا إلَه إلّا اللهُ خير من الدنيا والآخرة

وما فيها يقدمها الرجل بين يديه، واللهُ أكْبَرُ خير من عتق ألف رقبة فمن يقول كلّ يوم مائة مرّة سُبحانَ اللهِ والحَمْدُ لله وَلَا إلَه إلّا اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ حرّم الله جسده على النار».

٢٢ ـ لبّ اللباب للراوندي عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٥:

وعنه ﷺ قال: «لا إلَه إلّا اللهُ كلمة طيّبة مباركة من قالها مخلصاً نجا منّي ودخل الجنّة، ومن قالها غير مخلصٍ نجا منّي ودخل النار».

وقال موسى عليه السلام: «يا ربّ دلّني على عمل أدخل به الجنّة، فقال: قل: لَا إله إلّا اللهُ، فإنّه لو وضعت على السماوات لقمصتهنّ».

وعن النبيّ ﷺ أنّه قال: «ما تكلّم المتكلّمون بمثل شهادة أن لا إلَه إلّا اللهُ».

وقال ﷺ: «ثمن الجنّة لا إله إلّا اللهُ، مفتاح الجنّة لَا إلَه إلّا اللهُ، نجا صاحب هذه الشهادة فيقول الله: عبدي عهد إليّ فأنا أحقّ من وفى بالعهد، ادخلوا عبدي الجنّة».

وقال ﷺ: «إذا قال العبد: لَا إلَه إلّا اللهُ خرقت سقوف السماء حتّى تصير مثل القمر وأعماله حولها مثل الكواكب».

وقال ﷺ: «من قال غدوة وعشيّا: لَا إلَه إلّا أنت، ضمّت إحديهما إلى الاخرى ويمحي ما بينهما من الذنوب».

وقال ﷺ: «من ختم له بلَا إلَهَ إلّا اللهُ وجبت له الجنّة».

وقال ﷺ: «الأعمال كلّها توزن إلّا قول: لا إله إلّا اللهُ».

وقال ﷺ: «رأيت البارحة عجباً، رأيت رجلاً من امّتي إنتهى إلى أبواب الجنّة فغلقت الأبواب دونه، فجاءته شهادة أن لَا إلَه إلّا اللهُ فتحت له الأبواب وأُدخل الجنّة». وقال ﷺ: «من كان آخر كلامه لَا إلَه إلّا اللهُ دخل الجنّة» قيل: فإن قالها في حياته قال: «تلك أوجب وأوجب».

٢٤ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٢٦٧:

وقال ﷺ أيضاً لأبي هريرة: «يا أباهريرة إنّ كلّ حسنة تعملها توزن يوم

القيامة إلّا شهادة أن لَا إلَه إلّاالله فإنّها لا توضع في ميزان لأنّها لووضعت في ميزان من قالها صادقاً ووضعت السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهنّ كان لَا إلَه إلّا اللهُ أرجح من ذلك».

وقال ﷺ: «لوجاء قائل لاإله‌الّاالله صادقاًبقراب الأرض ذنوباًلغفرالله له ذلك».

وقال ﷺ: «ياأباهريرة لقّن الموتى شهادة أن لَا إلَه إلّاالله فإنّها تهدم الذنوب هدماً»

قلت: يا رسول‌الله هذا للموتى فكيف للأحياء قال ﷺ: «هي أهدم وأهدم».

وقال ﷺ: «من قال لَا إله إلّا اللهُ مُخلصاً دخل الجنّة».

وقال ﷺ: «لتدخلنّ الجنّة كلّكم إلّا من أبى وشرد عن الله عزّوجلّ شراد البعير عن أهله» فقيل: يا رسول‌الله من الّذي يأبى ويشرد عن الله؟ قال: «من لم يقل: لَا إلَه إلّا الله، فأكثروا من قول: لَا إلَه إلّا اللهُ قبل أن يحال بينكم وبينها، فانّها كلمة التوحيد، وهي كلمة الإخلاص، وهي كلمة التقوى، وهي الكلمة الطيّبة، وهي دعوة الحقّ، وهي العروة الوثقى، وهي ثمن الجنّة».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إخلاص التهليل:

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٩:

حدّثني محمّد بن موسى المتوكّل رحمه الله قال: حدّثني عليُّ بن الحسين السعدآباديُّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول‌الله ﷺ: «أتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال: يامحمّد طوبى لمن قال من أُمّتك: لَا إلَه إلّا اللهُ مخلصاً».

ورواه في «التوحيد» ص ٢١ عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام عنه ﷺ بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٥ و١٢٢٦.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٥٥.

٢ ـ التوحيد ص ٢١:

عن جعفر بن عليّ، عن جدّه الحسن بن عليّ، عن الحسين بن سيف. عن أخيه عليّ، عن أبيه سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابربن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمّد طوبى لمن قال من أُمّتك: لَا إلَه إلّا اللهُ وحدَه وحدَه وحدَه».

ورواه في «اصول الكافي» ج ٢ ص ٥١٧ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٥.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٥٥.

٣ ـ التوحيد ص ٢٣:

روى عن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن زياد عن أحمد بن عبدالله الهرويّ، عن الرّضا عليه السلام عن آبائه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لَا إله إلّا اللهُ كلمة عظيمة كريمة على الله عزّوجلّ، من قالها مخلصاً استوجب الجنّة، ومن قالها كاذباً عصمت ماله ودمه وكان مصيره إلى النار».

وبهذا الإسناد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: لَا إله إلّا اللهُ في ساعة من ليل أو نهار طلست مافي صحيفته من السيّئات».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٦.

٤ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١٣٧:

عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: لمّا قدم الرضا عليه السلام بنيشابور أيّام المأمون قمت في حوائجه والتصرّف في أمره مادام بها، فلمّا خرج

إلى مرو شيّعته إلى سرخس، فلمّا خرج من سرخس أردت أن أُشيّعه إلى مرو، فلمّا سار مرحلة أخرج رأسه من العماريّة وقال لي «يا أباعبدالله إنصرف راشداً فقد قمتَ بالواجب وليس للتشييع غاية» قال: قلت: بحقّ المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدّثتني بحديث تشفيني به حتّى أرجع، فقال: «تسألني الحديث وقد أُخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أدري إلى ما يصير أمري قال: قلت بحقّ المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدّثتني بحديث تشفيني حتّى أرجع، فقال: «حدّثني أبي عن جدّي، عن أبيه أنّه سمع أباه يذكر أنّه سمع أباه يقول: سمعت أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام يذكر انّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله جلّ جلاله: لا إله إلّا اللهُ اسمي من قاله مخلصاً من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٤٨.

٥ ـ وفي الجواهر السنيّة ص ١٥١:

وفي كتاب التوحيد وعيون الأخبار عن أبي سعيد محمّد بن الفضل بن إسحاق النيسابوري، عن أبي عليّ الحسن بن عليّ الخزرجي الأنصاري، عن عبدالسلام ابن صالح الهروي، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: أنا الله لَا إلَه إلّا أنَا فاعبدُوني، من جاء منكم بشهادة أن لا إله إلّا اللهُ بالإخلاص دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي».

٦ ـ الاحتجاج ص ٢٥٩:

عن أصبغ بن نباتة قال: سأل ابن الكوّاء أميرالمؤمنين عليه السلام قال: كم بين موضع قدمك إلى عرش ربّك؟ قال: «ثكلتك أُمّك يابن الكوّاء سَل متعلّما ولا تسأل متعنّتاً، من موضع قدمي إلى موضع عرش ربّي أن يقول قائل مخلصاً: لَا إله إلّا اللهُ» قال: يا أميرالمؤمنين فما ثواب من قال: لَا إلَه إلّا اللهُ؟ قال: «من قال: لَا إله إلّا اللهُ مخلصاً

طمست ذنوبه كما يطمس الحرف الأسود من الرقّ الأبيض، فإذا قال ثانية: لَا إلَه إلّا اللهُ مخلصاً خرقت أبواب السماء وصفوف الملائكة حتّى تقول الملائكة بعضها لبعض: اخشعوا لعظمة الله فإذا قال ثالثة مخلصاً: لا إله إلّا اللهُ لم تنهنه دون العرش، فيقول الجليل: اسكني، فوعزّتي وجلالي لاغفرنّ لقائلك بما كان فيه، ثمّ تلاهذه الآية: ﴿إلَيه يصعَدُ الكَلِمُ الطيّبُ والعملُ الصالحُ يرفعُه﴾ يعني إذا كان عمله خالصاً ارتفع قوله وكلامه...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٦.

المراد من إخلاص التهليل الاجتناب عمّا حرم‌الله وحبّ أهل بيت رسول‌الله عليهم‌السلام:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢٠:

أبي رحمه‌الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد؛ والحسن بن عليٍّ الكوفيٍّ، وإبراهيم بن هاشم كلّهم، عن الحسين بن سيف، عن سليمان بن عمرو، عن مهاجر بن الحسن، عن زيد بن أرقم، عن النبيٍّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: «من قال: «لا إله إلّا اللهُ مخلصاً دخل الجنّة وإخلاصه بهاأن تحجزه لَا إلَه إلّا اللهُ عمّا حرَّم الله».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٧٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «صفات الشيعة» ص ٥ عن أبيه بعينه سنداً ومتناً.

لكنّه ذكر بدل «حسين بن سيف»: «حسين بن يوسف» وبدل «مهاجر بن الحسن»: «مهاجر بن الحسين».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٠.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٧٠ وفي «ثواب الأعمال» ص ١٩.

وفي «صفات الشيعة» ص ٥ عن أبيه، عن سعد، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمّد بن أبي عمير، عن محمّدبن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً لكن ذكر في صفات الشيعة بدل «محمّد بن حمران»: «محمّد بن عمران».

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٦٩:

جماعة، عن أبي المفضّل، عن أحمد بن عيسى بن محمّد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن معتّب مولى أبي عبدالله عليه السلام، عنه، عن أبيه عليه السلام قال: «جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يارسول‌الله هل للجنّة من ثمن؟ قال: نعم، قال: ماثمنها؟ قال: لَا إله إلَّا اللهُ، يقولها العبد مخلصاً بها، قال: وما إخلاصها؟ قال: العمل بما بعثت به في حقّه وحبُّ أهل بيتي، قال: فداك أبي وأُمّي وإنَّ حبَّ أهل البيت لمن حقّها؟ قال إنَّ حبّهم لأعظم حقّها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣ ص ١٣ وفي «المستدرك» ج ٢ ص ١٩٦.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٢٠:

وبهذا الإسناد، عن سليمان بن عمرو قال: حدّثني زيدبن رافع قال: حدّثني زرُّ بن حبيش قال: سمعت حذيفة يقول: لا يزال لَا إلَه إلَّا اللهُ تردُّ غضب الربِّ جلَّ جلاله عن العباد ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم إذا سلم دينهم، فإذا كانوا لا يبالون ماانتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم ثمَّ قالوها ردَّت عليهم، وقيل: كذبتم ولستم بها صادقين.

مغفرة المهلّل:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢٠:

أبي رحمه الله قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف، عن سليمان بن عمرو قال: حدَّثني عمران بن أبي عطاء قال: حدَّثني عطاء، عن ابن عبّاس، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله قال: «ما من الكلام كلمة أحبُّ إلى الله عزّ وجلَّ

من قول: لَا إلَه إلّا اللهُ وما من عبد يقول: لَا إلَه إلّا اللهُ إلّا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٩.

٢ ـ التوحيد ص ٢٣:

وبهذا الإسناد قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ لله عزّوجلّ عموداً من ياقوتة حمراء رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى فاذا قال العبد: لَا إلَه إلَّا اللهُ إهتزّ العرش وتحرّك العمود وتحرّك الحوت فيقول الله تعالى له: اسكن يا عرشي، فيقول: كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها، فيقول تبارك وتعالى: اشهدوا سكّان سماواتي أنّي قد غفرت لقائلها».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٣١ بإسناده عن الرضا عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٦.

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٩.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٥٦ ملخصاً.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٢٠:

أبيّ رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليٍّ، عن أبيه سيف بن عميرة، عن الصادق جعفر ابن محمّد عليهما السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن مسلم يقول: لَا إلَه إلّا اللهُ يرفع بها صوته فيفرغ حتّى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما تتناثر ورق الشجر تحتها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٧.

ورواه في «جامع الاخبار» ص ٥١.

٤ ـ جامع الأخبار ص ٥١:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال: لا إلَه إلّا الله وحدَه لا شريك له أللّهمّ صلِّ على محمّدوآل‌محمّد، خرج من‌فمه طير أخضر له جناحان مكلّلان بالدرّ والياقوت، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتّى ينتهي‌إلى‌العرش وله دويّ كدويّ النحل يذكر لصاحبه، فيقول الله تعالى: مدحتني ومدحت نبيّي أُسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلّا الله، فيقول: أُسكن، غفرت له».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٥.

الولاية شرط التهليل:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢١:

حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني أبوالحسين الأسديُّ قال: حدَّثني محمّد بن الحسين الصوفيُّ، عن يوسف بن عقيل، عن إسحاق بن راهويه قال: لمّا وافى أبوالحسن الرِّضا عليه السلام نيسابور فأراد أن يرحل منها إلى المأمون، إجتمع إليه أُصحاب الحديث فقالوا: يا ابن رسول‌الله ترحل عنّا ولاتحدِّثنا بحديث نستفيده منك، وكان قد قعد في العماريّة، فأطلع رأسه وقال: «سمعت أبي‌موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي‌جعفر بن محمّد يقول: سمعت أبي محمّد بن عليّ يقول: سمعت أبي عليّ بن الحسين يقول: سمعت أبي‌الحسين بن عليٍّ يقول: سمعت أبي أميرالمؤمنين عليَّ بن أبي‌طالب عليهم السلام يقول: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: سمعت‌الله عزَّ وجلَّ يقول: «لا إله إلّا اللهُ حِصني فَمَن دخل حِصني أمِنَ مِنْ عَذَابي، فلمّا مرَّت الراحلة نادى: بشروطها وأنا من شروطها».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٧٠ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ١٣٥ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٢٢٢.

٢ ـ المحاسن ص ١٨١:

عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إذا قدمت الكوفة إن شاءالله فاروعنيّ هذا الحديث: مَن شهد أن لا إله إلّا اللهُ وجبت له الجنّة» فقلت: جعلت فداك يجيئني كلّ صنف من الأصناف فأروي لهم هذا الحديث؟ ـ قال: «نعم، يا أبان بن تغلب إنّه إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأوّلين والآخرين في روضة واحدة فيسلب لَا إلَه إلّا اللهُ إلّا من كان على هذا الأمر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٣ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٠:

نروي: إنّ رجلاً أتى أباجعفر عليه السلام فسأله عن الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قال: لَا إلَه إلّا اللهُ، دخل الجنّة» فقال أبو جعفر عليه السلام: «الخبر حقّ» فولى الرجل مدبراً، فلمّا خرج أمر بردّه ثمّ قال: «يا هذا، إنّ للَا إلَهَ إلّا اللهُ شروطاً، وإنّي من شروطها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٣ ص ١٣ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

٤ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٥:

روى بسنده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في حديث قال: «سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قال: لَا إلَه إلّا اللهُ بإخلاص فهو بريء من الشرك، ومن

خرج من الدنيا لايشرك بالله شيئاً دخل الجنّة، ثمّ تلا هذه الآية ﴿إنّ الله لايغفر أن يُشْرَك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء﴾ من شيعتك ومحبّيك يا عليّ».

ورواه في «المواعظ» ص ١١٤.

رجحان التهليل على السماوات والأرضين:

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٥ ط مكتبة الصدوق بطهران :

محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ الفقيه مصنّف هذا الكتاب قال: حدّثني أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبدالله ـ من ولد عمر بن عليّ ـ عن آبائه، عن أبي سعيد الخدريّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «قال الله عزّ وجلّ لموسى بن عمران: يا موسى لو أنّ السماوات وعامريهنّ عندي والأرضين السبع في كفّة، و«لَا إلَه إلّا اللهُ» في كفّة مالت بهنّ لَا إلَه إلّا اللهُ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٣.

٢ ـ جامع الأخبار ص ٤٩:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إنّ موسى كان فيما يناجي ربّه قال: ربّ كيف المعرفة بك فعلّمني؟ قال: تشهد أن لَا إله إلّا الله، قال: يا ربّ كيف الصلاة؟ قال لموسى: قل: لَا إلَه إلّا اللهُ قال: يا ربّ فأين الصلاة؟ قال: قل: لَا إله إلّا اللهُ وكذلك يقولها عبادي إلى يوم القيامة، من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع في كفّة ووضع لَا إله إلّا اللهُ في كفّة أُخرى لرجحت بهنّ ولو وضعت عليهنّ أمثالها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٤.

تلقين التهليل:

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٦:

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقّنوا موتاكم لَا إلَه إلّا اللهُ، فإنّها تهدم الذُّنوب، فقالوا: يارسول الله فمن قال في صحّته؟ فقال: ذاك أهدم وأهدم وأهدم، إنَّ لَا إلَه إلّا اللهُ، أُنس المؤمن في حياته، وعندموته، وحين يبعث. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال جبرئيل: يامحمّد لوتراهم حين يبعثون هذا مبيضٌّ وجهه ينادي: لَا إلَه إلّا اللهُ والله أكْبَر، وهذا مسودٌّ وجهه ينادي: يا ويلاه يا ثبوراه».

وفي «المحاسن» ص ٣٤ هكذا.

عن البرقي، قال: حدَّثني داود بن سليمان القطّان، قال: حدّثني أحمد بن زياد اليماني، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقّنوا موتاكم لَا إلَه إلّا اللهُ، فأنّها أُنس للمؤمن من حين يمزَّقُ قبره، قال: قال لي جبرئيل عليه السلام: يا محمّد، لوتراهم حين يخرجون من قبورهم ينفضون التراب عن رؤسهم، هذا يقول: لَا إلَه إلّا اللهُ والحَمْدُ لله يبيضّ وجههُ؛ وهذا يقول: يا حسرتاه على ما فرّطت في جنب الله».

وفي رواية فضيل بن عثمان عمّن رفعه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من شهد أن لَا إلَه إلّا اللهُ عند موته دخل الجنّة، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: لقّنوا موتاكم لَا إلَه إلّا الله، فإنّها تهدمُ الخطايا» قال: كيف من قالها في حياته؟ ـ قال: «هي أهدم وأهدم».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٠ بعين ماعن ثواب الأعمال إلى قوله: «وحين يبعث».

وكذا في «جامع الأخبار» ص ٥٠.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣٢:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، عن محمّدبن يحيى، عن محمّد بن

أحمد، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: «أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لقّنوا موتاكم لَا إلَه إلَّا اللهُ، فإنَّ من كان آخر كلامه لَا إلَه إلَّا اللهُ دخل الجنّة».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٤٠ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه بعينه سنداً ومتناً.

جملة أُخرى من الأحاديث الواردة في فضل التهليل:

١ ـ البحار ج ٣ ص ١٣ نقلاً عن كنز الكراجكي:

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «إنَّ الله رفع درجة اللسان فأنطقه بتوحيده من بين الجوارح».

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٢١:

وبهذا الإسناد، عن الحسين بن سيف، عن أخيه عليٍّ، عن أبيه، عن الحسن بن الصبّاح قال: حدَّثني أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كلُّ جبّار عنيد من أبى أن يقول: لَا إلَه إلَّا اللهُ».

٣ ـ جامع الأخبار ص ٤٩:

عن أصبغ بن نباتة قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فمرّ بالمقابر فقال عليّ عليه السلام: «السلام على أهل لَا إلَه إلَّا الله، من أهل لَا إلَه إلَّا الله، يا أهل لَا إله إلَّا الله كيف وجدتم كلمة لَا إلَه إلَّا الله، يا لَا إله إلَّا اللهُ، بحقّ لَا إلَه إلَّا الله اغفر لمن قال: لَا إلَه إلَّا الله واحشرنا في زمرة من قال: لَا إله إلَّا اللهُ، قال عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قالها إذا مرّ بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة».

٤ ـ الإمامة والتبصرة نقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٢٠٤:

عن هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ

ابن أسباط، عن ابن فضّال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وعلى الله فليتوكّل المتوكّلون».

ونقله في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٥.

٥ ـ المحاسن ص ٣٣:

عنه، عن ابن فضّال، عن محمّد بن سعيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من هبط وادياً فقال: لَا إِلَه إِلَّا اللهُ واللهُ أكبَرُ ملأ الله الوادي حسنات فليعظم الوادي بعد، أو ليصغر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٨.

٦ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣:

حدّثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن أحمد، عن أبراهيم ابن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أكثروا من قول: سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولَا إِلَه إِلَّا اللهُ، والله أكبر، فإنّهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومعقّبات، وهنّ الباقيات الصالحات».

ورواه في ص ٢٦ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير بعينه متناً.

٧ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٦٩:

عن أبي عليّ اللّهبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم: من كان عصمة أمره شهادة أن لَا إِلَه إِلَّا اللهُ، وأنّ محمّداً رسولُ الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمدُ لله، ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفرالله وأتوب إليه».

ورواه في «المحاسن» ص ٧ عن البرقي، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع، عنه عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

٨ ـ المحاسن ص ٣٧:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «من بخل منكم بمال أن ينفقه، وبالجهاد أن يحضره، وبالليل أن يكابده فلا يبخل بسبحانَ الله والحمدُ لله ولا إلَه إلّا الله والله أكبر، ولاحول ولا قوّة إلّا بالله».

٢٥٨٥
همّ الاخرة

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٦:

أبي رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر ابن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعة: من كانت الآخرة همّه كفاه الله همّه من الدُّنيا، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن أصلح فيما بينه وبين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس».

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤٩:

في مواعظ النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ:

«يا أباذرٍّ: إنّ الله عزّ وجلّ يقولُ: إنّي لستُ كلامَ الحكيم أتقبّلُ ولكن همَّهُ وهواهُ، فإن كانَ همُّهُ وهواهُ فيما أُحِبُّ وأَرضىٰ جعلتُ صمتهُ حمداً لي ووِقاراً وإن لم يتكلّم».

٣ ـ عدّة الداعي ص ٣٠٧:

وروى أبوسعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند منصرفه من أُحد، والناس محدقون به، وقد أسند ظهره إلى طلحة هناك: «أيّها الناس أقبلوا على

ما كلفتموه من إصلاح آخرتكم، وأعرضوا عمّا ضمن لكم من دنياكم، ولاتستعملوا جوارحاً غذيت بنعمته في التعرّض لسخطه بمعصيته، واجعلوا شغلكم في التماس مغفرته، واصرفوا همّتكم [هممكم] بالتقرّب إلى طاعته، من بدأ بنصيبه من الدنيا فإنّه نصيبه من الآخرة ولم يدرك منها ما يريد، ومن بدأ بنصيبه من الآخرة وصل إليه نصيبه من الدنيا وأدرك من الآخرة ما يريد».

٢٥٨٦
همّ الحسنة

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٨:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى جعل لآدمَ في ذرّيّتِهِ من همّ بحسنةٍ ولم يعملها كتبت لهُ حسنةٌ، ومن همَّ بحسنةٍ وعملها كتبت له بها عشراً ومن همَّ بسيّئةٍ ولم يعملها لم تُكتب عليهِ [سيّئةٌ] ومن همَّ بها وعملها كتبت عليهِ سيّئةٌ».

٢ ـ عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ المؤمن ليهمُّ بالحسنةِ ولا يعملُ بها فتكتبُ لهُ حسنةٌ وإن هو عملها كتبت لهُ عشرُ حسناتٍ، وإنَّ المؤمن ليَهُمُّ بالسَّيئةِ أن يعملها فلا يعملها فلاتكتبُ عليهِ».

٣ ـ عنهُ، عن عليّ بن حفصِ العوسي، عن عليّ بن السائح، عن عبدالله بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه قال: سألتهُ عن الملكينِ هل يعلمان بالذَّنبِ إذا أرادَ العبد أن يفعلهُ أوِ الحسنة؟ فقالَ: «ريحُ الكنيفِ وريحُ الطِّيبِ سواءٌ؟» قلتُ: لا، قال: «إنَّ العبد إذا همَّ بالحسنةِ خرج نفسهُ طيِّبَ الريحَ فقالَ صاحب اليمين لصاحبِ الشمالِ: قم فإنه قد همَّ بالحسنة، فإذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فأثبتها له، وإذا همّ بالسيّئةِ خرج نفسه مُنتِن الرّيح فيقولُ صاحبُ الشمالِ لصاحبِ اليمين:

قف فإنّه قد همَّ بالسيّئة، فإذا هو فعلها كان لسانهُ قلمهُ وريقهُ مدادهُ وأثبتها عليه».

٤ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن فضل بن عثمان المراديّ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أربعٌ من كنَّ فيهِ لم يهلك على الله بعدهنَّ إلّا هالكٌ: يهمُّ العبد بالحسنة فيعملها فإن هولم يعملها كتب اللهُ له حسنةً بحُسنِ نيَّتِهِ، وإن هو عملها كتب الله له عشراً؛ ويهمُّ بالسَّيِّئةِ أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيءٌ، وإن هو عمِلها أُجِّل سبع ساعاتٍ وقال صاحب الحسناتِ لصاحب السيّئات وهو صاحب الشمال: لاتعجل عسىٰ أن يتبعها بحسنةٍ تمحوها فإنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إنَّ الحسنات يُذهبنَ السيِّئاتِ﴾ أو الاستغفار فان هو قال: أستغفرالله الذي لَا إلَه إلّا هو، عالمَ الغيبِ والشهادة؛ العزيز الحكيم، الغفور الرَّحيم، ذالجلال والاِكرامِ وأتوبُ إليه، لم يكتب عليهِ شيءٌ وإن مضت سبع ساعاتٍ ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحبُ الحسنات لصاحبِ السيِّئاتِ: اكتب على الشَّقيِّ المحرومِ».

٥ ـ كتاب الزهد ص ٧٥:

ابن أبي عمير عن جميل، عن بكير، عن أحدهما عليهما السلام قال: «إنّ آدم عليه السلام قال: ياربّ سلّطت عليَّ الشيطان وأجريته منّي مجرى الدم فاجعَلْ لي شيئاً فقال: يا آدم جعلت لك أنّ من همَّ من ذرّيّتك بسيّئة لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيّئة؛ ومن همَّ منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة، وان هو عملها كتبت له عشراً قال: ياربّ زدني قال: جعلت لك أنّ من عمل منهم سيّئة ثمّ استغفر غفرت له قال: ياربّ زدني قال: جعلت لهم التوبة أو قال: بسطت لهم التوبة حتّى تبلغ النفس هذه قال: يا ربّ حسبي».

٦ ـ الخصال ج ٢ ص ٤١٨:

حدَّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميُّ قال: حدَّثنا فرات بن إبراهيم بن

فرات الكوفيُّ قال: حدَّثني محمّد بن ظهير قال: حدَّثنا الحسن بن عليٍّ العبديُّ المعروف بابن القاريُ قال: حدَّثنا سهل بن عبدالوهّاب قال: حدَّثنا عبدالقدُّوس عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «إذا همَّ العبد بحسنة كتبت له حسنة، فإذا عملها كتبت له عشر حسنات؛ وإذا همَّ بسيّئة لم تكتب عليه، فإذا عملها أُجّل تسع ساعات، فإن ندم عليها واستغفر وتاب لم يكتب عليه، وإن لم يندم ولم يتب منها كتبت عليه سيّئة واحدة».

٧ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥٠:

روى بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث قال: «يا أباذر: همّ بالحسنة وإن لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٦٩.

٨ـ كتاب الزهد ص ٧٢:

عبدالله بن المغيرة عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا همَّ العبد بسيّئة لم تكتب عليه، وإذا همَّ بحسنة كتبت له».

٩ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٦٧:

جابر قال: سمعته يقول: «إنّ المؤمن يتمنّى الحسنة أن يعملها فإن لم يعمل كتبت حسنة، وإن عملها كتبت له عشر؛ ويهمُّ بالسيّئة فلايكتب عليه شيء، وإن عملها كتب عليه سيّئة».

١٠ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ١٢:

حكى أبي عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام فذكر حديث المعراج وفيه: «فناداني مناد: من همَّ من أُمّتك بحسنة يعملها كتبت له عشرة، وإن لم يعمل كتبت واحدة؛ ومن همّ من أُمّتك بسيّئة فعملها كتبت عليه واحدة، وإن لم يعملها لم اكتب عليه شيئاً، فقال الصادق عليه السلام: جزى الله موسى عن

هذه الأُمّة خيراً وهذا تفسير قول‌الله: ﴿سبحان الّذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام...﴾» الآية.

١١ ـ الاحتجاج ج ١ ص ٢٢١ و٢٢٢ في احتجاج عليّ عليه السلام لليهود:

«قال تبارك اسمه...: كانت الأُمم السالفة حسنتهم بحسنة وسيّئتهم بسيّئة وهي من الآصار الّتي كانت عليهم، فرفعتها عن أُمّتك وجعلت الحسنة بعشرة والسيّئة بواحدة وكانت الأُمم السالفة إذا نوى أحدهم حسنة فلم يعملها لم تكتب له، وإن عملها كتبت له حسنة، وإن أُمّتك إذا همّ أحدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له عشرة، وهي من الآصار الّتي كانت عليهم فرفعتها عن أُمّتك، وكانت الأُمم السالفة إذا همّ أحدهم بسيّئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت عليه سيّئة، وإن أُمّتك إذا همّ أحدهم بسيّئة ثمّ لم يعملها كتبت له حسنة، وهذه من الآصار الّتي كانت عليهم فرفعتها عن أُمّتك».

١٢ ـ المشكاة ص ١٥٧:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من همّ بحسنة فعملها كتب‌الله له بها عشراً، ومن همّ بها ولم يعملها كتب‌الله له واحدة؛ ومن همّ بسيّئة ولم يعملها لم يكتب عليه شيء، وإن عملها كتب عليه واحدة».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٧ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

١٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٣٥:

قال أبوهريرة: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله تعالى يقول للحفظة: إذا همّ عبدي بسيّئة فلا تكتبوها، فإن عملها فاكتبوها سيّئة؛ وإذا همّ بحسنة لم يعملها فاكتبوها حسنة، فإن عملها فاكتبوها عشراً» وقد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين.

٢٥٨٧
الهمُّ في الدين

١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٨١:

وأروي: «أنّ الهمَّ في الدَّين يذهب بذنوب المؤمن».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٧ ص ٦٨.

٢٥٨٨
الهمّ بالمعاش اذا لم يقترن بسوء الظنّ بالرزق

١ ـ دعوات الراوندي ص ١١٩:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّه ليأتي على الرّجل منكم لايكتب عليه سيّئته وذلك إنّه مبتلى بهمّ المعاش».

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٢.

٢ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٢٩:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلّا الهمُّ بطلب المعيشة».

٣ ـ أعلام الدين ص ٢٩٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «خصلتان لاتجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الظنّ بالرزق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٢.

٤ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٠٦:

روى عن أبيه، عن أبي محمّد الفحام، عن محمّد بن عيسى بن هارون، عن إبراهيم بن عبدالصمد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال سيّدنا الصّادق عليه السلام: «من اهتمّ لرزقه كتب عليه خطيئة، إنّ دانيال كان في زمن جبّارعات[1] أخذه فطرحه في

---

(١) عات اسم فاعل من العتوّ بمعنى التجاوز والاستكبار.

جبّ، وطرح فيه السباع فلم تدن منه ولم يجرحه، فأوحى الله إلى نبيّ من أنبيائه: أن ائت دانيال بالطعام، قال: ياربّ وأين دانيال؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتّبعه فإنّه يدلّك عليه، فأتى به الضبع إلى ذلك الجبّ، فإذا دانيال فأدلى إليه الطعام فقال دانيال: الحمدُلله الّذي لاينسى من ذكره، الحمدُ لله الّذي يجزي بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاة» ثمّ قال الصادق عليه السلام: «إنّ الله أبى إلّا أن يجعل أرزاق المتّقين من حيث لايحتسبون، ولايقبل لأوليائه شهادة في دولة الظالمين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٥ ـ ٣٦.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٩٣ لكنّه زاد بعد قوله: «لا ينسى من ذكره»: «لايخيب من دعاه والحمدُلله الّذي من توكّل عليه كفاه، والحمدُ لله الّذي من وثق به لم يكله إلى غيره».

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٨١:

عليّ بن محمّد بن عبدالله القمّي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن إسماعيل القصير، عمّن ذكره، عن أبي حمزة الثمالي قال: ذكر عند عليّ بن الحسين عليهما السلام غلاء السعر فقال: «وما عليَّ من غلائه إن غلا فهو عليه، وإن رخص فهو عليه».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٧٠ عن أبي حمزة الثمالي، بعينه متناً.

ورواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢١ عن أحمد بن أبي عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٢ ص ٣٦.

٢٥٨٩
الهون

١ ـ الخصال ج ١ ص ٢٣٨:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمدالوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن

الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا أُخبركم بمن تحرم عليه النار غداً؟ قيل: بلى يا رسول الله، قال: الهيّن، اللين، القريب، السهل».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٠٥ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين، عن العبّاس بن معروف بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل «الهين اللّين، القريب، السهل»: «الهيّن، القريب، اللين، السهل».

وكذا رواه في «أمالي الصدوق» ص ٣١٩ عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن مسكان، عنه، عن آبائه عليهم السلام.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٠ و٥١١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٤:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن أبي البختريّ رفعه قال: سمعته يقول: «المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنف إن قيد انقاد، وإن أُنيخ على صخرة استناخ».

٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٩١:

عن أبيه، عن محمّد بن محمّد، عن أبي غالب الزراريّ، عن محمّد بن عبدالله ابن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن محمّد بن عبدالرحمن العزرميّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من ذي الإيمان الفقه، ومن ذي الفقه الحلم، ومن ذي الحلم الرفق، ومن ذي الرفق اللين، ومن ذي اللين السهولة».

٤ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٦٦ الطبعة الجديدة:

عن أبيه، عن هلال بن محمّد الحفّار، عن إسماعيل بن عليّ الدعبليّ، عن عليّ ابن عليّ بن دعبل أخي دعبل بن عليّ، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن

آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن هيّن ليّن سمح، له خلق حسن، والكافر فظّ غليظ له خلق سيّء وفيه جبريّة».

ونقلها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١١.

٥ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٥:

وقال عليه السلام: «لأخبرنّكم على من تحرم النار عليه غداً، على كلّ هيّن ليّن قريب سهل».

وقال عليه السلام: «خمس كلمات في التوراة وينبغي أن تكتب بماء الذهب: أوّلها: حجر الغصب في الدار رهن على خرابها، والغالب بالظلم هو المغلوب، وما ظفر من ظفر الإثم به، ومن أقلّ حقّ الله عليك أن لاتستعين بنعمه على معاصيه، ووجهك ماء جامد يقطر عند السؤال، فانظر عند من تقطره».

٢٥٩٠
الهوى في رضا الله

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢٤٣:

سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن إسماعيل بن قتيبة، عن حفص بن عمر، عن إسماعيل بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله عزوجلّ يقول: إنّي لست كلّ كلام الحكيم أتقبّل إنّما أتقبّل هواه وهمّه، فإن كان هواه وهمّه في رضاي جعلت همّه تقديساً وتسبيحاً».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٤٨.

٢ ـ عدّة الداعي ص ٣٠٢:

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله جلّ ثناءه يقول: لست كلّ كلام الحكيم أتقبّل ولكن هواه وهمّه، وإن كان هواه فيما أحبّ وأرضى جعلت صمته حمداً لي ووقاراً وإن لم يتكلّم».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

٢٣٤٤ ـ اللؤم واللئامة ٤
٢٣٤٥ ـ لبس الثوب الرقيق ٧
٢٣٤٦ ـ لبس الرجل ما يختص بالنساء أو العكس ٨
لبس الذهب للرجال ٨
٢٣٤٧ ـ لبس اللباس الأسود إلّا الخفّ والعمامة والكساء ٨
٢٣٤٨ ـ لبس الحرير للرجال ٨
٢٣٤٩ ـ لبس الخلخال إذا كان لها صوت ١٠
٢٣٥٠ ـ لبس اللباس الخشن لعامة الناس دون المتولي لخلافة رسول‌الله بالحقّ ١
٢٣٥١ ـ اللباس الفاخر ١١
٢٣٥٢ ـ لبس ما جاز الكعبين من الثوب ١١
٢٣٥٣ ـ لبس لباس اعداءالله ١٢
٢٣٥٤ ـ لبس لباس الشهرة ١٣
٢٣٥٥ ـ لبس السروال قائماً والتعمّم قاعداً ١٥
٢٣٥٦ ـ اللّجاجة ١٦
٢٣٥٧ ـ ملاحاة الرجال (لاحاه ملاحاة نازعه) ١٩
٢٣٥٨ ـ لطخ رأس الصبي بدم العقيقة ٢١

٢٣٥٩ ـ لطم خدّ المسلم ٢١
٢٣٦٠ ـ لطم الخدّ في المصيبة ٢٣
٢٣٦١ ـ اللعب ٢٣
٢٣٦٢ ـ اللعب بالشطرنج والنرد ٢٤
٢٣٦٣ ـ اللعب بالغلام بين فخذيه ٣٤
٢٣٦٤ ـ لعن المؤمن ٣٥
٢٣٦٥ ـ لعن غير المستحقّ للّعن ٣٥
جملة ممّن يستحقّ اللعن ٣٧
٢٣٦٦ ـ اللّعان ٣٨
٢٣٦٧ ـ لقاء المؤمن بما يسوئه ٣٩
٢٣٦٨ ـ اللّغو ٣٩
٢٣٦٩ ـ اللّغو في الحلف ٤٠
٢٣٧٠ ـ تلقين القاضي أحد الخصمين ٤١
٢٣٧١ ـ لمس المرأة الأجنبيّة ٤١
٢٣٧٢ ـ اللّواطة ٤٢
الذمّ الأكيد للّواط وشدّة عقوبته ٤٢
الذّم البليغ للمأتي في دبره ٤٥
جملة ممّا ورد في تعيين حدّ اللواط ٤٥
عدم حلّ أُخت الموطوء للواطي ٤٩
قصّة قوم لوط ٤٩
اللواطة بالميّت ٥٢
٢٣٧٣ ـ اللّوم والملامة ٥٢
٢٣٧٤ ـ اللّهو ٥٢

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

النهي عن استعمال آلات اللّهو ٥٦
استماع اللّهو ٦١
حرمة اللّهو في الفقه ٦١
٢٣٧٥ ـ تمتيع المطلّقة (متّع تمتيعاً) ٦٦
٢٣٧٦ ـ المتعة في الازدواج ٦٦
٢٣٧٧ ـ تمجيدالله تعالى ٦٧
٢٣٧٨ ـ مجانة المرأة لزوجها ٦٩
٢٣٧٩ ـ المروّة ٦٩
فضل المروّة ٦٩
جملة من موارد المروّة ٧٤
٢٣٨٠ ـ انموذج من مروّة الأئمّة المعصومين عليهم السلام ٧٩
من مروّة أميرالمؤمنين عليه السلام ٧٩
من مروّة الحسن بن عليّ عليه السلام ٧٩
من مروّة الحسنين عليهما السلام ٨٠
من مروّة الحسين بن عليّ عليه السلام ٨٢
٢٣٨١ ـ المزاح بغير الباطل ٨٥
٢٣٨٢ ـ المزاح في السفر في غير معاصي الله ٩٠
٢٣٨٣ ـ مسح رأس اليتيم ترحّماً له ٩٠
٢٣٨٤ ـ المسكنة ٩٣
٢٣٨٥ ـ المشي هوناً ٩٣
٢٣٨٦ ـ المشي في سبيل الله ٩٤
٢٣٨٧ ـ المشي إلى بيت الله ٩٥
الحجّ ماشياً أفضل أم راكباً؟ ٩٥

٢٣٨٨ ـ المشي في حاجة وليّ الله ٩٧
٢٣٨٩ ـ المشي في حاجة المؤمن ٩٨
٢٣٩٠ ـ المشي في ظلمة الليل إلى طاعة الله ١٠٣
٢٣٩١ ـ المشي في الظّلّ ١٠٣
٢٣٩٢ ـ المشي إلى السلطان للموعظة ١٠٣
٢٣٩٣ ـ المشي مع الداخل على أهل البيت إذا دخل وإذا خرج ١٠٤
٢٣٩٤ ـ المشي إلى عشرة أبواب ١٠٤
٢٣٩٥ ـ مصّ الأصابع عند الأكل ١٠٥
٢٣٩٦ ـ المضمضة ١٠٦
٢٣٩٧ ـ معاشرة الأخيار ١٠٧
٢٣٩٨ ـ المماطلة في الإقرار بالذنب الموجب للحدّ ١٠٧
٢٣٩٩ ـ مقت النفّس ١١٠
٢٤٠٠ ـ ممالحة من مالحه ١١٠
٢٤٠١ ـ ملك النفس ١١٠
٢٤٠٢ ـ المنع في الله ١١٢
٢٤٠٣ ـ المنع عن المعصية ١١٣
٢٤٠٤ ـ تمنّي ماهو لله رضاً ١١٤
٢٤٠٥ ـ الموت في طاعة الله في المقايسة مع الحياة في معصية الله ١١٤
٢٤٠٦ ـ مهنة المرأة في بيتها ١١٥
٢٤٠٧ ـ المتعة والتمتّع بالدنيا في زمان عدم اقبالها للناس منكر دون زمان إقبالها ١١٨
٢٤٠٨ ـ المثلة ١٢٠
٢٤٠٩ ـ مثلة الحيوان وكذا صبره ١٢١

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٤١٠ ـ مدح من لا يستحقّ المدح ١٢١
٢٤١١ ـ مدح الرجل في وجهه ١٢٢
٢٤١٢ ـ مدح الفاسق والفاجر والظالم ١٢٤
٢٤١٣ ـ المدح بالكذب ١٢٤
٢٤١٤ ـ مدح الظالم والسلطان الجائر ١٢٥
٢٤١٥ ـ المراء ١٢٦
ترك المراء وان كان محقّاً ١٣٢
المراء في أمر ديني ١٣٥
٢٤١٦ ـ المراء في كتاب الله ١٣٧
٢٤١٧ ـ المدح ١٣٨
٢٤١٨ ـ المرور بين يدي المصلّي ١٣٨
٢٤١٩ ـ المزاح ١٣٨
كثرة المزاح ١٤٤
٢٤٢٠ ـ تمزيق القرآن ١٤٥
٢٤٢١ ـ تمزيق الناس ١٤٦
٢٤٢٢ ـ مسّ كتابة القرآن للجنب والحائض وكذا غيرهما بلاوضوء ١٤٧
٢٤٢٣ ـ مسّ الحائض والجنب أسماء الله وصفاته الخاصّة ١٤٧
٢٤٢٤ ـ مسّ أسماءالله وصفاته الخاصّة بلاوضوء ١٤٧
٢٤٢٥ ـ مسّ بدن الأجنبيّة ١٤٨
٢٤٢٦ ـ مسّ المحرم امرأته بشهوة ١٤٨
٢٤٢٧ ـ مسّ الميّت عند النزع ١٤٨
٢٤٢٨ ـ التمشيط ١٤٩
٢٤٢٩ ـ المشي بالتبختر ١٤٩

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٤٣٠ ـ مشي المرأة في وسط الطريق ١٥٢
٢٤٣١ ـ المشي بين يدي الوالدين ١٥٣
٢٤٣٢ ـ المشي في فساد مابين ذي قرابة ١٥٣
٢٤٣٣ ـ مشي الراكب مع الراجل ١٥٤
٢٤٣٤ ـ سرعة المشي ١٥٦
٢٤٣٥ ـ مشي الرجل بين امرأتين ١٥٦
٢٤٣٦ ـ المشي متّكئاً على أبيه ١٥٧
٢٤٣٧ ـ المشي في خفّ واحد (أو حذاء واحد أو نعل واحد) ١٥٧
٢٤٣٨ ـ المشي مع الظالم ليعينه ١٥٩
٢٤٣٩ ـ مطل الواجد في أداء دينه ١٥٩
٢٤٤٠ ـ مماطلة الزوجة عن تمتّع زوجها ١٦١
٢٤٤١ ـ المعروفيّة عند الناس ١٦١
٢٤٤٢ ـ المماكسة في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرى إلى مكّة ١٦٢
جواز المماكسة في البيع والشراء ١٦٢
المماكسة لحوائج الحجّ ١٦٣
٢٤٤٣ ـ المكر ١٦٣
المكر في القرآن ١٦٤
المكر في الأحاديث ١٦٥
٢٤٤٤ ـ تمكين نفسه ممّن يلعب به ١٦٩
٢٤٤٥ ـ الملق والتملّق ١٦٩
الملق والتملّق في طلب العلم لابأس به ١٧٠
٢٤٤٦ ـ الملك والسلطنة ١٧٠
٢٤٤٧ ـ المنّ بعد الصدقة ١٧١

٢٤٤٨ ـ المنّ بعد المعروف ١٧٧
المنُّ يبطل الإحسان ١٧٨
المنّان لا يكلّمه الله يوم القيامة ١٧٩
المنّان لا ينظر الله إليه يوم القيامة ١٨٠
المنّان لا يجد ريح الجنّة ١٨٠
المنّان لا يدخل الجنّة ١٨١
المنّان على الفقراء ملعون ١٨٢
ممّا ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في المنّ ١٨٢
منّة الزوجة على زوجها ١٨٤
٢٤٤٩ ـ المنع عن ذكر الله ١٨٥
٢٤٥٠ ـ المنع عن سبيل الله ١٨٥
٢٤٥١ ـ منع حقّ المؤمن ١٨٧
٢٤٥٢ ـ منع حاجة المؤمن ١٨٧
٢٤٥٣ ـ منع المؤمن عن دار يحتاج إلى سكناها ١٩٠
٢٤٥٤ ـ منع المؤمن عن إقراض ما يحتاج إليه ١٩١
٢٤٥٥ ـ منع الحقّ في ماله ١٩٢
٢٤٥٦ ـ منع النصرة لمظلوم ١٩٤
٢٤٥٧ ـ منع الرفد ١٩٤
٢٤٥٨ ـ منع الماء عن المارّة ١٩٥
٢٤٥٩ ـ منع الماعون ١٩٥
٢٤٦٠ ـ منع المال من الأخيار ١٩٦
٢٤٦١ ـ منع من رجاه ١٩٦
٢٤٦٢ ـ منع ذي الحقّ عن حقّه ١٩٧

٢٤٦٣ ـ منع الأجير أُجرته ١٩٧
٢٤٦٤ ـ منع حقوق‌الله في المال ١٩٩
٢٤٦٥ ـ منع الخمس ٢٠٠
٢٤٦٦ ـ منع الزكاة ٢٠٢
٢٤٦٧ ـ منع المال في طاعة‌الله ٢٠٢
٢٤٦٨ ـ المناجاة في جوف اللّيل ـ ناجى مناجاة ٢٠٤
٢٤٦٩ ـ الندم على الذنب ٢٠٥
٢٤٧٠ ـ نصح المستشير ٢٠٨
٢٤٧١ ـ النصيحة ٢١١
أقسام النصيحة حسب متعلّقها ٢١١
النصيحة لأهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ٢١١
النصيحة لأئمّة المسلمين ٢١٢
النصيحة للمؤمن ٢١٤
النصيحة لجميع المسلمين ٢٢٠
النصيحة لخلق الله ٢٢١
المناصحة في العلم ٢٢١
حقّ الناصح والمستنصح ٢٢٢
نيّة النصيحة ٢٢٢
مقابلة الغشّ بالنصح ٢٢٣
٢٤٧٢ ـ نصرة دين‌الله ٢٢٤
٢٤٧٣ ـ نصرة الحقّ ٢٢٥
٢٤٧٤ ـ نصرة ذرّية رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ٢٢٥
٢٤٧٥ ـ نصرة المظلوم ٢٢٦

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢٤٧٦ ـ نصرة المؤمن إذا أُذلّ عنده ٢٢٦
ابتلاء رجلين من أصحاب أميرالمؤمنين لتقصيرهما نصرة الموالي لأميرالمؤمنين عليه السلام ٢٢٧
٢٤٧٧ ـ نصرة المؤمن عند اغتيابه ٢٢٨
٢٤٧٨ ـ انصاف الناس من نفسه ٢٣١
النهي عن مطالبة الإخوان بالإنصاف ٢٤٥
لا تفتّش الناس فتبقى بلا صديق ٢٤٦
٢٤٧٩ ـ النطق بالعلم ٢٤٦
٢٤٨٠ ـ النظر بالعبرة ٢٤٧
٢٤٨١ ـ النظر إلى عليّ عليه السلام ٢٤٩
٢٤٨٢ ـ النظر إلى كتابة فضائل عليّ عليه السلام ٢٤٩
٢٤٨٣ ـ النظر إلى الكعبة ٢٥٠
النظر إلى الكعبة عبادة ٢٥٠
النظر إلى أربعة عبادة ٢٥٠
عشرون من رحمات الله حول الكعبة للناظرين ٢٥١
الناظر إلى الكعبة تكتب له حسنة وتمحى عنه سيئته ما لم ينصرف من نظره ٢٥٢
من نظر إلى الكعبة عارفاً بحقّها غفرالله له ذنوبه وكفى ما أهمّه ٢٥٣
فضل النظر إلى الكعبة مع المعرفة بولاية آل محمّد عليهم السلام ٢٥٣
٢٤٨٤ ـ النظر في المصحف ٢٥٣
٢٤٨٥ ـ النظر إلى ذريّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ٢٥٥
٢٤٨٦ ـ النظر إلى العالم ٢٥٦
٢٤٨٧ ـ النظر إلى من هو دونَه دون من هو فوقه ٢٥٨
٢٤٨٨ ـ النظر إلى الوالدين ٢٥٩

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٤٨٩ ـ النظر إلى أخ تودّه في الله ٢٦٢
٢٤٩٠ ـ النظر إلى كفنه الّذي أعدّه ٢٦٣
٢٤٩١ ـ النظافة ٢٦٤
٢٤٩٢ ـ تنظيف الثوب ٢٦٥
٢٤٩٣ ـ تنظيف البيوت من العنكبوت ٢٦٥
٢٤٩٤ ـ النظم في الأُمور ٢٦٦
٢٤٩٥ ـ النفر للتفقّه في الدين ٢٦٦
٢٤٩٦ ـ النفع للناس ٢٦٧
٢٤٩٧ ـ تنفيس كربة المؤمن ٢٧٥
٢٤٩٨ ـ النفع بالعلم ٢٧٨
٢٤٩٩ ـ النفع إلى ضعفاء الشيعة ٢٧٩
٢٥٠٠ ـ التنفّل ٢٧٩
٢٥٠١ ـ النكاح ٢٧٩
نكاح المتعة في كتب أهل السنّة ٢٨٢
مستحبات النكاح ومكروهاته ٢٨٢
٢٥٠٢ ـ النوّحة على الخطيئة ٢٨٥
٢٥٠٣ ـ النوم على الوضوء ٢٨٥
٢٥٠٤ ـ النوم على كيفيةٍ خاصة وأوقاته ٢٨٧
أوقات النوم ٢٨٨
النوم بمكّة ٢٨٩
٢٥٠٥ ـ استعمال النورة في حلق العانة ٢٨٩
حلق العانة بالنورة ٢٨٩
٢٥٠٦ ـ النهي عن المنكر ٢٩٠

شرط النهي عن المنكر ٣٠٠
عزّ المؤمن في كراهة المنكر ٣٠٠
خطبة سيّدالشهداء عليه السلام حين نزل به عمر بن سعد ٣٠١
مراتب النهي عن المنكر ٣٠١
٢٥٠٧ ـ النيابة عن الأئمّة في العبادة ٣٠٤
٢٥٠٨ ـ نيّة اداء الدين ٣٠٤
٢٥٠٩ ـ نيّة اداء المهر ٣٠٧
٢٥١٠ ـ نيّة القربة إلى الله ٣٠٧
ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام ٣٠٩
أقسام نيّة القربة إلى الله ٣١١
لابأس لمجرّد السرور في العبادة برؤية الغير ٣١٢
نيّة العمل الصالح وإن لم يفعله ٣١٣
يشترط النيّة في العمل الصالح ٣٢٨
٢٥١١ ـ قوّة النيّة ٣٣٥
٢٥١٢ ـ نيّة الخير سرّاً ٣٣٦
٢٥١٣ ـ نيّة القربة في الإنفاق ٣٣٨
٢٥١٤ ـ نيّة العود إلى مكّة ٣٣٨
عذاب تركها ٣٣٨
٢٥١٥ ـ نبش القبر ٣٤٢
مستثنيات حرمة النبش ٣٤٢
نبش قبور الشهداء والعلماء والصلحاء وأولاد الأئمّة ولوبعد الإندراس ٣٤٣
٢٥١٦ ـ نتف الشعر (أي نزعه) ٣٤٣
٢٥١٧ ـ النجش ٣٤٥

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٥١٨ ـ النجوى مع وجود ثالث ٣٤٦
٢٥١٩ ـ التنجيم ٣٤٧
٢٥٢٠ ـ نخوة الجاهليّة ٣٤٩
٢٥٢١ ـ النداء في البيع يحرّم الزياده ويحلّها السكوت ٣٥٠
٢٥٢٢ ـ النداء بالويل والثبور ٣٥١
٢٥٢٣ ـ النزاع ٣٥١
٢٥٢٤ ـ نزع اليد عن المصافحة قبل الآخر ٣٥٢
٢٥٢٥ ـ النزق (الخفة) ٣٥٢
٢٥٢٦ ـ نسيان الله جلّ وجلاله ٣٥٣
٢٥٢٧ ـ نسيان الذنوب ٣٥٣
٢٥٢٨ ـ نسيان آيات القران متعمّداً ٣٥٤
٢٥٢٩ ـ النشوز ٣٥٦
٢٥٣٠ ـ النصب لآل محمّد ٣٥٧
٢٥٣١ ـ النصب لمحبّي آل محمّد ٣٥٩
٢٥٣٢ ـ النظر إلى الأجنبيّة ٣٦١
النظر إلى الوجه والكفين من الأجنبيّة ٣٦٥
٢٥٣٣ ـ النظر إلى عورة غير أهله ٣٦٧
٢٥٣٤ ـ النظر في البيوت بغير إذن ٣٦٧
٢٥٣٥ ـ النظر في كتاب أخيه بغير إذنه ٣٦٨
٢٥٣٦ ـ النظر إلى الخمر ٣٦٨
٢٥٣٧ ـ النظر إلى ما في أيدي الناس ٣٦٨
٢٥٣٨ ـ نظر المرأة إلى عورة امرأة أُخرى ٣٦٩
٢٥٣٩ ـ النظر الماقت إلى الوالدين ٣٦٩

٢٥٤٠ ـ النظرة إلى المؤمن ليخيفه بها ٣٦٩
٢٥٤١ ـ مناظرة الخسيس ٣٧٠
٢٥٤٢ ـ فضول النظر ٣٧٠
٢٥٤٣ ـ النفاق ٣٧٢
ذمّ النفاق ٣٧٢
علامات النفاق ٣٧٥
جملة ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام في النفاق: ٣٧٨
دعائم النفاق وشعبها ٣٨١
٢٥٤٤ ـ النفاق في الودّ ٣٨٢
٢٥٤٥ ـ النفاق بالوجهين واللسانين ٣٨٣
٢٥٤٦ ـ النفخ في المزمار ٣٩٠
٢٥٤٧ ـ النفخ في الطعام والشراب ٣٩٠
٢٥٤٨ ـ نفر صيد الحرم ٣٩١
٢٥٤٩ ـ النقص في المكيال والميزان ٣٩١
٢٥٥٠ ـ نقض اليمين والقسم ٣٩٦
٢٥٥١ ـ نقض العهد مع الله ٣٩٧
٢٥٥٢ ـ نقض حكم الحاكم الجامع للشرائط ٣٩٩
٢٥٥٣ ـ نقل زكاة الفطرة إلى بلدة أُخرى ٣٩٩
٢٥٥٤ ـ نكاح ذات محرم ٤٠٠
أقسام النكاح المحرم: ٤٠٠
٢٥٥٥ ـ نكاح المرأة حراماً في دبرها ٤٠١
٢٥٥٦ ـ نكاح البهيمة ٤٠١
٢٥٥٧ ـ النكد (قلّة الخير) ٤٠٢

٢٥٥٨ ـ النميمة ٤٠٣
الجنّة لايدخلها النمّام ٤٠٥
عذاب القبر للنميمة ٤١٠
ممّا ورد في ذمّ النمّام ٤١١
٢٥٥٩ ـ النوم مضطجعاً على بطنه ٤٢٠
٢٥٦٠ ـ النوم على جنابة ٤٢٠
٢٥٦٨ ـ النوم في بيت وحده وإن اضطرّ إليه يكثر ذكرالله في منامه ٤٢٠
٢٥٦٢ ـ نوم مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ٤٢٣
٢٥٦٣ ـ كثرة النوم ٤٢٧
٢٥٦٤ ـ النوم بلا سهر ٤٣١
٢٥٦٥ ـ النوم على سطح ليس حوله حائط ٤٣١
٢٥٦٦ ـ نوم الرجل مع الرجل في ثوب واحد وكذا نوم المرأة مع المرأة في ثوب واحد ٤٣٢
٢٥٦٧ ـ النهب (أي أخذ مال مسلم قهراً) ٤٣٣
٢٥٦٨ ـ نهر السائل ٤٣٤
٢٥٦٩ ـ النهي عمّا لا يستطيع تركه بنفسه ٤٣٤
٢٥٧٠ ـ نيّة الشرّ سرّاً ٤٣٥
٢٥٧١ ـ العمل بلانيّة ٤٣٥
٢٥٧٢ ـ نيّة المعصية ٤٤٠
٢٥٧٣ ـ نيّة الرفعة عندالناس ٤٤٢
٢٥٧٤ ـ النوحة بالباطل ٤٤٢
النوحة صدقاً ٤٤٩
إقامة النواحة ٤٤٩

٢٥٧٥ ـ النهي عن الحجّ ٤٥٠
٢٥٧٦ ـ الهبة ٤٥٢
٢٥٧٧ ـ هبة المرأة صداقها لزوجها ٤٥٢
٢٥٧٨ ـ الهجرة في سبيل الله ٤٥٣
الهجرة من بلاد الشرك على من يضعف عن اظهار شعار الإسلام ٤٥٤
الهجرة من بلاد أهل السنّة ٤٥٦
٢٥٧٩ ـ هجر أهل المعصية ٤٥٧
٢٥٨٠ ـ الهداية ٤٥٩
٢٥٨١ ـ الهداية إلى الإسلام ٤٦٢
٢٥٨٢ ـ الهديّة وإهدائها ٤٦٣
٢٥٨٣ ـ الهديّة والإتيان بها عند الرجوع من السفر ٤٦٤
٢٥٨٤ ـ التهليل ٤٦٥
جملة من آيات التوحيد ٤٦٦
التهليل سيّد القول ٤٦٧
التهليل خير العبادة ٤٦٩
التهليل أصدق القول ٤٧١
ثواب التهليل ٤٧٢
إخلاص التهليل ٤٧٩
المراد من إخلاص التهليل الاجتناب عمّا حرم الله وحبّ أهل بيت رسول الله عليهم السلام ٤٨٢
مغفرة المهلّل ٤٨٣
الولاية شرط التهليل ٤٨٥
رجحان التهليل على السماوات والأرضين ٤٨٧
تلقين التهليل ٤٨٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

جملة أُخرى من الأحاديث الواردة في فضل التهليل ٤٨٩
٢٥٨٥ ـ همّ الاخرة ٤٩١
٢٥٨٦ ـ همّ الحسنة ٤٩٢
٢٥٨٧ ـ الهمُّ في الدين ٤٩٦
٢٥٨٨ ـ الهمُّ بالمعاش اذا لم يقترن بسوء الظنّ بالرزق ٤٩٦
٢٥٨٩ ـ الهون ٤٩٧
٢٥٩٠ ـ الهوى في رضا الله ٤٩٩
فهرس الموضوعات ٥٠٠

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى